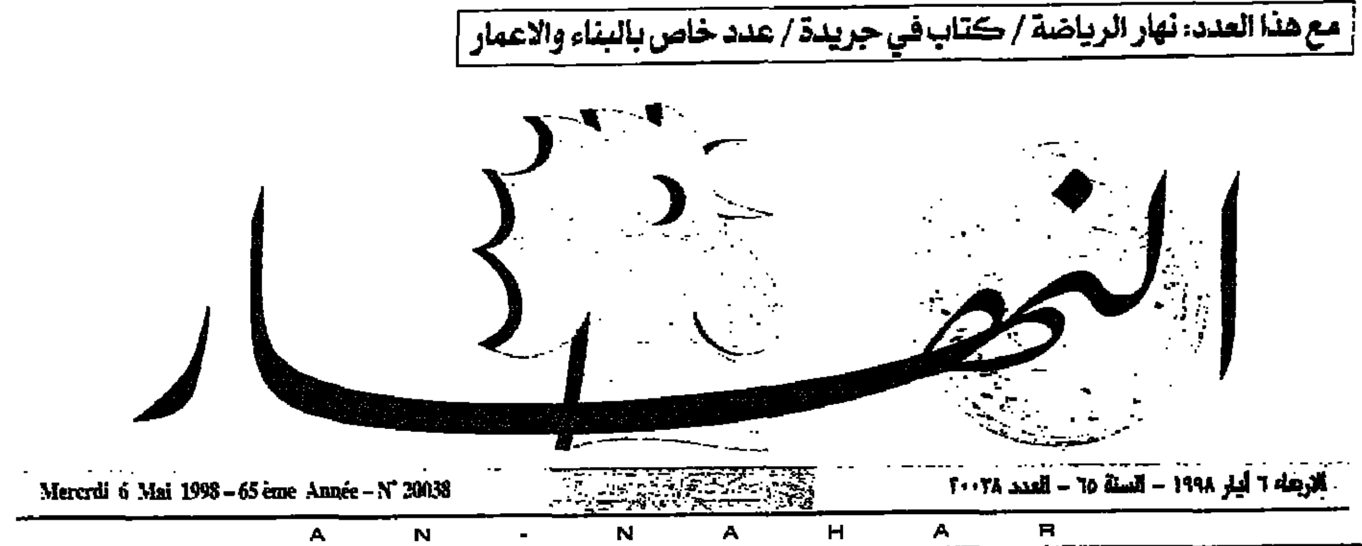
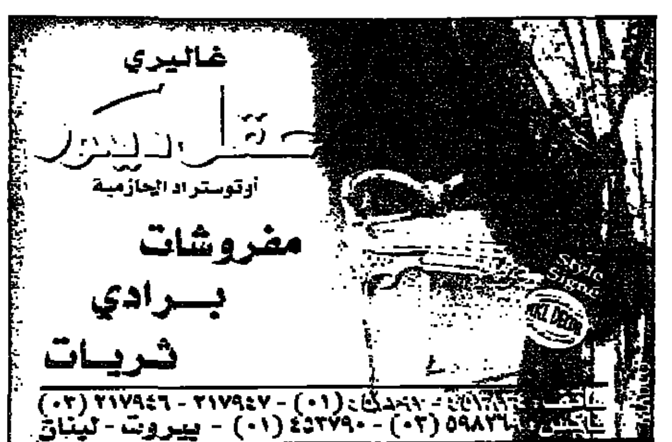
مع هذا العدد: نهار الرياضة / كتاب في جريدة / عدد خاص بالبناء والاعمار



Mercredi 6 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20038

الاربعاء ٦ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٣٨

A N - N A H A R



فشل محاولة وفاقية للانتخابات البلدية في جونية

ذكرى ٦ أيار وعاشوراء: تصعيد لمعارك الجنوب وبيروت

يتوقع ان تشكل الاحتفالات بذكرى الشهداء اليوم وبذكرى عاشوراء غدا مناسبة مزدوجة لبلورة الاتجاهات الرئيسية لمعارك "كبيرة" في الانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصا على صعيد مناطق بيروت والجنوب والبقاع.

فالخطاب الذي سيلقيه الرئيس رفيق الحريري في المهرجان الذي دعا اليه بعد ظهر اليوم في ساحة الشهداء في وسط بيروت قد يحدد الى مدى بعيد معالم معركة العاصمة ويفرز تحالفاتها الرئيسية التي لم تتضح بعد ويحوطها غموض كبير، فضلا عن انعكاس ذلك على معركة صيدا باعتبار ان التحالفات التي سيعقدها الحريري في بيروت ستترك نيولا مباشرة على علاقته بالرئيس نبيه بري.

اما بالنسبة الى العلاقة بين بري و"حزب الله" فهي تبدو بيضة القبان الحاسمة للمعارك في الضاحية الجنوبية من بيروت والجنوب والبقاع الشمالي. وقد انطلقت هذه المعادلة ساخنة ومتوترة، بل ان معلومات افادت ان حوادث بين "أمل" و"حزب الله" تكررت في الجنوب وبقيت طي الكتمان ووصل بعضها الى القاء مفرقعات للترويع قرب بعض التجمعات. وأرخى هذا الواقع المتوتر نيوله على التحضيرات الامنية لمسيرات عاشوراء غدا، فأصدر وزير الدفاع محسن دلول قرارا بتجميد مفعول رخص السلاح في بعلبك والهرمل والضاحية الجنوبية والنبطية اعتبارا من اليوم وحتى صباح الجمعة.

ومساء امس عقدت قيادتا "حزب الله" و"أمل" في الجنوب لقاء في مركز المراقبين السوريين في الرميلة في حضور ممثل عن الجيش اللبناني. وأفاد بيان عن الاجتماع انه "جرى تداول مراسم احياء ذكرى عاشوراء والنشاطات المزمع القيام بها وساد التفاهم أجواء اللقاء وأكد الطرفان حرصهما على احياء المناسبة واقامة شعائرها الحسينية بما يتناسب مع مضمونها وروحيتها، كما اكدا وقوفهما التام مع أهل جبل عامل وحرصهما على كل ما يحفظ وحدتهم وسلامتهم وصمودهم في وجه العدو الصهيوني".

وتفيد اوساط قريبة من "حزب الله" أن التوتر بين الجانبين والذي تصاعد عقب خطاب بري في تبنين، نجم عن اخفاق اتصالات عرض عبرها رئيس مجلس النواب على "حزب الله" جملة احتمالات ابرزها تشكيل لوائح ائتلافية او التزام الجانبين عدم ترشيح حزبيين. وقد رفض الحزب ذلك كما رفض موقفا آخر لبري اشترط فيه – على ذمة المصادر نفسها – عدم ترشيح احد من "حزب الله" لرئاسة البلدية في مناطق الضاحية الجنوبية في مقابل قبوله بترشيح عضو بارز في الحزب في برج البراجنة.

اما في المناطق الاخرى فبرزت امس محاولة لقيام توافق في جونية بمسعى من راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب، لكنها منيت بالفشل. وبات واضحا ان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بيروت تستعيد مركزها المالي

تشهد بيروت اكبر تظاهرة مالية – اقتصادية منذ سنوات، اذ تنعقد فيها اليوم الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية، في قصر الاونيسكو، ويلتئم في المكان عينه غداً المؤتمر السنوي لـ"أسواق رأس المال العربية". ويشارك في هذين الحدثين وزراء مال عرب ورؤساء صناديق مال ومسؤولون في مؤسسات التنمية والاستثمار في العالم العربي.

(ص ٨)



"بطاطة" عكار تزاحمها المصرية

ص ٨

اطلق المزارعون العكاريون صرخة غضب واحتجاج على اباحة استيراد البطاطا المصرية في وقت يجدون هم صعوبة في تصريف انتاجهم.

سيادة الدود وتوازن الطبيعة!

ص ١٠

ندوة "النهار" عن آفة الصنديل اكدت ان الدود فتك بالصنوبر لان الطبيعة خسرت توازنها بسبب جهل الانسان. وتداركت ان وسائل المعالجة لا تكتمل الا بحملات توعية كثيفة.

حكومة اسرائيل منحازة الى المتدينين

ص ١٢

اظهر تقرير مراقبة الدولة في اسرائيل انحيازاً واضحاً للحكومة الى اليهود المتدينين في مجال المساعدات الاجتماعية على حساب العرب الاسرائيليين.

المفاوضات السودانية تختتم اليوم

ص ١٢

من المقرر ان تختتم اليوم الجولة الجديدة من مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" والتي بدأت الاثنين في نيروبي بعيداً عن الاضواء والاعلام، سعياً الى انهاء الحرب الاهلية التي اسفرت عن مقتل نحو ١,٣ مليون شخص بسبب المعارك او المجاعة منذ بدئها عام ١٩٨٣.

يلتسين يعزز صلاحيات الحكومة

ص ١٣

وقّع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوماً عزز بموجبه صلاحيات الحكومة الجديدة وقرر خفض عدد افراد الادارة الحكومية الى النصف.

قراءة للعهد الشهابي

ص ١٥

باسم الجسر حول العهد الشهابي، قراءة مختلفة لـ"التهمة الكبرى" في "قضايا النهار"

بعد الاخفاق في التوصل الى اتفاق في لندن

عرفات ونتنياهو الى واشنطن الاثنين لاستكمال المحادثات بالشروط الأميركية

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبدا خلفه نظيره البريطاني طوني بلير. (رويترز تيليفوتو)

بعد اخفاق وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن بالموافقة على الانسحاب من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي دعوة الى واشنطن لمواصلة المحادثات الاثنين المقبل. لكنه اشترط ان يحرز الجانبان التقدم اللازم على "اساس مقترحاتنا".

وبعدما امضت اولبرايت يومين في العاصمة البريطانية في حركة ناشطة بين الفندق الذي ينزل فيه نتنياهو والفندق الآخر الذي ينزل فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، خرجت عن صمتها لتقول انها واقعية لكنها مفعمة بالامل وان الولايات المتحدة ستبذل "جهداً قوياً" في الايام المقبلة للتوصل الى اتفاق. واضافت: "هناك بعض التقدم ولكن لا تزال ثمة بعض الجوانب الحساسة التي تحتاج الى بحث. ومن الواضح اننا لم نحل كل شيء هنا". واعلنت انه "اذا تمت تسوية المسائل فان الرئيس كلينتون مستعد لدعوة الطرفين الى بدء مفاوضات في شأن الوضع النهائي".

وفي ما بدا انذاراً نهائياً لرئيس الوزراء الاسرائيلي شددت على ان "الدعوة الى لقاء واشنطن هي على اساس مقترحاتنا وتخفيفها غير وارد (...) لدينا فرصة استراتيجية لاعادة عملية السلام الى مسارها ولا نستطيع تحمل عواقب اهدارها".

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان اولبرايت اكدت لعرفات انها ستواصل جهودها لاقرار المقترحات الاميركية "ولن نستسلم".

وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هذه المرة ايضاً حجم الانسحاب العسكري من الضفة الذي يقترح الاميركيون ان يكون ١٣,١ في المئة. وقد قبل الفلسطينيون بهذا الاقتراح الذي لا يستجيب مع ذلك لمطالبهم الاصلية. لكن الاسرائيليين تذرعوا امس كذلك بالحاجات الامنية لاستبعاد اي انسحاب يزيد عن التسعة في المئة التي وافقت عليها الحكومة رسمياً على رغم ما يتردد عن استعداد اسرائيل للذهاب الى ١١ في المئة.

وحتى الاثنين المقبل ستستمر المحادثات في لندن على مستوى ادنى اذ سيتولاها من الجانب الاميركي المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، ومن الجانب الاسرائيلي الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه، في حين لم يعلن الجانب الفلسطيني حتى المساء ممثله. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تهديد بالقتل لعرفات في لندن

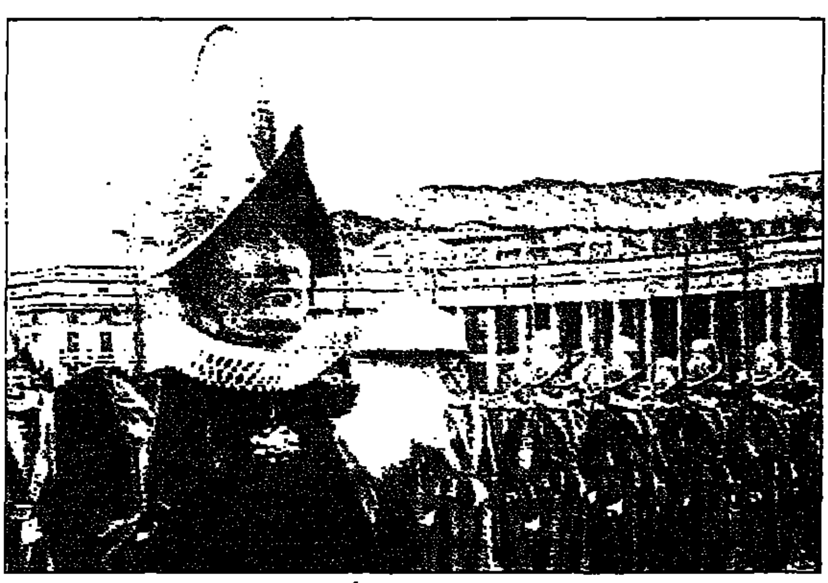
لندن – و ص ف – اكدت مصادر في الوفد الفلسطيني في لندن مساء الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول يتحدث الانكليزية هدده فيه بالقتل.

واوضح ان المكالمة تمت بعد ساعة تقريبا من وصول عرفات الى فندقه في وسط لندن منتصف ليل الاحد. واضاف ان المتحدث لم يعلن انتماءه الى اي تنظيم او جهة معينة. واشار الى ان السلطات البريطانية اعلمت بالحادث وقد اتخذت تدابير أمنية اضافية.

لكن اسكوتلانديارد رفضت الادلاء بأي تعليق على التهديد او بأي معلومات عن مستوى الحماية المكرسة لعرفات.

الفاتيكان: عريف قتله وزوجته ثم انتحر

الحرس السويسري من دون قائد



صورة للقائد الجديد للحرس السويسري في الفاتيكان الكولونيل ألويس ايسترمان – الى اليسار – قبل ساعات من مقتله وزوجته مساء الاثنين. (أ ب تيليفوتو)

خيم الذهول أمس على حاضرة الفاتيكان بعد اتهام عريف شاب في الحرس السويسري للكرسي الرسولي بقتل القائد الجديد لهذا الحرس الكولونيل الويس ايسترمان (٤٣ عاما) وزوجته غلاديس ميزا روميرو الفنزويلية الاصل (٤٩ عاما) بالرصاص قبل أن ينتحر هو نفسه ليل الاثنين.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان خواكين نافارو فالس ان نتائج التحاليل التي اجراها الاطباء الشرعيون أمس اظهرت ان الكابورال سيدريك تورناي (٢٣ عاما) هو الذي قتل الزوجين ايسترمان في شقتهما في الفاتيكان ثم انتحر لاصابته على الارجح بـ "نوبة جنون". وقال ان العريف كان يشعر بـ "المرارة" لان الكولونيل ايسترمان عاقبه اخيرا لتغيبه عن الخدمة من دون عذر ولانه لم يكن بين الذين كان مقررا ان ينالوا اليوم أوسمة خلال احتفال تقليدي باداء القسم. واضاف ان العريف ترك رسالة الى عائلته سلمها الى رفاقه الاثنين قبل اقل من ساعتين من الحادث.

– التتمة في الصفحة ١٤ –



صورة غير مؤرخة من الارشيف للبابا يوحنا بولس الثاني وهو يرحب بالكولونيل ألويس ايسترمان وزوجته غلاديس ميزا روميرو. (رويترز تيليفوتو)

أين لبنان من اتفاق الغات؟

بقلم الدكتور إيلي يشوعي

عام ١٩٤٧، كان لبنان من الاعضاء المؤسسين الثلاثة والعشرين للاتفاق العام للتعرفات والتجارة "الغات" وانسحب منه بعد ثلاث سنوات بسبب حاجته آنذاك الى اعادة تنظيم علاقاته الاقتصادية مع الدول الاخرى.

واتفاق "الغات" ألغته جولة الأوروغواي وحلّت محله منظمة التجارة العالمية.

ورغم ان لبنان لم يتقدم من امانة منظمة التجارة العالمية بطلب انضمام، الا ان طلب الانضمام الشفهي الذي تقدّمت به بعثة لبنان في جنيف من امانة "الغات" في نهاية عام ١٩٩٤، لا يزال ساري المفعول ويمكن ان يشكل مدخلاً قانونياً للتقدم من جديد بطلب انضمام الى منظمة التجارة العالمية التي دخلت حيّز التنفيذ في نهاية عام ١٩٩٥ وذلك بموجب المادة ١٢ من اتفاق مراكش لتأسيس المنظمة.

لكن طلب الانضمام الى "الغات" في نهاية عام ١٩٩٤ لا يمكن ان يتحول آلياً طلب انضمام الى منظمة التجارة العالمية لان طبيعتي المنظمة والغات مختلفتان حسب مفهوم اتفاق فيينا لقانون المعاهدات. فالغات هو اتفاق متعدد الطرف لخفض التعرفات الجمركية. اما منظمة التجارة العالمية فهي منظمة تشمل اتفاقات عدة منها اتفاق لتجارة الخدمات "الغاتس" واتفاق الملكية الفردية فضلاً عن اتفاق لتجارة البضائع، والاخير هو بمثابة "غات" الـ ١٩٩٤ الذي يمثّل بدوره "غات" ١٩٤٧ معدلاً ومنقحاً، والذي يضم اتفاقاً للزراعة والمنسوجات والاستثمار والاغراق والتعرفة الجمركية والشحن وشهادات المنشأ ورخص الاستيراد والدعم والتعويض والتدابير الوقائية والمشتريات الحكومية وتسوية المنازعات.

فمن المهم اذاً ان يتقدّم لبنان بطلب انضمام الى منظمة التجارة العالمية فيحصل حكماً على صفة عضو مراقب في المنظمة. وتستطيع الحكومة اللبنانية عندئذ اخذ الوقت اللازم لاستكمال اجراءات الانضمام كتحضير نظام للتجارة الخارجية مرفق ببيانات واحصاءات ومعلومات تجارية ومالية واقتصادية، نفاذاً الى الاسواق العالمية للسلع والخدمات.

وتترتب على كل عضو في المنظمة التزامات، فاتفاق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

"التأقلم" العالمي!

لا "ترويقة" طوني بلير نفعت. ولا الاجتماع القياسي – ٦ ساعات – بين مادلين اولبرايت وبنيامين نتنياهو نفع. ولا تهويل عرفات بانتشار العنف في المنطقة كان له أثر.

لم يتحرك رئيس وزراء الدولة العبرية عن موقفه "قيد انملة" وكما جاء ذهب.

عندما جاء الى الحكم قبل عامين، كان ثالث تصريح يدلي به ان على العرب ان "يتأقلموا" مع افكاره، وقال انه واثق ان هذا "التأقلم" سيحصل مع الزمن.

يبدو ان "التأقلم" مع افكار نتنياهو سيشمل العالم كله، لا العرب وحدهم. والدليل ان العالم. وعلى رأسه زعيمته الولايات المتحدة الاميركية، يقف مكتوفاً أمام افكار هذا الرجل بالنسبة الى مستقبل اسرائيل. وهي الافكار – للتذكير – التي نادى بها في كتبه، والتي كررها في قلب مدريد، يوم كان ناطقاً باسم الوفد الاسرائيلي الذي ذهب برئاسة اسحق شامير للمشاركة في مؤتمر السلام الذي عقد هناك قبل ثماني سنوات. بالتمام والكمال.

غريب ان يستغرب أحد ان هذا الرجل يسعى الى نسف أوسلو. لان هذا بالضبط هو برنامجه السياسي: والذي اعلنه عالياً برصاصة عالية أطاحت "الاسرائيلي" اسحق رابين، الذي تجرأ على التوقيع بالتنازل ولو عن شبر واحد من ارض "الاجداد".

* * *

من فشل لندن، سينتقل فشل مسار السلام الى واشنطن.

فهذا الرجل يعتبر ان اتفاق اوسلو بكل بنوده وتفاصيله "خيانة" اسرائيلية. وان هدفه الاساسي (ومن معه) من وصوله الى الحكم هو تصحيح هذه "الخيانة": لتعود المسيرة الصهيونية الى مسارها الاساسي الذي تقرر قبل مئة عام، باقامة دولة يهودية على كل ارض فلسطين.

الوحيد الذي سينتقل من نجاح الى نجاح هو بنيامين نتنياهو. الا اذا غيرنا لغة الحوار التي فشلت حتى الآن معه، الى لغة بدأها الاطفال ذات صباح شتوي في شارع ضيق من شوارع فلسطين.

ولا حل آخر.

نبيل خوري

نهاريات

ورطة؟

ثمة مشكلة في الانتخابات البلدية تشبه القطبة المخفية، يتجنبها الجميع ويتحاشون الحديث عنها خوفاً من الانزلاق في متاهاتها.

هي مشكلة التوزيعات والتوازنات الطائفية والمذهبية. في المدن والقرى المختلطة ساحلاً وجبلاً.

ليس من الضروري أن يكون في الأمر تواطؤاً، فلربما لم يتنبهوا اليها فسهوا عنها وعن نتائجها.

واذا كانوا قد لاحظوها فبعد فوات الاوان. وبعد دعوة الناخبين وتحديد المواعيد. وبعد نزول المرشحين الى الساحات.

بالطبع لن تظهر النتائج الا بعد فرز الأصوات، انما في الأمكان تدارك الذيول بأساليب مختلفة.

والاّ فسيقال غداً راحت السكرة وجاءت الفكرة، أو ليتها ما كانت.

وهذا أسوأ بكثير من التأجيل والتمديد.

ولكن، عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

فقد تكون الانتخابات البلدية الخطوة الاولى على طريق الغاء الطائفية السياسية والعلمنة.

وعن غير قصد وسابق تصور وتصميم. أي تلقائياً، ومنها لحالها. وبفضل قانوننا الذي لا ينص على نسبة توزيع المقاعد والحصص.

ولا يدل بني البشر ماذا يفعلون، اذا تبيّن ان الفائزين في هذه الدائرة أو تلك من طائفة واحدة.

المفارقة واردة، والمفاجأة بل المفاجآت كذلك.

فاما ان تؤدي الى تكريس الطائفية والمذهبية، واما ان يبرهن اللبنانيون أنهم غير طائفيين.

وهذه فرصة الأجيال الجديدة، أجيال الحرب وما بعدها، ليؤكدوا أنهم أوعى من ان يقعوا في الفخ مرة أخرى. فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

الا ان ذلك يبقى في خانة التمني، وما كل ما يتمنى لبنان يدركه.

وما من شك ان الانتخابات البلدية ستتحول محكاً وامتحاناً لمدى أهلية اللبنانيين واستعدادهم لمغادرة مغاور الطائفية.

وان كان البعض يقول من الآن لا تشد أيدك، فالمسألة حساسة والطبة مخفية.

ما العمل اذن؟

نحضهم على الترفع وعدم الانسياق وراء ترغيبات الطائفيين.

عال، والذين نشأوا وترعرعوا وشبوا على أساس ان لكل طائفة لبنانها وانتخاباتها ومجالسها وبلدياتها... وسلاطينها؟

فهل تكون الائتلافات هي الجواب، وعندئذ ما الداعي الى الانتخابات والى كل هذه الورشة؟

حقاً انها ورطة.

"زيّان"

دانت اسرائيل لاعتدائها على شقرا

"مجموعة" المراقبة قلقة من "الحوادث الخطيرة"

في ختام اجتماع ماراتوني استمر يومين وانتهى ليل امس، اعربت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب عن قلقها حيال "تزايد الحوادث الخطيرة في الاسابيع الاخيرة والتي ادت الى اصابات مدنية". ودانت القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها على اطلاق النار على بلدة شقرا، فيما حضت لبنان على القيام بما يضمن عدم قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

وقد اصدرت المجموعة البيان الآتي:

"بعد اجتماعات دامت يومين لمجموعة مراقبة تفاهم نيسان والتي تضم كلا من اميركا وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل توصل الوفدان اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي والسوري برئاسة العميد الركن عدنان جلول الى تحميل اسرائيل والقوات المتعاونة معها مسؤولية خرق التفاهم وذلك بقصفها بلدة كفرا الذي أدى الى جرح طفلين كما حملت اسرائيل والقوات المتعاونة معها مسؤولية خرق التفاهم بقصفها بلدة زبقين والذي ادى ايضا الى جرح مواطنتين.

وقد دانت المجموعة القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها لاطلاقها عيارات نارية من اسلحة رشاشة ثقيلة على بلدة شقرا ما ادى الى تضرر ثمانية منازل وسيارات عدة. كما اقرت المجموعة بأن القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها قد اطلقت النيران على مزرعة قرب بلدة ميفدون ما ادى الى جرح راع ونفق عدد من المواشي. وكذلك اقرت المجموعة بأن قذائف اطلقتها القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها سقطت في بلدة ياطر واصابت منزلين وكذلك الشبكة الكهربائية في البلدة.

في ما يخص الشكاوى الاسرائيلية الاربع والتي ادعت فيها اسرائيل بأن العناصر المسلحة اللبنانية قد خرقت التفاهم باطلاق النار من اماكن سكنية فقد حضت المجموعة لبنان على ان يقوم بما يضمن عدم قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

وقد عبرت مجموعة المراقبة عن قلقها حيال تزايد الحوادث الخطيرة في الاسابيع الاخيرة والتي ادت الى اصابات مدنية، كما حضت مجموعة المراقبة بقوة على اعطاء الاولوية القصوى لحماية المدنيين لما ورد في التفاهم وحضت في شكل خاص اسرائيل والقوات المتعاونة معها، وباستثناء حالات الدفاع عن النفس الواضحة، على الامتناع عن اطلاق نيران مضادة عندما يمكن ان يتأثر المدنيون والممتلكات المدنية والبنى التحتية المدنية من جراء عملياتهم العسكرية".

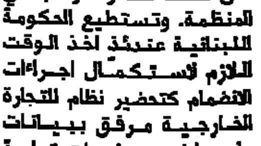
"النهار" تعود السبت

تغيب "النهار" غدا في عطلة عيد الصحافة وبعد غد في عطلة ذكرى عاشوراء، وتعود صباح السبت.











يتهيأ لملاقاة السلسلة باعادة النظر في بنود المشروع
هل يفصل البرلمان الشق الاصلاحي عن المالي؟

كتب نقولا ناصيف:

... اما وقد خرج مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس الوزراء (الاثنين ٤ أيار) ببعض التعديلات، كيف سيستقبل في مجلس النواب؟

بدءا لم يحل المشروع بعد على البرلمان. ودوائره تبلغت امس من القصر الجمهوري ان لا احالة قبل الجمعة المقبل، في انتظار استكمال مراجعة مواده.

على ان استجماع بعض عناصر الموقف النيابي من السلسلة قبل انعقاد اللجان النيابية المشتركة بدعوة من الرئيس نبيه بري لدرسه مجدداً، تمهيداً للتصويت عليه في الهيئة العامة، يشير الى الآتي:

١ – حتمية درس المشروع في اللجان في ضوء التعديلات التي ادخلها عليه مجلس الوزراء (اعادة نظر جديدة في بعض اوضاع القضاة، وفتح باب التوظيف من خارج الملاك في الفئة الثانية). فضلا عن السلسلة الخاصة بالعسكريين التي لم تدرسها قبلا لجنة المال والموازنة. والحقها مجلس الوزراء بسلاسل موظفي الملاك الاداري والقضاة والهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية بغية اقرارها كلها دفعة واحدة.

الشقان العالقان!

٢ – معاودة السجال في موضوع كانت لجنة المال والموازنة بتته سابقاً بتصويتها على التلازم بين الشقين المالي والاصلاحي في مشروع السلسلة، ثم تبني لجنة الادارة والعدل هذا التلازم. معاودة السجال عبّرت عنه امس اكثر من جهة نيابية في اصرارها على إعادة مناقشة جدوى التلازم في البرلمان، مع تسليمها بأن اقرار التلازم هذا في جلسات لجنة المال والموازنة (حزيران ١٩٩٧) كان تحت وطأة غالبية نيابية في اللجنة حسمته في حينه لمصلحة وجهة النظر الحكومية القائلة به. فيما قالت – ولاتزال – وجهة النظر الاخرى (ويعبر عنها اساسا الرئيس نبيه بري) بضرورة الفصل في السلسلة بين الشقين المالي والاصلاحي، تفاديا لربط الحقوق المشروعة للمستفيدين من السلسلة (تحسين رواتبهم ودمج التعويضات فيها واحتساب معاشات تعويضاتهم...) بخطة اصلاح اداري جزئية، بينما تعوز الادارة اللبنانية خطة اصلاح جذرية شاملة ومستقلة. وبين هذا المنحى قول نائب بارز ان البرلمان لم يعط الحكومة جدياً حتى الان من اصلاحات السلسلة سوى تمديد ساعات دوام العمل الاسبوعي ساعة واحدة يوميا (اربع ساعات اسبوعيا)، فيما الاقتراحات الاصلاحية الحكومية الاخرى غير ذات اهمية. ومع ذلك فثمة احتمال باعادة النظر فيها مجددا للتأكد من جدواها.

على ان الدوافع التي يتسلح بها الساعون الى فصل التلازم متصلة بدورها باعادة النظر في بعض ما اتفق عليه في لجنة المال والموازنة. واعتبرته الحكومة آنذاك تفاهما توافقيا نهائيا يتبنى وجهة نظرها، وتحديدا في بندي لجنة الاختصاص (المنوط بها اجراء الاختبارات لموظفي الفئة الاولى) ونظام تقويم الاداء، وهما اقتراحان حكوميان لقيا في اثناء مناقشتهما معارضة نيابية لم تنجح في استقطاب غالبية اعضاء اللجنة. ويميل اصحاب هذا الرأي الى تحرير الموظفين المرشحين لمناصب الفئة الاولى من شروط اخضاعهم لاختبارات مسبقة باعتبار ان ترشيحهم سياسي محض، وينبثق من قواعد دقيقة ذات صلة بالتوازنات الداخلية السياسية والمذهبية والطائفية يرعاها الدستور نفسه.

وفي الواقع فان فصل التلازم بين الشقين المالي والاصلاحي سيعيد الخلاف بين المجلس والحكومة على السلسلة الى نقطة الصفر: رفض الحكومة تمويلا ثقيل الوطأة لا يقترن بمكاسب سياسية لها داخل الادارة عبر اقتراحها اصلاحات من شأنها اعادة النظر في مجمل الوضع الاداري. في المقابل ترفض الغالبية النيابية تكرار تجربة الحكومة مع الاصلاح الاداري على النحو الذي قاده الرئيس رفيق الحريري في قانوني ٩٣/١٩٩ و٩٣/٢٠٠، فافضى تطبيقهما الى فشل المحاولة. بل يذهب التعاطي النيابي مع السلسلة الى كونها استحقاقا ماليا مستقلا في ذاته، هو تحسين اوضاع الموظفين، دونما ربطه بمسألة اخرى اكثر تشعبا وتعقيدا (شأن اصلاح الادارة اللبنانية) تتطلب بدورها مرجعية الاكثر اهلية ايضاً.

٣ – واقع العلاقات الشخصية بين الرؤساء الثلاثة وانعكاسه على مناقشات السلسلة في البرلمان. ذلك ان اقبال الرئيسين بري والحريري على هذه المناقشات، وهما على واقعهما الحالي من الخلاف، يعني حكما اختلافهما على بت السلسلة. كذلك فان اقبالهما عليها بحد ادنى من التوافق سيجنبها اي اختلاف ممكن. تبعا لذلك، ستكون السلسلة اسيرة تدهور العلاقات الرئاسية او توافقها. وليس خافيا ان الرئيس بري افتتح باكرا – وسلفا – السجال عليها بربطه اقرارها بالتزام الحكومة مضمون "الورقة الاصلاحية" التي اقرها الرؤساء سابقا (٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧) من دون ان يكتم اخلال رئيس الحكومة بتنفيذها. هذا الربط يجاريه فيه بعض النواب على رغم قصر موقفهم من الورقة على كونها مجرد "اعلان نيات" لا قيمة قانونية لها، ولا هي ملزمة لمجلس النواب، ما لم تتوسل صيغ مشاريع قوانين. غير انهم يضيفون الى موقف الرئيس بري – وهي وجهة نظره كذلك – اكتفاء رئيس الحكومة من جهة اولى من الورقة ببند اقتراض المليار دولار، واستمرار حكومته من جهة ثانية في توسيع نطاق التوظيف خلافا لبند وقف التوظيف الوارد في تلك الورقة. وفي كل حال ليست السلسلة، ولا مناقشتها في البرلمان، مصدر تسوية الخلافات الشخصية هذه، بل دمشق هي المصدر.

٤ – تداول النواب بضعة اقتراحات يستبق مناقشات السلسلة في المجلس. من هذه مباشرة تطبيق قانون السلسلة فور نشره، على ان يبدأ دفع الرواتب الجديدة من ١ – ٧ – ١٩٩٨، لا من ١ – ١ – ١٩٩٩ بغية فرض تطبيقه على الحكومة الحالية لا الزام العهد المقبل به. على ان هذا الاقتراح لم يستقطب بعد الغالبية الكافية لامراره. كذلك ثمة تداول اقتراح آخر يقضي بالغاء المفعول الرجعي للسلسلة (١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨) في مقابل تفادي اي خلاف نيابي – حكومي يمكن ان ينشأ عن تمويلها، بفعل تعذر ايجاد مصادر مالية (ضريبية) لا تلاقي معارضة برلمانية. وينطلق طارحو الاقتراح من وجهة نظر حكومية تقول بضرورة وضع قانون قابل للتطبيق، او على الاقل لا يقيم امام الحكومة عقبات كأداء في اثناء تطبيقه. مفاد ذلك ايضاً اتفاق المجلس والحكومة على سلسلة تستجيب الحقوق المشروعة للموظفين، وفي الوقت نفسه لا ترهق كاهل الخزينة. وهو مبرر امرار اقتراح يلغي المفعول الرجعي للسنوات الثلاث بكليته. غير ان مجمل عناصر الموقف النيابي هذه ليس من شأنها بالضرورة تحديد مسار مناقشات السلسلة، ولا مصير المشروع، وان تكن تعبر فعلا عن اتجاهات وردود فعل سائدة. وخصوصا ما يتصل بالمسألة الاكثر خصوبة للسجال والخلاف: تلازم الشقين المالي والاصلاحي، الحيوي بالنسبة الى الحكومة لامرار المشروع برمته.

اذ يصير من امر السلسلة ما يصير من امر رئيسي المجلس والحكومة معا حيال مواضيع اخرى.

الهراوي أبرق الى زايد
شاكراً مبادرة تقديم الوديعة

وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس برقية الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يشكره فيها على مبادرته بتقديم وديعة مالية تدعم صمود الاقتصاد اللبناني. وجاء في البرقية:

"يسرني ان اعبر لكم عن امتناني الخاص وتقدير اللبنانيين الكبير لمبادرتكم النبيلة بدعم صمود اقتصادنا وعملتنا الوطنية عبر الوديعة المالية التي تكرمتم بالموافقة على وضعها في مصرف لبنان المركزي.

لقد تركت هذه المبادرة اثرا معنويا يتجاوز ثقلها المادي المرموق ولقيت ترحيبا عميقا في اوساط الحكومة والشعب اللبناني اذ عززت الثقة العربية والدولية التي يحتاج اليها لبنان في معالجة التحديات الكبيرة التي تواجهه.

وانني اغتنم هذه المناسبة لاكرر لكم شكري وتقديري العميقين للحفاوة الاخوية البالغة التي احطتموني بها خلال زيارتي الاخيرة لكم، وقد عدت الى لبنان حاملا معي أجمل المشاعر التي طالما لمستها لديكم تجاهي شخصيا وتجاه بلدكم الثاني.

ادعو لكم، صاحب السمو، بدوام الصحة والرفعة والرفاهية ولشعبكم الشقيق بقيادتكم الحكيمة بموفور التقدم والازدهار".

كما استقبل مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا مع وفد من لجنة اعادة اعمار مبنى المطرانية في بيروت وتأهيلها وجه اليه دعوة لرعاية حفل افتتاح مقر المطرانية في ١٩ حزيران المقبل.

كذلك استقبل المطران خليل ابي نادر مع وفد من مدرسة الحكمة شكره على تعزيته بوفاة المربي حسيب عبد الساتر.

واستقبل الهراوي مساء وفد "عصبة تكريم الشهداء" وضم ابرهيم خوري وسمير عبد الباقي ومحمد علي الرز وذلك في مناسبة ذكرى الشهداء.

بريسبكين التقى بري:
روسيا تشارك في مؤتمر الـ٤٢٥

اكد السفير الروسي اوليغ بريسبكين ان موقف روسيا هو الموقف اللبناني نفسه من تنفيذ القرار ٤٢٥، اذ "اننا نعتبر ان على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان ونؤيد في الوقت نفسه وحدة المسارين اللبناني والسوري. ومن الضروري بدء المحادثات لمسيرة السلام من النقطة التي انتهت اليها بين سوريا واسرائيل".

ونقل بريسبكين امس الى رئيس مجلس النواب نبيه بري موافقة روسيا على المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي المتعلق بالقرار ٤٢٥ وهي مبادرة اطلقها النائب عصام فارس. ويقول ان بري كان "بعث برسالة الى رئيس البرلمان الروسي غينادي سيلزنوف الذي راسل نظيره اللبناني بدوره، واكد في رسالته اهتمامنا بالاوضاع في الشرق الاوسط وجنوب لبنان، خصوصا موافقتنا على الاشتراك في المؤتمر البرلماني الدولي في الوقت الذي يحدده الجانب اللبناني"، واضاف انه تمت مناقشة بعض المشاريع الاقتصادية التي تنوي بعض الشركات الروسية القيام بها في الجنوب وخصوصا تلك المتعلقة بمياه الصرف الصحي وابدى "الرئيس بري استعداده للمساعدة في هذا المجال ولاسيما ان هناك عددا كبيرا من خريجي المعاهد والجامعات الروسية يعيش في هذه المنطقة". وكان بري استقبل مساء الاثنين وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ حسام الدين قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي. والتقى كذلك قائمقام صور حسين قبلان.

لجنتان وزاريتان لبنانية وأرمينية تجتمعان قريباً
الحريري من يريفان: السلام أمل الشعوب

الحريري وخوتشاريان.

يعرض حرس الشرف مع رئيس الوزراء الارميني. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان السلام هو السبيل الى تطوير الشعوب ونهضتها "ونحن نسعى الى السلام الشامل والدائم في المنطقة"، مشيرا الى انه "آن الاوان لتضع كل الشعوب خلافاتها جانبا وتعمل على تحقيق السلام والنهوض بمجتمعاتها"، مشددا على انه "ليس هناك نزاع يبقى الى الابد ولا بد لكل نزاع من نهاية". واعلن تأليف لجنة وزارية لبنانية واخرى ارمينية ستجتمعان قريبا في بيروت او في يريفان للبحث في تطوير العلاقات اللبنانية – الارمينية.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من يريفان ان الحريري الذي توجه صباحا الى ارمينيا وصل الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت ارمينيا الى مطار زانفرسنوس على رأس وفد رسمي ضم الوزير اغوب دمرجيان والنواب يغيا جيرجيان وسيبوه هوفنانيان وجورج قصارجي وابرهام دديان والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار. واقيم له استقبال رسمي وكان على رأس مستقبليه رئيس الحكومة الارمينية ارمين ذربينيان وعدد من الوزراء والقائم باعمال السفارة اللبنانية سعد زخيا واعضاء من لجنة الصداقة البرلمانية الارمينية – اللبنانية وسفراء.

وبعدما ادت له التحية ثلة من حرس الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والارميني صافح الحريري مستقبليه وانتقل الى صالون الشرف حيث قال: "كما تعلمون هناك علاقات جيدة بين ارمينيا ولبنان، وخصوصا بوجود مجموعة كبيرة من المواطنين اللبنانيين من اصل ارمني في استطاعتهم ان يؤدوا دورا جوهريا في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

وعن الهدف من زيارته قال، "بعد الانتخابات الاخيرة نريد ان نهنئ فخامة رئيس الجمهورية بانتخابه وكذلك الحكومة الجديدة ونعمل على تطوير العلاقات في كل الميادين بين لبنان وارمينيا". ولفت الى انه سيكرر دعوة رئيس الحكومة الارمينية الى زيارة لبنان.

وهل كانت هناك مواضيع تم الاتفاق عليها مع رئيس الجمهورية السابق وينوي مناقشتها مع المسؤولين الجدد، قال "انه خلال زيارته السابقة لارمينيا ناقش مع رئيس الجمهورية كثيرا من الامور"، لافتا الى "ان العلاقات بين الدول تقوم على الاستمرارية بصرف النظر عمن يتولى المسؤولية". وقال: "هناك رئيس جمهورية جديد وحكومة جديدة ولا بد من استمرار العلاقات القائمة".

وفي الحادية عشرة والنصف انتقل الحريري ونظيره الارميني الى مقر رئاسة الحكومة وعقدا اجتماعا ثنائيا، وبعد فترة توسع الاجتماع ليضم اعضاء الوفد اللبناني ومسؤولين ارمينيين.

الجمعية الوطنية

وفي الثانية عشرة والنصف زار الحريري مقر الجمعية الوطنية والتقى رئيسها خاسروف هارطونيان في حضور الوفد اللبناني.

وخلال اللقاء قال هارطونيان: "اننا مهتمون جدا بهذه الزيارة ونعتبرها مؤشرا ايجابيا لتطوير العلاقات بين بلدينا. ونتمنى ان تكون نتائجها ايجابية في المرحلة المقبلة".

ورد الحريري: "نحن حرصاء جدا على تطوير العلاقات بين بلدينا، ووجود وزراء لبنانيين من اصل ارمني برفقتي الى هذه الطاولة مقابل مسؤولين ارمن من اقربائهم الى جانبكم هو اقوى دليل على عمق العلاقات التي تربط بين بلدينا. نحن نسعى الى السلام الشامل والدائم في المنطقة، وكذلك ارمينيا تسعى الى هذا السلام في هذه المنطقة لانه السبيل الى تطوير الشعوب ونهضتها. لقد عانيتم الكثير، وآن الاوان لتضع كل الشعوب خلافاتها جانبا وتعمل على تحقيق السلام والنهوض بمجتمعاتها".

اثر الاجتماع سئل الحريري: هل زيارتك اليوم لارمينيا هي لتخفيف وطأة زيارتك لاذربيجان؟ فاجاب: "لا مشكل لدينا في هذا الموضوع".

* حصلت انتقادات في لبنان لزيارتك اذربيجان باعتبار ان الامور الاقتصادية طغت على الامور السياسية في هذه الزيارة؟

– نحن بلد ديموقراطي، وكل واحد في استطاعته التعبير عن رأيه كما يريد. ونحن في لبنان من الذين يؤمنون بالعلاقات بين الشعوب وبضرورة ارساء الامور على اسس من الانفتاح والسلام والعدل وليس هناك نزاع يبقى الى الابد، ولا بد لكل نزاع من نهاية.

* هل تسمح القوانين المعمول بها في لبنان وارمينيا بتطوير العلاقات الاقتصادية على ارضية قانونية؟

– هناك اتفاقات، وهناك اهم من كل ذلك مجموعة كبيرة من اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني وفي امكانهم ان يشكلوا القاعدة الاساسية لتطوير العلاقات بين بلدينا.

* هل تم اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والارمينية؟

– اجتمعت بدولة رئيس مجلس الوزراء، وبحثنا في تطوير العلاقات بين بلدينا واتفقنا على تأليف لجنتين وزاريتين ارمينية واخرى لبنانية للبحث في ميادين عدة لتطويرها بين البلدين. واعتقد ان هاتين اللجنتين ستجتمعان قريبا، اما في يريفان او في بيروت وفي اسرع وقت ممكن.

وسئل هارطونيان: هل لديك نية لزيارة لبنان قريبا؟ فاجاب، "اعتقد ان هناك امكانا جادا لتطوير العلاقات في ما يخص تبادل الزيارات بين البرلمانيين واجراء بعض التعديلات على التشريعات المعمول بها لتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون المصرفي بين البلدين".

رئاسة الجمهورية

وفي الاولى والدقيقة العشرين زار الحريري رئيس الجمهورية في مقر الرئاسة فاستقبله روبرت خوتشاريان في الباحة الخارجية للمقر مرحبا به، وقال:" اهلا بصديقي العزيز". ثم عقدا خلوة استمرت نحو ساعة وربع ساعة وصف بعدها الحريري التعاون بين البلدين بالجيد وقال: "توافقت مع فخامة الرئيس على تطوير العلاقات بين البلدين ايجابيا واعتقد ان هذه الزيارة ستتبعها زيارات لمسؤولين من كلا البلدين ووزراء من ارمينيا سيزورون لبنان، ووزراء لبنانيون سيزورون ارمينيا للمساهمة في تطوير العلاقات".

وبعدما اقيم غداء على شرف الحريري في قصر الضيافة وحضره رئيسا الجمهورية والحكومة وشخصيات رسمية وديبلوماسية، غادر الحريري مطار يريفان في الرابعة والنصف عائدا الى بيروت بعدما اقيم له وداع رسمي شارك فيه رئيس الحكومة الارمينية ووزراء وشخصيات.

اسرار الآلهة

قال احد الوزراء ان مشروع الزواج المدني باحالته على وزارة الداخلية لادخال التعديلات اللازمة عليه قد طوي بعدما حقق الاهداف المطلوبة من طرحه.

[heading unclear]

تردد ان التنصت على الهاتف قد اتسعت دائرته لمناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية.

[heading unclear]

اعطت اوساط سياسية تفسيرات عدة لانتقال نادر سكر من "القوات اللبنانية" الى حزب الكتائب.

المدير العام للداخلية وطلبات الترشيح

جاءنا من المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام:

"رداً على ما نشر في "النهار" ٥/٥/١٩٩٨، تحت باب "اسرار الآلهة" من ان وزارة الداخلية ستضطر الى تمديد مهلة التقدم بطلبات الترشيح في المدن والقرى والبلدات التي يظل عدد المرشحين دون العدد المحدد لمجالس البلدية فيها. وحتى لا يؤدي نشر الخبر على النحو المذكور الى اي التباس.

يوضح المدير العام للداخلية الآتي:

تنص الفقرة ٣ من المادة ٢٦ من القانون رقم ٩٧/٦٦٥ على الآتي:

"اذا كان عدد المرشحين موازيا لعدد الاعضاء المطلوب انتخابهم وانقضت مدة الترشيح فاز هؤلاء المرشحون بالتزكية، ويعلن عن ذلك بقرار من المحافظ او القائمقام اما اذا لم يبلغ عدد المرشحين عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم عند اقفال مدة الترشيح او اذا ادى الى ذلك رجوع مرشحين عن ترشيحهم جاز قبول ترشيحات جديدة تقدم قبل الاقتراع بثلاثة ايام".

كما يطبق المبدأ نفسه على الترشيحات للمختارين والمجالس الاختيارية".

مؤكداً دعم بلاده لتطبيق سريع للقرار ٤٢٥

سفير الصين: تعديل القرار ٤٢٦ فرضية وبويز أبلغني قلق لبنان حيال المؤشرات



الوزير بويز مستقبلاً امس في وزارة الخارجية السفير الصيني. (ميشال صايغ)

اعلن سفير الصين آن هوي هو انه جدد لوزير الخارجية فارس بويز موقف بلاده الداعم للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها، وان الصين هي مع الانسحاب الاسرائيلي السريع من الجنوب اللبناني بتطبيق القرار ٤٢٥ نصاً وروحاً من دون اي شروط او اضافة عليه.

وكان السفير هوي هو يتحدث بعد لقائه ظهر امس والوزير بويز والذي تمحور البحث خلاله على الخطوط الرئيسية للرسالة الجوابية التي كان تسلمها بويز من نظيره الصيني في ٢٩ نيسان الماضي حول دعم الصين لموقف لبنان من القرار ٤٢٥.

وقال السفير الصيني، ان بلاده بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن "ستتابع دعمها الجهود التي ستؤدي الى تطبيق القرار ٤٢٥ وذلك في كل المناسبات الدولية والاتصالات الثنائية التي تجريها مع الدول.

وسئل: كيف ستترجم بلادكم هذا الدعم عمليا؟

أجاب: لم تتوان الصين عن دعمها لبنان والجهود التي يبذلها لاستعادة اراضيه في الجنوب وذلك في مناسبات دولية وعلى مستوى منظمة الامم المتحدة وكذلك الامر أجرت مشاورات مع عدد من الدول الكبرى".

● مع فرنسا؟

– مع فرنسا وغيرها من الدول ومع اسرائيل ايضاً. ونحن نحاول من خلال المشاورات التي نجريها لتطبيق القرار ٤٢٥ زيادة تأثيرنا.

● هل الصين مستعدة لاستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مشروع تعديل القرار ٤٢٦؟

– لقد ناقشت ذلك مع الوزير بويز الذي اكد لي انه حتى الآن ليس هناك سوى مؤشرات حول هذا الموضوع. اذن هذه فرضية. وكلفني ان انقل الى الوزير شيوان قلق لبنان في هذا المجال.

● هل ابدى الوزير شيوان في رسالته الجوابية للوزير بويز استعداد الصين لاستعمال حق الفيتو في حال طرح مشروع تعديل للقرار ٤٢٦؟

– لقد تضمن تصريحي جوهر الرسالة ولن اضيف اي جديد وانا كديبلوماسي لا استطيع ذلك.

وكان الوزير بويز تسلم نسخة من اوراق اعتماد السفيرين الجديدين لكل من ايطاليا جيوزبي كاسيني والمغربي علي المحمدي تمهيداً لتقديمهما الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشارك في المقابلتين مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

متعاملون مع اسرائيل يتحوطون لاحتمال انسحابها

تحدثت مصادر سياسية عن معلومات واردة من منطقة جزين تفيد ان اسرائيل سحبت اخيراً عدداً من المتعاملين معها في المنطقة واسكنتهم في مرجعيون، دلالة على احتمال قيامها بانسحاب من جزين. ولكن تبين بعد التدقيق في هذه المعلومات ان لا صحة لها، ولكن عدداً من المتعاملين توجهوا قبل فترة الى الشريط الحدودي المحتل للتعرف على مراكزهم المحتملة في حال حصول اي انسحاب اسرائيلي وذلك على سبيل التحوط.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رأس امس اجتماعاً للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وتناول البحث قضايا سياسية ودينية.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل امس وفداً من مجلة "الجامعة والحوزة" في ايران وآخر من "جمعية الكومبيوتر" في قم ورجل الاعمال محمد حسن جباعي.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل امس الوزير السابق فؤاد بطرس.

الى اين حرب تشكيل اللوائح وايقاظ العصبيات؟

تبرير تدخل الجهات النافذة لفرض الائتلاف والتوافق حيث تقضي الضرورة وتأجيل الانتخابات البلدية حيث تقع صدامات مسلحة وحوادث دامية

بدأت حرب تشكيل لوائح الانتخابات البلدية بحيث تختلط في تشكيلها العصبيات العائلية والحزبية والسياسية، فتوقظها في معظم المدن والقرى والبلدات، بما فيها المشاعر الطائفية والمذهبية حيث المجتمع الاهلي مختلط، فضلا عن المداخلات والتدخلات السلطوية فيطغى ذلك على ما عداه ولا يبقى مكان لحياد.

ويرافق البحث في تشكيل اللوائح تصعيد كلامي وتحديات تنذر باحتمال نشوب معارك طاحنة في عدد من المدن والقرى والبلدات، بحيث لا تعود تنفع المعالجات والمساعي التي تبذل لتشكيل لوائح ائتلافية او توافقية اما لتحقيق التوازن الطائفي او لتحقيق التوازن الوطني بتمثيل كل الفئات والتيارات.

ويرافق البحث في تشكيل اللوائح اتهامات للسلطة بالتدخل في تشكيلها واستخدام وسائل الترهيب والترغيب في سحب مفتاح انتخابي لعائلة او حزب من لائحة المعارضين وضمه الى لائحة الموالين او الى لائحة السلطة، بحيث تصبح المعركة محسومة ونتائج الانتخابات معروفة قبل ان تبدأ عملية الاقتراع وتفرز الاوراق.

وتشكيل اللوائح في الانتخابات اذا ضمت مرشحين اقوياء يمثلون معظم العائلات الكبرى والتيارات الحزبية والسياسية الاساسية، هو الخطوة الاهم والابرز في اي انتخابات بحيث تجعل نتائجها محسومة قبل اعلانها.

ويرى مصدر مسؤول أن من حق السلطة ان تتدخل لدى هذه العائلة او تلك، او لدى هذا الحزب او هذا التيار السياسي لضم الممثلين عنها الى اللائحة التي يتحقق بها الوفاق والتوافق كما يحق للمعارضين التدخل ليفعلوا الشيء نفسه عندما يسعون الى توحيد صفوفهم وازالة الخلافات في ما بينهم توصلا الى تشكيل لوائح موحدة. لكن ليس للسلطة الحق في ان تمارس الضغوط التي تبلغ حد توقيف من لا ينصاع لها او تهديده، بمصالحه وارتكاب اعمال غش وتزوير عند فرز الاوراق او عند اعلان النتائج.

وترى اوساط المعارضين ان ليس من حق السلطة التدخل في تشكيل اللوائح بحجة تحقيق الوفاق والتوافق لا سيما التوازن الطائفي في غياب الضوابط التي لم يلحظها القانون، بل لها ان تكتفي باعطاء توجيه عام فقط وتترك للارادة الشعبية وحدها ان تعبر عن نفسها بحرية لانها ادرى من غيرها بما هو في مصلحة المجتمع الاهلي داخل كل مدينة وبلدة وقرية، لكي تكون الممارسة الديموقراطية صحيحة وسليمة، وتتأمن الحماية الفعلية لنزاهة الاستحقاق فلا يشوبها شائبة.

مضاعفات محتملة

والمعارك الطاحنة التي تسبق اعلان اللوائح وبدء الانتخابات البلدية والاختيارية، قد يكون لها مضاعفات خطيرة، وخصوصا في المدن والقرى والبلدات التي تشتد فيها نار الخلافات العائلية والحزبية والسياسية: وتفضي ربما الى احدى النتائج الاتية:

اولا – الا يبقى سبيل الى تشكيل لوائح ائتلافية او توافقية كما كانت رغبة الداعين الى ذلك عندما تقرر اجراء الانتخابات. فتتحول هذه الانتخابات معركة "كسر عظم" بين العائلات والاحزاب المتناحرة والسياسيين المتنافسين والمتصارعين بمن فيهم وزراء ونواب. ولا يعود في استطاعة من يعلنون الحياد فيها، ان يحافظوا على حيادهم حتى لو لم يكن لهم مرشحون لانهم سيضطرون الى الطلب من انصارهم ومؤيديهم ومحازبيهم التصويت مع هذه اللائحة او تلك او مع مرشحين معينين في كلتا اللائحتين. وعندئذ تخرج البلاد من هذه الانتخابات وهي مهشمة وقد ازداد الانقسام واتسع الشرخ داخل كل مدينة وبلدة وقرية، فينعكس ذلك سلبا على عمل المجالس البلدية وخدماتها الانمائية والعمرانية وتعرضها للعرقلة وربما للجمود.

ثانيا: ان يفسح ظهور المعارك الطاحنة والخوف من عواقبها الوخيمة سياسيا وامنيا، لتدخل الجهات النافذة من اجل فرض لوائح ائتلافية او توافقية تجنب تعريض البلاد لخطر خوض هذه المعارك. حرصا على تحقيق الوفاق والوئام خصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر بها والتي توجب الحفاظ على وحدة الصف وعلى تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدو الاسرائيلي والمؤامرات التي تحاك ضد امن لبنان وسلامته.

ويبدو ان هذه الجهات النافذة ما زالت تراقب تطور حرب تشكيل اللوائح خصوصا في الجنوب والبقاع قبل ان تقرر التدخل. لكي يكون لتدخلها مبرر وقبول من جميع الخائفين من العواقب الوخيمة التي قد تنشأ عن قيام المعارك الانتخابية الطاحنة.

ثالثا – ان يؤدي عدم التدخل لوقف هذه المعارك في حال احتدامها وبلوغها حد تهديد الامن، اذا وقعت صدامات مسلحة وحوادث دامية بين القوى الانتخابية المتنافسة. الى اتخاذ مبرر لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في المحافظة كلها او في المدن والقرى والبلدات التي تقع فيها هذه الحوادث. على ان تجرى الانتخابات فيها مع البلديات المحدثة والمهجرة في المواعيد التي ستحدد لها وان كان لمثل هذا القرار محاذير تجعل كل فئة تشعر بانها ستخسر المعركة الانتخابية. الى افتعال حوادث دامية لفرض تأجيلها.

رابعا – ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان مهما بلغت حدة التنافس فيها، ومهما كانت الظروف. وسواء تم التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية وتوافقية، ام لم يتم. لأن السلطة تبقى قادرة على ضبط الامن ولن يكون للحوادث في حال حصولها ذيول لانها تقع بين فئة غالبيتها من طائفة واحدة ولا خوف من ذيولها عندما يتم تحالف انتخابي بين جنبلاط وشمعون في قضاء الشوف حيث يخشى من نتائج الحوادث وعواقبها. في غياب هذا التحالف.

اما بقية المحافظات ولا سيما الجنوب والبقاع. فلا بد ان يتم التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية وتوافقية لأن الوضع فيهما لا يسمح بحصول مواجهات.

اميل خوري

"رابطة النواب السابقين" طالبت باسترداد البرلمان الاشتراع الجمركي

اعتبرت "رابطة النواب السابقين" ان اعتماد الحكومة على سياسة الرسوم والضرائب غير المباشرة "تطاول الفقراء وذوي الدخل المحدود، وبعيدة كل البعد عن تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية"، وطالبت مجلس النواب، عقب اجتماع عقدته برئاسة رئيسها عبد المجيد الزين في فندق "كارلتون"، باسترداد حقه في الاشتراع الجمركي المعطى للحكومة بموجب القانون رقم ٢٧٩ في ١٩٩٦/٨/٢٦ "لئلا تسترسل في فرض الضرائب"، مؤكدة ضرورة البدء بدفع مستحقات سلسلة الرتب والرواتب للموظفين اعتباراً من ١٩٩٨/٧/١.

كذلك طالبت الحكومة بايجاد الحل المناسب للمشكلة البيئية الخطيرة الناتجة من تراكم النفايات في المناطق المختلفة وخصوصاً في بيروت العاصمة كما طالبت المواطنين بممارسة "حقهم الديموقراطي في الاستحقاق البلدي والاختياري بعيداً عن تدخل السلطة".

"الرابطات المسيحية" تطالب الدولة بالحياد في الانتخابات البلدية

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بياناً دعا فيه الى "اعلان حال طوارئ حكومية في الجنوب لمعالجة الوضع هناك"، واكد "مسؤولية الدولة اللبنانية عن الحفاظ على تراب الوطن واهله وامنهم".

وطالب الاتحاد السلطة بأن "تشرف على الانتخابات البلدية والاختيارية بالقدر التام من الحرية والنزاهة والحياد (...) والا فان هذا الاستحقاق سيفقد جوهره".

● بدعوة من مقرر لجنة الانتشار والعلاقات الخارجية للرابطة المارونية رشاد سلامة اجتمعت اللجنة امس وانتخبت المحامي انطوان عقل رئيساً لها بالتزكية، والمحامي جوزف ريشا اميناً للسر.

● النائب ميشال فرعون بعد مقابلته متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة: "تركز الحديث على المواضيع السياسية، وبخاصة الانتخابات البلدية والاختيارية واكدنا ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات في منافسة حرة ونزيهة وديموقراطية (...) نحن نرفض الكلام عن معارك قاسية ونشدد على معركة تكون ديموقراطية ونتمنى ان نتوصل الى لائحة وفاقية تصب في مصلحة بيروت (...)".

● رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور زار المطران عودة، وتناول البحث شؤون البلاد والحالة الاقتصادية والاجتماعية والتحضيرات الجارية للانتخابات البلدية.

واصدر جبور بياناً رد فيه على حملة رئيس حزب الكتائب جورج سعادة على الرئيس امين الجميل والمعارضة الكتائبية، قائلاً "ان الديموقراطية اصبحت في نظرهم تعني مدى الارتمان للقيادة واعوانها ومدى التأييد المطلق واللامحدود حتى لقراراتها المخالفة للنظام العام للحزب بدل ان تكون حركة دائمة في سبيل تجديد الحزب واشراك الجميع في صنع القرار (...)".

مؤتمر مطارنة الروم الكاثوليك في الاغتراب

توصيات للتمسك بالتراث وإشراك الشباب

كراكاس (فنزويلا) – من ابرهيم عبده الخوري:

من اجل درس اوضاع الكنيسة الملكية الكاثوليكية في بلدان الاغتراب دينيا وثقافيا واجتماعيا، وحض الجيل الطالع من ابناء المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني على التمسك بالتراث الشرقي ونشره في دنيا الانتشار، عقد مطارنة الروم الكاثوليك في دنيا الاغتراب مؤتمرهم الثاني في العاصمة الفنزويلية كراكاس بين ٢٧ نيسان و ٣ ايار ١٩٩٨ في المقر الدائم لمؤتمرات مطارنة فنزويلا، وشارك فيه المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران ميشال حكيم رئيس اساقفة كندا ومطران الولايات المتحدة الاميركية جون عادل ايليا ومطران البرازيل بطرس المعلم ومطران اوستراليا عصام درويش والمدبر الرسولي في المكسيك الارشمندريت انطوان دمنا. كذلك شارك عن لبنان الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الحلبية الارشمندريت عبدالله راهب. ومن الارجنتين شارك الارشمندريت اندره كرامة، ومن فنزويلا الارشمندريت تيوفيل كبابة والارشمندريت ايليا بطيخة". وادار جلسات المؤتمر راعي ابرشية كراكاس المطران جورج كحالة. كما شارك فيه ممثلون للمنظمات العلمانية الرسولية في فنزويلا وكهنة من بلدان الاغتراب.

افتتح المؤتمر بقداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك حضره ابناء الابرشية وافراد من الجالية اللبنانية في فنزويلا يتقدمهم السفير البابوي في فنزويلا المطران ليوناردو ساندري ورئيس اساقفة فنزويلا المطران اغناطيوس انطونيو فلاسكو، والمطران منصور، ومطران الموارنة في المكسيك والزائر الرسولي في فنزويلا بطرس طياح والمونسنيور سانش امين سر المؤتمر الدائم لمطارنة فنزويلا. وممثلون للكنائس الارثوذكسية واللوثرية والانغليكانية وسفير لبنان في فنزويلا مصطفى حريبد. والقائم باعمال السفارة السورية في كراكاس موفق الدقر.

اعمال المؤتمر

تناول المؤتمرون في جلساتهم اوضاع الكنيسة الملكية الكاثوليكية في عالم الاغتراب وبحثوا في سبل تأمين الدعوات الكهنوتية لخدمة ابناء الجالية. ورأوا ان الدعوات الكهنوتية هي "المعضلة الكبرى التي يتعلق بها مستقبل كنائسنا ومصيرها". وركزوا دراساتهم على ايجاد حلول لها.

واولى المؤتمرون اهتماما كبيرا بالشباب "كونهم مستقبل الكنيسة وخميرة المجتمع". وبحثوا في "معالجة الازمات والتحديات الناجمة عن التفاعل مع الحضارة المعاصرة والتيارات المادية التي انعكست على مجتمعنا ففتر الايمان وتحولت الممارسات الدينية واجبات اجتماعية. ومن جرائها راح شبابنا يبتعدون عن الكنيسة والدين". لذلك وجه الآباء المؤتمرون نداء الى الشباب طالبوهم فيه بان يعودوا الى اصالتهم ويتمسكوا بالقيم الخلقية والتراث الشرقي الانساني والديني الاصيل. وطالبوا بان يعطوا مسؤوليات واسعة في الحقل الرعوي.

ثم اذاعوا توصيات دعوا فيها الى:

– تعزيز الاهتمام بالشبيبة وارتباطها بالكنيسة وبتراثها الشرقي.

– الاهتمام بتأمين الدعوات الكهنوتية لكنائس الاغتراب.

– تعزيز الروابط بين كنائس الاغتراب والكرسي البطريركي في لبنان على كل الاصعدة.

وبقيت توصيات سرية. ولن تنشر الا بعد رفعها الى الفاتيكان.

وقرر المؤتمرون عقد "المؤتمر الثالث لمطارنة الروم الكاثوليك في الاغتراب" في ايار ١٩٩٩ في الارجنتين.

يرفض أسلوب القيادة والمعارضة... ومشروعه الديموقراطية

"تيار الوسط" الشبابي يتنامى داخل الشيوعي

كتب ابرهيم بيرم:

كانون الاول المقبل هو موعد انعقاد المؤتمر الوطني العام الثامن للحزب الشيوعي من اجل اقرار الوثيقة السياسية وانتخاب الهيئات القيادية. وتحضيراً لهذا المؤتمر تنشغل القواعد الحزبية منذ مدة بمؤتمرات الفروع والمناطق (كان اولها مؤتمر منطقة بيروت). وبحسب المعلومات يشارك نحو ٤ آلاف عضو في هذه المؤتمرات وسينتخبون نحو ٣٥٠ مندوبا للمؤتمر الوطني.

وصار واضحا ان ثمة ثلاثة تيارات تتجاذب داخل جسم الحزب الذي فقد في الفترة الماضية الكثير من حيويته المعهودة بفعل عوامل عدة. واذا كان معروفا منذ فترة، وجود تيارين، هما تيار القيادة الحالية، وتيار "اليسار الديموقراطي" الذي يقوده عضو المكتب السياسي السابق للحزب الياس عطاالله، والذي سعى منذ المؤتمر السابع الاستثنائي الى بلورة نفسه تيارا معارضا، انسجاما مع التوجه الديموقراطي الذي قرره الحزب في مؤتمره العام السادس. فان التيار الجديد الذي يسعى جاهدا لتكريس نفسه وأخذ دوره وموقعه هو تيار "خط الوسط" وابرز رموزه رياض صوما، رافي حاوي، نسيم العبدالله، سلام ابو مجاهد، غسان ابي نادر، ابرهيم الراسي، زياد نمور، هشام ابو عرم، عمار عبود وعون مراد، والاخيران من قادة القطاع الطالبي في الحزب.

والغالبية العظمى من هذا التيار هم من الشباب الذين تربوا داخل الحزب خلال اعوام الحرب وتحركهم بدأ قبل أشهر عدة داخل الحزب انطلاقا من ان هذا المؤتمر هو فرصة كبرى لاخراجه من عنق الزجاجة وقد لا تمر ثانية ويعتبرون ان سبب الازمة لا يقتصر على الظروف الموضوعية، ومنها انهيار المعسكر الاشتراكي وترهل الحياة الحزبية في البلاد، بل ان هناك ايضا عوامل ذاتية هي التي تحول دون ان يعود الحزب ليأخذ دوره وموقعه في الحياة السياسية اللبنانية.

من هذا المنطلق، يدعو هذا التيار التمسك بنهج المؤتمر السادس المنعقد عام ١٩٩٤ والداعي الى عملية اصلاح ديموقراطية في التنظيم، تواكبها حركة وعي لتطوير برنامج الحزب وفكره عبر اعادة الاعتبار للمنهج الماركسي في نقد الرأسمالية وتجديد المشروع العروبي.

والتجديد المرتجى عند هذا التيار يبدأ من تطبيق مبدأ فصل السلطات بدل المركزية المؤدية الى هيمنة الهيئة التنفيذية واستبداد شخص الامين العام، ومن ثم انتخاب المؤتمر العام للمجلس الوطني او برلمان الحزب على قاعدة النسبية، على ان يكون لهذا المجلس حق محاسبة المكتب السياسي وان ينتخب الامين العام مباشرة لا ان ينتخبه المكتب السياسي كما هي الحال، ووضع آلية لتداول الافكار والبرامج والقيادة.

واذ يرى بعض رموز هذا التيار ان المؤتمر السادس للحزب اعاد الاعتبار للماركسية وحررها من الصيغ الجامدة، يلاحظون ان وثيقة المؤتمر الاخير التي قدمتها القيادة الحالية غابت عنها "الهوية الاشتراكية" ولذلك يتمسكون بهذه الهوية خلال طرح الافق الاشتراكي للتغيير انطلاقا من مشروع الحكم الوطني الديموقراطي بدل سلطة "طبقة الوسطاء" الحاكمة. كما يعتبر هذا الخط ان المؤتمر السادس اكد دور المقاومة ضد اسرائيل في بناء الهوية الوطنية اللبنانية الحديثة. ويرى هؤلاء ان ثمة انقساما في الحزب وصراعا بين اشخاص ومواقع يجب الخروج منه عبر تطبيق صيغة النسبية او صيغ مختلفة مركبة تجمع بين النسبية والاكثرية المطلقة حفاظا على التنوع والتعدد والاختلاف الفكري والسياسي ضمن وحدة المؤسسة، لان ذلك هو السبيل الوحيد لاخراج الحزب من الازمة وتأمين الوحدة في الحالة التنظيمية وفي التنفيذ.

ولا يخفي هؤلاء ان المؤتمرات القاعدية تبرز عقلية تريد اقصاء الرأي الاخر وتستخدم في ذلك الاساليب الادارية غير الديموقراطية، في سبيل تعطيل الحوارات. وتتمثل هذه العقلية في مجموعة من اعضاء المكتب السياسي يتصرفون الان كتلة واحدة للتأثير في نتائج هذه المؤتمرات، بغية ايصال أكبر عدد ممكن من الموالين لهم الى المؤتمر الوطني العام، لكي تضمن التجديد للقيادة الحالية، التي تتشكل، بحسب المعلومات المتوافرة عند بعض المطلعين، من تحالف او ائتلاف بين "الحرس القديم" الذي يأبى التقاعد والترجل (ابرزهم، غسان الرفاعي، كريم مروة، نديم عبد الصمد، حسين حمدان، جورج البطل، سعدالله مزرعاني)، والكوادر العسكرية السابقة التي انتجتها مرحلة الحرب الاهلية و"البيروقراطية" التي ضمنت لنفسها امتيازات خلال وجودها في مواقع الادارة، وهذا التحالف المتحصن ضد التجديد والاصلاح نفذ في الاعوام الخمسة الماضية "انقلابا تدريجيا ومنظما" على المسار الديموقراطي الذي وضع أسسه المؤتمر السادس عام ١٩٩٢.

وتسعى هذه القيادة لانتاج قيادة وسطية تقتصر مهمتها على تنفيذ السياسات المحافظة من دون مناقشة على حساب الدور النوعي للمثقفين والطلاب والشباب والطاقات المهنية والعلمية التي باتت تشعر بغربة داخل الحزب بعدما احست ان طريقها الى مركز القرار فيه مقفلة.

ويذكر هؤلاء انه انتسب الى الحزب في العامين الماضيين نحو ١٥٠ طالباً جامعياً في منطقة بيروت، مما مكن الحزب للمرة الاولى بعد انتهاء الحرب عام ١٩٩٠ من توسيع صفوفه في اتجاه الجامعات في المناطق ذات الاغلبية المسيحية، بالاضافة الى الجامعات الخاصة مثل الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية – الاميركية والجامعة اليسوعية، ولكن هذا التوسع النوعي اصطدم بواقع غير مهيأ للاستفادة من هذه الطاقات وتوجيهها بشكل يخدم فعلاً المشروع اليساري في البلاد.

وثمة مشكلة اخرى، يراها بعض الباحثين في بنية الحزب وتركيبته السوسيولوجية بفعل اعوام الحرب الطويلة، اذ طغى على جسم الحزب العنصر الجنوبي والبقاعي والعناصر الريفية او نصف الريفية، (اي القادمة من الاطراف) مما ادى الى انحسار الحزب من مناطق جبل لبنان بشقيه المسيحي والدرزي بالاضافة الى المدن الكبرى الساحلية، وخصوصاً بيروت. وانعكس هذا الاختلال على مستوى الكادر الوسطي والكادر القيادي في الحزب، (في وثائق المؤتمر السادس للحزب ان ٦٠ في المئة من اعضائه هم من الشيعة) علماً ان الحزب الشيوعي انطلق عام ١٩٢٤ من مناطق جبل لبنان (الحدث، المتن الشمالي، كسروان وجبيل) بسبب تمركز القاعدة الصناعية والحركة النقابية في النصف الاول من هذا القرن في تلك المناطق، وتوسع انتشار الحزب لاحقاً ليصل الى بقية المناطق والطوائف بفعل انتشار القاعدة الاقتصادية والحركية الاجتماعية لابناء الريف، وخصوصاً الجنوبي والبقاعي ابتداء من اواخر الخمسينات ومطلع الستينات. وانعكست التشوهات الاجتماعية التي احدثتها الحرب في بنية المجتمع اللبناني اختلالاً في بنية الحزب، ويبدو ان قيادة الحزب الحالية قصرت عن ادراك ابعاد هذه الاخطار ولم تبادر الى وضع خطة لاعادة انتشار الحزب في كل لبنان بشكل متوازن ومنظم ومدروس.

ولا يخفي هؤلاء ان قيادة الامين العام فاروق دحروج على المستوى الشخصي شابة وطموحة واثبتت بعض الجدارة واحتضنت كل التيارات والتوجهات في الحزب، ولكنها صارت الآن اسيرة ضغوط الكتلة المحافظة، كما صارت بفعل حيادها السلبي قيادة الادارة الازمة وتصريف الاعمال، وهي الآن مطالبة بالمبادرة الى التدخل وتقويم الاعوجاج وتصحيح مسار المؤتمر.

ويشير رموز هذا التيار الى ان المحافظين يدعون الى اعتماد استراتيجيا "القلعة المحاصرة" عبر التشدد التنظيمي والانغلاق باعتبار ان الحزب مستهدف سياسياً، وان الاوضاع تحتاج الى الضبط والانضباط لا الى السجال المستمر، لان الحزب "ليس نادياً ثقافياً". كما يعمد المحافظون الى استنفار العصبية الحزبية لفرز الصفوف بشكل مصطنع وخاطئ بين من هو مع المقاومة ومن هو مع استمرار الحزب، وكأنهم يريدون ان يبرزوا الحزب منقسماً حول خيار المقاومة، وكذلك بغية تشكيل استقطاب غير واع يقطع الطريق على عملية الحوار الهادئ والعقلاني ويسمح لهم في النهاية باعادة تجديد الهيمنة على الحزب.

ويؤكد رموز "تيار الوسط" الشبابي انهم من دعاة الحوار والتعاون ومشاركة جميع التيارات والآراء داخل الحزب في آلية انتاج القرار عبر تمثيلها في المؤتمر الوطني المقبل وفي المجلس الوطني الذي سينتخبه. لذا يرفض هذا التيار محاولات الاقصاء التي تمارسها القيادة المحافظة والتي تولد ردود فعل لدى بعض المعارضة تتماهى مع الشكل او الاسلوب الذي تمارسه هذه القيادة. كما يرفض منطق الغلبة والحسم المفضي الى اخراج قسم من طاقات الحزب من دائرة الفعل والعمل بذريعة العمل بمبدأ الاكثرية المطلقة التي تسمح لـ٥١ في المئة باخراج الـ٤٩ في المئة من دائرة القرار والمسؤولية وفرض الالحاق لا المشاركة.

ويؤكد اصحاب هذا الرأي ان موازين القوى في الحزب تميل لمصلحة "خط الوسط" والمعارضة الديموقراطية، وقد تجلى ذلك خلال الانتخابات المناطقية في بيروت اذ برز تراجع التيار المحافظ رغم استخدامه لماكينة انتخابية كبيرة.

ويرى هؤلاء ان كل الاطراف في الحزب سيخرجون ضعفاء من هذا النوع من الصراع المدمر، ولن يضمن الحزب لنفسه فاعلية مستقبلية من دون التعاون والتوافق بين جميع الاطراف في اطار المؤسسة الواحدة.

ويعتقد هؤلاء ان الحزب لم يعد قوة اساسية في المعادلة اللبنانية، وقد فقد الكثير من وزنه حتى ضمن اطار المعارضة، لذا يحتاج الى سياسة اكثر واقعية وديناميكية وفاعلية لكي يراكم نفوذاً وتأثيراً في حياة البلاد.

احتفال اليوم في ذكرى الشهداء وكلمة سياسية لرئيس الحكومة

يحيي لبنان اليوم ذكرى شهدائه باحتفال يقام الساعة الخامسة مساء اليوم في وسط بيروت، ويحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يلقي كلمة سياسية.

كذلك يتحدث في الاحتفال الدكتور سامي عبد الباقي من عصبة تكريم الشهداء، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، الى كلمات لوزير الاعلام باسم السبع والوزير السابق نصري المعلوف وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وعشية الذكرى رفعت اعلام لبنانية، ووزعت ٢٠ الف كرسي للمدعوين. علما ان الساحة تتسع لنحو ٤٠ الف شخص.

تدابير السير

● اصدرت شعبة العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"لمناسبة اقامة مهرجان السادس من ايار ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

١ – على السيارات والناقلات الوافدة من الشمال وشرق بيروت ان تسلك اتجاه الدورة – الكرنتينا وتتوقف في جادة شارل حلو.

٢ – السيارات والناقلات الوافدة من طريق الشام – الحازمية – غاليري سمعان – الطيونة – بشارة الخوري انزال الركاب بمحاذاة جادة فؤاد شهاب والتوقف على طول شارع بشارة الخوري ومتفرعاته.

٣ – السيارات والناقلات الوافدة من الجنوب – اقليم الخروب التي تسلك الخط البحري ان تصل الى ساحة رياض الصلح عن طريق خط البسطة – الباشورة ونفق سليم سلام وان تتوقف في مرآب الساحة.

٤ – ناقلات وسيارات الهيئات الكشفية الوافدة من جميع المناطق يمكنها التوقف في منطقة بشارة الخوري.

٥ – وتنبه المديرية العامة جميع السيارات والناقلات الى ضرورة تجنب كورنيش المنارة بسبب الاشغال والحفريات. لذلك، يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بارشادات وتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة".

بيـــــان

توضيحاً على ما تناقلته وسائل الاعلام مؤخراً حول الدواء المعروف بـ"Consupren" الذي تنتجه شركة GALENA A.S. التشيكية المملوكة من الشركة الاميركية IVAX CORPORATION USA نؤكد بأن الدواء المذكور لم يسجل في وزارة الصحة اللبنانية الا بعد انتهاء مدة حماية حقوق التصنيع العائدة لانتاج مثل هذا الصنف من الادوية المستعملة بعد عمليات زرع الاعضاء والتي تحتّم على المرضى استعمالها مدة طويلة.

كما ان تسجيل الدواء المعروف بـ "Consupren" وفقاً للاصول في وزارة الصحة اللبنانية لم يتم الا بعد اجراء تجارب سريرية على الدواء المذكور في عدد من المراكز الصحية والمستشفيات المعروفة في لبنان ومن قبل اطباء اخصائيين مشهود لهم بالكفاءة في حقل زراعة الكلي. وقد اظهرت كل هذه التجارب نتائج ممتازة خاصة وان طبيعة هذا الدواء بالذات، اسوة بباقي الادوية من هذا الصنف، تتطلب قياس نسبته في الدم لكل مريض دون استثناء.

واننا اذ نؤكد جودة هذا الدواء ونتائجه الملحوظة عند كل مريض استعمله حتى الآن، نحتفظ بجميع حقوقنا لاية جهة كانت لا سيما لجهة الاضرار الناتجة عن التشهير والاساءات المنشورة في الصحف.

GALENA A.S.
A SUBSIDIARY OF IVAX CORPORATION USA.

"صحافيون بلا حدود" في تقريرها السنوي:

الدولة اللبنانية مستمرة في تحطيم القطاع الاعلامي



رسم ارفق بتقرير منظمة "صحافيون بلا حدود" يرمز الى تعامل الديكتاتوريات في العالم مع الصحافة.

باريس – من بيار عطاالله:

اعلنت منظمة "صحافيون بلا حدود" ان "الدولة اللبنانية مستمرة في سياسة تحطيم القطاع الاعلامي رغم تقاليد لبنان العريقة في الليبرالية وحرية الصحافة".

وجاء في مقدمة التقرير: "ليس سهلاً التمييز بين الانتهاكات التي ترتكبها الدول والتنظيمات السياسية والعسكرية وعصابات المافيا والجماعات الدينية المتطرفة بسبب التداخل بين هذه القوى. لكن من الصعب تجاهل حقيقة قيام ديكتاتوريات عدة بدعم عمليات العنف سرا ضد الصحافة لتضليل الرأي العام".

وصنفت المنظمة الاعتداءات على الصحافيين على الشكل الآتي:

"– صحافيون قتلوا في اثناء ادائهم مهماتهم وعددهم ٢٦، اضافة الى ١٥ حالة لا تزال تخضع للتحقيق.

– حالات اختفاء صحافيين في اثناء عملهم او بسبب آرائهم السياسية وعددهم ٦٩ صحافيا، اضافة الى ٩٢ صحافيا سجينا، الى اعتداءات اخرى مثل التعذيب والتوقيف الاعتباطي والاعتداء والضغوط الادارية والقانونية والاقتصادية وعرقلة وصول المعلومات بحرية ورغم ذلك فقد حمل عام ١٩٩٧ "اخبارا جيدة"، اذ قتل ٢٦ صحافيا فقط مقابل ٥٠ صحافيا عام ١٩٩٥ و٤٥ عام ١٩٩٦. ويعود هذا الانخفاض الى اسباب عدة اهمها التبدل في طبيعة العمليات الارهابية في الجزائر حيث لم يسجل سقوط اي صحافي عام ١٩٩٧ (...)".

وعرض التقرير اهم التهديدات التي تواجه الصحافة وحددها بالآتي:

"اولا: القوانين المقيدة للحرية، اذ عمدت الديكتاتوريات وانظمة الحزب الواحد الى استعادة قانون "الحق الالهي" للملكية، لتثبيت سيطرتها على وسائل الاعلام ومنع نشر اي خبر واذاعته وبثه ما لم يحظ بموافقة السلطة (...)

ثانيا: السيطرة على وسائل الاعلام: اذ تعمد مراكز القوى في المجتمعات غير الديموقراطية الى قمع الصحافيين بكل الوسائل المتوافرة للدفاع عن مصالح الحاكمين وتغطية سوء استعمالهم للسلطة. ومن هذه القوى الاحزاب السياسية والاثرياء والشركات الكبرى وعصابات المافيا والقوى الاصولية والمتدينة والتي تحظى في غالب الاحيان، بدعم من اجهزة الدول الامنية (...)

لبنان

وبالانتقال الى لبنان، اعتبرت المنظمة ان "الدولة اللبنانية مستمرة في سياسة تحطيم القطاع الاعلامي رغم تقاليد لبنان العريقة في الليبرالية وحرية الصحافة، مما ميز لبنان عن محيطه (...) وشهد عام ١٩٩٧ مزيدا من الضغوط على الصحافة اللبنانية التي بدأت عملية ضبطها عام ١٩٩٤ برعاية السلطات السورية، مما مكن الحكومة اللبنانية من اسكات الاصوات المعارضة (...) ويجد الصحافيون اللبنانيون انفسهم مضطرين الى الرضوخ للرقابة الذاتية، وخصوصا في ما يتعلق بالاخبار عن سوريا ودول الخليج العربي، خوفا من الضغوط الهائلة التي تمارسها الاجهزة الامنية اللبنانية على مكاتب التحرير والمراسلين الصحافيين اللبنانيين، واستعداد هذه الاجهزة لتأديب كل من يتجاوز الخطوط المرسومة وبكل الوسائل المتوافرة (...) بدليل ما تعرض له المراسل الصحافي بيار عطاالله (...) ونائب رئيس تحرير نشرة الاخبار في "تلفزيون المر" طوني شامية الذي سجن عاما في اسرائيل (...)".

واشارت الى "توقيف الصحافيين العاملين في "تلفزيون الشرق الاوسط" الاميركي شكيب اغا وبيتر خوري بواسطة الاجهزة الامنية، واستدعاء كثيرين من الصحافيين الى تحقيقات سريعة (...)".

وعددت الاحكام الكثيرة الصادرة عن محكمة المطبوعات، وانتقدت اقفال ٦ محطات تلفزيون و١٥ اذاعة والهجوم على اذاعتي "صوت بيروت" المعارضة و"التوحيد الاسلامي" في طرابلس والاحداث التي رافقت قفل الاذاعتين "فيما سمح لاذاعة "مان" الارمنية والتابعة لحزب الطاشناق الموالي للحكومة بمواصلة البث (...)".

غداً احتفالات العاشر من محرم

نصرالله: لن نحارب في الداخل

صباح غد تحيي الطائفة الشيعية ذكرى العاشر من محرم (يوم استشهاد الامام الحسين) بمجالس عزاء ومسيرات.

وتقيم حركة "امل" مجلس عزاء مركزياً، العاشرة صباحاً في محلة المشرفية – قرب وزارة العمل تعقبه مسيرة تنطلق من مستديرة المطار.

ويقيم "حزب الله" مجلس عزاء في بئر العبد، ثم ينظم مسيرة داخل الضاحية.

وامس استمرت مجالس عاشوراء.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ناشد في مجلس عزاء في حسينية حارة حريك الجميع "ان تكون نفوسهم مهيأة وتوجههم صادقاً للتفاعل مع الثورة الحسينية، تفاعلاً ايجابياً يقودنا الى اصلاح حقيقي وممارسة نظيفة ويفضي بنا الى تعاون مطلق يرتكز على سمات المحبة والتسامح والتراحم فيما بيننا، اشداء على الكفار، اصحاب بأس شديد على الصهاينة، هؤلاء الاعداء الذين لا يعترفون بحق ولا بعرف ويتنكرون لابسط قواعد الاخلاق والانسانية".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال في مجلس العزاء في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "ان الامام الحسين كان رجل حوار، وكان يخطط من اجل ان يبلغ بالرسالة مجالها في الجانب القيادي التنفيذي على مستوى الحكم، ولكن الظروف كانت تتجه اتجاهاً آخر. ولا نستطيع القول ان الحسين كان يتحرك على اساس العنف القتالي كخط وحيد للوصول الى القضايا. كان عنيفاً في مضمون الفكرة التي يقدمها ولم يحمل عنف القتال (...)".

● تحدث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مجلس عزاء في حسينية الامام الخميني في بعلبك، قال: "الشرعية الملقاة على عاتقنا كمسلمين هي في مواجهة العدو الصهيوني، ولن نتلهى في معارك اخرى (...) في لبنان فساد وحرمان وقهر ولن نعلي اي قضية واي مسألة الى مستوى مواجهة العدو الصهيوني (...) غيرنا يتنافس ويتصارع ويمدد البلاد من اجل مناصب ومحسوبيات شخصية او لسرقة، نحن فهمنا ومارسنا اولوية المقاومة منذ ١٥ عاماً ولا يجوز لاحد حتى ان يفكر باضعافها، فهي التي حررت العدو الصهيوني واذلته والتقدير لها كبير من كل اللبنانيين".

اضاف "هناك محاولات وجهود ليتحول "حزب الله" الى حروب داخلية. نحن لن نحارب في الداخل ولن نعتدي على احد وان حاربنا، انما دفاعاً عن النفس. حوصرنا وهددنا بشعبيتنا ولن نفتش عن شعبية. قد نختلف في البلاد على اداء ولكن هذا الامر له علاج فاذا سقط هذا الوطن اين يصبح مصير الجميع"؟

ثم قال: "المطلوب دعم مسيرة الحزب والوقوف الى جانب هذه المسيرة الجهادية التي تمثل عزاً للجميع، وهذا يعني انه لا يجوز شرعياً اضعاف هذه المسيرة والتشكيك بها والتعرض لها فان كان هناك احد غير مقتنع باولويتنا وتفكيرنا فلتكن له معركته، ولسنا واقفين في طريق احد ويستطيع ان يذهب ويفعل ما يشاء ويقاتل في معركته التي يريدها، فليدع مسيرتنا وشأنها ويبحث عن اولويته ويدعنا نعمل بأولويتنا، وغير مسموح ان يشكك في مسيرتنا ويعتمد الاساءة (...) فاضعاف "حزب الله" وطعنه يخدمان اسرائيل".

● في مجلس عاشوراء الذي تقيمه حركة "امل" على اضرحة ضحايا مجزرة قانا تحدث عضو المكتب السياسي للحركة خليل حمدان فاعتبر "ان شهداء مجزرة قانا شموع تنير لنا درباً جديداً وخطاً على درب الامام الحسين وهم الذين تمسكوا بارضهم فقدموا دماءهم من اجل الوطن والناس واوقفوا المجزرة التي كانت تستهدف كل لبنان".

● اقامت "الجمعية الثقافية الخيرية في ساحل المتن الجنوبي" ندوة في مركزها في بئر العبد تحدث فيها القاضي الشيخ محمد كنعان فاعتبر "ان الامام الحسين قضية ومشروع وهو اكبر من الدائرة الصغرى التي يحاولون وضعه فيها، والمطلوب تعديل منهج احياء الذكرى لتصير الثورة الحسينية ملكاً للمسلمين عموماً".

كذلك تحدث الشيخ امين شحرور فدعا "الى استلهام عميق لثورة الامام الحسين، وخصوصاً ان ارضنا محتلة في العرقوب والجنوب والبقاع الغربي".

● عقدت قيادتا "حزب الله" وحركة "امل" في الجنوب لقاءً في مركز المراقبين السوريين في الرميلة في حضور ممثل عن الجيش، وجرى بحث في مراسم احياء ذكرى عاشوراء والنشاطات. واكد الطرفان حرصهما على احياء المناسبة واقامة شعائرها بما يتناسب مع مضمونها وروحيتها".

● نظمت جمعية المبرات الخيرية مسيرة جابت شوارع الضاحية الجنوبية وشارك فيها نحو ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة. في نهاية المسيرة القى المشرف الديني الشيخ فؤاد خريس كلمة ركز فيها على معاني استشهاد الامام الحسين.

غيث التقى منصور الاطرش

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في فردان منصور سلطان باشا الاطرش.

وقال الاطرش اثر الاجتماع: "تبادلنا الآراء في كل الامور التي تخص الطائفة، وان شاء الله يكون المستقبل خيرا وتتحسن الاوضاع لما فيه خير الجميع، ونحن حرصاء على وحدة العمل والصف".

وكان غيث القى محاضرة في دار الطائفة تناول فيها الاوضاع الراهنة ودعا الى "التوافق في الانتخابات البلدية وضرورة اختيار الافضل لما فيه مصلحة الوطن".

التحقيق في شكوى غيث على عبدالخالق

باشر القاضي سعيد ميرزا تحقيقاته في دعوى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ضد السيد سلمان عبد الخالق بجرم القدح والذم، واستجوب عبد الخالق وتركه بسند اقامة.

وكان عبد الخالق نشر كتابا مفتوحا في صحيفة "نداء الوطن" تهجم على اثره غيث بشكواه.

رسالة مفتوحة الى اغناطيوس الرابع من "اهالي المعتقلين في سوريا"

وزعت "لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية "بيانا امس، تلقته "النهار"بالفاكس، وفيه ان اللجنة "ارادت في مناسبة الزيارة التي يقوم بها بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع للبنان ان تلتقيه لعرض قضيتها عليه، ولكنها علمت لاحقا ان جدول اعمال زيارته لا يسمح بذلك لضيق الوقت، فاستعاضت بتوجيه رسالة مفتوحة الى غبطته". وهذا نصها: "اننا من منطلق محبتنا وتقديرنا لشخصك الكريم وللدور الكبير الذي تقوم به على صعيد تعزيز الروابط الروحية والاجتماعية والسياسية بين مختلف المجموعات اللبنانية، اردنا ان نطلعك على ما آلت اليه المأساة التي نعيش منذ ستين طويلة ولم نفقد فيها الامل في ايجاد حل نهائي لها. ان ابناءنا واخوتنا اعتقلوا ونقلوا الى سوريا خارج الاطر القانونية والانسانية المعمول بها محليا ودوليا وهم يعانون ظروف اعتقال خطيرة ولاإنسانية ومنهم من هو في حال صحية تستدعي المعالجة الطبية الفورية.

لقد اعلنت السلطات السورية في آذار الماضي، بعد سنين من النفي القاطع، وجود ١٥٥ معتقلا لبنانيا في سجونها ثم اعلنت الافراج عن ١٣٠. هذه الخطوة نعتبرها غير كافية كوننا على ثقة ولدينا المعلومات الكافية لنقول انه لا تزال هناك اعداد كبيرة من اللبنانيين داخل مختلف السجون السورية، ان الذرائع الواهية بعدم وجود معتقلين سقطت لحظة الاعلان الرسمي عن وجودهم والباب اصبح مفتوحا لمتابعة هذا الملف الشائك.

ان الهدف من هذه الرسالة هو تحميلك صليبا جديدا يضاف الى الصلبان التي تحملها في رسالتك الروحية والانسانية، ونحن كلنا ثقة بانك ستبذل كل جهد، وبخاصة من موقعك الفريد، صلة الوصل بين المجتمعين السوري واللبناني، للتوصل الى حل نهائي لهذه المشكلة عبر الافراج غير المشروط عن كل اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية، على امل اللقاء قريبا، وشكرا.

لجنة اهالي المعتقلين في السجون السورية

"دعم اللبنانيين المعتقلين"

مؤسسة "مرصاد".

الفشل في لندن يخلط الاوراق في المنطقة

اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو مرة جديدة، وفي لندن امام كل العالم صدق المتشائمين من نتائج المحادثات التي جرت في العاصمة البريطانية، بين وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت مع نتنياهو والسيد ياسر عرفات.

فزعيم الليكود مصر على رفض تنفيذ اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين ولو من ضمن الاقتراح الاميركي الداعي لانسحاب اسرائيل من ثلاثة عشر في المئة من اراضي الضفة الغربية، طارحا اولوية وارجحية الأمن الاسرائيلي البحت على حساب عملية السلام التي تعتبر واشنطن انها توصل الى تحقيق الامن المتبادل لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورئيس حكومة اسرائيل الذي يرى في لندن ان المباحثات مع اولبرايت حققت بعض التقدم، يرى ذلك لان عرفات كرر تعهده بوقف نشاط كل التنظيمات الفلسطينية كما فرضت عليه اسرائيل، فينوب عنها بتركيع المعارضة الفلسطينية من غير ان يحصل على تحقيق وعد بالانسحاب قريبا من الضفة الغربية.

والفشل الذي سببه نتنياهو في لندن قياسا مع المفهوم الغربي عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية، وضع المهتمين في عملية السلام والشرق الاوسط، امام عملية جديدة لخلط الاوراق السياسية ومضاعفاتها الامنية في غير بقعة من منطقة الشرق الاوسط، وهي النتيجة التي تتخوف منها المجموعة الأوروبية اولا ومن ثم الولايات المتحدة.

ونتنياهو الذي يعمل على كسب الوقت له واضاعة الوقت على العرب والمهتمين بعملية السلام، لن يقدم الكثير للرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال اجتماعهما في واشنطن الاثنين المقبل.

وهذا الرفض الاسرائيلي للعودة الى تطبيق الاتفاقات الثنائية مع العرب والقرارات الدولية التي تقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها براً، ثمة العرب والمؤيدين لهم في الغرب، وخصوصا براً ثمة لبنان وخفف من الجهود التي يبذلها لفضح المناورة الاسرائيلية التي تقول ان اسرائيل ترغب في الانسحاب من جنوب لبنان، والدولة اللبنانية هي التي ترفض.

وانكشاف تصلب نتنياهو وانقلابه على اتفاق اوسلو، يأتي في الوقت الذي يكشف فيه وزير خارجية اميركا السابق جيمس بيكر، ان اسرائيل تعمدت ايام حكم رابين الانسحاب من كامل الجولان، وان اغتيال رابين ومجيء نتنياهو هو الذي اوقف عملية السلام، وجمد الحركة الاميركية تجاه هذه العملية. فبيكر كل موقفه الايجابي من عملية السلام سببا للاطاحة به وبحكم رئيسه جورج بوش، من جانب اللوبي اليهودي لانه اظهر في غير مناسبة غضبه من الرفض الاسرائيلي للتوصل الى سلام شامل وعادل، على رغم انه ما زال يعلن ضرورة الحفاظ على الامن لاسرائيل.

ورفض نتنياهو الخطة الاميركية بالانسحاب من الضفة، فضح مناورته تجاه لبنان، واعطى الحكومة اللبنانية برهانا تقدمه للعالم بأن اسرائيل تعمل على تجاوز القرار ٤٢٥، بالحصول على اتفاق منفرد مع لبنان، وهو امر يرفضه جميع اللبنانيين.

ولذلك فإن استمرار الفشل الاميركي في اقناع نتنياهو بالتوصل الى تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين، سيؤدي الى اعادة تحريك الجبهة اللبنانية الجنوبية سياسيا وامنيا، في محاولة من الدولة العبرية لالهاء العالم مرة جديدة عن اداتنا لأنها افشلت اجتماعات لندن وستعمل على افشال اجتماعات واشنطن بعد ايام.

ولذلك فإن الدولة اللبنانية مطالبة باستكمال خطتها المضادة والرادعة للفخ الاسرائيلي المنصوب جنوبيا ودوليا، بالصمود الوطني والاقتحام السياسي الدولي الذي صار ضرورة وقائية يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري في العواصم الكبرى، على رغم الانشغال بالاستحقاق البلدي الداخلي الذي يحاول البعض تصعيد معركته واستعمال كل الاساليب ولو على حساب الهدوء السياسي والسلم الاهلي.

نبيل ناصر

اخلاء منازل دفون قبل ٧ حزيران
جنبلاط عرض مع ناصر الدين البرامج المقررة لاتمام العودة

تابع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اوضاع المهجرين مع عدد من الوفود ولجان القرى، في مقر الوزارة في الدلمور. والتقى في هذا الاطار وفدين من مرج برجا وعين الحور عرضا له موضوع طلبات الترميم في البلدتين.

وتداول جنبلاط ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبدالحميد ناصر، في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين، البرامج المقررة لاتمام العودة "في بعض القرى بحسب الامكانات المالية المتوافرة". كذلك عقد اجتماعاً مع قائد سرية بيت الدين في الامن الداخلي العقيد وليد الهاشم في حضور قائدي سرية المهجرين المقدم سمير قموحي وزهير كشلي وبعض الضباط.

على صعيد آخر، أصدر جنبلاط قراراً حمل الرقم ٩٨/١/٥٠٢٨ وقضى "باخلاء شاغلي منازل الغير في بلدة دفون – قضاء عاليه، وتسليمها الى اصحاب الحق فيها في مهلة أقصاها ١٩٩٨/٦/٧، على ان تدفع تعويضات الاخلاء لمستحقيها بناء على الكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها أجهزة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك، وتدفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لمستحقيها بناء على الكشوفات الهندسية والفنية التي تجريها المصلحة الفنية في الوزارة والاجهزة المختصة في الصندوق. وكلف الصندوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات على أساس جداول اسمية بالمستحقين والمبالغ المقرر دفعها لهم، ويتم تحديد مكان الدفع وزمانه بالتنسيق بين الوزارة والصندوق. وكلفت سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ الاخلاء ضمن المهلة المحددة بموجب هذا القرار الذي يعتبر فور صدوره ونشره في وسائل الاعلام بمثابة تبليغ لشاغلي املاك الغير ومنازلهم ومؤسساتهم في بلدة دفون بضرورة اخلائها ضمن المهلة المحددة".

سفارة البرازيل تدعو مواطنيها للمشاركة في الانتخابات الرئاسية

اصدرت الدائرة الاعلامية في سفارة البرازيل البيان الآتي:

"تدعو سفارة البرازيل المواطنين البرازيليين المقيمين في لبنان الى التسجيل او اعادة التسجيل المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الاول ١٩٩٨.

في حال التسجيل، يجب تقديم الوثائق الثبوتية للهوية البرازيلية، اما بالنسبة الى اعادة التسجيل، يطلب من المتقدمين علاوة على الوثائق الثبوتية، ابراز البطاقة الانتخابية السابقة.

يتوجب على الراغبين التقدم الى الدائرة القنصلية في السفارة ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لغاية ٢٠ ايار ١٩٩٨. اما الذين تسجلوا في السفارة في بيروت اثر الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ١٩٩٤، فتجدر الاشارة الى ان بطاقتهم الانتخابية السابقة ما زالت صالحة".

"الأحزاب والقوى": انتخابات وفاقية

حضت "الاحزاب والقوى اللبنانية" المواطنين على المساهمة في "اختيار مجالس بلدية واختيارية من اصحاب الكفاءات والتجربة الوطنية والاجتماعية وذوي السمعة الحسنة الذين ضحوا ويضحون في سبيل القضايا العامة".

ودعت، في بيان اثر اجتماع لجنة المتابعة للاحزاب برئاسة الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين، الى "الوفاق الوطني والعمل على قاعدة مواجهة الاستحقاقات المصيرية متكاتفين متضامنين من اجل مستقبل زاهر لمدننا وبلداتنا".

وفي عيد الشهداء، حيت الاحزاب "الشهداء وعائلاتهم بأصدق مشاعر الفخر والعزة، وهم يستشهدون كل يوم في مواجهة العدو الصهيوني". كما حيت المقاومة، وطالبت الحكومة "ايلاء عائلات الشهداء والاسرى الاهتمام وتأمين التقديمات اللازمة لهم اجتماعياً وصحياً وتربوياً، واطلاق اسماء الشهداء على شوارعنا وصروحنا العلمية والنقابية".

اهالي حردين يطلبون تصليح طريق بلدتهم قبل ١٠ ايار

وجه اهالي بلدة حردين نداء الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ناشدوهما فيه "ضرورة اعطاء التعليمات العاجلة الى الدوائر المختصة لتكثيف فرق الاشغال والاسراع في تصليح طريق بلدتهم قبل العاشر من ايار، موعد تطويب ابن بلدتهم المكرم نعمة الله كساب الحرديني، فلا تفصلنا عن الاستحقاق الا ايام معدودة، والطريق يصعب سلوكها، ويستحيل تالياً استقبال الوافدين الى البلدة في مناسبة التطويب".

مؤتمر "محامو المستقبل"

في اليوم الثاني من اعمال مؤتمر "محامون من اجل المستقبل" في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت أقيمت ندوة ثلاثية بموضوع "استقلالية المهنة القانونية" تحدث فيها المحامي الكسندر نجار ثم المحامي البريطاني دينيس كيري عن "أساس المهنة القانونية وهيكله، فمواطنه المحامي اندرو مودج عن الممارسة القانونية للمحامين.

وبعد الظهر كانت ندوة اخرى موضوعها "استقلال الجهاز القضائي ونوعيته والمهنة القانونية" برئاسة البروفسور فايز الحاج شاهين. وتكلم على التوالي المحامي البلجيكي باتريك اوليفر عن الجهاز القضائي والمحامي البريطاني برونوين ستل عن "الرقابة الذاتية" فالمحامي البريطاني ريتشارد مورهيد عن "الرقابة الخارجية".

القومي – المجلس الاعلى: لقاء مع لحود ومنظمتين فلسطينيتين

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق امس وفدا من حركة "فتح – المجلس الثوري" ضم غانم صالح وعاطف زكي، وآخر من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم علي فيصل و"ابوعماد".

ودعا عبد الخالق الى "ضرورة ان تكون ذكرى النكبة حافزا للاستنهاض في مواجهة العدو الصهيوني الذي يحاول تكريس اغتصابه واعطاء هذا الاغتصاب بعدا عالميا عبر الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل"، واستغرب "عدم بحث الحكومة اللبنانية في ملف الحقوق المدنية والاجتماعية لابناء شعبنا الفلسطيني المقيمين في لبنان، والضغوط النفسية التي تمارس عليهم، سواء بالنسبة الى الوضع الخدماتي المزري داخل المخيمات او بالنسبة الى القيود المفروضة عليهم في الدخول والخروج، اضافة الى ما نسمعه من عملية ترحيل وتسفير الى بلدان اوروبية وغيرها".

وزار عميد الاذاعة والاعلام جبران عريجي وعميد العمل قيصر عبيد النائب نسيب لحود وقال بيان باسم المجتمعين انهما "يتخوفان ان يتم استحقاق البلديات في مناخات لا تخدم التمثيل الحقيقي للناس" واكد "الاهمية القصوى لانتخاب رئيس جمهورية يمكنه ان يؤمن اسسا جديدة لجمهورية جديدة".

قتيلان و٥ جرحى

أفاد تقرير للجنة طوارىء السير ان شريف طربيه قضى في حادث سير في عاريا، وان خمسة آخرين جرحوا في حوادث أخرى. وذكر ان عبد الوهاب التل قضى صدماً في منطقة المتحف. ورد اسباب هذه الحوادث الى السرعة وقلة الاحتراز.

الامن الداخلي يوضح قضية "الازدواجية بين الداخلية والعدل"

جاءنا من رئيس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي النقيب ايلي برادعي:

"نشرت صحيفتكم في عددها رقم ٢٠٠٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ خبرا تحت عنوان: "لماذا الازدواجية بين الداخلية والعدل؟" تضمن في حيثياته انه تم اتصال من العميد شدياق الضابط في قوى الامن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية لدعوة الزميلة هيام القصيفي للمثول امامه في موضوع مقال نشر في ملحق "النهار" تحت عنوان: "الصيف والشتاء تحت سقف السجن".

– يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان توضح انه بناء على استنابة قضائية رقم ٩٨/٤١٨٦ تاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠ صادرة عن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية كلف العميد جوزف الشدياق مساعد قائد الدرك القيام بالتحريات والاستقصاءات السرية والعلنية توصلا لجلاء الحقيقة حول ما ورد من معلومات في ملحق "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥، بالاضافة الى كل ما من شأنه اثارة التحقيق حول هذه المواضيع وسواها من الامور التي كانت تحصل داخل سجن روميه ولم يرد ذكرها في المقال الصحافي بقلم الآنسة هيام القصيفي.

– لدى اتصال العميد الشدياق بالآنسة صاحبة المقال بغية استيضاحها عن الموضوع افادت هاتفيا انه تم استدعاؤها امام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود وجرى استماع افادتها في هذا الشأن، عندها لم يطلب منها العميد الافصاح عن اسم رجل الاعمال كما لم يطلب منها الحضور الى مكتبه مكتفيا بجوابها حول مثولها امام المدعي العام العسكري.

– ان ما حصل يعتبر تنفيذا لطلب قضائي وليس لوزارة الداخلية اي علاقة بهذا الامر.

لذلك، تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر عملا بأحكام المادة الرابعة من الفصل الثاني من قانون المطبوعات، وتعلمكم بالمناسبة ان شعبة العلاقات العامة على استعداد دائم لتزويدكم كل الاخبار والمعلومات المتعلقة بقوى الامن الداخلي ونشاطاتها".

سيارات "طارت"

سجلت التقارير الامنية مجموعة حوادث سرقة سيارات، ومنها:

– "مرسيدس" لسمير حسين بدوي من شارع الحمراء.

"مرسيدس" لسيدة طعمة يونس من عين الرمانة.

"مرسيدس" خاصة ليرتانيك اغوب حاكميان من برج حمود.

"مرسيدس" لحسن سليم ديب من محلة بئر حسن.

"مرسيدس" لوفيق بشير منيمنة من محلة الظريف – بيروت.

"مرسيدس" لمحمد حسن المولى من مستديرة المطار.

– "موندا" لمريم صلاح ابرهيم من حارة صيدا.

– "رينو" لانطوان مخايل ابو نادر من بعبدا.

مذكرات بتوقيف متهمين بتزوير عملات اجنبية

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي ادهم مذكرات وجاهية بتوقيف محمد ديب عنفرجي وجرجس خلف المزيم وفادي محمد عفيفي، واخرى غيابية في حق عبدالله ص.د. الذي يتولى طباعة العملات المزورة المختلفة في مطبعة يملكها في احدى قرى البقاع.

وكان رجال الامن في محلة الدورة قبضوا على المتهمين الثلاثة فيما كانوا يحاولون ترويج مئة ورقة نقدية من فئة المئة الف ليرة لبنانية مزورة مع عشر اوراق نقدية اخرى مزورة من فئة العشرين دولارا اميركيا في متاجر في الدورة.

واعترف المتهمون الثلاثة بانهم حصلوا على العملات المزورة من عبدالله د. الذي كلفهم ترويج النقد المزور لقاء عمولات. وكشفوا مكان عبدالله ومطبعته المتطورة.

وفد دانماركي عند عضوم سأله عن الفلسطينيين

زار وفد من دائرة الهجرة في الدانمارك النائب العام التمييزي عدنان عضوم مدى أربع ساعات واستوضح الأصول المتبعة في التحقيقات وفقاً للقانون المعمول به في لبنان وظروف الاحتجاز وتطويرها. وأثار الوفد موضوع الفلسطينيين الموجودين في الدانمارك والقوانين التي تطبق على الفلسطينيين المقيمين في المخيمات في لبنان.

مقتل مفتش في الامن العام

صيدا – "النهار":

نقل الى "مركز الراعي الطبي" في الغازية أمس المفتش في الامن العام عثمان جمعة مصاباً بطلقات نارية بينما كان في سيارته "المرسيدس" في درب السيم، وما لبث ان توفي متأثراً بجروحه. وباشرت الاجهزة الأمنية التحقيق في الحادث.

ومساء، أدلى مصدر عسكري في بيروت بالآتي:

"في تاريخ ١٩٩٨/٥/٥ الساعة ١٦.٣٠، وبينما كان المفتش الثاني في الامن العام عثمان جمعة برفقة خطيبته داخل سيارته المتوقفة على طريق درب السيم – طنبوريت شرق صيدا، فاجأهما شخص مسلح بمسدس هددهما وحاول الاعتداء على الفتاة التي لاذت بالفرار واطلق النار على المفتش جمعة، مما أدى الى مقتله. وعلى الفور طوقت قوة من الجيش مكان الحادث وفتشت المنطقة. وبعد أقل من ساعتين قبضت على القاتل ويدعى محمد محمود حمدي الحسين وسلّم الى المراجع القضائية المختصة".

يبحث عن أهله



أصدرت الجامعة الاميركية في بيروت البيان الآتي:

"عثر على شاب عمره ١٤-١٦ عاماً، فاقد للذاكرة ولا يملك أية أوراق ثبوتية تعرف عنه، وهو بصحة جيدة، الرجاء ممن يعرفه الاتصال بادارة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت".

وليد في سلة!

طرابلس – "النهار":

فوجىء احد اصحاب متاجر لبيع الحبوب في باب التبانة في طرابلس بسلة متروكة عند باب محله ومغطاة بقماش أبيض. فتراجع عن الباب متخوفاً ان يكون في السلة قنبلة او متفجرة، وما لبث ان سمع صراخ طفل داخل السلة فرفع الغطاء عنه وإذ بوليد في يومه الاول فيها.

التاجر حمل الوليد وسلمه الى رجال مخفر الدرك الذين اتصلوا بالنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو فأمر بنقل الطفل الى "المستشفى الاسلامي" والعناية به ووضعه تحت سلطة النيابة العامة تمهيداً لايجاد مأوى أو عائلة تتعهده.

✓ المقسم ١٩

مجرور "اوتيل ديو" عود على بدء؟

من الياس واكيم:

"عودة الى مجرور منطقة "اوتيل ديو". فبعد مرور شهر على نشر "الاستغاثة" في "المقسم" في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٨ لا يزال الوضع على حاله فأين محافظة مدينة بيروت "الممتازة" واين وزارة البيئة؟

الروائح الكريهة "تزكم" الانوف وجحافل البرغش بدأت تتغلغل في البيوت فبربكم ساعدونا ان الوضع لم يعد يطاق".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان صاحب الملك امتنع عن تصليح المجرور رغم توجيه الانذار اليه بوجوب ان يفعل ذلك. فنظم محضر ضبط في حقه وقدرت كلفة الاضرار. وستصلح البلدية المجرور على نفقة المالك بعد رصد المبلغ لذلك.

العميد علي الموسوي

جاءنا:

"سكان منطقة المتحف، قرب مدرسة "نوتردام". يشكرون العميد علي الموسوي لتدخله في تأمين السير في المحلة المذكورة ومعالجة مشكلة مزمنة شكا منها السكان كثيرا".

الهويات الجديدة

مواطنة من صيدا من آل اسطفان تقدمت وعائلتها بطلب للحصول على الهويات الجديدة في جديدة المتن في ايلول ١٩٩٧ وحتى تاريخه لم تحصل عليها على رغم مراجعاتها وسألت متى يتم ذلك؟

● مصدر في دائرة النفوس في صيدا اوضح ان ابواب الدائرة مفتوحة يوميا ابتداء من الساعة العاشرة حتى الثالثة من اجل تسليم الهويات الى اصحابها.

واضاف انه يترتب على الشاكية ابراز رقم الجدول لتسهيل بيان اسمها وعائلتها.

واشار الى أن هويات العائلات التي تبدأ بحرف الالف بوشر بتوزيعها منذ ثلاثة اشهر وأي تأخير سببه عوامل عدة منها النقص في العاملة، الخطأ في ملء الاستمارة، الخطأ في اخذ البصمات او التأخر في وصول الجداول الى الدائرة.

اللبنانيون ادرى بالكازينو من الانكليز؟

من مواطن:

"اقترح على رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان الاستغناء عن الانكليز الذين يتولون ادارة الكازينو وتعيين لبنانيين مكانهم لانهم اكثر جدارة، وخصوصا القدامى منهم، الذين لا يحتاجون الى من يعطيهم دروساً في كيفية ادارة الكازينو".

انتهت المشكلة

من محمد ميقاتي:

"انا من سكان بيروت شارع كليمنصو. في هذا الشارع الحيوي جور عديدة عمقها يتجاوز ٢٠ سنتم ولا يمكن للسيارات ان تتخطى هذه الحفر حيث ان يسار الشارع ويمينه موقف للسيارات.

عندما اتى الرئيس شيراك السنة الماضية ردمت بلدية بيروت الحفر فهل علينا الان أن ننتظر زيارة الرئيس شيراك مرة ثانية لتصليح هذا الشارع ارجو ابلاغ هذه الشكوى الى الجهات المعنية مع جزيل الشكر".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تمت صيانة الشارع موضوع الشكوى.

كابل مضروب

من جان اسمر:

في منطقة برج حمود – بناية مكتب بريد برج حمود الكهرباء مقطوعة منذ ٩٨/٤/٤. راجع السكان الشركة لكنهم لم يحصلوا على اجوبة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب انقطاع التيار عطل في احد الكابلات تم اصلاحه وتأمن التيار.

قانون البلديات الجديد

مواطن يسأل عن كيفية الحصول على قانون البلديات الجديد وهل يباع في المكتبات، أم ينبغي الحصول عليه من وزارة الداخلية؟

● ان قانون البلديات متوافر لدى "المقسم ١٩" وفي امكان اي راغب في الحصول عليه تصويره.

بلدات ... وبلديات

* أذاع رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" السابق عبد الحميد فاخوري بيانا بترشيحه لمجلس بلدية بيروت، على ان يعلن قريبا "لائحة بيروت".

* أعلن عدنان عيتاني ترشيحه لعضوية المجلس البلدي لمدينة بيروت.

* قرر "التجمع اللبناني المستقل" – فرع بيروت اثر اجتماع في مكتب السيد ايلي يزبك، ترشيح احد اعضائه لعضوية مجلس بلدية بيروت وعدد آخر من الاعضاء لمراكز اختيارية في العاصمة.

* دعت "لائحة تطوير العمل البلدي في بيروت" الى مؤتمر صحافي الخامسة عصر الثلثاء ١٢ ايار الجاري في دار نقابة الصحافة، لاعلان برنامجها الانتخابي.

* وزعت "اللجان الاهلية" في طرابلس بيانها الانتخابي تحت عنوان "الواقع البلدي في طرابلس وتحديات المرحلة القادمة".

* اعلن مدير تحرير جريدة "التمدّن" الطرابلسية الزميل عبد القادر الاسمر ترشيحه لعضوية بلدية طرابلس على أساس برنامج استحداث لجنة اعلامية تصدر نشرة مجانية دورية تكون الصلة بين اعمال البلدية ومطالب المواطنين.

* اوضح "بيت الزكاة" في طرابلس والشمال تعقيبا على ما نشر في "نهار" امس انه "لم يرشح احدا، وهو ليس في وارد طرح اية ترشيحات. لكن الاخوة الكرام الدكتور هيثم كبارة والاستاذ محمد نوال العمادي الحاج سميح الاسمر والاستاذ عامر كمالي اضافة الى الدكتور صفوح يكن والدكتور رياض يمق والاستاذ نعيم عصافيري هم من اعضائه الفاعلين، على ان ترشيحهم جاء بصفتهم الشخصية والبيت معني بدعمهم وتأييدهم وتأمين النجاح لهم باذن الله".

* أعلنت الزميلة الاديبة زينب احمد حمود ترشيحها لعضوية مجلس بلدية تبنين (بنت جبيل) وذلك "ايمانا مني بأن المرحلة تحتاج الى طاقات شابة وواعدة".

"مكتب التنسيق": مشاركتنا تتسم بطابع اجتماعي انمائي وبيئي

اكد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ان مشاركته في الانتخابات "تتسم بطابع اجتماعي انمائي وبيئي، اكثر مما هو طابع سياسي بحت، لذلك تسعى الى ايصال الوطنيين اصحاب الكفاية من ابناء البلدات والقرى".

ورأى في بيان امس "ان الهجمة الشرسة التي يمارسها الطاقم السياسي الحاكم سعيا الى تثبيت مواقعه السياسية المستقبلية، لا تهتم اطلاقا للحاجات الحيوية لكل قرية"، واهاب بالمواطنين "ان يغلبوا الحس الوطني المرهف على كل اعتبار، وان يتجاوزوا استغلال السياسيين محنتهم الاقتصادية الخانقة، فيرتفعوا الى مستوى المسؤولية الوطنية باختيارهم الافضل لبلداتهم".

النبطية: اجتماعات وتحالفات واجماع على توحيد الموقف

باكورة المرشحين أطباء ومهندسون ومحامون ورجال أعمال

النبطية – من كامل جابر:

سجلت الاستعدادات للانتخابات البلدية والقروية في مدينة النبطية حركة ناشطة بدأت تدور في العلن او خلف الكواليس وعلى وتيرة متفاوتة، يدغدغها احيانا كلام من هنا او هناك عن تحالفات ولوائح واسماء، الى مواقف مؤيدة او غير مشجعة من جهات رسمية او محلية.

الا ان اللافت في الامر، هو الاستعداد في ذاته واللقاءات التي تزايدت على اكثر من صعيد او محور وتآلفت او تباعدت، مما حمل البعض على العمل بالمثل القائل: "ان في الحركة بركة". ويسجل في هذا الاطار شبه اجماع من مختلف الاطراف والقوى التي بدأت تتحرك، على ضرورة التآلف وتوحيد المواقف في سبيل ايجاد مجلس بلدي في المدينة يواكب متطلباتها وحاجاتها، وينهض بينانا ويحقق لها انماء عاشت اعواما تطمح اليه.

ولن كان بعض الاطراف قد تريث في اعلان وجهة تحركه وسير نشاطه الانتخابي في انتظار تبلور حقيقة الموقف الرسمي والجهات المحسوبة عليه، فان عشرات الاسماء بدأت تتردد على ألسنة ابناء المدينة، وبات الشغل الشاغل للجميع هو المجلس البلدي ومن يكون رئيسه، ثم على جانب اخر لا يأخذ القدر نفسه من الاهمية عند الاهالي يدور الحديث عن المجالس الاختيارية.

فاتحة الاسماء في النبطية كانت لمجموعة من الاطباء (٦ اطباء وصيدلي) يترأس عدد منهم جمعيات اهلية وبيئية في المدينة، وانضمت اليها لاحقا اسماء اخرى شكلت مجتمعة لائحة من ١٢ عضوا. وتقول مصادرهم: "اننا توافقنا في ما بيننا، ثم نظمنا لقاءات مع مختلف الفاعليات على قاعدة تركيبة مفتوحة تتسع لكل الاطراف وتسعى الى ايجاد صلة وصل بين مختلف القوى تحت شعار الوفاق وعدم كسر العصا مع السقف السياسي العام السائد الذي لا يمكن الحياد عنه او تجاهله، من اجل تجنيب المدينة صراعات في غنى عنها، في ظل وجود العدو الاسرائيلي على التلال والتخوم ومن منطلق بلدي وخدماتي، اجتماعي انمائي يهم كل الناس بغية تحقيق نموذج حضاري يمكن تعميمه في لبنان".

تساؤلات

الا ان جملة من التساؤلات حول هذه اللائحة وتركيبتها سجلت في المدينة منها:

– هل المجلس البلدي في حاجة الى هذا العدد من الاطباء؟

– كيف تسعى هذه اللائحة الى خلق وفاق حول البلدية وهي جاءت لتفرض نفسها بهذه الاكثرية من الاعضاء؟

– هل المقاعد التسعة التي ابقت عليها اللائحة مفتوحة تتسع لكل الاطراف الاخرى من احزاب وقوى وعائلات ومرجعيات؟

– كيف ستتألف هذه اللائحة وعدد الطامحين الى رئاستها من التركيبة ذاتها تجاوز الاثنين؟

– لماذا لم تتقدم هذه اللائحة ببرنامج عملها قبل ان تسعى الى تعبئة جميع المقاعد؟

– ما هو السقف السياسي لهذه اللائحة اذا اعطت مرجعية "المصيلح" رأيها الواضح في تركيبتها؟

في المقابل، لم تقتصر الاستعدادات الجارية في النبطية على هذه اللائحة التي يسجل لها باكورة التحرك. ففي موازاة ذلك تشكلت نواة لائحة من محامين ومهندسين واطباء وتجار ورجال اعمال وبلغت كذلك نحو ١٥ عضوا.

وعن تحركها يقول احد اقطابها: "نرى ان البلدية مسؤولية وليست وجاهة، ويجب ان تمثل كل فئات الناس في المدينة وتعمل من اجل مصلحة الجميع. وهذا هو الذي يحدد مسار تحركنا بالنسبة الى اللقاءات التي تجري مع الاطراف بغية ايجاد صيغة للتعامل ضمن هذه الاهداف من دون اي حساسيات او خلفيات او عقد من اي نوع كانت. هناك نواة لمجموعة تتألف من ١٣ او ١٥ عضوا يلتقون على هذا الخط من مهندسين واطباء ومحامين وصيادلة واطباء اسنان وتجار ورجال اعمال يتمون الى مختلف طبقات المجتمع "النبطاني" وتوجهاته التي تصب في الخط العام المتمثل في النهج الذي يقوده الرئيس نبيه بري والسعي الى الانسجام مع توجهات الدولة والرئيس بري في دعم مسيرة التنمية وتعزيز دور البلديات كسلطات محلية...".

"التيار الديموقراطي"

وتحت عنوان "التيار الديموقراطي" عقدت في المدينة سلسلة لقاءات وحوارات لاقطاب من قدامى الحزبيين اليساريين او اليساريين المتوقفين عن العمل في اطار حزبي ومن الحركة الشعبية الديموقراطية الى ممثلين لاندية وجمعيات في المدينة. والتقت هذه القوى النواب السابقين او الحاليين وفاعليات سياسية واجتماعية وثقافية.

ما سقف حركة هذا التيار؟

تقول مصادره: "ان "التيار الديموقراطي" هو كل من لا يخضع للوصاية الفوقية والهيمنة والذي لا يستثني احدا، ويميل الى اعتبار الانتخابات البلدية والقروية معركة ذات طابع انمائي، ويعمل وفق شعار التآلف والتقريب الهادف الى ايجاد مجلس بلدي قادر على مواكبة حاجات المدينة التي تحوطها الفوضى من مختلف جوانبها العمرانية والديموغرافية والانمائية وغيرها".

واكدت المصادر انه "تم التوصل الى وضع برنامج عمل للمجلس البلدي شبه متكامل قبل الخوض في الاسماء، وهذا البرنامج اخذ في الاعتبار مختلف حاجات المدينة وصولا الى الملاعب والحدائق والمكتبات العامة ورسم خرائط جديدة للاحياء والشوارع والابنية، ومعركتنا الانتخابية نعتبرها تنموية وليست سياسية، وان كانت في شكلها العام ستتلون سياسيا".

الشيوعي

اجواء الحزب الشيوعي اللبناني في النبطية اشارت الى ان الحزب "يسعى الى تأمين اجواء هادئة لهذا الاستحقاق وتحقيق الائتلاف بين الناس وليس عليهم، بالتنسيق مع القوى الديموقراطية والمحلية والعائلات. وقد قمنا بسلسلة لقاءات ادت الى تلاق على جملة من النقاط التي تصلح لتكون برنامجا اوليا للمجلس البلدي المقبل على قاعدة التجانس، مؤكدين نقطتين اساسيتين هما:

– خفض سن الانتخاب الى ١٨ سنة.

– العمل بمبدأ النسبية في الانتخابات.

والهم الوحيد الذي يشغلنا خلال حواراتنا هو ابعاد المعركة عن مفهوم كسر العظم والتشنج، فالمعركة ستكون تنموية اجتماعية وليست سياسية".

وقال النائب السابق المهندس انور الصباح الذي نظم اجتماعا اوليا لآل الصباح ويسعى الى تنظيم لقاء عام للعائلة، "نطمح الى بلدية فاعلة ترفع المدينة من الحفرة العميقة التي غرقت فيها منذ اعوام، هل يعقل ان بلدية لمدينة هي عبارة عن غرفة وهاتف وبضعة موظفين؟ لم نعترض على اي مرشح كفوء، فالبلدية تتسع للجميع ومن اي فريق، انما المهم ان نتوافق على الرئيس والباقي يهون، فالبلدية برئيسها الى جانب الدور الكبير للاعضاء. كنا نفضل ان ينتخب الرئيس من المواطنين. حتى يصل من يستحق ان يكون رئيسا لها، لن تتحدى السلطة حتى لا نعطل عمل المجلس البلدي في ما بعد، فالبلدية، شئنا ام ابينا، ترتبط بالسلطة التنفيذية".

وشدد الصباح على اهمية المجلس البلدي الفاعل، وخصوصا في المرحلة المقبلة، "فالنبطية امام حل من اثنين، اما في ظل سلام سوف يعم المنطقة وتتحقق الانسحابات الاسرائيلية وعندها تحتاج المدينة الى بلدية تواكب الدور الكبير الذي ينتظرها، واما ان يراوح الوضع الامني مكانه، فتكون المدينة مقبلة على مزيد من الانكماش، ولن ينقذها من هذا الا البلدية الفاعلة".

النائب السابق الدكتور رفيق شاهين رأى ان "اجواء المعركة في النبطية تشوبها الحركة البطيئة ولم تبلغ في حماستها ما يرغبه الشعب، ربما بعد انتهاء ايام عاشوراء ستتحرك مختلف الفاعليات النقابية والسياسية والاقتصادية في هذا الاطار، وانا شخصيا من الذين يتطلعون الى الانتخابات من زاوية ممارسة الحق الديموقراطي الانتخابي، واتمنى ان تكون تعبيرا صادقا عن رغبة الاهالي في اختيار الافضل وان يكون التسابق لخدمة المصلحة العامة. من هذا المنطلق فان اجتماعاتنا مع معظم الفاعليات السياسية والحزبية والمستقلة ركزت على التوافق والوفاق. عائلة شاهين لا ترغب في ترشيح احد من العائلة بل تترك الامر لاخواننا في النبطية ولعائلاتها، وهمنا ان تبقى المدينة قاعدة لجبل عامل وملتقى كل التيارات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ولن نستفز احدا بل نأمل من الاخرين ان يتعاونوا ضمن الاطر التي ذكرناها".

ولفت الى ان البحث لا يزال في العموميات، "لم ندخل في التفاصيل والاسماء بل همنا مبدئيا التوحيد والتنسيق بين مختلف الافرقاء الذين يرغبون في خوض هذه الانتخابات، وسوف يتوج هذا التحرك باجتماع موسع نستطيع من خلاله ممارسة حقنا الانتخابي بكل حرية وديموقراطية وبعيدا عن التشنجات".

النائب السابق المهندس عماد جابر قال: "نعمل لأن يكون الوفاق هو الجامع بين مختلف التيارات والعائلات والقوى، وتتطلع الى مصلحة المدينة اذ يكفيها ما عانت من بلدية لم تؤد يوما واجبها، نسعى الى ايصال العناصر المؤهلة، والنبطية التي تعتبر عاصمة جبل عامل هي في حاجة الى بلدية تواكب تطورها الاجتماعي والانمائي والخدماتي. وقد بدأنا اتصالاتنا ومشاوراتنا بجميع الاطراف في سبيل تحقيق هذا الوفاق، ولسنا متزمتين في الشأن العائلي، بل نؤيد المهتمين بالشأن العام والمقيمين في النبطية ومن هم على مستوى المسؤولية".

"الحركة الشعبية": التحالف الحاكم يهدف الى سياسة المحادل

لاحظت "الحركة الشعبية الديموقراطية" ان "فتح المعركة من جانب التحالف الحاكم، عن طريق التحذير المفتعل من مخاطر معركة المجالس البلدية والاختيارية وانعكاساتها، لا غاية له الا شحن المواطنين بأجواء الخوف واشاعة الاوهام حول الاخطار المحدقة بالسلم الاهلي، ليتسنى له الامساك بناصية المعركة وفرض التحالفات الكبرى واعتماد سياسة المحادل المشؤومة".

واستهجنت في بيان اثر اجتماع مكتبها التنفيذي برئاسة النائب السابق حبيب صادق "تدخل اطراف التحالف الحاكم في تشكيل الماكينات الانتخابية والاشراف عليها شخصيا". مستنكرة "تسخير اجهزة الدولة وادارتها في المعركة، الامر الذي يشكل خرقا مسبقا للحد الادنى من نزاهة العملية الانتخابية المرتقبة".

واذ شددت على اجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة، كررت "تأكيد وجوب ان يكون حق التصويت والترشح للانتخابات وفقا على مكان الاقامة وليس على سجلات القيد".

وحضت المواطنين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات ترشيحا واقتراعا.

"اللقاء الديموقراطي" في صيدا: نخوض المعركة لمحاربة الفساد

صيدا – "النهار":

وجه "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا نداء الى ابناء المدينة اكد فيه انه يخوض الانتخابات "من اجل ان يكون صوتكم معبرا عن مشاعركم ومواقفكم السياسية وعن تمسككم بحقوق مدينتكم التي اصابها الاهمال وتكاد تقول النسيان بسبب قبول التعامل غير المتوازن مع المناطق والمدن الكبرى".

واضاف: "اننا ندرك اهمية هذه المعركة وسنخوضها بقوة وعزيمة، وستكون ايدينا ممدودة للتعاون مع كل القوى الشريفة التي تلتقي وايانا على محاربة الفساد والافساد، من اجل تكوين فريق عمل متجانس انمائي وطني يمتلك الخبرات والقدرات لعمل فاعل ومؤثر في صيدا، ولتقين كل الثقة بأن قدرات الشعب هي الاقوى، وهي القادرة على تحقيق النتائج التي طالما ميزت صيدا في كل عهودها".

ضو للبترونيين: فلنمارس حريتنا في اختيار خيرة شبابنا

ناشد المحامي جورج ضو المواطنين الذين يطمحون الى خدمة البترون ولا سيما منهم الشباب "ان يتقدموا بثبات ويعلنوا عن ذواتهم، فالبترون في حاجة الى جميع المخلصين وهي تستحق التضحية".

اضاف في بيان وجهه امس الى البترونيين:

"بعد غياب دام اكثر من ثلث قرن، انتم مدعوون الى انتخاب مجالس بلدية واختيارية تساهم في تطوير العمل العام من اجل نهضة بترونية في مختلف المجالات الحياتية.

ان المجالس البلدية هي بلا ريب حكومات مصغرة لمدننا وبلداتنا، وان لم تكن صلاحياتها بالقدر الذي ينبغي، فلا تجعلوا الحدث يمر من غير ان تكون لكم كلمة الفصل في تحديث مدينتكم الجميلة عبر حسن اختياركم لممثليكم في المجلس البلدي والمجالس الاختيارية.

ان التحدي الكبير الذي يواجهنا يكمن في قدرتنا على تخطي حساباتنا الصغيرة وانانياتنا المدمرة ومصالحنا الشخصية لانتقاء الاشخاص المثقفين والاكفياء الذين تتوسم فيهم فضائل النزاهة والتجرد والتضحية في سبيل الخير العام ومصلحة البترون من دون تفرقة بين الناس او تمييز بين الفئات.

لنكن جميعا في مستوى هذا التحدي، ولنبرهن اننا شعب راق وواع. ان مجلس بلدية البترون في حاجة الى خيرة شبابنا، فلنمارس حريتنا في اختيارهم، والحرية لا معنى لها ان لم تكن التزاما للمصلحة العامة واستعدادا للعطاء اللامحدود في سبيل مجتمعنا".

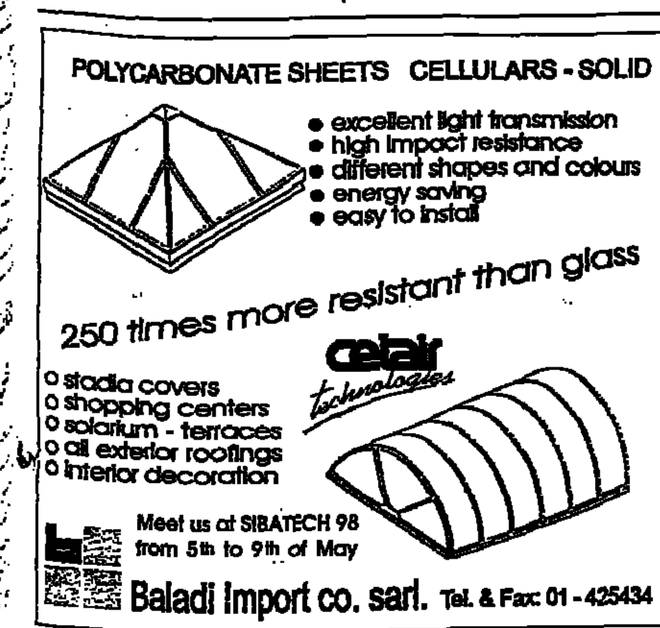
"شباب البترون": نخوض الانتخابات ونرفض المحاصصة بين قوى السلطة

اكد ممثل "شباب البترون" جورج عبد المسيح في ندوة عن الانتخابات البلدية في قاعة الطوباوي نعمة الله كسياب الحرديني في البترون "اننا عانينا في البترون ما يعانيه شباب لبنان عموما من غياب التوازن الوطني في السياسة العامة وغياب ادوات الضغط وقواها وتغييبها عن القرار المركزي، وغياب القرار البتروني لكد المنطلق من خطة انمائية شاملة".

وبعدما عرض واقع "الحرمان والاهمال" الذي تعانيه البترون والاسباب التي تمنع "التغيير بالوسائل الديموقراطية"، قال: "رأينا ان نخوض الانتخابات البلدية مراهنين على ان تكون هذه الانتخابات بداية التغيير وحلا جزئيا لكثير من مشاكلنا على كل المستويات.

نخوضها لتحقيق مجالس مستقلة، فاذا كانت مشكلتنا اهمال السلطة المركزية، فأولى بنا ان نأتي بمجالس متحررة من هذه السلطة وليس بمجالس تابعة لها. والاستقلالية لا تعني انفصالا عن الدولة على الاطلاق، انما تعني اشخاصا مستقلين في ادارات اعطاها القانون سلطة مستقلة لادارة البلدات".

ورفع أخيراً شعار "مصلحة بلدتي اولا، وليكن التوافق هدفنا، ولكن ليس اي توافق. فالتوافق في مفهومنا هو انتصار الذات على المصالح الخاصة وانتصار الكفاية على عامل العائلة وتناول شخصين يمثلان هدفا واحدا احدهما للآخر. لكن التوافق لا يعني توافق اصحاب المصالح ولا توافق المحاصصة بين قوى السلطة".



هيام مشرفية مرشحة الشويفات البيئية: العضوية البلدية تكليف وليست تشريفاً




هيام مشرفية. (وسام موسى)

"لا يكفي ان تصل المرأة الى المجالس البلدية، بل يجب ان تثبت جدارتها وتطالب بالمشاركة الكاملة في كل القطاعات".

هيام مشرفية، الاختصاصية الاجتماعية ومساعدة مديرة مكتب شؤون الطلبة في الجامعة اللبنانية – الاميركية، مرشحة لعضوية المجلس البلدي في الشويفات، مزودة رصيدا مهما من الخبرة في العمل التطوعي المدني، باعتبارها عضوا في الهيئة الادارية في "جمعية تنظيم الاسرة في لبنان"، و"جمعية المنبر الاخضر" وعضوا مؤسسا في نقابة العاملين الاجتماعيين.

تقدم نفسها "مرشحة بيئية"، وخصوصا "لن الازمات التي تعانيها الشويفات تستوجب خطة بيئية جدية". تنطلق من مبدأي برنامج العمل والمحاسبة في العلاقة بين ابناء البلدة والمرشحين لعضوية المجلس البلدي وترى ان بلدتها تتقبل اكثر من غيرها مشاركة المرأة في الشأن العام، باعتبار ان تاريخها شهد تأسيس مدارس مهمة وحركة نسائية ناشطة.

وتضع مشرفية ترشيحها تحت عنواني مشاركة المرأة في الحياة السياسية وتحسين الوضع البيئي، "فالبلدية هي احدى المؤسسات الحيوية التي تربط القطاعين الاهلي والعام، مما يفترض بالضرورة مشاركة المرأة، ثمة مهمات كثيرة تستطيع ان تتولاها البلدية، وصلاحياتها واسعة جدا، وخصوصا في الشأن البيئي. وتتميز بلدة الشويفات بخصوصية في هذا المجال، فهي منطقة معامل ومصانع وتضم عددا كبيرا من السكان، اصليين ووافدين، ويستتبع ذلك زيادة في انتاج كميات النفايات، فضلا عن وجود المحرقة سابقا والمفرزة حاليا ومشروع وزير البيئة لجهة فرز النفايات. كل ذلك عمل يتطلب دواما كاملا ويفترض على المجلس البلدي ان يكون فريق عمل موحدا متجانسا فيتولى الوصول الى نتيجة فاعلة. كذلك، انا معنية بدخل البلدية اذ انها اموال عامة يجب ان توجهها ادارة حكيمة بأقل قدر من الاهدار للنهوض بالضيعة وتنفيذ مشاريع انمائية".

التكليف والتشريف

لا تجد مشرفية ان المعركة البلدية بسيطة ونتائجها محسومة، وتسجل ظاهرة لافتة تتمثل بالتوجه الى النساء لتشجيعهن على المشاركة في المجالس البلدية، "اذ لا احد يستطيع ان يتنبأ منذ الان بالنتائج، وقد تطرأ مستجدات في اللحظات الاخيرة تقلب المقاييس، لذا اتقدم الى الانتخابات البلدية على اساس انها تكليف لا تشريف وارى انني استطيع ان اقدم شيئا من موقعي، مع قبولي سلفا بالنتائج احتراما لمبدأ الديموقراطية، وبصرف النظر عن الخلفيات، والاحظ حاليا اهتماما بمشاركة النساء في المجالس البلدية وتوجها واضحا نحو القطاع النسائي، على افتراض ان التحالفات مهما كان نوعها، يجب ان تلحظ وجوها نسائية، وتلك ظاهرة ايجابية لافتة لا بد من التوقف عندها".

وهل يعطي الرجل في الشويفات صوته لامرأة؟ تقول: "في المبدأ نعم، الا اذا تصرف على اساس تحالفاته، وهذا الموقف لا يضر بالمرشحة باعتبارها امرأة بل يشمل ضرره جميع المرشحين الخارجين عن خريطة هذه التحالفات، سواء كانوا نساء او رجالا. كذلك، لا يكفي ان تصل المرأة بل يجب ان تثبت جدارتها عند وصولها حتى يتسنى لنا ان نستخدم هذه الامثلة الناجحة للمطالبة بالمشاركة الكاملة في كل القطاعات فمن غير الطبيعي ان يكون عندنا مدير عام انثى واحدة في حين ان الكثيرات جديرات بتبوؤ هذا المركز واذا اعتمدنا مبدأ الانسان المناسب في المكان المناسب فيصبح للمرأة نصيب اوفر في النجاح، واتساءل: هل يجب ان نطالب بـ"كوتا" معينة للنساء بغية حماية حقوقهن في المناصب العامة؟ فبعض الهيئات المدنية اقر مبدأ المناصفة في هيئاته الادارية لمراعاة تمثيل النساء والشباب، فالعنصر الشبابي مهم ومن الضروري ان تخاطبه في الشأن البلدي بغية تنشئة جيل جديد يؤمن بأهمية الشأن العام. مع الاعتراف بالمحاذير التي ترافق اعتماد معايير "كوتا".

وتختم: "سواء حققت ما اصبو اليه او لا، اتمنى على النساء اللواتي سيتنخبن لعضوية المجالس البلدية ان يساعدن في ايجاد آلية للتعاون والتكامل داخل المجالس ويبادرن الى مد جسور التواصل مع الهيئات النسائية، باعتبار ان عضوية البلدية تكليف وليست تشريفا".

فاطمة العيساوي

الصراعات بلغت الذروة وبيوت الوزراء والنواب مطابخ سرية

الشويفات: تحالف جنبلاط – ارسلان لـ"تفادي سفك الدماء" استنكار شعبي لـ"مبدأ الفرض" ومطالبة باستشارة القاعدة

الشويفات – من رمزي مشرفية:

بُعيد قفل مراكز الاقتراع خلال الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، واثناء فرز الاصوات، وجدت ورقة في أحد الصناديق في قضاء عاليه كتب عليها المقترع الكلمات الآتية: "شعب كله دبّة، فماذا ينفع الأدب؟ بقال سميت بشرا، فهنيئاً لمن ركب".

كأن هذا المقترع اراد ان يعبّر عن اشمئزازه من واقع الحال في منطقته، ولم يشأ الاقتراع لأي من المرشحين.

واليوم، عشية انتخابات المجالس البلدية والاختيارية، تتنكّر الانتخابات النيابية. ومع ان اختصاص هذه المجالس يرتدي طابع المنفعة العامة في النطاق البلدي، الا ان هذا الشعار يسقط عبر التجاذبات والصراعات العائلية والائتلافات السياسية، وكأن المسألة سيطرة عائلة أو زعيم على هذه البلدية أو تلك.

وذكر أن اتفاقاً تمّ بين الوزيرين جنبلاط وأرسلان، على ان يترك الأول للثاني حرية القرار في مدينة الشويفات، شرط ان يكون لجنبلاط وحده القرار في انتخابات بلدية مدينة عاليه.

واتفق ايضا أن يحفظ كل طرف أربعة مقاعد للطرف الآخر في اللائحة التي سيشرف على تأليفها، أي ان يكون للاشتراكيين أربعة مقاعد في مدينة الشويفات، وللأرسلانيين أربعة في مجلس بلدية عاليه.

وفي وقت أكّدت المصادر الأرسلانية هذا الاتفاق، اكتفت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي بالقول أن أرسلان طرح على رئيس الحزب أسماء لرئاسة المجلس البلدي في الشويفات.

الصراعات بلغت ذروتها والتحالفات السياسية عزّها، ونرى الدكاكين والمطابخ السرية في بيوت النواب والوزراء، ونراهم يعملون ليلا ونهارا ويحركون ماكيناتهم الانتخابية لمصلحة بعض المحسوبين.

ولعلّ أقوى التحالفات السياسية في الانتخابات البلدية، هو التحالف بين جنبلاط وأرسلان، وهو تحالف تعوّدناه عشية أي استحقاق نيابيا كان ام بلديا، لكنه سرعان ما يزول ليحلّ الصراع، كما حصل قبل الانتخابات النيابية وبعدها.

ماذا يمثل كل منهما؟

جنبلاط يولي موضوع الأوقاف الدرزية ومشيخة العقل أهمية تطغى على موضوع الانتخابات البلدية، في حين أن أرسلان محرج جدا بالنسبة الى الوضع البلدي، وهو يتفادى التعرض للصدمة التي تعرض لها في الانتخابات النيابية، فالتحالف بالنسبة اليه مخرج وحيد للخروج بنتيجة مشرّفة بغية اثبات الوجود، أقله في مسقطه الشويفات، حيث يعتبر أن معركة الانتخابات البلدية هي معركته، وعليه ان يخطو خطى سلفه.

لكن الوزير جنبلاط آثر عبر تحالفه مع أرسلان، وتركه الساحة شبه خالية في عدد من القرى وفي مدينة الشويفات تحديداً، اصابة عصفورين بحجر واحد: الأول ابتعاد الحزب التقدمي الاشتراكي عن صراع العائلات، والثاني إحراج أرسلان بكيفية ارضاء جميع المرشحين الذين باتوا بالعشرات، حتى داخل العائلة الواحدة.

لذلك، يحاول أرسلان ابعاد كأس الصراع العائلي عن زعامته، رغم أنه أدخل نفسه اللعبة عندما أعلن من الجاهلية أنه على توافق تام مع جنبلاط في الأمور العالقة ومنها الانتخابات البلدية، وكأنه بذلك اعلن انطلاق المعركة من الشويفات.

وطبعا، بدأ الاستعداد للتحالف تحت شعار واحد هو "تفادي سفك الدماء"، فكان أول الغيث زيارة الوزير أرسلان يرافقه الوزير أكرم شهيب لمركز الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات، والذي تعرض لاعتداء في ٨ آذار الماضي، تم المصالحة التي تمت بين ارسلان والمسؤول الاشتراكي هيثم الجردي في منزل الأول، إلى التحضير لمصالحة عامة على غرار مصالحة الجاهلية، تطوي كل الملفات العالقة ولاسيما منها ملف أكرم عربيد.

ويعتبر قريبون من الفريقين ان جنبلاط أطلق يد أرسلان في تحديد مسار الانتخابات البلدية في الشويفات، وبات الحزب التقدمي الاشتراكي في موقع المراقب، بعيدا عن التجاذبات التي تشهدها معظم العائلات الشويفاتية لتسمية مرشحيها، في حين ان الوزير أرسلان انغمس في هذه الصراعات وتورط فيها من خلال كثرة المرشحين المحسوبين عليه، وصعوبة الاختيار لإرضاء الجميع، وقد شكلت لهذا الغرض لجنتان، الأولى للوزير أرسلان وتضم المحامي فرحان ابو حسن ووئام وهاب، والثانية للحزب التقدمي الاشتراكي وتضم هيثم الجردي (مسؤول الحزب الاشتراكي في المنطقة) ومسعود حيدر (مسؤول الشرطة البلدية حاليا)، ويتلخص عمل اللجنتين بغربلة اسماء المرشحين لمجلس بلدية الشويفات ومراكز المختارين فيها. ويمكن القول ان المطبخ الأكبر لهذه الغربلة هو مكتب الوزير أرسلان الذي يعمل ليلا ونهارا ويفض بالمرشحين ويشهد عمليات سحب بالقرعة داخل العائلة الواحدة لاختيار الأوفر حظاً.

ورغم كثرة المرشحين وحالات التصادم، يحاول ارسلان السير بين الألغام حتى لا توجه اليه اي ملاحظة من خلال اختياره لأشخاص واستبعاد آخرين.

من جهة اخرى، تقابل هذه التحركات باشمئزاز في الوسط الشعبي داخل المدينة، ويعتبر كثيرون أن هذا الوضع ليس مقبولا، وهم يرفضون مبدأ فرض أشخاص غير متوافق عليهم من دون الرجوع الى القاعدة الشعبية، وهذا ما خلق تململاً داخل صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي الذي لم يطرح حتى الآن أياً من اسماء مرشحيه، بل اكتفى بالاعلان أن قرار الترشيح هو قرار يصدره الحزب وحده. وقد وصل التململ في هذه الصفوف الى اعلان رفض كثيرين من الحزبيين التصويت لهذا الائتلاف او حتى التزامه.

وهناك موقف للتيار المعتدل "المغلوب على أمره" والذي يصر على رفض أي لائحة تركّب هنا أو هناك، على أيدي بعض المحاسيب غير المعتدلين والمشكك بنزاهتهم".

في اي حال، فإن التنافس على أشده، وينقسم المرشحون في مدينة الشويفات فريقين: الأول يكتفي بالبيانات الانتخابية والدعم من المواطنين والثاني يراهن على الدعم السياسي من القوى الموجودة على الأرض، والفريقان لا يتفقان، فالأول يعتبر الثاني حالاً شاذة غير مقبول بها في المجالس البلدية، والثاني يعتبر أن لا أمل للأول ما دام لا يرتكز على قاعدة سياسية معينة.

وفي هذا السياق، يعتبر قريبون من الوزير ارسلان ان بعض المرشحين غير مقبول بهم لاعتبارات عدة...

ومن أبرز الاسماء المتداولة لخوض الانتخابات البلدية في الشويفات: رامز مشرفية (الرئيس الحالي للبلدية)، الدكتور وجيه صعب، الأمير عصمت أرسلان، أنيس الجردي، نبيل الجردي، الدكتور وجدي السوقي، عاطف السوقي، المهندس وليد السوقي، الدكتور نضال صعب، خالد أبو حسن، فرحان حيدر وهشام الجردي.

ويبقى الحظر في وصف أحد المراجع العليا شدة التزاحم على مجلس بلدية الشويفات بـ"الكنز" الذي يتسابق كثيرون عليه من دون التفكير في المصالح العامة. فبلدية الشويفات من أغنى البلديات اللبنانية، تضم نحو ١١ ألف ناخب، وحدد لمجلسها البلدي ١٨ عضواً وسبعة مختارين.

نداء مفتوح الى الاهل في سهيلة من نهاد اسعد الشمالي

ايها الاهل والاصدقاء،

للمرة الاولى تشارك سهيلة في انتخاب مجلس بلدي،

للمرة الاولى تشعر المرأة والرجل في سهيلة ان لهما دوراً في انماء بلدتهما وفي تطورها وتقدمها.

للمرة الاولى، يشعر اهالي سهيلة انهم قادرون على بناء سلطة محلية تُعنى بشؤون بلدتهم وتؤمن لابنائها ولسكانها الخدمات الضرورية لعيش هادئ كريم.

ولان الظرف استثنائي ودقيق ويتطلب تضافر كل الجهود للتأسيس لمرحلة من العمل الجاد على قوعد الخبرة والكفاءة والنزاهة والاخلاص، كان لا بد من الدعوة الصادقة الى التوافق بين جميع اهالي هذه البلدة العزيزة، وذلك خارج اطار التقوقع والعصبية والمصلحة الشخصية.

ان الدعوة الى مجلس بلدي توافقي، لا تعني تسوية او مساومة، بل تعني اختيار مجموعة من اصحاب الكفاءة والقيم والعطاء المتجرد، يملكون الرؤية ويتحسسون اوضاع بلدتهم والمنطقة، ويعملون يداً واحدة في سبيل تحقيق مطالبها ووضعها، تنظيماً ونظافة وعمراناً وجمالا، على بوابة القرن الحادي والعشرين.

ان سهيلة تنادينا جميعاً في هذه المرحلة لازالة كل غبار من النفوس، ولكشح ضباب التنافر والفئوية، في سبيل ان نعمل معاً لرعاية شؤون هذه البلدة تربوياً وصحياً وسياحياً وعمرانياً وزراعياً وبيئوياً وثقافياً...

ليكن شعارنا اليوم، وفي ٢٤ ايار المقبل، وبعد ٢٤ ايار: كلنا معاً في خدمة سهيلة.

انا نلتزم هذا الشعار ونمد اليدي لتحقيقه عملياً.

فلنتضامن جميعاً في موقف ديمقراطي شجاع ولائق. وكما نجتهد ان تكون بلدتنا قدوة في الجمال والهدوء والطمأنينة، فلنقدم للبنانيين نموذجاً في التعاطي الاهلي الراقي، وفي الحس المدني الواعي.

املنا: مجلس بلدي منسجم فاعل وعامل من اجل سهيلة وكسروان.

مع محبتي

نهاد اسعد الشمالي

(بيان)

بلدات ... بلديات

لقاء نواب كسروان في عرمون لم يحضره الا واحد
هل سقطت التسوية والمعركة واقعة؟

كتبت ريتا صفير:

معركة ام لا معركة في جونية؟ وهل تنجح المساعي الرامية الى تحقيق توافق فتثمر المبادرة التي اطلقها الوزير السابق جورج افرام بتشكيل لائحة ائتلافية، ام ان المواجهة حاصلة ولا رجوع عنها؟ الجواب لم يحسمه اللقاء الذي عقد امس في مقر المطرانية في عرمون، بدعوة من المطران شكرالله حرب، والذي كان من المتوقع ان يحضره نواب كسروان الخمسة، غير ان الوزير فارس بويز والنائبين منصور البون والياس الخازن غابوا، فيما انصرف النائب رشيد الخازن لدى بدايته. وفي حين اكدت بعض الاصوات ان الاجتماع لم يحقق اي تقدم وحظوظ التوافق ضئيلة، لم يفقد بعضها الآخر الامل وارتأى ان يواصل افرام مبادرته حتى النهاية بتواصل البحث اليوم في اجتماع مدرسة الرسل "والا فلتجر الامور كما هي"، مع تأكيد هذا البعض ان لائحة توافقية من ١٤ اسما باتت جاهزة.

حضر اللقاء النائبان كميل زيادة، ورشيد الخازن (الذي انصرف) الدكتور ايلي بويز ممثلا الوزير بويز، هنري الحوا ممثلا البون، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي. الاب حبيب همنا ممثلا المطران غي نجيم.

ماذا في الوقائع؟

افادت مصادر المشاركين ان الاجتماع لم يدم اكثر من نصف ساعة وقد غادر الخازن لدى وصول ممثلي البون معلقا: "الدعوة وجهت للنواب والمطلوب اشخاص تعطي كلمتها". وتابعت المصادر ان انصراف الخازن لم يعكر الاجواء، اذ واصل المشاركون تأكيدهم ضرورة متابعة الوفاق مبدين استعدادهم للتوصل الى لائحة ائتلافية بفضل مساعي افرام التي توصلت حتى الآن الى اختيار ١٤ اسما توافقيا يمثلون اللوائح الثلاث، (لائحة البون لائحة الخازن، لائحة التجمع الوطني) ويجري البحث حاليا في الاسماء الاربعة المتبقية علماً انه لم يتفق بعد على اسم الرئيس.

وفي المقابل وخلافاً لهذه الاجواء اعتبرت مصادر اخرى ان الاوضاع ما زالت على حالها ولم يتحقق اي تقدم. فالقضية تحتاج الى بحث في الاسماء، ووحده افرام قادر على "حياكتها".

وردت سبب انصراف الخازن الى حضور ممثلين عن بويز والبون خلافاً لما كان متوقعاً. وعلم ان البون كان التقى المطران حرب في وقت سابق معتذراً عن حضور الاجتماع لارتباطه بمواعيد مسبقة. لكنه شرح لحرب وجهة نظره مؤكداً التزامه بالتوافق المنشود من دون اي تحافظ.

كيف بدت اجواء المشاركة بعد الاجتماع؟

حرب قال لـ"النهار" الاجتماع كان جيداً وتم الاتفاق على مواصلة مبادرة افرام لتشكيل لائحة ائتلافية. اتفقوا على ١٤ اسماً حتى الآن باستثناء الرئيس، وقد تبين لي ان الطرفين مستعدان للوفاق".

عن حظوظ حصوله اجاب "ان شاء الله يتحقق والا فلتجر الامور كما هي".

اما زيادة فاكتفى بالقول: "ان افرام باشر الوساطة وهو مؤهل ليكمل هذا الدور".

وبرر النائب الياس الخازن غيابه بارتباطه بمواعيد خاصة مسبقاً.

من جهته قال بويز انه شدد على الوفاق شرط ان يتم وفقاً لكفايات معينة والا يكون مفروضاً من بعض الجهات، مبدياً اعتقاده ان حظوظه ضئيلة كونه قناعاً لاشخاص. ورغم انه اكد ثقته بافرام نظرا لنزاهته وحسن نيته، اعتبر انه لم يكن حازما في فرض آرائه. واضاف: "اذا حصلت معركة فستتسم بطابع ديموقراطي وأخوي ويجب ان لا نصورها وكأنها مرعبة". وعن المعلومات التي ترددت ان توافقا حصل على ١٤ اسما قال: "هذا من الادبيات". وبالنسبة للاجتماع الذي يعقد في مدرسة الرسل اليوم اورد "انه جائزة ترضية لأشخاص لم تتوافر لهم الحظوظ"، متوقعا الا يكون لقاء حاشدا.

بدوره أصر عضيمي على مواصلة جهود الوفاق، "واذا كان من ائتلاف فهو يحصل قبل يوم او اثنين انطلاقا من الحسابات الانتخابية". وشكك بالمعلومات التي تحدثت عن توافق على ١٤ اسماً. وقال ان الموضوع كله "احتساب لرقام".

من جهة أخرى يسافر حرب الى روما اليوم للمشاركة في احتفالات تطويب الاب نعمة الله الحرديني ويتبعه افرام خلال ايام. وقد تبقى المساعي مجمدة الى حين عودتهما، علما ان باب الترشيح يقفل قبل عشرة ايام من بدء العملية الانتخابية اي الاربعاء المقبل.

بويز ورشيد الخازن

وكان الوزير بويز اقترح سحب كل المرشحين لبلدية جونيه واستبدالهم بلائحة غير سياسية من أصحاب الكفايات والاختصاص، تجنبا لمعركة قوية بدأت تظهر معالمها بالنسبة الى بلدية جونيه. وعرض هذا الاقتراح قبل يومين بين بويز والمطران شكر الله حرب على مأدبة غداء اقامها وزير الخارجية في منزله في الاشرفية.

والتقى بويز بعد ظهر امس في قصر بسترس النائب رشيد الخازن الذي اكد بعد اللقاء استمرار المساعي توصلا الى ائتلاف "يجنب الناس معركة تحدث انقسامات في البيوت والعائلات والشوارع".

"التجمع الوطني"

وعقد "التجمع الوطني" في كسروان الفتوح اجتماعه الدوري امس للبحث في آخر تطورات العملية الانتخابية في كسروان عموما وفي جونيه تحديدا وقرر دعوة الكسروانيين الى "ايلاء موضوع الانتخابات الاهمية القصوى والمشاركة فيها بكثافة للحفاظ على الديموقراطية ولتأمين التمثيل الحقيقي للأكثرية الساحقة التي صمتت ولا تزال صامتة منذ ٨ اعوام".

وحض الكسروانيين على "المشاركة بكثافة في اللقاء الشعبي الذي سيقام السبت ٩ ايار ١٩٩٨ في مدينة جونية، والذي سيجدد فيه قادة التجمع مواقفهم الثابتة والمبدئية من الانتخابات البلدية والاختيارية".

وشدد على "البعد السياسي والوطني للعملية الانتخابية بعيدا عن منطق توزيع الحصص والمكاسب".

"محادل" الطوائف الكبرى تهدد باجتياح الأقليات
اقتراح باعتبار الأحياء وحدات ادارية ضمن البلدية

كتبت مي عبود ابي عقل:

في وطأة الحماسة والتحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية، وتحرك الماكينات الانتخابية، وتشكيل اللوائح واطلاق اسماء المرشحين: تبرز على الارض مسألة اساسية تكمن في عدم استيعاب عدد كبير من المرشحين. لا بل مسؤولين كبار في الدولة، بنداً اساسياً في قانون الانتخابات الاختيارية والبلدية ينص على ان الفائز هو الذي يجمع العدد الاكبر من الاصوات: الى اي طائفة انتمى.

اين المشكلة؟ في الواقع يمكن اختصارها بأمرين:

١– بموجب القانون الحالي للانتخابات، وفي ظل الوضع في البلاد الذي يسوده الخطاب الطائفي ويغيب عنه الخطاب الوطني والعمل الحزبي، ستظهر الى الواجهة "محدلة" من نوع جديد هي محدلة الطوائف الكبرى في المجالس البلدية بحيث تبتلع الطائفة الاكبر في المنطقة او المدينة الطوائف الاخرى، تحت شعار الانتخابات الديموقراطية الحرة، ولا سيما منها الاقليات التي لن تتمتع بأي تمثيل في المجلس البلدي. وهذا الامر يطرح مشاكل عدة في المدن الكبرى، مثل بيروت التي يمكن ان تسيطر فيها اكثرية سنية في مقابل اقلية مسيحية، او في القرى والبلدات التي كانت ضحية عمليات تهجير، بحيث تسيطر اكثرية درزية على اقلية مسيحية، وحتى في البلديات الاصغر قليلاً ذات الطابع الطائفي الواحد مثل فرن الشباك حيث يمكن الاكثرية المارونية ان تبتلع الاقلية الارثوذكسية او الكاثوليكية. في القرى الصغيرة يمكن تفادي هذه المسألة، بحيث ينضبط الناخبون ويلتزمون مراعاة تمثيل كل شرائح المدينة، فيصرفون النظر عن اي توزيع طائفي.

٢– ان معظم اللوائح يتم تشكيلها حالياً على اساس التقسيم الطائفي الذي اعتمد عرفاً في الانتخابات البلدية الاخيرة التي اجريت عام ١٩٦٣. ويعتقد الناس، ناخبين ومرشحين، ان الفوز سيكون على اساس هذا التوزيع الطائفي. وهذا الامر مناف للحقيقة.

والمضحك – المبكي في الامر هو ان عدداً كبيراً من المرشحين، وبينهم مسؤولون كبار في الدولة يعملون على تأليف لوائح انتخابية. يجهلون هاتين النقطتين ويشتغلون على اساس الفوز والفرز الطائفيين. صحيح ان النص القانوني صريح، لكن المشكلة في المرشحين والناخبين على حد سواء، الذين لم يقرأوا جيداً او لم يقرأوا اطلاقاً.

وطرحت جهات نيابية وقانونية جملة مخاوف وهواجس في هذا الشأن، خصوصاً ان التجييش للمشاركة الانتخابية ينطلق اساساً من منظار طائفي لا بل مذهبي، ولو حاول البعض اعطاءه الصبغة الوطنية والصفة الاجتماعية. كما ان تركيز عمل الماكينات الانتخابية على دفع الناس في اتجاه "الاقتراع المتوازن" والاتكال على وعيهم وحسهم الوطنيين، على حد قول الاداريين والمسؤولين فيها، امر لا يمكن اطلاقاً الركون اليه في ظل الخطاب المذهبي السائد البلد، وخصوصاً بعد التجربة السلبية وردود الفعل العنيفة التي برزت عقب طرح فكرة الزواج المدني، والنتائج التي اعقبت بعض المباريات الرياضية. ومن هذه التساؤلات: كيف يمكن ضمان التوازن في ظل غياب الضوابط، وهل يكون تأليف اللوائح الائتلافية الواحدة التي تنتفي المعارك بوجودها، هو الحل الامثل والانسب؟

يوضح نيابي مخضرم لـ"النهار" انه "لا بد من وضع قانون بلدي، خصوصاً في بيروت وطرابلس وبعض المدن الكبرى، حيث يوجد اختلاط واضح، يراعي التوازنات، فتقسم المدينة الى احياء ويجري توزيع كل حي على طريقة البلديات الموحدة. وبحسب عدد السكان، يتحدد عدد الاعضاء. فاذا لم ينل المرشح الاكثرية في حيه، لا يترشح للدائرة الاكبر، ويشطب من لائحة المرشحين. وبهذه الطريقة يقضى على الخطاب السياسي الطائفي، ويحل محله خطاب سياسي وطني ومعتدل ونكون التزمنا النص الدستوري الذي يقول بتمثيل المناطق والطوائف".

ويعطي مثلا عن مدينة "بيروت حيث يمكن ان يتم الترشيح على اساس الدوائر الانتخابية الـ١٢ والانتخاب على اساس بيروت ككل. ويصبح التنافس بين المرشحين على الحي الواحد. فمن ينال النسبة الاكبر في الحي يفوز، ويكون ممثلا فعليا لحيه او منطقته".

ولفت المصدر ذاته الى ان الحديث عن الطوائف في المجالس البلدية امر خطير جدا. ففي تاريخ الانتخابات البلدية لم يلامس احد هذا الموضوع ولم يجر توزيع طائفي ولكن يمكن التوزيع وفقا لعدد الاحياء، وعند ذلك تتمثل الطوائف من دون المس بهذه المسألة. واعتبر انه "من حسن التدبير في تشكيل اللائحة، السعي الى تمثيل كل الاحياء وكل الطوائف. ولكن ادخال التوزيع الطائفي في النصوص امر خطير".

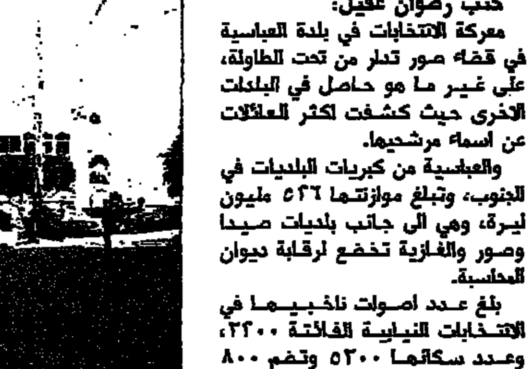
يذكر انه سبق اقرار قانون البلديات الحالي طرح مبدأ التعيين في المدن الكبرى لحفظ مبدأ التوازن الطائفي. يومها قامت القيامة على مبدأ التعيين، فطرح "اللقاء الوطني" لالغاء التعيين اقتراحا باجراء الترشيح على اساس الحي والانتخاب على اساس المدينة، تماما مثل مبدأ الانتخابات النيابية حيث الترشيح على اساس القضاء والفوز على اساس المحافظة. ورفض هذا الاقتراح ايضا الذي اعتبر والتعيين منطقا طائفيا وتكريسا مذهبيا، وطالب الجميع بانتخابات حرة ونزيهة، وانه يجب الاستناد الى وعي الناس. وقد تمنى النائب بطرس حرب على الرئيس الياس الهراوي استخدام حقه برد قانون البلديات بغية ادخال تعديل من شأنه وضع ضوابط تحفظ التوازن.

ونقل عن وزير الداخلية ميشال المر يومها قوله: "ستأكلون اصابعكم ندامة على الغاء بند التعيين. نحن اردنا حفظ حقوقكم (...) ولن نكون ملكيين اكثر من الملك".

وطرح المصدر ذاته اقتراح حل يتمثل بامكان اصدار مرسوم وزاري، قبيل الانتخابات، يعتبر الاحياء في المدن الكبرى، ومنها بيروت، وحدات ادارية مؤلفة من احياء عدة، ضمن بلدية موحدة. ويمكن وزير الداخلية ان يوزع الاعضاء على الاحياء، بحيث تحفظ حقوق الجميع. وهذا من صلاحيات وزير الداخلية الذي اعطاه القانون حق توزيع الاعضاء على الوحدات التي تتألف منها البلدية الموحدة.

القانون الحالي وضع، والانتخابات ستجري على اساسه. وفي ظل انعدام الضوابط، وما ظهر على ارض الواقع من امكان وجود "محادل" طائفية او سلطوية قد تجرف الجميع يأتي السؤال: كيف يحفظ التوازن؟ وهل يكون الامر عذرا مبررا لنسف الانتخابات البلدية؟!

انتخاباتها تدار من تحت الطاولة والصورة ضبابية
العباسية حصتها ٣ مختارين وأهلها يطالبون بواحد!


مبنى بلدية العباسية

كتب رضوان عقيل:

معركة الانتخابات في بلدة العباسية في قضاء صور تدار من تحت الطاولة، على غير ما هو حاصل في البلدات الاخرى حيث كشفت اكثر العائلات عن اسماء مرشحيها.

والعباسية من كبريات البلديات في الجنوب، وتبلغ موازنتها ٥٤٦ مليون ليرة، وهي الى جانب بلديات صيدا وصور والغازية تخضع لرقابة ديوان المحاسبة.

بلغ عدد اصوات ناخبيها في الانتخابات النيابية الفائتة ٣٢٠٠، وعدد سكانها ٥٢٠٠ وتضم ٨٠٠ وحدة سكنية.

مجلس بلديتها منحل منذ عام ١٩٨٥ بسبب افتقاده النصاب القانوني، وحلّ بقرار من محافظ الجنوب السابق حليم فياض. ويتولى ادارتها منذ ١٩٩٠ الكاتب علي عز الدين ويشرف عليها اليوم قائمقام صور حسين قبلان. اشهر عائلاتها عز الدين، فواز، عجمي، فردون، قعيق، جعفر، جحا، شعلان، ياسين، جوني، سويدان والزين.

انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٣ من زينو فردون رئيساً، علي ايوب، مفيد جوني، حبيب عز الدين، خليل عجمي، ابرهيم جحا، علي عز الدين اعضاء، وخرق هذه اللائحة علي الشيخ موسى عز الدين، لكن سرعان ما قدم استقالته. وقال: "المجلس البلدي الذي وصل لم يكن في مستوى طموح الاهالي، وشخصياً لم اكن راضياً عن سير اعماله"، مشيراً الى "ان القوى السياسية والفاعليات في البلدة ستؤلف لائحة توافقية وتوصلها الى المجلس البلدي".

في البلدية شرطي واحد وجاب واحد وسائقان وتسعة عمال يتولون امور الصيانة والتنظيفات.

وعدد الكاتب عز الدين ابرز الاعمال التي انجزتها البلدية منذ اواخر الثمانينات كالآتي:

– "انشاء مبنى للبلدية من ثلاث طبقات.

– مشروع مياه الصرف الصحي، وقد غطى نحو ثمانين في المئة من المنازل، وانجزنا هذا المشروع بالتعاون مع مجلس الجنوب.

– مشروع الانارة الداخلية وبناء مجموعة من جدران الدعم وتزفيت الطرق الداخلية وشق طرق زراعية.

– انشاء ملعب لكرة القدم، وسننتهي قريباً من بناء ملعب لكرة السلة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية.

– تحديث حرج البلدة وتنظيفه.

– زرع مجموعة من النصوب على جانبي الطريق وصولاً الى مدخل بلدتي برج رحال ودير قانون النهر ومفرق مدينة صور".

المجلس البلدي المقبل للعباسية سيكون من ١٥ عضواً وثلاثة مختارين لكن المفارقة ان مجموعة من الاهالي وقعت عريضة ورفعتها الى وزير الداخلية ميشال المر عبر قائمقام صور وطالبت فيها بمختار واحد للبلدة.

وقال المختار حسين محمد جعفر: "انتخبت بالتزكية في الدورتين ١٩٦١ و١٩٦٤ وسأترشح اذا طلب مني الاهالي. ارفض ان ينافسني احد في هذه المعركة وادعو الله ان يقدرني على خدمة الناس".

واكدت مصادر في العباسية لـ"النهار" "انها لا تقبل بالعريضة التي رفعت الى وزير الداخلية وطالبت بمختار واحد، والطريقة التي تم بها هذا الاخراج تخالف القانون".

كاظم عز الدين ومحمد عبد الله قاسم عضوا اللجنة التي شكلها الرئيس نبيه بري، وهي تعنى بالاتصالات مع العائلات في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

ورفض قاسم الخوض في تفاصيل ما يحضر للعباسية، واكتفى بالقول: "الرئيس بري يهمه الوفاق ووحدة اهالي البلدة وانتخاب مجلس بلدي يعبر عن طموحات الجميع".

ونقل حسين الجوني موقف "حزب الله" في انتخابات العباسية: "الانتخابات خيار ديموقراطي ونطلب ان يعبّر الاهالي عن آرائهم، ونحترم ارادة الناخبين في هذا الخصوص. لا نخوض استحقاق البلديات على اساس حزبي بل على اساس مصلحة البلدة. ونعمل من اجل الاتفاق مع العائلات لايصال اشخاص يتمتعون بالكفاية والنزاهة".

اضاف: "باشرنا الاتصالات مع العائلات والشخصيات، وهدفنا هو مصلحة البلدة. ولم نعلن حتى اليوم اسماء المرشحين، ويبدو ان لا معركة في الافق على الانتخابات الاختيارية".

من جهته رأى النائب السابق احمد عجمي (ابن العباسية) "ان الانتخابات البلدية في بلدتي تسير على نار خفيفة وسنسعى الى انتخاب مجلس يتألف من عائلات يتمتع مرشحوها بالكفايات ونظافة الكف بغية النهوض بالبلدة، وما زال العمل جارياً على تشكيل لائحة تقبلها جميع العائلات والقوى السياسية".

واعلن "ان اولى المهمات التي تنتظر المجلس الجديد هي تحصيل اموال البلدة المستحقة لها من عقاراتها والمشغولة بطريقة غير شرعية".

وفي موضوع الانتخابات الاختيارية قال: "لدينا مختار مميز، لذلك اتفق الاهالي ورفعوا عريضة الى وزارة الداخلية مطالبين فيها بمختار واحد، وهذا لسان حال ٩٥ في المئة من الاهالي، واعتقد ان المختار حسين جعفر سيفوز بالتزكية".

ويردد بعض الاهالي اسم العميد المتقاعد محمود فواز لرئاسة البلدية لكنه حتى الآن لم يحسم الأمر في هذا الشأن.

وتمنى "ان تحصل انتخابات العباسية بطريقة توافقية بعيدة عن حساسيات العائلات وخلافاتها".

رفض هيئة التشريع ترشيح القاضي عدره ينسف اللائحة التوافقية الطرابلسية

طرابلس – من نجيب أسكندر:

طوي موضوع اللائحة الائتلافية في طرابلس، وعادت الاتصالات والتحركات الى نقطة البداية وبات الوضع مبهما الا من اخبار تتسرب وبالونات تطلق في اجواء العاصمة الثانية التي نامت اياما على حرير الائتلاف بين معظم الفاعليات السياسية والحزبية والنواب بمن فيهم الرئيس عمر كرامي.

فقد توصلت المساعي في الاسبوع الماضي الى طرح لقي موافقة لدى معظم المعنيين بالانتخابات، على ان تؤلف لائحة وفاق برئاسة القاضي سعيد عدرة تضم نخبة من الشخصيات الكفية التي تمثل الجميع. وشاع خبر هذا الاتفاق، فسرى لدى جميع الاوساط ولاحدث نوعا من الجمود في الاتجاهات الاخرى، في انتظار تشكيل اللائحة الائتلافية.

وفور تبلغه حصول شبه الاجماع عليه، ارسل القاضي عدرة كتابا الى وزارة العدل يطلب فيه الرأي ويعرض الحال.

رفض ترشيح القضاة

وبعد اتصالات واستطلاع الموقف، وجه وزير العدل بهيج طبارة كتابا رقمه ٢٠٢٨/ق تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩ الى هيئة التشريع والاستشارات في الوزارة، والتي التأمت فورا وافتت في اليوم نفسه بعدم جواز ترشيح القضاة لأي منصب نيابي او بلدي اذا لم يقدم القاضي استقالته قبل موعد الانتخابات بسنة على الاقل، وذلك وفقا للمادتين ٥٠ و٥١ من قانون القضاء الدولي.

وطبعا كانت هذه هي الوسيلة ربما الوحيدة لاجهاض عملية الائتلاف في طرابلس، سواء بقصد او بغير قصد. فقد طعن عدد من رجال القانون في هذه الاستشارة واثاروا نقاطا مهمة حولها ابرزها ان قانون البلديات لا يتضمن نصا يحرم القضاة المشاركة في اي منصب بلدي ولا يرمن استقالة القاضي بمهلة شرطا لترشيحه. كذلك اذا كان قانون القضاء العدلي ينص على وجوب ان يقدم القاضي استقالته قبل سنة من موعد الانتخابات.

فهل نسي مستشارو وزير العدل ان مجلس الوزراء قرر اجراء الانتخابات البلدية في ١٩٩٨/١/٢٩ اي قبل خمسة اشهر من موعد اجرائها، فكيف يتمكن القاضي من اعلان استقالته قبل سنة؟

مطالعة

وردت المحامية نجاح شمس على الاستشارة بالمطالعة الآتية:

"ان هذه الاستشارة تستحق المناقشة للاسباب الآتية:

١– لكي يفرض على القاضي الذي يريد ان يرشح نفسه لعضوية البلدية ان يقدم استقالته خلال فترة سنة قبل موعد الانتخابات، يجب ان يكون موعد هذه الانتخابات معلوما ومحددا لكي يمكن القاضي تقديم استقالته في الموعد المحدد ويمارس حقه في الترشيح (خصوصا انه جرى تعيين مجالس بلدية وتمديد ولاياتها منذ زهاء ثلاثين عاما).

٢– ان المشترع نفسه لم يتقيد بالفترة المحددة لهذه الاستقالة، بدليل ان قانون البلديات المعدل صدر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ وجرى تعيين هذه الانتخابات خلال شهر ايار ١٩٩٨ اي ضمن فترة اقل من ستة اشهر من تاريخ صدوره.

٣– ان هناك استحالة قانونية للتقدم بالاستقالة قبل الموعد المحدد بسنة طالما ان موعد الانتخابات البلدية لم يكن معلوما، وطالما ان المشترع نفسه لم يحرم القاضي الترشيح لعضوية المجالس البلدية، انما قيده بشرط الاستقالة ضمن فترة محددة لم يحترمها ولم يتقيد بها، مما يعني انه يجوز للقاضي ان يترشح هذه المرة من دون التقيد بشرط الاستقالة خلال الفترة المحددة بسنة لتعذر تطبيقها والتقيد بها، لأن المشترع نفسه اوجد هذه الحال وقصد عدم التقيد بها في اول انتخابات بلدية تجرى تطبيقا لهذا القانون.

٤– ان الاخذ بالاستشارة الصادرة عن هيئة التشريع في وزارة العدل يتجاوز نية المشترع الذي لم ينص صراحة على منع اي قاض من الترشيح وبخاصة ان الاصل في الاعمال الاباحة وعدم تفسير النصوص وحرمان الحقوق واستنباط قواعد في التفسير لا تتلاءم مع العدالة والمنطق.

٥– ان تطبيق هذه الاستشارة يمس بمبدأ دستوري مهم وهو حرمان فئة معينة من الموظفين من ممارسة حقوقهم، في حين ان الدستور يكفل المساواة بين جميع المواطنين واتاحة الفرص المتكافئة لهم للتقدم الى اي مركز سواء عن طريق الانتخاب او التعيين".

ندوتان تدريبيتان للمكلفين الانتخابات في البقاع والشمال

اصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام بيانا افاد بتنظيم ندوتين تدريبيتين للموظفين المكلفين الاعمال الانتخابية كالآتي:

– محافظة البقاع: التاسعة صباح السبت ٩ ايار الجاري في الكلية الشرقية – الراسية (زحلة).

– محافظة الشمال: الرابعة عصر السبت ٩ من الجاري في "معرض الشهيد الرئيس رشيد كرامي – طرابلس.

الى المرشحين

صدر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠ بيان بالمستندات المطلوبة للمرشحين للانتخابات البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية كالآتي:

١– تصريح مسجل لدى الكاتب العدل يحدد فيه المرشح اسم البلدية التي يرغب في ترشيح نفسه لعضويتها (للانتخابات البلدية) او اسم القرية او الحي الذي يريد ان يرشح نفسه فيه (لانتخابات المختارين والمجالس الاختيارية) مع تحديد الترشيح لمنصب مختار او لعضوية الهيئة الاختيارية.

٢– اخراج قيد افرادي.

٣– سجل عدلي.

٤– افادة من موظف الاحوال الشخصية مقرر لجنة القيد تثبت قيده في قائمة الناخبين للبلدة او القرية او الحي.

٥– ايصال مالي بقيمة خمسمئة الف ليرة لبنانية يدفع نقداً او بموجب شك مصادق عليه لدى امين صندوق الخزينة في مركز المحافظة او القائمقامية.

٦– تقدم طلبات الترشيح الى القائمقام او المحافظ في مراكز المحافظات التابعة لها البلدة.

مرشح أم مرشحة ؟


المرشحة الاختيارية - السيدة: منى ابراهيم تامر زوجة علي الثوره

طرابلس – "النهار":

هل صاحب هذه الصورة مرشح للمجلس البلدي في طرابلس أم مرشحة؟

عندما تناهى الى الطرابلسيين قبل أيام، ان امرأة اسمها منى ث. تعتزم الترشح للمجلس الاختياري في طرابلس، رحبوا بدخول العنصر النسائي المعركة البلدية والاختيارية بعدما طال تشجيعه وكثر الكلام على حرمان المرأة حقوقها في المجتمع الشرقي الذكوري.

غير ان الطرابلسيين فوجئوا صباح امس، بصور رجل ملتح معلقة على جدران التبانة وتحتها بالخط العريض اسم المرشحة منى ث. زوجة "علي الثورة" وهو لقب.

ما القصة؟ هل الاسم "منى" يجوز اطلاقه كـ"نعمة" و"نهاد" و"سناء" على الذكر والانثى؟

لا. انما القصة، كما رواها قاض طرابلسي لم يرغب في كشف اسمه، هي ان السيد "علي الثورة" يعاني مشاكل في سجله العدلي، فرشح زوجته منى للمجلس الاختياري، ونشر صورته بدلاً من صورتها!

البريد البلدي

الشويفات ونهج المير

مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية، انطلقت ظاهرة البيانات الترشيحية والبيانات المضادة، فضلاً عن البيانات الانتقادية والمجرحة التي تمس بكرامات الناس.

لذا نرجو ان تتم هذه الانتخابات كي تنتج مجالس بلدية واختيارية تليق بوطن لم يعرف القنوط والانهزام امام كل شعوب العالم.

ومع كل التجاذبات التي تشهدها هذه الانتخابات، علينا ان نتهيأ ونرص الصفوف ونصب الجهد من اجل ايصال اصحاب الكفاية والخبرة والسمعة الحسنة ونظافة الكف الى مركز المسؤولية. والجيل الجديد المتحمس الاول لهذه الانتخابات والتي يخوضها للمرة الاولى، عنده الوعي الكافي والحكمة لاختيار الشخص المناسب للمكان المناسب.

وهذه مسؤولية تقع على عاتق الشباب اللبناني الذين يحملون وديعة التغيير والساعين الى وحدة وطنهم اكثر من المسؤولين والقيمين على الشأن العام. الشباب اليوم هم اصحاب القرار، ولن يقوى احد على منعهم من ايصال الصالح الى مركز القيادة.

فها هي الحقيقة قد بانت والاوراق كشفت ولن يردعنا احد عن اعادة الرونق الى ضيعنا وقرانا، شرط عدم سلوك طرق معوجة تسوقنا الى الاثم. وتستوقفنا في هذه الايام ومع كل انتخابات ظاهرة تهافت المرشحين على دور العبادة علهم يسترزقون بعض الاصوات الانتخابية وخصوصاً خلال المآتم بحيث بات المرشح يعزي بكلمات انتخابية وبيانات ترشيحية. نقول ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. والملتزمون جاهزون لمواجهة الاكاذيب والاضاليل حفاظاً على ايمانهم وتفادياً لتسييسه من اجل غايات.

والتوجه الى ابناء بلدتي الشويفات لحضهم على رص الصفوف ومنع المهاترات والمحافظة على سمعة البلدة، وعدم السماح لاحد بخرق وحدتنا وشرذمة بلديتنا. وهذا نداء موجّه الى كل الفاعليات السياسية والروحية والزمنية من اجل ان نسلك نهج الامير مجيد ارسلان لزرع الوحدة والتوافق وتجنب الانقسام والخلافات.

الشويفات – الياس اسعد كرم

هكذا يستمرّ الاستهتار بالديموقراطية!

هل تصدق السلطة وتجري الانتخابات البلدية في مواعيدها المحددة؟ ام تتذرع بأوضاع مستجدة وتؤجلها الى موعد آخر؟ وهل صحيح ان الطبقة الحاكمة تخطط لوصول أزلامها الى سدة المسؤولية في البلديات بعدما تأخرت في الاعلان عن مواعيد الاقتراع؟ تعوّدنا في هذا البلد، معايشة سلطة تغدق الكثير من الوعود، لكن سرعان ما تتنصل منها متذرعة بحجج واهية.

ان اسلوب السلطة في التعاطي مع الانتخابات البلدية يوحي أنها تريد اقصاء معارضيها عن خوض هذه المعركة، أو اجبارهم على النزول اليها بطريقة غير متكافئة، مما يسهل وصول المدعومين من بعض الاجهزة والطبقة الحاكمة، ولاسيما ان العملية الانتخابية تحتاج الى اكثر من شهرين او ثلاثة تحضيراً لمن يريد خوضها من المواطنين.

وربّ سائل: هل تعتمد الدولة البطاقة الانتخابية، أم أن التزوير سيكون سيد الموقف؟

الشكوك تتعاظم حول سعي السلطة الى تزوير الانتخابات وجعلها كالانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، اذا لم تتدارك الدولة الامر وتعجّل في اعتماد البطاقة الانتخابية للتخفيف من التلاعب بنتائج الانتخابات.

واللافت ان السلطة، حتى الآن، لم تؤمن ضمانات تشجع المواطنين على المشاركة في هذه الانتخابات كالترشيح والتحضير لها، ونلاحظ حال فتور تستقبل المعركة المزعومة، والمواطنون يشعرون بأن السلطة تريد تهريب الانتخابات لمصلحة مرشحيها. وهكذا يستمر الاستهتار بالديموقراطية في لبنان.

مصطفى عبد القادر

المجلس البلدي حكومة محلية

اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في أواخر أيار واوائل حزيران – ان صدقت السلطة – يعتبر نقطة تحول مهمة على صعيد بعض القرى والبلدات. فمنذ ٣٥ عاماً لم تجر الانتخابات البلدية، فحرمت قرى كثيرة خدمات العمل البلدي وفوائد التنمية الاجتماعية والعمرانية.

لذا، نتطلع الى انتخابات ديموقراطية يسودها التعاون والتآلف بين المواطنين.

ان قرانا، وبسبب غياب المجالس البلدية، حرمت الاموال التي خصصت لها منذ اعوام، وقد آن الاوان ان تنعم ببعض المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها وتنتظرها بفارغ الصبر.

ان المشاركة في الانتخابات البلدية يجب ان تكون هاجس جميع المواطنين. فاعضاء المجلس البلدي في أي قرية او بلدة او حي، هم حكومة محلية تعنى بشؤون البلدة وتقوم على انشاءاتها، وتشرف على مرافقها.

لذا، فعلى الناخبين ان تنتخب من تتوافر فيهم الكفاية والنزاهة والاخلاص.

المهندس خضر عبد القادر (عيدمون)

● عقدت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ورشة عمل حول الانتخابات البلدية وقوانينها الاجرائية وتقنيات المراقبة والمتابعة. ووضعت خطة عمل لمرافقة الاستحقاق المقبل بكل مراحله.

وتأجلت انتخابات الهيئة الادارية للجمعية الى السادسة مساء الثلثاء ١٩ ايار المقبل، في مركز "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، شارع سبيرز، ملك يموت، الطابق الثالث.

● جددت "لجنة التجمع لبيروت الانتخابات البلدية" المنبثقة عن "التيار الوطني الحر" اثر اجتماعها الاسبوعي في منزل احد اعضائها تأكيدها على "اولوية التوجه التوافقي في الانتخابات البلدية والاختيارية لتجنيب العاصمة معارك كسر عظم وتصفية حسابات سياسية واثبات نفوذ وتحقيق مكاسب طائفية وفئوية وسياسية".

وكلفت "لجنة مصغرة من اعضائها بالتنسيق مع السيد مسعود الاشقر لاجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع كل القوى والاحزاب والفاعليات المعارضة، بهدف التوصل الى بلورة موقف مشترك تنبثق منه لوائح انتخابية تضم اسماء من هم رموز للكفاية والنظافة والصدقية والخط الوطني الشجاع في مواجهة اللوائح السلطوية الجاري اعدادها".

وأشادت بـ"رفض الكثير من القيادات البيروتية، في شرق العاصمة وغربها، دعوات التوافق مع اللوائح الحريرية". وحذرت "مغتصبي قرار بيروت السلطويين من استغلال السلطة لممارسة عمليات الضغط والتزوير وشراء الضمائر بالترهيب والترغيب التي بدأت تظهر للعيان".

● دعا رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر اثر اجتماع المكتب السياسي الى "انتخابات توافقية وديموقراطية" البلديات والمختارين و"الابتعاد عن كل موقف او تصرف او ممارسة يمكن ان تولد الفرقة والضغينة بين المواطنين والاهالي والعائلات والبلدات".

● أوضح المدير العام لـ"مركز الصحافة والخدمات الاعلامية" الزميل ابرهيم الصياح ان الاجتماعات التي تعقد في المركز في جبيل مع عدد من رموز المدينة وعائلاتها "تصب في نية جمع الصف الجبيلي".

● قال رئيس "مجلس انماء الجبل" مراد الخوري ان المجلس يدعم ترشيح اصحاب الكفايات والذين يتبنون برنامجه الانمائي والبيئي.

● تعقد "الجمعية الاهلية لابناء بيروت" لقاء عاما حول الانتخابات، السابعة مساء اليوم في مركز توفيق طبارة – الصنائع.

● رأى رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار انه "اذا كان الوفاق والتوافق يعنيان تقاسم الجبنة وتوزيع المغانم وفرض صيغ فوقية ووصلية مهينة، فانه سيكون مرفوضا في شكل نهائي لدينا كتيار اسلامي، ولدى جميع الحريصين على استقرار لبنان وخروجه من النفق المظلم والحال المأسوية التي يعيشها (...) اما اذا كان التوافق يعني تضامنا وتعاونا بين الفرقاء والوجوه الوطنية المحلية البارزة، والمؤسسات الاهلية على اختلافها في سبيل المصلحة العامة، وتحقيقا لمبدأ التعاون على البر والتقوى، فان مثل هذا التوافق سيكون مرحبا به وسنسعى الى انجازه دون تأخير".

● نظم "التجمع من اجل بلدية افضل" ندوة في قاعة مسجد حصن السفيرة (الضنية) عن "دور البلدية ومؤهلات اعضاء المجلس البلدي"، حضرها عدد كبير من اهالي بلدة السفيرة وجوارها.

قدم المتحدثين سلمان الكردي، ثم تحدث كل من الدكتور فضل الله البختي والدكتور علي الاغا والشيخ عبد الواحد حسون والدكتور حيدر هرموش ومحمد عمر حسون والشيخ نصر هرموش.

وخلص الحضور الى مقررات تدعو الى مجلس بلدي وتوافقي بالتزكية وتأليف لجنة متابعة لتقريب وجهات النظر بين المرشحين.

● حضت "منظمة الشباب التقدمي" في بيان اصدرته امانتها العامة الشباب، على المشاركة في الانتخابات اقتراعا وترشيحا "فنحن المستقبل، ونحن أداة التغيير وخصوصا في قرى العودة حيث للشباب دور في فتح حوار وتفاعل يؤديان الى سلم اهلي حقيقي".

● طالب رئيس "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة راجي الحكيم، في لقاء موسع حضره وجهاء المنطقة، ببرامج عمل واضحة للمرشحين وايلاء الطريق الجديدة اهتماما خاصا.

اعلانات المرشحين في الكورة

حدد قائمقام الكورة نزيه شمعون في قرار اصدره، الاماكن التي يمنع فيها تعليق الاعلانات واللافتات والبيانات والصور وتوزيعها.

وسمح بوضع اللافتات المرخص بها على جوانب الطرق والشوارع العامة، على ان يدفع المرشح تأميناً مقداره مليون ليرة يصادر في حال عدم نزع الاعلانات والصور واللافتات والبيانات على نفقته.

أكبر تظاهرة اقتصادية - مالية يشهدها لبنان منذ سنوات

الهيئات المالية العربية اليوم واسواق رأس المال غداً



السنيورة والجسر في استقبال الوافدين في المطار. (دالاتي ونهرا)

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاجتماعات السنوية السابعة والعشرين للهيئات المالية العربية في قصر الاونيسكو.

ووصل الى بيروت امس من المشاركين وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي، ووزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف هنيدي، ووزير المال العراقي حكمت مزبان العزاوي، ووزير المال اليمني علوي صالح السلامي، ووزير الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان احمد بن عبد النبي مكي يرافقهم عدد كبير من مسؤولي بلادهم المعنيين بالقطاع المالي.

ومساء اكتمل عقد الوزراء العرب بوصول الوفد القطري والوفد البحريني والوفد المصري والوفد الكويتي والوفد الليبي، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ووزير المال السوداني عبد الوهاب عثمان ورئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد علي ووزير المال السعودي ابرهيم العساف والشيخ محمد ابا الخيل وزير المال السابق، ومحافظ مؤسسة النقد السعودي حمد السياري.

وكان في استقبال الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد كون الصندوق يتولى تنظيم الاجتماعات.

وسيتكلم في جلسة الافتتاح، الى الرئيس الحريري، وزير المال والاقتصاد البحريني ابرهيم عبد الكريم الحمد، المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابرهيم، رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا احمد العقيل، رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي، ورئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي يوسف السركال.

ومن المقرر ان تعقد الصناديق والمؤسسات المالية المذكورة اجتماعاتها بعد ظهر اليوم.

وكذلك يفتتح الرئيس الحريري في السادسة مساء غد في قصر الاونيسكو المؤتمر السنوي الرابع لـ "اسواق رأس المال العربية" في حضور جمع من وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية وقادة المؤسسات المالية المصرفية في البلدان العربية.

وتنظم هذا المؤتمر الذي تنعقد جلساته يومي الجمعة والسبت في فندق "السمرلند" مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية المصارف ومؤسسة التمويل الدولية "IFC" التابعة للبنك الدولي.

وكان عدد من وزراء المال العرب قد ادلوا بتصريحات في المطار ركزت على تحسين العلاقات بين دولهم ولبنان.

وزير المال القطري يوسف حسين كمال تمنى ان تترجم العلاقات السياسية بين قطر ولبنان الى علاقة اقتصادية وتجارية متينة. واعرب عن سروره لانعقاد اجتماع الهيئات المالية العربية للمرة الاولى في بيروت.

وقال وزير المال البحريني ابرهيم عبد الكريم الذي سيرأس اجتماعات الهيئات المالية العربية ان الهيئات ستبحث في مواضيع عدة من بينها التطورات المالية العالمية والعملة الاوروبية الموحدة وتأثيرها عربيا.

وقال ان هناك اتفاقات تجارية معروضة للنقاش بين البحرين ولبنان تأمل في انجازها وتوقيعها قريبا.

اما وزير القطاع العام المصري عاطف عبيد فصرح انه سيساند مطالب لبنان في الصناديق العربية "ونحن تواقون الى انعقاد الاجتماعات في بيروت".

ووصف وزير المال والمواصلات الكويتي علي السالم الصباح التطورات الاقتصادية في لبنان بأنها "دلالة على أهمية لبنان للعالم العربي وللكويت خصوصا".

وتناول وزير المال السعودي ابرهيم العساف العلاقات الاقتصادية مع لبنان وقال انها مستمرة، وكذلك بالنسبة الى المشاريع التي ساهمت بها السعودية سواء في الطرق او المستشفيات او المدارس.

ونقل حرص الملك فهد على "كل ما يهم لبنان سياسيا واقتصاديا".

السنيورة: كلفة السلسلة كما أرسلت ستكون في حدود ٤٢٥ مليار ليرة

اكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة التزام الحكومة تنفيذ سلسلة الرتب والرواتب وتأمين مصادر التمويل لها، لافتا الى انها امنت نحو ٥٠ في المئة، ورأى ان وديعة الامارات تدل على "ان لبنان ليس متروكا من اشقائه العرب".

عقد السنيورة بعد ظهر امس ندوة صحافية وقال: "درس مجلس الوزراء امس (الاثنين) مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وكان هناك بعض الملاحظات التي ابداها عدد من الوزراء سجلت ويجري حاليا تعديل المشروع استنادا الى هذه الملاحظات وتاليا سيرسل هذا المشروع الى مجلس النواب، ويمكن القول ان السلسلة صارت اليوم في شكلها النهائي وكلفتها كما ارسلت الى مجلس النواب ستكون في حدود ٤٢٥ مليار ليرة لبنانية، بعد التعديلات التي اجريت عليها بالنسبة الى تعويضات التقاعد، وبذلك تكون الحكومة خطت خطوة اساسية على صعيد التحضير لهذه السلسلة، وهذه الخطوة لا مجال للرجوع عنها، خصوصا ان الحكومة اتخذت اجراءات لتمويل السلسلة وهذه الاجراءات توفر ما نسبته ٥٠ في المئة من كلفة السلسلة التي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ والحكومة عاكفة حاليا على درس المصادر المالية التي يمكن ان تشكل استكمالا لتغطية الكلفة كاملة، وليس بالضرورة ان تكون هذه المصادر من طريق الضرائب والرسوم حيث ان هناك مصادر يمكن اللجوء اليها".

واضاف: "ما زالت هناك مبالغ نسعى الى توفيرها من ضمن المبدأ الذي توافق عليه كل المسؤولين في لبنان، وكذلك شعر جميع المواطنين اللبنانيين بأهمية التزام الحكومة بهذا المبدأ، وهو ان لا انفاق من خارج الموازنة كما لن يكون هناك انفاق اضافي من دون ترتيب الموارد المالية اللازمة، وهذه قاعدة جوهرية ستبقى معنا سنوات وسنوات قادمة، فبهذه الطريقة يمكننا تخفيف استمرار العجز في الموازنة الذي يعانيه جميع اللبنانيين، وبالتالي فان هذا الامر خطوة نحو خفض العجز واحتوائه وهو الخطوة الاساس ايضا لمعالجة مشكلة الدين العام. ولذلك فان ما قامت به الحكومة لجهة السلسلة يعد جهدا اساسيا الا انه ما زالت هناك خطوات اضافية ستتخذ تعزيزا للمسار الذي لا ننوي الرجوع عنه. ونحن متأكدون من ان جميع المواطنين وكذلك مجلس النواب متفهمون هذا الامر، ولدينا كل الثقة بأن يكون هناك تعاون في عملية النظر في السلسلة وفي اقرارها لانصاف هذه الشريحة الكبيرة من المواطنين العاملين في القطاع العام، وكذلك المتقاعدين. وتجدر الاشارة الى ان مشروع السلسلة سيرتب اعباء على جميع المواطنين لانصاف هذه الشريحة. وتاليا فان هؤلاء العاملين في القطاع العام يجب ان يدركوا ان المواطنين الذين يتحملون هذه الاعباء يتوقعون من العاملين في القطاع العام وفي اي موقع كانوا ان يعطوهم خدمات افضل واكثر".

وعن ضريبة الهاتف الخليوي، والواحد في المئة على حجم الاعمال قال: "هذا الموضوع نحن عاكفون عليه، وان شاء الله ليس في وقت بعيد نستطيع ان نحقق انجازا في هذا الشأن، اما موضوع الواحد في المئة فانه لم يحصل على دراسة وافية كما لم ينظر في فوائده ومضاره ويجب ان ندرك انه عاجلا ام آجلا سنلجأ الى احد الاساليب التي اعتمدتها جميع الدول في المجال الضريبي".

وعن الوديعة من الامارات: "(...) اننا نقدر هذه المبادرة التي سعى اليها فخامة الرئيس لدى زيارته ابو ظبي ودبي، واهمية هذه الخطوة ليست في قيمتها فقط بل في مدلولها، وهي مؤشر الى ان لبنان ليس متروكا من اشقائه العرب، وهم يدعمونه وهذا الامر يجب ان ننظر اليه من هذا المنظار ونحن عاكفون الآن على درس عدد من الاتفاقات مع عدد من الدول العربية ولا سيما مع دولة الامارات العربية المتحدة لتوقيعها وهي تؤدي الى خلق حوافز جديدة للاستثمار. والكل يعلم ان لبنان يستضيف في اليومين المقبلين مؤتمرين مهمين هما مؤتمر الصناديق العربية حيث يزورنا عدد كبير من وزراء المال العرب، وهذا مؤشر الى الثقة في مستقبل الاقتصاد اللبناني والتطور الجاري في لبنان. اضافة الى ذلك هناك مؤتمر اسواق رأس المال العربية الذي يشارك فيه عدد من الشخصيات المالية العربية، وهو تأكيد لاهمية دور لبنان في القطاع المالي، والدور الذي تؤديه المؤسسات المالية في لبنان ليس فقط لحاجة لبنان بل ايضا للعالم العربي".

فاخوري وسلامة بحثا في الامارات العلاقات المالية والمصرفية مع لبنان

واصل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة زيارتهما الى الامارات العربية المتحدة فاجتمعا الى محافظ المصرف المركزي للامارات سلطان السويدي وجرى بحث في كيفية التعاون بين المصرفين المركزيين في كل من لبنان والامارات. وتطرق البحث الى توحيد الرؤية المستقبلية للسياسة المالية العربية لجهة ضرورة توحيد هذه السياسة لجبه التحديات.

وزارا ايضا مدير صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي سعيد خلفان الرميثي في حضور اركان الصندوق وتناول البحث دعم المسيرة الانمائية في لبنان.

واوضح فاخوري ان الوزير اللبناني ابلغ الى محافظ البنك المركزي الاماراتي" ان السلطات المالية اللبنانية ترحب بمشاركة الرساميل الاماراتية في النشاط المصرفي اللبناني، كما ترحب بوجود مصارف اماراتية في لبنان تساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية اللبنانية".

وعرض فاخوري تصور الحكومة اللبنانية للقرض البالغ ٥٠ مليون دولار الذي ابدى صندوق ابوظبي للانماء رغبته في تقديمه الى لبنان في مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد العام الماضي في واشنطن، وقال: "ان هذا القرض سيخصص لمشاريع ذات مردود اقتصادي وانمائي خصوصا تلك المتعلقة بتطوير سبل التعامل التجاري والصناعي والزراعي مع الدول العربية".

وعاد فاخوري وسلامة مساء امس.

"تجمع الاطباء المتحدين" يجدد رفضه زيادة الرسوم الجمركية

جددت اللجنة الاجتماعية والبلدية في "تجمع الاطباء المتحدين" في لبنان رفضه "زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ٢ في المئة مع ترحيبها باقرار سلسلة الرتب والرواتب".

ودانت اللجنة مشروع قانون الايجارات الجديد "الذي يضر بمصلحة المستأجرين وصغار المالكين ومتوسطيهم وهو يأتي لمصلحة المالكين الكبار" وايدت في بيان لها اثر اجتماعها امس في حضور مستشار التجمع لشؤون العمل البلدي والاجتماعي والاهلي كارميلا ابرهيم "مواقف اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين وتجمع المستأجرين ولجنة الدفاع عن المالكين القدامى واتحاد مالكي الابنية"، ودعت الى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية والاختيارية مشددة على "اهمية استعادة وحدة الاتحاد العمالي العام على قاعدة الاستقلالية وعدم التدخل في شؤون العمل النقابي".

فتوش يشارك في افتتاح "الملتقى ٩٨" في دبي

افتتح امس معرض سوق السفر العربي، "الملتقى ٩٨" في دبي في حضور وزير السياحة نقولا فتوش على رأس وفد من الوزارة، وولي عهد دبي محمد بن راشد آل مكتوم، الى عدد من المسؤولين والشخصيات العربية والاجنبية المشاركة في المعرض.

ويشارك لبنان بجناح كبير في المعرض الذي يقام على مساحة ٥٥٤٨ متراً، ويشارك فيه ٥٠٠ شركة وهيئة ومؤسسة سياحية من اربعين دولة.

طعن بضريبة الفنادق والمطاعم

تقدم المستشار القانوني لنقابة اصحاب الفنادق المحامي اميل بجاني، بمراجعة امام مجلس شورى الدولة، طعن فيها بضريبة الـ٥ في المئة التي فرضت على فواتير الفنادق والمطاعم والشقق المفروشة.

جولة لوكلاء السفر في المطار الجديد

نظمت امس شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية جولة استطلاعية لمجموعة من اصحاب وكالات السفر والسياحة في لبنان، على المبنى الجديد لمطار بيروت الدولي واطلعتهم على ما ستوفره من خدمات جديدة للمسافرين ضمن الجدول الجديد للرحلات الذي سيبدأ تنفيذه في الاول من حزيران المقبل.

ووزعت شهادات تقدير للوكالات التي سجلت اعلى نسبة مبيعات على اجنحة الارز عام ١٩٩٧.

والقى رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت كلمة شكر فيها لوكلاء السفر والسياحة تعاونهم مع الشركة منوها بدورهم في قطاعي السفر والسياحة الذي "يشكل انجازا في التنمية الاقتصادية".

ثم اقيمت ورشة عمل كثيفة لاطلاع الوكلاء على جديد الخطوط والخدمات التي تقدمها الشركة الى المسافرين على طائراتها.

المخطط التوجيهي والخدمات العامة في بعلبك

بحث امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي مع وفد الهيئة المطلبية لمدينة بعلبك، في موضوع الخدمات. وقدم الوفد مذكرة تضمنت دعوة الى استكمال المخطط التوجيهي للمدينة، وشبكات الخدمات العامة، مشددة على ضرورة مراعاة الحفريات القائمة المواصفات العلمية.

ولفت حراجلي الوفد الى "ان حصة مدينة بعلبك من مبلغ الخمسين مليار ليرة لبنانية، المقرر لمناطق بعلبك – الهرمل، تتضمن تنفيذ مشروعات حيوية للمدينة ومنها استكمال طرق رأس العين، القلعة، عمشلكة، ووادي السيل، وطريق بعلبك – عين بورضاي، اضافة الى طرق بعلبك الداخلية".

سالم شرح موقفه من مصانع الألبان والأجبان:

مهمتنا ليست محصورة بمساعدة وزارة الزراعة

سالم يتحدث والى يساره ادريس وابو حلقة.

انتقد وزير الصناعة نديم سالم نظرة وزارة الزراعة الى نفسها "على انها جزيرة منفصلة ومنعزلة عن سواها" في موضوع معامل الالبان والاجبان "في حين يجب ان يسود عمل الادارات التنسيق والتعاون والتكامل"، مؤكداً الدور المباشر لوزارته في هذا الموضوع مجدداً اقتراحه تأليف لجنة مشتركة من الوزارات المعنية لدرس القضية من مختلف جوانبها.

سالم اعلن موقفه في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في الوزارة في حضور رئيس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف ادريس ومدير مصنع بون جوس بيار ابو حلقة، وتلا بياناً فيه:

تعليقاً على القرار رقم ١/٦١ تاريخ ٩٨/٣/٢٦ الذي اصدره وزير الزراعة في شأن تصنيع مشتقات الحليب، وعلى ما ورد في البيان الذي نشرته الصحف في تاريخ ٩٨/٤/٢٤ منسوباً الى مكتب السيد الوزير، في الموضوع نفسه، لا سيما ما طاول منه دور وزارة الصناعة لجهة ضرورة مؤازرة وزارة الزراعة في تنفيذ قرارها، لا بد لنا من ابداء الملاحظات والايضاحات الآتية:

١ – اذا كان المرسوم التنظيمي لوزارة الزراعة قد اولى هذه الوزارة بعض الصلاحية لجهة تصنيع المنتجات الحيوانية، فان قانون احداث وزارة الصناعة قد اناط بهذه الاخيرة بالمقابل "العناية في شؤون القطاع الصناعي والمساهمة في تنميته وتنشيطه... واتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز الصناعة الوطنية وانمائها وحمايتها ومعالجة شؤونها..." مما اعتبرته هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ولاية عامة في كل ما يتعلق بشؤون القطاع الصناعي (رأي الهيئة رقم ٩٧/٢٤٥٦ تاريخ ٩٧/٦/١٨). يضاف الى ذلك ان القانون المتعلق بمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية المرتبطة بوزارة الصناعة قد حصر بهذه المؤسسة حق وضع المواصفات القياسية الوطنية واصدارها.

وعلى هذا الاساس، فانه من غير الجائز ان تنظر كل ادارة الى نفسها، بما اوكل اليها من مهامات واعطي من صلاحيات، وبالتحديد وزارة الزراعة في القضية الحاضرة، على انها جزيرة منفصلة ومنعزلة عما سواها، في حين يقتضي في رأينا ان تسود عمل الادارات وعلاقتها في ما بينها روح التنسيق والتعاون والتكامل، بما يؤمن المصلحة العامة على الوجه الافضل.

٢ – انطلاقاً مما تقدم، فان وزارة الصناعة معنية مباشرة بموضوع قرار وزير الزراعة، ودورها ليس محصوراً بمساعدة وزارة الزراعة على التنفيذ، وانما كان من المفترض التشاور والتنسيق معها قبل اصدار القرار بحيث يجيء محيطاً بالموضوع من مختلف جوانبه.

٣ – اذا كانت المشكلة المستجدة التي يبحث القرار لها عن حل هي مشكلة منتجي الحليب ممن اشتروا ابقارهم من وزارة الزراعة، فنحن لسنا ضد هؤلاء ولكننا لسنا ايضاً مع استسهال حل مشكلتهم برميها على القطاع الصناعي والتهديد بقفل المصانع وتشريد العمال، خصوصاً ان مجمل كميات الحليب الطازج المنتج محلياً لا تتجاوز نسبتها الـ٣٥ في المئة من حاجات السوق المحلية، وان البلاد تفتقر الى الآن الى مراكز لتجميع الحليب تتوافر فيها الشروط العلمية اللازمة للمحافظة على الجودة والنوعية المفترضتين.

٤ – ان المواصفة القياسية رقم ١٩٦٥/٢٤ الصادرة عن مؤسسة المقاييس والمواصفات والتي بني عليها القرار ومنها اقتبست احكامه، قد حددت الشروط الفنية المطلوبة بالنسبة الى الحليب ومشتقاته، وكان من المفترض بالتالي الاخذ بهذه الشروط من دون زيادة او نقصان. ذلك ان القرار تحدث في مادته الاولى عن اضافة خميرة حمض اللبن من دون سواها الى الحليب من اجل انتاج اللبن، في حين لم ترد عبارة "دون سواها" في المواصفة القياسية، لا بل ان قرارا سابقا لوزير الزراعة في الموضوع نفسه (رقم ١/٥٠٦ تاريخ ٩٦/١/١٤) نص على امكان استعمال المضافات الغذائية على نحو ما هو مسموح به عالميا بمقتضى قائمة هيئة الدستور الغذائي (Codex Alimentarius).

٥ – لذلك فاننا نؤكد مجددا اقتراحنا تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين مختصين عن الوزارات المعنية (الصناعة والزراعة والصحة والاقتصاد)، تتولى درس الموضوع بمختلف جوانبه وتقترح الحلول التي تصون مصلحة المواطن وتحافظ على المصالح المشروعة لكل القطاعات الانتاجية المعنية على السواء.

وفي حال تبين في النتيجة وجود مصانع لا تتقيد بالشروط المقتضاة، فنحن سوف نكون بالطبع في طليعة المتصدين لها، حرصا منا على مصلحة المستهلك. اما المصانع التي تراعي في انتاجها تلك الشروط، فلها علينا جميعا في المقابل حق الرعاية والحماية والدعم".

لا خلاف بين الوزارتين

واكد سالم في رده على الصحافيين ان لا خلاف بين الوزارتين "هو يريد ان يحافظ على المستهلك ونحن نريد ذلك ايضا. هو يريد ان يحافظ على منتجي الحليب ونحن نريد ذلك ايضا. وهو يريد ان يحافظ على الصناعيين ونحن ايضا، من هنا نحن نحاول ان ننسق لنصدر قرارات صائبة والا يكون كل واحد فاتحا على حسابه".

واستنكر ادريس "الحملة التي تطاول القطاع" مشيرا الى "وجود مصانع تخالف المواصفات وطلبنا منها الالتزام بها. لا نريد التشهير بأحد، انما لا يجوز الاستمرار في حملة تطاول كل القطاع وتضر بسمعته".

وقال ان "النقابة كلفت محاميها تقديم شكوى ضد كل المتسببين بالتشهير بمصانع الالبان والاجبان".

اما ابو حلقة فقال ان "القرار ٦١ صدر بينما كنا في ورشة عمل في مؤسسة المقاييس والمواصفات، وتعمل في حضور مندوب لوزارة الزراعة لاصدار مواصفات حديثة، وكنا على وشك انجاز مسودة العمل حين صدر فجأة القرار رقم ٦١ من دون استشارة احد من الصناعيين مع الزامية تطبيقه".

مجلس الاكاديمية العربية للعلوم المالية زار الهراوي وبري وباشر اجتماعاته



جلسة مجلس امناء الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس في قصر بعبدا، وفداً من مجلس امناء الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية برئاسة الدكتور محمد سعيد النابلسي وحضور النائب انور الخليل.

ثم زار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه على النشاطات التي سيقوم بها في لبنان. وصرح النابلسي: "اطلعنا الرئيس بري على النشاطات التي يزمع المجلس القيام بها في لبنان لجهة تدريب الكوادر المصرفية بالتعاون مع الاجهزة المصرفية اللبنانية، وكان من الرئيس بري شرح للاوضاع الاقليمية في المنطقة والموقف اللبناني من القرار ٤٢٥، ولمسنا منه وجهة النظر اللبنانية بكل جلاء ووضوح".

وكان عقد جلسة امس في فندق كورال بيتش برئاسة الدكتور محمد سعيد النابلسي وفي حضور اعضاء المجلس خصصها لمناقشة خطة عمل الاكاديمية في المرحلة المقبلة. وقوم المجلس نتائج الانشطة والندوات التي عقدتها الاكاديمية. وهي احدى مؤسسات اتحاد المصارف العربية.

وقد افتتحت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية فرعاً لها في بيروت باشر اعماله.

ومساء اولم النائب انور الخليل بصفته عضواً في مجلس امناء الاكاديمية عشاء لمجلس الامناء في مطعم "رابليه".

دشن الاتصال بين الاقتصاد والشمال

جابر: خطوة ستعمّم على الغرف الاخرى

دشن امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الاتصال الالكتروني بين مركز المعلومات التجارية في الوزارة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، في حضور رئيس الغرفة محمد ذوق، ومدير مركز المعلومات التجارية في الوزارة ابرهيم الطبش.

والقى جابر كلمة عما فيها "(...) مركز المعلومات التجارية هو مشروع باشرناه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، وهو احد اهم مراكز المعلومات في لبنان (...) وهذه الخطوة الاولى وستليها خطوات اخرى مع بقية الغرف ومع جمعية الصناعيين ومع كل شركة او مؤسسة من القطاع الخاص اللبناني".

وقال: "اضافة الى "الانترنت" طبعا ارسلنا تعميما الى كل سفاراتنا في الخارج لان لبنان لا يملك ملحقين تجاريين في السفارات اللبنانية، وسيصبح باستطاعة هذه السفارات التي لديها محطة او اشتراك في "الانترنت" ان تدخل الى شبكة المعلومات في مركز المعلومات التجارية في الوزارة للحصول على اي استعلامات لتأمينها لرجال الاعمال والشركات في الخارج". معربا عن امله في ان "يتحول هذا المركز مركزا لتنمية الصادرات". وشرح الطبش طريقة الاتصال بالمركز موضحا المعلومات التي يمكن المشترك الحصول عليها. وشكر الذوق للوزير جابر تجاوبه مع مطالب الغرفة متمنيا ان "ينعكس هذا الانجاز ايجابا على منطقة الشمال وطرابلس مما يشجع الغرف التجارية عموما، ومن خلال اتحادها، على تلبية كل مطالب المنتسبين اليها وتسهيل امورهم".

مسقاوي: مرفأ بيروت يتمتع باقصى جهوزية فنية

زار امس وزير النقل عمر مسقاوي مرفأ بيروت، يرافقه المدير العام للوزارة عماد النوام ومستشاره فريد سلهب. والتقى رئيس مجلس ادارة المرفأ واستشاره مديره العام مهيب عيتاني والمستشارين والمديرين في المرفأ، واطلع على المراحل التي قطعتها عملية تأهيل المرفأ وتجهيزه والمنجزات التي حققتها الادارة الجديدة.

وصرح مسقاوي اثر جولة قام بها على الاحواض التي تشهد عمليات التأهيل والتطوير، "ان مرفأ بيروت يتمتع باقصى جهوزية فنية في اطار المرافئ الممتدة على الشاطئ اللبناني"، مقترحاً "تشكيل كتل فنية لدراسة تطوير العمل، اذ اننا في وزارة النقل لا يمكننا القيام بذلك لافتقارنا الى الجهوزية الفنية اللازمة" مشيراً الى ان الاعمال تأخرت قليلاً ولكن ليس من مسؤولية المرفأ، اذ اننا قضينا سنتين او ثلاثاً ندير المرفأ من الصحف، ولكن اليوم نديره من الداخل وفي صورة عملية".

وكان مسقاوي بحث مع وفد جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور غزاوي في جملة مطالب ابرزها تزويد البواخر اللبنانية مادة المازوت بحسب جدول الاسعار العالمي الى اتفاقات المنظمة البحرية الدولية في لندن وعقود العمل والرواتب والاجور.

فرص الاستثمار والتجارة في بلغاريا

تلقت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت دعوة للمشاركة في مؤتمر "فرص الاستثمار والتجارة" الذي سيقام في بلغاريا في رعاية وزارة التجارة والسياحة البلغارية في ٣٠ تموز المقبل، ويستمر الى اول آب، وذلك في منتجع "بوروفتس".

كلية للزراعة في تل العمارة

وافق وزير الزراعة شوقي فاخوري على طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية تخصيص ارض مساحتها ٥٠ الف متر مربع في محطة تل العمارة التابعة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية، ووضعها في تصرف الجامعة لانشاء كلية للزراعة عليها، واحال الملف على وزارة المال لتحديد العقار المنوي تخصيصه.

اوضاع مهنة التمريض

عقد امس اتحاد جمعيات التمريض مؤتمرا صحافيا في معهد التمريض العالي المقاصدي، عرض فيه اوضاع مهنة التمريض والعاملين فيها، وذلك في مناسبة اليوم العالمي للتمريض الذي يصادف ١٢ ايار الجاري.

وحضر المؤتمر اعضاء الاتحاد الى عدد من الممرضين والممرضات. وتلت رئيسة الاتحاد سوسن عز الدين بيانا لفتت فيه الى "وضع مهنة التمريض وواقع المهنة التي لا تملك الجمعيات فيها القرار، وحين يتم تنظيم المهنة من دون مساهمة اومشاركة منها"، معتبرة "ان النقص الحاد الذي اصبح مزمنا في السنوات الاخيرة، اثبت ان مهنة التمريض، خلافا لبقية المهن، تعاني من سوء ظروف العمل مع غياب التقدير المادي والمعنوي مما يعكس صورة سيئة عن المهنة".

وطالبت بـ"انشاء نقابة الزامية لدعم تنظيم المهنة واستقلاليتها".

التعاون مع سوريا على صعيد الطاقة

استقبل امس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في حضور وزير النفط والثروة المعدنية السوري المهندس ماهر جمال والمدير العام للشركة السورية للنفط الدكتور احمد المعلا في حضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري. وجرى حديث عن التعاون بين البلدين على صعيد الطاقة، ولاسيما تزويد محطات توليد الكهرباء في لبنان الغاز السوري.

احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة وعودها

الزغبي استقال من رئاسة العمالي وانتخابات جديدة في ٧ تموز المقبل

تنفيذاً لما سبق ان اعلنه، واحتجاجا على "عدم تلبية اي من المطالب" التي سبق ان وعدته بها الحكومة، استقال امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، ووافقت هيئة مكتب المجلس التنفيذي، بعد اصراره، على اجراء انتخابات جديدة في السابع من تموز المقبل.

واصدرت الهيئة امس البيان الآتي:

"عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا طارئا استثنائيا عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلثاء (امس) ١٩٩٨/٥/٥ برئاسة غنيم الزغبي وحضور الاعضاء، وناقشت الموضوع الوحيد المدرج على جدول اعمالها وهو استقالة رئيس الاتحاد.

تمنت هيئة المكتب على الرئيس العودة عن قراره الاستقالة فأصر على موقفه. وبعد المداولة في الموضوع وافقت الهيئة على توصية باجراء الانتخابات في السابع من تموز المقبل على ان يبحث المجلس التنفيذي في جلسته التي يعقدها قبل ظهر الثلثاء المقبل في تحديد انتخاب هيئة كاملة او رئيس وملء الشواغر في وظائف الهيئة".

ورداً على اسئلة الصحافيين اوضح الزغبي ان قراره نهائي وسيتم انتخاب رئيس جديد في تموز وهي مهلة كافية للتوافق على ذلك، واشار الى ان قراره شخصي وليس للسلطة اي دور فيه، مؤكدا ان "مؤسسة الاتحاد مستمرة لان الاشخاص يزولون انما المؤسسات تستمر".

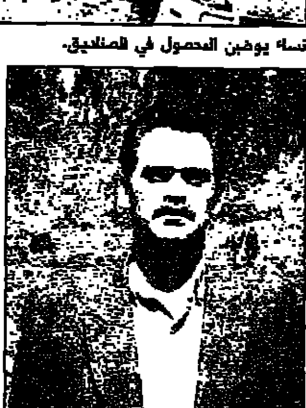
وقال: "ليس هناك مرشح بعد والمهلة كافية لاجراء المشاورات، كما انني سأستمر في مهماتي في تنفيذ خطة التحرك التي وضعها الاتحاد لتحقيق الاولويات الواردة في البرنامج المطلبي".

اكثر من ٥٠ الف طن بطاطا معرضة للكساد

عكار: المنتجات المصرية تغزو السوق



نساء يوضبن المحصول في الصناديق.



المرعبي.

كنجو.

الميرا. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

اكثر من ٥٠ الف طن بطاطا معرضة للكساد في سهل عكار بسبب مزاحمة البطاطا المصرية التي اغرقت السوق المحلية خلافاً للروزنامة الزراعية التي تحظر دخول المنتجات الاجنبية خلال مواسم الانتاج المحلية.

وافاد مزارعون في عكار ان الظلم اللاحق بهم لا يمكن السكوت عنه اكثر من ذلك، وبخاصة ان مواسمهم الزراعية تكسد امام اعينهم والدولة غائبة. وطالب المزارعون وزير الزراعة شوقي فاخوري بالوقوف على حقيقة ما يحصل، وتمنوا على وزارة الاقتصاد واجهزتها مراقبة الاسواق للحد من الكارثة المحتملة اذا لم تتدخل السلطات المعنية لوقف تدفق البطاطا الاجنبية ولا سيما المصرية.

رئيس نقابة مزارعي الخضروات في الشمال خضر الميرا اكد "ان كميات كبيرة من البطاطا المصرية دخلت لبنان بعد العاشر من نيسان الجاري، وهذا ما اغرق السوق المحلية واثر في تدني اسعار البطاطا المنتجة محلياً وبخاصة في سهل عكار، اذ ان كلفة انتاج كيلوغرام البطاطا تراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ ليرة، في حين ان الكيلوغرام الواحد يباع اليوم في سوق الجملة بما بين ٢٥٠ و٤٠٠ ليرة، وهذا يعني بالمفهوم الزراعي خسارة كبيرة ليس في امكان المزارع الذي يستدين الاموال من السماسرة والمرابين لينهض بزراعته ان يتحملها".

واشار خضر الميرا الى "ان الواقع الزراعي في عكار الى تراجع مستمر، وهذا امر بالغ الخطورة على مستوى الاقتصاد الوطني"، داعياً الوزارات المعنية الى التدخل لحماية المزارع والانتاج المحلي من مزاحمة المنتجات الاجنبية ومراقبة الاسعار، "اذا كيف يفسر سعر كيلوغرام البطاطا بالجملة بـ٣٥٠ ليرة، في حين ان سعره بالمفرق وللمستهلك يراوح بين ٩٥٠ و١٠٥٠ ليرة؟".

من جهته، اسف المزارع علي حسين كنجو للحال التي وصل اليها المزارع في عكار، وقال: "لم يعد في استطاعتنا الاستمرار، فالديون ارهقت جميع المزارعين بدون استثناء". وحمّل وزارة الزراعة "وزر معاناة مزارعي البطاطا المهددين بخسائر كبيرة نظراً الى تدني الاسعار بسبب مزاحمة البطاطا المصرية".

اضاف: "عندي عشرة اولاد جميعهم يعملون معي في الزراعة، وبالكاد نؤمن لقمة عيشنا. كل سنة نأمل في ان تكون المواسم افضل، لكن للأسف، كل موسم اسوأ من الآخر". ودعا المزارعين الى "التحرك للفت المسؤولين الى الحال المزرية التي وصلنا اليها".

تراجع دائم

اما المهندس بسام طارق المرعبي، وهو مزارع ايضا، فعبر عن قلقه من ازمة الانتاج الزراعي في عكار، ككل، اذ ان كل المواسم اوقعت اصحابها تحت خسائر كبيرة، سواء في العنب او الليمون او التفاح او البطاطا.

وقال: "الزراعة في عكار في تراجع دائم، وهناك مساحات كبيرة غير مستثمرة وهجرها اصحابها نظرا الى الخسائر التي تكبدوها من جراء كساد مواسمهم"، لافتا الى "ان موسم البطاطا الحالي ينذر بكارثة حقيقية على صعيد المزارعين، اذ ان المزارع يضطر الى جني محصوله ولا برادات زراعية تحفظ المنتجات قبيل انزالها الى السوق حتى تحقق سعرا افضل. ثم، ان وجود اصناف من البطاطا الاجنبية بكثافة يؤدي الى تدن جديد للاسعار". وطالب الحكومة بـ"ايجاد حل جذري للمشكلات التي تعترض المزارعين في استمرار، والا فعلى الزراعة السلام".

من جهتها، اصدرت نقابة مزارعي الخضروات بيانا ضمنته معاناة مزارعي عكار، وتوقفت امام انتاج البطاطا لهذا الموسم.

وجاء فيه: "تطالب الحكومة اللبنانية بحماية المزارع اللبناني وحماية انتاجه عبر وضع روزنامة زراعية ملزمة تحدد الكميات المسموح باستيرادها، مع انواع المزروعات المستوردة وحظر عملية التخزين للمنتجات الزراعية الاجنبية لدى كبار المستوردين".

واضاف البيان: "رغم مرور العاشر من نيسان، اخر مهلة لاستيراد المنتجات الزراعية الاجنبية ولا سيما البطاطا المصرية، فان اكثر من ١٥ الف طن من هذه البطاطا انزلت الى السوق المحلية".

واسفت النقابة لكون اللقاءات والزيارات التي تمت في وزارة الزراعة لم تؤت النتائج المرجوة، وآخرها المراجعة التي تمت في الرابع من اذار الماضي، اذ اطلع المسؤولون في الوزارة على الواقع والكارثة التي ستقع اذا لم يضبط الاستيراد العشوائي". وأملت في "ايجاد اسواق خارجية لتصريف الانتاج الحالي".

وبين وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والسماسرة والتجار، يبقى المزارع في عكار رهينة المعاناة الى ان يلقى "صراخه" آذانا صاغية لدى المسؤولين. ومن المعلوم ان هنالك ثلاثة آلاف هكتار مزروعة بنحو ستة الاف طن من بزار البطاطا، يقدر انتاجها لهذا الموسم بما بين ٥٠ الى ٦٠ الف طن بطاطا من النوعية الجيدة.

الخليوي والبترون الاعلى

طالب اهالي بلدات قضاء البترون الاعلى شركة "سيليس" بتأمين القدرة على الاتصال لدى مشتركيها في هذه المنطقة. ويشار الى ان المشتركين هناك يعانون عدم القدرة على الاتصال منذ نحو ٥ اشهر وطالبوا مرات الشركة التي وعدتهم بالاهتمام، ولكن لم يحصل حتى الآن اي حل عملي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تزايد عرض الدولار في بيروت والعملات الاوروبية الى ارتفاع في الخارج

اتسمت سوق القطع في بيروت امس ايضاً باستمرار عرض الدولار الاميركي في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٤.٠٠ ليرة شراء و١٥٢٠.٠٠ ليرة بيعاً. ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠.٠٠ ليرة، شأنه مطلع الاسبوع.

ومضت المصارف من جهتها في تداول الدولار دون هذا السعر المعلن حتى كاد يلامس الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب، ما جعله يتقلب بداية بين ١٥١٥.٥٠ و١٥١٦.٥٠ ليرة ثم بين ١٥١٤.٢٥ و١٥١٥.٢٥ ليرة وذلك حتى الاقفال، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يعاني مثله تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاوروبية عموماً والالمانية خصوصاً وذلك في اطار التزام الدول الاوروبية المصدرة لـ"الاورو" تقريب سياساتها النقدية بجعلها متجانسة في ما بينها. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بإقدام المصرف المركزي الدانماركي على رفع معدل الحسم لديه نصف نقطة مئوية الى ٤.٠٠ في المئة، في خطوة وصفت بانها تمهيد لرفع البوندسبنك معدل الفائدة الاساس لديه في قابل الايام. ولم يكن لخفض معدل الفائدة في اسبانيا ربع نقطة مئوية الى ٤.٠٠ في المئة اي انعكاس على هذا التوجه اذ اعتبره الخبراء انه يصب في المنحى عينه الذي يستهدف توحيد معدلات الفائدة في دول الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل، جاء تبدد كل الآمال في حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة ليضغط على الدولار لا سيما بعدما اعلنت هيئة المؤتمر ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي لم يرتفع في آذار اكثر من ٠.٢ في المئة في مقابل ٠.٤ في المئة في شباط، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان ويستبعد تالياً اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور.

وقد شكلت هذه المعطيات على جانبي الاطلسي عاملاً داعماً للعملات الاوروبية على نحو اوقع الدولار في دائرة الضعف، ليقفل في لندن متراجعاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، متراجعاً كالآتي:

- ١.٦٥٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٤٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٧٧٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٠٥.
- ٥.٩٣٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٧٥.
- ١,٤٨٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٩١٠.
- ١٧٤٦.٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٦.٧٥.
- ١٣١.٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٢.٠٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة، بقي الذهب في دائرة الضعف في انتظار الدولار الذي سيلعبه اوروبياً بعد اطلاق "الاورو"، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠٣.٥٥ دولارات في مقابل ٣٠٤.٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٤.٢٠ دولارات قبل الظهر وبـ٣٠٣.٨٠ دولارات بعده.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن متراجعة الى ٦.١٦٥٠ دولارات في مقابل ٦.٢١٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦.٢٢٥٠ دولارات.

واتجهت البورصات الرئيسية نزولاً تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً اول من امس، لا سيما في أوروبا كأول ردة فعل لها على ولادة "الاورو". وجاء ضعف الدولار، من جهة، وتراجع وول ستريت لدى الفتح من جهة اخرى، ليضغطا عليها شأن تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاوروبية. وهكذا اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعاً ٨٢.٦٣ نقطة على ٥٢٢٢.٠٣ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بخسارة ٢٩.٣٤ نقطة على ٢٩٤٤.٩١ نقطة وكذلك مؤشر "الفاينننشال تايمس" في بورصة لندن بانخفاض ٢٣.٨٠ نقطة على ٥٩٨٦.٥٠ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الافلات من عمليات تحقيق الارباح بعد المستويات القياسية التي سجلتها مطلع الاسبوع، على رغم تبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية، فهبط فيما مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩١٩٨.١٤ نقطة الى ادنى على ٩١٠٤.٤٧ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٢٥.٤٣ نقطة متراجعاً ٦٧.٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٤٠.١٦ نقطة على ١٥٦٠١.١٠ نقطة في غياب الحوافز على التوظيف في الاسهم اليابانية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة "ج" وشركة رسامني يونس ويونيسيراميك لحامله "ث". وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٨٣٦٠٥ اسهم قيمتها ٣٦٧٤٤٤١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٦٣٨٩ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٠٢٩٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٨٤٥٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و١٩٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٠٨٧ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٧١٨٦ سهماً من بنك عوده "ج"، و٢٣٠٨٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٤٨٢ سهماً من شركة رسامني يونس، و٤٥٨٤ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله "ث".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم لليوم الثالث على التوالي واقفل على ١٠٨٧.٥٨ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم ٠.٨٤ في المئة واقفل على ٩٤.٢٣ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ١.٦٣ في المئة واقفل على ١٩٩,٥٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٥/٥:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	12 6/8	86389	267550	350484	12 7/8	04/05/98	19380	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	84500	272905	321909	12 7/8	04/05/98	19570	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	40290	127721	132949	12 7/8	04/05/98	19570	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	19000	98931	101939	12 7/8	04/05/98	19570	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 1/8	3087	3250	4646	18 7/8	04/05/98	27550	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	17186	54441	27983	28 5/8	04/05/98	43130	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	23087	72593	77234	7	04/05/98	10640	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 6/16	482	500	66931	3 8/16	28/04/98	5130	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	4584	35000	14584	1 4/32	04/05/98	1710	7
Eternit اترنيت					1 22/32	04/05/98	2565	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			3000	4600	1 18/32	04/05/98	2375	1
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	28/04/98	2375	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 30/32	5000	20000	15000	1 31/32	04/05/98	2945	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
283605	3674441	2.589.040

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٧	١٩٩٨/٨/٦	١٦٢١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٧	١٩٩٨/١١/٥	١٦٢١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٧	١٩٩٩/٥/٦	١٦٢١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٧	٢٠٠٠/٥/٤	١٦٢١	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١١/٥	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦.٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤.٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة سيارات و٣٩٨٧٧ طناً منها ٢٨ الف طن محروقات و٩٢٤٢ طناً شحنت في ٧٧٧ مستوعباً. وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينها ١١ باخرة جديدة وسبع بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"ستار ا" و"دوغروبولار س" و"كيرو" و"بيونير" و"ند لويد سيكلوبوس" و"ميو مارو".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	نيفين ٢	٤٠٠ صخوراً للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	رنا م		ميزفا
٨	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	حاج محمود	٤٥٠ حديداً	جوسيمار
٩	ستامار	٥٠٠ مختلفاً	انيمار
١٠	دوغروبولار س	١٠٣٥ حديداً	ماريتيمز
١٢	كيرو	٣١٢/٣٥٧٢ مستوعباً	سي لاين
١٣	بيونير	١٥٠/٢٢٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٣	ند لويد سيكلوبوس	٢١٥/١٩٧٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	ميو مارو	سيارات	فـ. خياط
الدورة	باتيلس ستار	٢٨٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تينيا	الاسكندرية	١٤٢/١٦٤٥ مستوعباً للشحن	سي لاين
دعاء ١	مرسين	٢١٠٠ محروقات	بدر شيبنغ
غاز صن	ايطاليا	٢٥٠ ماشية	اوفرسيز
ابريم	تريستا	١٤٨٢ مختلفاً	ديفينا لاين
كارير ٢	كاستولون	١٠٠٠ مختلفاً	التعاون البحري
كيركالاريللي	مرسين	٢٠٠ ماشية	الفيل وشركاه
نزار	العقبة	٤٠٠ ماشية	رابونيون
فيلوميتا بورسيل	الولايات المتحدة الاميركية	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	اترشيب
برايم فيفيد	جيوتورو	٢٠٠ ماشية	غولف ايجنسي
رابونيون ٢٠	العقبة	٢٢٣/٢٥٦٥ مستوعباً	رابونيون
سيبرين م	رافينا	١٧٠٠ قساطل	سي لاين
سورموفسكي ٣٠٥١	فماغوستا	٣٠٠٠ زيوتاً معدنية	بليكان
اونلكاس	ليبريا	٢٧٢٠ قمحاً	غولف ايجنسي
فولفو بالت ٣٠٢	روستوف		اترشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٠٠	٢٥٢٢,٠٠	٢٥٤,٨٥	١٠٢٣,٠٠	٨٥٥,٧٥	٠,٨٦	٤١,٠٥	٧٥٩,٥٠	١٠,٩٥	١٩٨,٥٠	٩,٥٥	٩٧٣,٠٠	١٠٥٥,٧٥
المبيع	١٥٢٦,٠٠	٢٥٣٢,٠٠	٢٥٦,٨٥	١٠٢٧,٠٠	٨٥٩,٧٥	٠,٨٨	٤٢,٠٥	٧٦٣,٥٠	١١,٩٥	٢٠٠,٥٠	١٠,٥٥	٩٧٧,٠٠	١٠٥٩,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٢٣,٥٠	٣٩٣٩,٧٥	٢١٤٢,٠٠	٤٩٦٦,٠٠	٤١٢,٠٠	٤٠٣,٤٠	٤١٥,٧٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢٠,٨٥	٤,٤٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٩,٧٥	٤٠٤٣,٥٠	٣٩٥٩,٧٥	٢١٥٢,٠٠	٤٩٩٦,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٩٠٥,٠٠	١٢٢,٨٥	٥,٤٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٩٤٠٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	١٥٠٥٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٨٩	٢,٣٨٨٩	٠,٩٧١٨	٠,٠١٠٩٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٥	١,٦٠٢٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٨٠	١,٤٩٠٥	٠,٦٠٦٢	٠,٠٠٦٧٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٠	٠,١٥١٣	–	٠,٦٢٤١
فرنسا	٥,٩٣٤٠	٩,٨٣٢٥	٤,٠٠٥٢	٠,٠٤٤٨٢	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٣	–	٦,٦١٥٠	٤,١٢٤٥
المانيا	١,٧٧٠٠	٢,٩٣٨٤	١,١٩٤٤	٠,٠١٣٣٧	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٢٧	١,٢٣٠٩
ايطاليا	١٧٤٦,٥٠	٢٨٩٩,٧٩	١١٧٨,٦٩	١٣,١٩٠	–	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤٦,٧٣	١٢١٤,٦٩
اليابان	١٣١,٧٥	٢٢٠,٠٩	٨٩,٣٢	–	٠,٠٧٥٩٢	٧٤,٨٧	٢٢,٣٤	١٤٧,٦٦	٩٢,١٥
سويسرا	١,٤٨٥٠	٢,٤٦٠٢	–	٠,٠١١١٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٧٣	٠,٢٤٩٧	١,٦٥١٦	١,٠٣٠٥
بريطانيا	٠,٦٠٢٦	–	٠,٤٠٦١	٠,٠٠٤٥٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٤٠٠	٠,١٠١٤	٠,٦٧٠٧	٠,٤١٨٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٢٥	٠,٦٧٥٩	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٥٨	٠,١٦٨٦	١,١١٥٤	٠,٦٩٤٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٤٧.٥٧	٢٩٤٤.٩١	٥٩٨٦.٥٠	١٥٦٠١.١٠	٥٢٢٢.٠٣
الاقفال السابق	٩١٩٢.٦٦	٢٩٧٤.٢٥	٦٠١٠.٣٠	١٥٦٤١.٢٦	٥٢١٤.٦٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 1/4	44 5/8
Aluminum	77 1/4	78 5/16
Am Express	102 7/16	104 5/16
Armco	6 3/4	6 3/4
Asarco Inc.	24 5/8	24 11/16
ATetCorp	61 5/16	62 1/8
Atl Richf.	80 1/8	79 5/16
Avon Prod.	83 5/16	84
Bankamerica Corp.	84 9/16	86 9/16
Boeing	50 15/16	51 1/8
Boise CASC	37 1/4	37 5/8
Bristol My.	108 9/16	109 5/16
Burlington Northern	100	100 9/16
Caterpillar	55 15/16	53 3/4
Chase Manh.	136 7/8	139 1/16
Chevron	86 5/16	86 7/16
Chrysler	41 7/16	41
Citicorp.	149 11/16	152 5/8
Coca Cola	76 1/16	76 1/4
Colgate	89 1/8	89 1/8
Columbia Gas	81	80 11/16
Corning Inc	41 5/16	42 1/4
Csx Corp.	54	54
Cyprus Amax Min.	17 11/16	17 5/8
Deere	56 9/16	[illegible]
Delta Air Lines	112 1/2	[illegible]
Digital Equipment	55	57 5/8
Disney Corp.	126 11/16	127 1/2
Eastm Kodak	74 3/4	[illegible]
Estee Lauder -A-	67 3/4	66 3/4
Exxon	73 15/16	74 3/4
Ford	45 7/8	46 5/8
Genl Dynamics	42 5/16	[illegible]
Gilette	115 11/16	117 11/16
Grace	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	59 1/16	[illegible]
Halliburton	56	[illegible]
Hilton	32 1/4	32 1/2
Honeywell	92 1/8	93 1/4
INA	16 3/4	17
Inco Ltd.	17	17
Intl Bus	117 13/16	[illegible]
Intl Paper	52 7/16	[illegible]
ITT Bus	[illegible]	[illegible]
Johns	[illegible]	[illegible]
Kellogg	40 15/16	[illegible]
Litton	59 15/16	[illegible]
Lockheed Martin	111 5/8	[illegible]
Loews	[illegible]	[illegible]
Mallinckrodt	[illegible]	[illegible]
Merck	115 15/16	[illegible]
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Mn Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	80 13/16	[illegible]
Monsanto	55 15/16	[illegible]
Morgan	[illegible]	[illegible]
Natl Semiconductor	21 7/16	[illegible]
Navistar	[illegible]	[illegible]
Occ. Petrol.	29 5/16	29 11/16
Olin	47 1/2	46 1/2
Penny	71 5/16	[illegible]
Pepsico	40 5/16	[illegible]
Pfizer	111 3/4	[illegible]
PG et Corp	31 9/16	31 11/16
Pharmacia Up John	42 3/8	42
Placer Dome	14	14
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	47	46 3/4
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	61 15/16	62 1/4
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	22 9/16	22
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	114 5/8	114

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	127.00	122.60
Accor	1664.00	1670.00
Air Liquide	1125.00	1110.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	132.70	133.70
Anglo Amer. C. S.A	342.90	340.50
ATT	367.00	371.00
Bayer Aktiengesells	261.00	266.80
BCM	450.00	498.70
BHV	760.00	760.00
Bic	419.00	418.60
Bouygues	940.00	990.00
Carrefour	3452.00	3550.00
Casino Guichard-Per	410.00	418.50
Casino Gui Per Adp	297.30	293.00
CFF	115.90	118.50
Ciments Français	1148.00	115.50
Club Méditerranée	572.00	563.00
Crédit Lyonnais	683.00	647.00
Danone (ex BSN)	1440.00	1461.00
DMC	178.00	185.00
Du Pont Nemours	446.80	451.00
East Rand Prop	1.59	1.63
ELF-Aquitaine	788.00	808.00
Eridania Beghin	1324.00	1314.00
Esso	612.00	605.00
Eurafrance	3250.00	3340.00
Fives-Lille	419.00	417.00
Galeries Lafayette	5630.00	5490.00
GLE Eaux	1141.00	1145.00
General Motors	415.00	416.90
GTM-Entrepose	497.00	456.00
Hoechst Akt.	241.60	245.30
IBM Corp	698.00	708.00
ICI Ltd Plc	107.30	107.50
LA Rochette	27.80	27.00
Lafarge	570.00	589.00
Legrand	1630.00	1606.00
Legrand ADP	1070.00	1047.00
Locindus	820.00	815.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2894.00	2914.00
LVMH	1272.00	1274.00
Metaleurop	67.00	69.00
Mitsubishi Corp.	45.00	44.00
Mobil Corp.	487.00	492.50
Moulinex	182.90	182.0
Nicolas	935.00	[illegible]
Nord-Est	130.50	[illegible]
Norsk Hydro	300.00	[illegible]
O.N.A.	551.00	[illegible]
Petrofina	2350.00	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	520.00
Procter and Gamble	499.00	502.00
Roussel-Uclaf	1530.00	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	353.50	355.50
S.G.E.	236.50	[illegible]
Shell Transport	45.20	[illegible]
Siemens AG	360.00	367.00
Skis Rossignol	115.00	115.00
Sommer-Allibert	272.00	270.60
Suez Lyon - Des eaux	1019.00	1054.00
Thomson-CSF	237.50	[illegible]
Total	724.00	725.00
Valeo	595.00	597.00
Vallourec	526.00	529.00
Volkswagen AG	4765.00	[illegible]
Wagons Lits Tourism	1260.00	1149.00
Worms (CIE)	381.00	382.00
Zambia Copper Inves	13.55	13.60
Zellidja S.A.	235.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.25	2.16
Asda Group Plc	6.01	2.01
Assoc Brit Food	5.76	5.71
BAA	6.07	6.14
Barclays	17.84	17.20
Bass	11.45	11.50
B.A.T.	5.76	5.71
Bicc	1.72	1.68
Blue Circle	3.78	3.58
Boc Group	10.15	10.25
Boots Co Plc	9.49	9.25
British Petrol	9.39	9.45
British Aerospace	20.14	20.05
British Airways	6.37	6.29
British Telecom	6.64	6.50
BTR	1.95	1.99
Burmah Oil	12.75	12.36
Cable Wireless	6.95	6.58
Cadbury Schweppers	5.79	5.76
CENTRICA	1.03	1.03
Charter	[illegible]	6.73
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	11.59	11.19
Cookson Grp Plc	2.73	[illegible]
Cordiant	1.17	1.20
Courtaulds	4.41	4.42
Dalgety	3.94	3.96
Diageo	7.25	7.34
Dixons	5.50	5.70
Ecc Plc	2.47	2.49
General Accident	14.57	14.24
Genl. Electric C.	4.90	[illegible]
GKN	17.72	17.29
Glaxo	17.24	16.91
Granada Grp	10.32	10.20
Great Univ. Stores	9.05	9.11
Guard. Ryl. Ex.	4.06	4.03
Hanson Tr Plc	3.64	3.52
HSBC HLDGS	17.01	17.64
ICI PLC STK UTS	11.12	10.56
Kingfisher	10.57	10.52
Land Sec PLC	10.77	10.62
Legal Gen. Grp.	7.37	7.15
Lloyds Bank Plc.	9.02	8.95
Lonrho Plc.	-	-
Lucas Ind Plc	2.32	2.69
Marks Spencer	5.77	5.70
National Power	5.86	5.82
Natwest	12.13	12.00
Pearson Grp.	9.30	[illegible]
P. and O.	8.50	8.57
Pilkington	1.31	1.25
Prudential Corp.	8.58	8.49
Racal Electronics	3.37	3.34
Rank Org.	3.95	3.89
Reed Intl.	5.34	5.29
Reuters	-	6.50
Rexam	2.94	2.75
Rio Tinto	8.60	8.60
Rolls Royce	2.57	2.81
Royal Sun	7.00	6.66
Sainsbury	4.77	4.74
Sears Holds	0.61	0.60
Shell	4.55	4.34
Siebe Plc	13.70	13.60
Std Chart. Bank	9.23	9.19
Storehouse	2.56	2.47
T.I Group	5.49	5.37
Tarmac	1.16	1.14
Tate and LyleTesco	4.84	4.93
Tesco	5.76	5.69
Unit Biscuits	2.62	2.48
Vickers	2.35	2.37
Vodafone Group	6.52	6.56

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	155
Bridgestone Corp		3020
Canon Inc		3150
Fuji Bank		[illegible]
Fuji Photo Film		4710
Hitachi		[illegible]
Honda Motor		4500
Jal		402
Kirin Brewery		[illegible]
Matsushita E Ind		2120
Mitsubishi Corp		1000
Nec Corporation		1490
Nihon Kagaku San		[illegible]
Nip Steel Corp		215
Nomura Sec.		1615
Pioneer Elec.		2170
Sharp Corp		1040
Sony Corp		11010
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3730
Sumitomo Corp		760
Toshiba Corp		614
Toyota Motor Co		3450
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		3130

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	45.80	46.75
Bayer AG	76.90	79.05
Bay Mot Werke	2027.00	2058.00
Commerz Bank AG	69.30	70.40
Daimler Benz AG	179.70	181.10
Degussa AG	106.00	107.40
DT Babcock St	94.05	95.30
Dresdner Bank AG	100.00	103.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	490.00
Schering AG	193.90	195.00
Siemens AG	107.00	107.70
Bay Vereinsbank	141.00	144.50
Dt Lufthansa AG	42.40	43.20
Mannesmann AG	1485.00	1515.00
Preussag AG	638.00	657.50
Thyssen AG	420.50	425.90
Veba AG	124.10	123.70
Volkwagen AG	1435.00	1488.00
Deutsche Bank AG	144.00	145.20
Linde AG	1225.00	1237.00

معدلات الفوائد المستقبلية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٢٥	١,٥٠	٣,٣٨	٠,٤٣	٤,٦٣	٣,٣٨	٥,٥٠	٤,١٩
لشهر	٥,٥٣	٧,٢٨	٣,٦١	١,٥٤	٣,٥٩	٠,٥٠	٤,٨١	٣,٤٢	٥,٢٣	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,١٩	٣,٥٨	١,٣٠	٣,٧٤	٠,٤٥	٤,٨٧	٣,٦٢	٤,٩٠	٤,٣٧
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,١٩	٣,٦٦	١,٤٢	٣,٨٧	٠,٤٨	٥,٠٣	٣,٧١	٤,٦٤	٤,٤٠
لسنة	٥,٧٨	٧,٢٥	٣,٩٣	١,٦٥	٣,٩٠	٠,٣٤	٥,٣١	٣,٩٢	٤,٣٩	٤,١٦
لـ٥ سنوات	٥,٦٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٧٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٣,٥٥	٣١٠.٣٥
الفضة	٦,١١٦٥٠	٦.٢٩٥٠
البلاتين	٣٩٨.٨٠	٤٠٤.٠٠
البلاديوم	٣٦٢,٠٠	٣٦٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٤٨.٠٠	٢٤٦.٧٠
تشرين أول	٢٥٠.٠٠	٢٥٠.٢٠
كانون الاول	٢٥٥.٧	٢٥٥.٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٩.٥٠	١٨٤٦,٠٠
الألومينيوم	١٤١٢,٠٠	١٤٢٣,٠٠
القصدير	٥٨٣٥,٠٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٥٤٤٥,٠٠	٥٤٨٥,٠٠
الزنك	١١٠١,٥٠	١٠٧٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٨٤٢,٠٠	١٧٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٧٦٢,٠٠	١٧١٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	١٦٧٥,٠٠	١٦٨٦,٠٠
كاكاو — تموز	١٦٩٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠
كاكاو — ايلول	١٧١٢,٠٠	١٦٩٧,٠٠
سكر — أيار	–	–
سكر — تموز	٨.٥٢	٨.٤٧
سكر — تشرين الاول	٨.٧٨	٨.٧٦
بن — أيار	١٣٤,٠٠	١٢٨.٩٠
بن — تموز	١٣٢.٣٠	١٢٧.٦٠
بن — ايلول	١٣٠,٠٠	١٢٥.٥٠
قطن — أيار	٦٣.٢٠	٦٣.٨٥
قطن — تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
قطن — آذار	٦٤.٩٨	٦٤.٥٦

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٢٩٨.٠٠	٢٩٣.٠٠
القمح — تموز	٢٩٨.٠٠	٢٩٣.٠٠
القمح — ايلول	٣٠٩.٥٠	٣٠٣.٧٥
الذرة — أيار	٢٤٧.٧٥	٢٤٤.٠٠
الذرة — تموز	٢٤٧.٧٥	٢٤٤.٠٠
الذرة — ايلول	٢٥٦.٧٥	٢٥٣.٢٥
حبوب الصويا — أيار	٦٥٢.٠٠	٦٤٧.٠٠
حبوب الصويا — تموز	٦٤٦.٥٠	٦٣٩.٥٠
حبوب الصويا — آب	٦٤٨.٧٥	٦٤٢.٥٠
زيت الصويا — أيار	٢٨.٦١	٢٨,٦٠
زيت الصويا — آب	٢٩.٠٧	٢٩.٠٨
زيت الصويا — تشرين الاول	٢٨.٩٥	–

بيئة وتراث

ندوة "النهار" عن آفة الصندل ظهّرت جوانب المشكلة وطرحت حلولاً:

صنوبر لبنان في مهبّ الدود لأنه خسر المناعة والتوازن

الانسان هو المخرّب الأكبر والمعالجات لا تكفي بدون حملات توعية

المشاركون في الندوة.

دودة الصندل او الزياح بدأت مشكلة وتحولت آفة خطرة، هاجمت الصنوبر من دون هوادة وجعلته يباسا في مناطق مترامية من الشمال وجبل لبنان. والاشجار الخضر لم تكن الضحية الوحيدة، فاعشاش الدود "طارت" الى المنازل واصابت مواطنين بعوارض حكاك وحساسية لم تكن في الحسبان.

"انتظروا حتى الربيع"، هذا ما قالته وزارة الزراعة بعدما شنت، بالتعاون مع الجيش، "غارات" بيولوجية على الاحراج المريضة في الخريف الفائت. ولم يطل الانتظار حتى علت الاستغاثة، سواء من الطبيعة او الناس.

البعض اكد ان المعالجة بالمبيدات اثبتت فشلها، ودعا البعض الآخر الى صيد الاعشاش في كل لبنان لان تجارب عدد من البلديات كانت ناجحة في هذا الاطار. وثمة من طالب باستيراد طيور من الخارج، سبق ان تولت التهام الصندل محليا وهجرت احراجنا خشية بنادق الصيادين.

وسط هذه الآراء المتضاربة التي زادت المشهد ضبابية، وتهدد باستمرار الازمة من دون اي حلول ناجعة، كان لا بد لـ"النهار" من تظهير جوانب المشكلة وتركيز الضوء على المعالجات القريبة والبعيدة المدى، عبر ندوة جمعت ممثلين لوزارتي الزراعة والبيئة وخبراء واختصاصيين عارفين بقضية الصندل.

المنتدون تجاوزوا حدود المعالجات الآنية واكدوا ان هذه الآفة استشرت في الاعوام الماضية لان الطبيعة خسرت توازنها البيئي حتى بات الصنوبر ضعيفا، عاجزا عن المقاومة. والسبب الرئيسي طبعا استهتار الانسان بالمقومات الايكولوجية ومحاربته اعداء الدود الطبيعيين، اضافة الى هجومه غير المبرر على المساحات الحرجية التي التهمها الاسمنت.

وعندهم ان كل الوسائل التي اعتمدت لقتل الصندل مفيدة وتتكامل، لكنها تفتقر الى حملات توعية تطلقها وزارة الزراعة وتحض المجتمع المدني على التصدي لليباس، وفق ارشادات واضحة ودقيقة.

اما الدعوة الى جلب طيور من الخارج تساهم في توطيد اركان التوازن البيئي، فمقولة خاطئة، والبديل منها تهيئة اجواء بيئية ملائمة لهذه الطيور في الداخل، لتقرر العودة بملء ارادتها.

أدار الندوة بول قطان

شارك في الندوة: مدير التنمية الريفية في وزارة الزراعة غطاس عقل، المهندس وجدي خاطر من وزارة البيئة، عالما النبات وعضوا المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة والدكتور نصري قعوار وخبير الغطاء النباتي ميشال خزامي.

وفي ما يأتي وقائعها:

● في بياناتها الاسبوع الفائت، اظهرت وزارة الزراعة تمسكا شديدا بمبدأ "الغارات" البيولوجية رغم ان النتائج على الارض كانت مزرية وغير مشجعة. فالصندل التهم مساحات شاسعة من الصنوبر في الشمال وجبل لبنان واصابت اعشاشه مواطنين بعوارض حساسية وحكاك. كيف تفسرون هذه المفارقة؟

– عقل: انها المرة الاولى منذ ٢٠ عاما نستعمل الطائرات. اشترينا اجهزة الرش قبل اربعة اعوام ونسقنا مع الخبراء لمعرفة الاطوار التي يجب ان تتم فيها عملية الرش. الطلعات الاولى للطوافات لم تكن سليمة مئة في المئة. ثمة حملات كانت ناجحة واخرى غير ناجحة في موازاة مناطق لم نتمكن من رشها اصلا، علما ان الطوافات لا يمكن ان ترش الصنوبر القريب من المنازل، وهو الاكثر تضررا في منطقة مونتي فردي مثلا. سنحرص في حملة الرش المقبلة على تجنيد اناس على الارض يكونون على اتصال دائم بالطيارين لعدم ارتكاب الاخطاء عينها. لا مشكلة لدينا بالنسبة الى الادوية فهي جاهزة، ولكن علينا ان نختار الوقت الاكثر ملاءمة لرش المبيدات.

في الطور الثاني

● لو تمت عملية الرش الآن، اما كنتم حصلتم على نتائج ايجابية؟

– قعوار: الرش المثالي يجب ان يتم في تشرين، لان البيوض تفقس في هذه الفترة وتظهر الديدان. وكلما كبر الدود صارت مكافحته اصعب.

● إذاً الرش في تشرين هو الافضل.

– قعوار: نعم، اي في الطور الثاني.

اما الرش الآن فبدون فائدة لان الدود هو اليوم في قلب الارض بعدما التهم ما يحتاج اليه من اغصان، وهو لا يضرب الا الصنوبر البري.

● ولكن ثمة مواطنون اكدوا ان الصنوبر الجوي اصيب ايضا باضرار.

– قعوار: قد يكون الصندل انتقل الى بعض الاشجار الجوية، لكن هذا الامر يظل ثانويا. في اي حال، الحشرة الآن غير موجودة على الصنوبر. الناس يرون الاعشاش ويريدون قتلها، لكنهم يجهلون انها فارغة ومكافحتها الآن لا تقدم او تؤخر.

– طعمة: هناك مغالطات كثيرة في اذهان الناس. لقد اعددنا نشرة علمية مفصلة ودقيقة تبين للجميع الفترات المثلى لمكافحة الصندل. فالادوية لا تؤثر في هذه الحشرة الا عندما تكون في طورها الثاني. والمفارقة ان وزارة الزراعة تنسى انها قامت بهذه التجربة سابقا، في وقت كان الموظفون الحاليون صغارا. الحرب الغت التواصل بين الجيلين القديم والجديد. فقبل الاحداث، رشت الطائرات الصنوبر في كفرشيما والشويفات وتبين للوزارة ان العملية لم تكن مفيدة. وبعد دراسات قمنا بها عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وتجارب نفذناها على الصندل، تأكد لنا ان الادوية لا تؤثر فيه الا عندما تكون في طورها الثاني.

الجيل غير السهل

● ما تعليقكم على عمليات الرش التي تمت في الخريف الماضي؟ كيف تقومونها؟

– قعوار: الرش الزراعي يحتاج الى اناس متخصصين مع احترامنا لعناصر الجيش.

– عقل: الطلعات الاولى كانت بمثابة دروس للطيارين. استفدنا من الاخطاء لنكون اكثر فاعلية في عملية الرش التالية، وحصلنا على اذن من قيادة الجيش لتأمين الاتصال بين الطائرة والارض. العملية في جبل لبنان كانت افضل من نظيرتها في الشمال، علما ان الطيارين انفسهم تولوا تنفيذها.

– قعوار: لا يمكنك ان ترش جبلا كما ترش حقلا من القمح. العملية بالغة الصعوبة والطوافة لا تستطيع التحكم في كل كميات المبيدات بحيث تلائم التضاريس المتعرجة. ولكن لا يمكننا ان ننكر ان الوزارة قامت بجهد في هذا الاطار.

● لقد اعطينا الوزارة حقها وركزنا الضوء على العملية برمتها. لكن النتائج لم تكن في حجم الآمال وظلت الدودة تلتهم الصنوبر.

– قعوار: ثمة امر بالغ الاهمية يجب ان نتوقف عنده. مشكلة الصندل تزداد يوما بعد يوم لان المحيط البيئي الذي كانت تعيش فيه هذه الحشرة لم يعد موجودا. اين الحشرات والطيور التي كانت اما تتعايش مع الصندل او تأكله؟ القضية كلها قضية توازن بيئي، والمشكلة الاكبر هو الانسان الجاهل الذي اخذ يبني مجمعات الباطون على حساب الصنوبر، حتى تقلصت الاحراج وفقدت الاشجار الباقية مناعتها. من الطبيعي إذاً ان تغدو الاشجار ضعيفة حيال اي حشرة تضربها. الانسان هو السبب الاساسي لهذه المشكلة. نحن مجرمون في حق انفسنا لاننا سمحنا للعمران العشوائي بان يهجم على الصنوبر.

– خاطر: سأبدأ من حيث انتهى الدكتور قعوار. الانسان هو المشكلة الاساسية لانه يجهل ابسط القوانين البيئية وظل يمعن تخريبا في الطبيعة حتى وصلنا الى ما نحن عليه. والحل الوحيد ان نطلق حملات توعية فاعلة تدعو الناس الى احترام التوازن الايكولوجي وعدم قتل الحشرات والطيور التي تلتهم الصندل. ونطالب وزارة الزراعة هنا ان تبدي اهتماما اكبر بدائرة الارشاد والتوعية.

– عقل: في العودة الى قضية الرش، اشير الى اننا لم نرش يوما واحدا بل طوال ٢٠ يوما. وكنا ننتظر ظهور الدود لمباشرة العملية في كل منطقة على حدة. الناس يعتقدون ان النتائج الايجابية تظهر من السنة الاولى، لكن خطة المكافحة تحتاج الى ثلاث او اربع سنين لتبدأ نتائجها بالظهور.

الصيد افضل؟

● هل الرش في رأيكم هو افضل وسيلة لمكافحة الصندل؟

– طعمة: ثمة طريقة افضل هي صيد الاعشاش، ويجب ان تتم ايضا في الخريف. وقد اعتمدها الاسبانيون قبل سواهم.

– عقل: لقد شجعنا هذه الطريقة، لكننا اشترطنا على المواطنين الذين يودون اعتمادها ان يصطحبوا معهم عناصر من قوى الامن الداخلي. وهذا ما حصل في بيت مري التي جندت ١٢ مواطنا قاموا بصيد الاعشاش في اشراف الدرك. نحن لسنا ضد اطلاق النار على الاعشاش، لكن هذه العملية لا يمكن ان تتم داخل الاحراج الشاسعة لان فرق المكافحة قد تضيع داخلها. لذا، من الافضل ان تعتمد في المناطق القريبة وعلى الطرق وهذا ما حصل فعلا.

● الملاحظ ان عمليات الصيد تمت ضمن اطر محلية ولم تتجاوز هذه الحدود. ثمة جمعيات كشفية واهلية ابدت استعدادا لتجنيد عناصرها للمشاركة في صيد الاعشاش لكنها لم تلق تجاوبا من وزارة الزراعة.

– عقل: هذا الكلام غير صحيح، فجميع من اصطادوا الاعشاش نسقوا معنا.

– طعمة: عمليات الرش لا تعطي النتائج المرجوة من المرة الاولى، ولاسيما ان الحشرة تعيش طورها الثاني خمسة ايام كحد اقصى.

● هل يمكن القول ان صيد الاعشاش هو وسيلة اكثر فاعلية من الرش البيولوجي؟

– طعمة: هذه الطريقة تنفع الى حد كبير ضمن المساحات غير الواسعة، وخصوصا قرب المنازل. الدكتور شاهين الصليبي احترف صيد الصندل في الستينات عندما كان يصطاف في سوق الغرب. ولم نتردد في القيام بهذه التجربة عام ١٩٨٣ مع مجموعة من العناصر الكشفية في منطقة حريصا – بكركي.

– عقل: جميع من قصدونا طلبا للادوية لم نردهم خائبين. ودعمنا كذلك البلديات عندما اطلقت حملات الصيد. اما الرش البيولوجي فيحتاج الى وقت ولن يؤتي ثماره من الطلعة الاولى للطوافات.

لماذا؟

● ما دامت الفترة المثالية لرش الدود هي الخريف، اي عندما يكون في طوره الثاني، فلماذا معاودة الرش في الربيع؟

– عقل: عملية المكافحة في الربيع لا علاقة لها بالصنوبر، بل تطاول السنديان على المرتفعات. اما الطور الثاني فقد لا يبدأ بالضرورة في تشرين. ثمة بيوض تفقس في كانون الثاني او شباط، وعلينا ان ننتظر الطور الثاني في اي وقت تم نباشر الرش.

● ثمة وفد فرنسي من مدينة نانسي جال اخيرا في احراج القبيات العكارية واقترح مكافحة الاعشاش يدويا.

– خزامي: هذه الطريقة تصح ايضا قرب البيوت عبر تشحيل الاغصان المريضة وحرقها.

– قعوار: الجميع متفقون على امكان صيد الاعشاش او حرقها قرب البيوت او ضمن المساحات الضيقة مع اخذ الاحتياطات اللازمة، لكن الاحراج المترامية تحتاج الى الرش البيولوجي.

– طعمة: ثمة اناس كثر يعيشون من الصنوبر ويعون اهمية مكافحة الصندل، لذا يسارعون بمبادرة فردية الى التصدي لهذه الآفة وينجحون في ذلك. وفي المقابل هناك مواطنون لا يملكون الا شجرة صنوبر واحدة امام منازلهم ويدعونها تيبس من دون ان يهتموا بها.

– قعوار: الاعشاش احيانا لا تؤثر في الشجرة عندما تكون قادرة على حماية نفسها وتتمتع بمناعة. نحن نملك خمس صنوبرات في الجامعة الاميركية ولم نضطر العلم الفائت الى مكافحة الصندل الذي هاجمها لانها تستطيع حماية نفسها بنفسها. وهنا اود ان اعود الى نقطة البداية:

الانسان هو اصل المشكلة لانه ضرب التوازن البيئي.

لن تكون ايجابية

● ما جديد وزارة الزراعة على صعيد المكافحة بالطوافات؟

– الطيارون الذين رشوا في الخريف الفائت هم عسكريون وكانوا متجاوبين معنا. ونحن حريصون في عملية الرش المقبلة ان نطلعهم سلفا على المناطق المتضررة ليتحكموا في مسار المبيدات كما يجب، اضافة الى ضرورة وجود مهندسين على الارض يتصلون بهم على الدوام لمزيد من الدقة.

سنرش في الخريف المقبل، لكننا نؤكد منذ اليوم ان النتيجة لن تكون ايجابية مئة في المئة. قبل عامين، طلبنا تزويد الوزارة ثلاث طائرات مستقلة تستعمل لرش الصندل ومكافحة الحرائق والمراقبة في آن واحد، ولا نزال ننتظر. اكرر ان الرش بواسطة الطوافات يحتاج الى بين ثلاث وخمس سنين ليكون فاعلا، والادوية مؤمنة لكل هذه الفترة.

– خزامي: الطيارون يجب ان يكونوا اصحاب خبرة، والاهم ان تكون الطائرات دائما في تصرف الوزارة لرش الدود في الوقت المناسب. ثمة طائرات خاصة وصغيرة تستخدمها وزارة الزراعة في قبرص لاغراض عديدة، وقادرة على التحرك بسهولة وتعطي نتائج مرضية اكثر من الطوافات. وقد نصحت للوزير شوقي فاخوري بان يطلب شراءها. المهم إذاً ان تجهز الوزارة بطائرات خاصة بها وطيارين مدربين يرافقهم اختصاصيون. فماذا سيكون موقف وزير الزراعة اذا طلب من الجيش في الخريف المقبل الاستعانة بطوافاته في وقت محدد واجابته القيادة انها غير قادرة؟

– طعمة: وماذا ايضا لو كانت الاحوال الجوية سيئة ولا تسمح بصعود الطوافات؟

اين التوازن البيئي؟

– خزامي: صحيح ان الرش مفيد لكنه ليس الوسيلة الافضل. الحل يكون باعادة التوازن البيئي الى الطبيعة والاكثار من الطيور والحشرات والنمل التي تتغذى من الصندل. اما صيد الاعشاش فضروري لانه يحد من انتشار الدود، ولا مانع من تشحيل الاغصان المصابة بواسطة فرق مدربة تفاديا لاي خطر. ولا بد من اقتران هذه العملية بحملة ارشاد من الوزارة، تحدد للجمعيات والاهالي والبلديات وسائل المكافحة واوقاتها المثلى.

● هل تستطيع الوزارة اليوم اطلاق حملات مماثلة؟

– عقل: انتسب الى الوزارة اخيرا ٦٥ مهندسا جديدا ولدينا ١٤ مركز توعية تم توزيعها على المناطق مع المباني الضرورية لها.

– خزامي: يكفي ان نطلق حملات توعية بواسطة وسائل الاعلام قبل اسبوعين او ثلاثة من البدء بورشة المكافحة.

● لماذا احجمت وزارة الدفاع عن وضع الطوافات في تصرف خبراء وزارة الزراعة لرش السنديان هذا الربيع؟

– عقل: تعودنا ان ننسق مع الطيارين قبل شهر من التنفيذ لتحديد المواقع ومعرفة خصائصها الطبيعية. وعندما وجهنا كتابا قبل شهرين للاستعانة بالطوافات، كان الامر محسوما بالنسبة الى وزارة الدفاع لاسباب امنية. والواقع اننا لم نشاهد منذ فترة اي طوافة للجيش تجوب المناطق.

اعداء طبيعيون

● رئيس بلدية بيت مري فؤاد جورج ذكر ان وزارة الزراعة وعدته بطيور تلتهم الصندل ولم تف بالوعد. ما هي هذه الطيور وهل يمكن فعلا جلبها من الخارج لتساعد في عملية المكافحة؟

– عقل ساعدنا بلدية بيت مري لجهة تأمين صماريج المياه والاشراف على الصيد بمساعدة الدرك. لكننا لم نعد باي طيور ولا ادري من اين اتى جورج بهذه المعلومات.

– طعمة: ثمة اعداء طبيعيون كثر للدودة.

هناك اولا ٢١ نوعا من النمل اجرينا عليها تجارب وثبت لنا انها قادرة على قطع رأس الديدان في وقت قياسي. لكن المشكلة ان هذه الانواع تتعرض لمضايقات الانسان الذي يمنعها من تسلق الاشجار او يتصدى لها بواسطة ادوية اعتقادا منه انها آفات يجب مكافحتها.

ومن العصافير هناك الكوكو و"النقار السرياني" الذي لم يعد موجودا عندنا، وبالاسف، لاننا لم نخلق له الاجواء المؤاتية. رغم ذلك، يمكن القول ان قرار منع الصيد كان مفيدا، لاننا صرنا نصادف انواعا من الطيور غابت عنا طويلا، مثل البلبل الذي عاد الى لبنان بعد طول هجرة.

لا فائدة

● هل ثمة فائدة في جلب الكوكو والنقار من الخارج مثلا؟

– طعمة: لا فائدة بتاتا، لان الطير المستورد سينافس نظيره المحلي ويقتله. الطير يعود بمفرده والمهم ان نؤمن له الاجواء الملائمة ليتكاثر تدريجا.

– قعوار: يجب الحفاظ على الطيور وعدم رشها بالسموم. والمطلوب ايضا صون ما تبقى لنا من غابات وعدم استبدالها بمجمعات الاسمنت. صحيح ان هناك دودا يأكل الصنوبر في مونتي فردي، لكن المأساة تكمن ايضا في احتراق مساحات مترامية بسبب الاهمال.

● كيف تفسرون يباس الصنوبر في الشوف وضمور الشوير من دون اي اثر لدودة الصندل؟

– طعمة: ثلاثة اسباب رئيسية تؤدي الى موت الشجرة: اذا جرحت على مساحة لا تتعدى راحة الكف، اذا طمر جذعها واذا ردمت بالكلس بحجة تشييد مبنى. وثمة امور اخرى طبعا. فاحيانا تصادف شجرتين: الاولى اصابها الاصفرار لان مجرورا يمر قربها والثانية متعافية لانها بعيدة عن المياه المبتذلة.

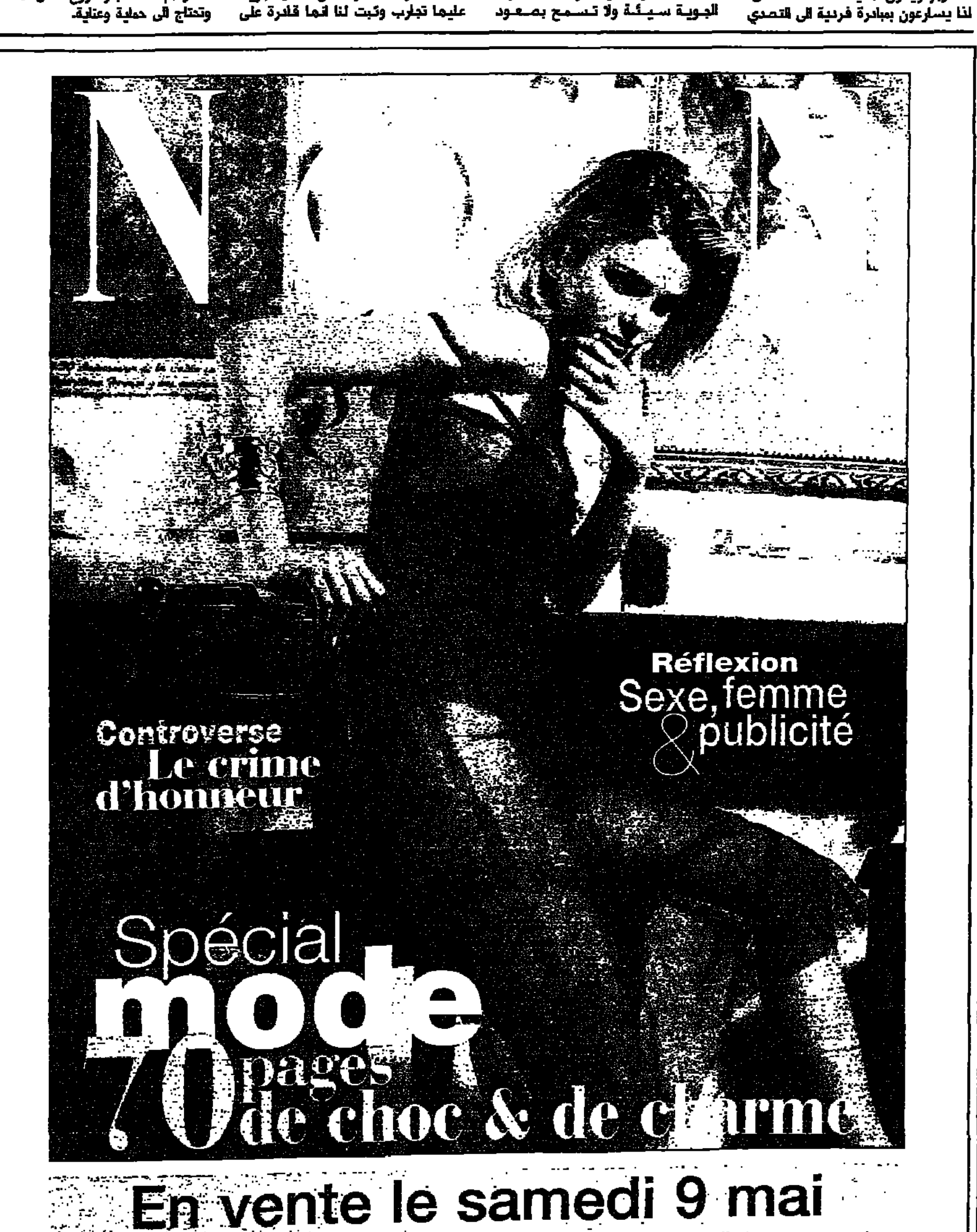
– قعوار: هل نسيتم ايضا المطر الأسيدي؟

– طعمة: نقوم حاليا ضمن المجلس الوطني للبحوث العلمية بدراسات عن تأثير المطر الاسيدي في الاحراج من شكا حتى تنورين.

– خزامي: الضحية الاولى لتلوث الهواء هي الاشجار، ولاسيما الحرجية منها.

– قعوار: وماذا عن مئات الآف السيارات التي تنفث سمومها يوميا من العوادم؟ الشجرة روح مثل الانسان وتحتاج الى حماية وعناية.

طعمة. — قعوار — عقل. — خزامي. — خاطر. — (علي حسن)



٩،٤٥ مساء اليوم في "البارك دي برنس"
نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بين أنتر ميلانو ولازيو



مشجع غير منحاز امام مدخل "البارك دي برنس" في باريس وقد حمل وشاحاً كتب عليه "انتر – لازيو". (أ ب تيليفوتو)

نجم انتر ميلانو البرازيلي رونالدو داخلاً ملعب "البارك دي برنس" امس للتدريب. (أ ب تيليفوتو)

العاشرة الا ربعا بتوقيت بيروت مساء اليوم، يلتقي على ملعب "البارك دي برنس" في باريس فريقا انترناسيونالي ميلانو ولازيو روما الايطاليان في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي الـ٤٠ لكرة القدم. ويقودها الحكم الاسباني انطونيو لوبيز نييتو.

واذا كانت الترجيحات تصب في مصلحة الانتر الذي يسعى الى احراز الكأس للمرة الثالثة في التسعينات، فان لازيو لن يألو جهداً للفوز بلقبه الاوروبي الاول منذ انطلاق المسابقات الاوروبية عام ١٩٥٥، خصوصاً انه قدم عروضاً جيدة في المباريات التي اقيمت خارج ارضه وفاز في ثلاث منها من اصل خمس.

وهي المرة الاولى يقام نهائي كأس الاتحاد في مباراة واحدة بعدما كان يشمل مباراتين ذهاباً واياباً، والمرة الرابعة يلتقي فريقان ايطاليان في نهائي كأس الاتحاد التي تشارك فيها فرق احتلت مراكز متقدمة في دوري بلادها.

ويحفل سجل الانتر الذي احرز بطولة الدوري الايطالي ١٣ مرة، بالانجازات الاوروبية. فهو شارك في المسابقات الاوروبية ٣٤ مرة احرز خلالها كأس اوروبا لابطال الدوري مرتين عامي ١٩٦٤ بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٣-١، و١٩٦٥ بفوزه على بنفيكا البرتغالي (١-٠)، وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين عامي ١٩٩١ بفوزه على مواطنه أ. اس. روما ٢-١ بمجموع المباراتين، و١٩٩٤ بفوزه على اوستريا سالزبورغ النمسوي ٢-٠ بمجموع المباراتين. وخسر في نهائي كأس الابطال عامي ١٩٦٧ امام السلتيك الاسكوتلندي (١-٢)، و١٩٧٢ امام اجاكس امستردام الهولندي ٠-٢، وفي نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي امام شالكه ٠٤ الالماني بضربات الترجيح ١-٤ بعدما تبادل الفريقان الفوز ١-٠ ذهاباً واياباً. وخاض ٢١٨ مباراة في المسابقات الاوروبية فاز في ١١١ منها.

ومو يعول في مباراة اليوم على مهاجمه البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم في السنتين الاخيرتين والذي سجل ٣٠ اصابة في موسمه الاول مع الفريق الايطالي منها خمس في كأس الاتحاد، الى جانب التشيلياني ايفان زامورانو الذي انضم الى الفريق عام ١٩٩٦ من ريال مدريد الاسباني، والنيجيري نوانكوو كانو الذي اجريت له جراحة في قلبه العام الماضي انقذت مستقبله الرياضي.

ويضم خط الوسط بضعة نجوم ابرزهم الفرنسي يوري دجوركاييف والارجنتيني دييغو سيميوني والايطالي فرنشيسكو موريرو الذي انضم حديثاً الى المنتخب الايطالي، والبرازيلي زي الياس. وفي خط الدفاع سيخضع المخضرم جيوزيبي برغومي آخر اعضاء المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم ١٩٨٢ لاختبار لياقة للتأكد من شفائه من الاصابة، واذا قدر له ان يلعب فسيخوض مباراته الـ١٠٨ في المسابقات الاوروبية. ويلعب الى جانبه النيجيري تاريبو ويست وسالفاتوري فريزي ولويجي سارتور. وفي حراسة المرمى، سيكون جيانلوكا باليوكا سداً منيعاً امام هجمات لازيو.

اما لازيو، فهي المرة الاولى يصل الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية، علماً ان مشاركته اقتصرت على كأس الاتحاد الاوروبي، والمرة الاولى يلتقي فريقاً ايطالياً في المسابقات الاوروبية.

ويحرس مرمى الفريق الذي احرز كأس ايطاليا الاربعاء الماضي للمرة الثانية في تاريخه، لوكا ماركيجياني الذي انتقل اليه عام ١٩٩٣ من تورينو، وامامه جيوزيبي بانكارو وجيوزيبي فافالي وباولو نيغرو واليساندرو نيستا. وفي خط الوسط يبرز دييغو فوزر الذي يتمتع بديناميكية اهلته لاحتلال مركز ثابت في تشكيلة الفريق، واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش صاحب اصابة الفوز في المباراة ضد اتلتيكو مدريد الاسباني، والتشيكي بافل نيدفيد الذي قدم عروضاً جيدة هذا الموسم. وفي خط الهجوم سيكون الغائب الاكبر الكرواتي الن بوكسيتش المصاب، وسيحل محله بيار لويجي كاسيراغي الذي احرز كأس الاتحاد مع جوفنتوس قبل انضمامه الى لازيو عام ١٩٩٣. والى جانبه سيلعب المخضرم روبرتو مانشيني الذي امضى ١٥ سنة مع سمبدوريا قبل انضمامه الى الفريق مطلع الموسم الحالي.

الطريق الى النهائي

- انترناسيونالي ميلانو:
– الدور الاول: فاز على نوشاتيل كزاماكس السويسري ٢-٠ و٢-٠.
– الدور الثاني: خسر امام اولمبيك ليون الفرنسي (١-٢)، ثم فاز عليه ٣-١.
– الدور الثالث: خسر امام راسينغ ستراسبور الفرنسي ٠-٢، ثم فاز عليه ٣-٠.
– الدور ربع النهائي: فاز على شالكه ٠٤ الالماني (١-٠)، ثم تعادل واياه ١-١.
– الدور نصف النهائي: فاز على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١ و٢-١.

وسجل اصابات الانتر الـ١٧ البرازيلي رونالدو (٥)، والبرازيلي زي الياس وفرنشيسكو موريرو وماوريتسيو غانز (٢)، والفرنسي يوا كويه والارجنتيني خافيير زانيتي والارجنتيني دييغو سيميوني والنيجيري تاريبو ويست والتشيلياني ايفان زامورانو (١) وحارس مرمى ليون غريغوار كوييه خطأ في مرمى فريقه.

- لازيو:
– الدور الاول: فاز على فيتوريا غيمارش البرتغالي ٤-٠ و٢-١.
– الدور الثاني: تعادل وروتور فولغوغراد الروسي سلباً ٠-٠، ثم فاز عليه ٣-٠.
– الدور الثالث، فاز على رابيد فيينا النمسوي ٢-٠ و١-٠.
– الدور ربع النهائي: فاز على اوسير الفرنسي ١-٠، ثم تعادل واياه ٢-٢.
– الدور نصف النهائي، فاز على اتلتيكو مدريد الاسباني ١-٠، ثم تعادل واياه سلباً ٠-٠.

وسجل اصابات لازيو الـ١٦ بيار لويجي كاسيراغي (٤)، وروبرتو مانشيني (٣)، وجيوزيبي سينيوري والتشيكي بافل ندفيد (٢)، ودييغو فوزر واليساندرو نيستا وجيورجيو فنتوريني وغورينو غوتاردي واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (١).

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦
٣ تشكيلات لفرنسا وتشيلي والبرازيل

اذاع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه لائحة اولية من ٢٨ لاعباً لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

ولم تتضمن التشكيلة مفاجآت، اذ ضم جاكيه ثلاثي فريق الارسنال بطل الدوري الانكليزي نيكولا انيلكا وباتريك فييرا وايمانويل بوتي، في حين استبعد مهاجم فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي دافيد جينولا على رغم انه ظهر في حال جيدة هذا الموسم.

وسيعلن تشكيلته الرسمية التي تضم ٢٢ لاعباً في موعد اقصاه الثاني من حزيران.

وهنا اللاعبون:
– حراس المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، برنار لاما (ويستهام يونايتد، انكلترا)، ليونيل شاربونييه (اوسير)، ليونيل ليتيزي (متز).
– المدافعون: ليليان تورام (بارما، ايطاليا)، لوران بلان (اولمبيك مرسيليا)، مارسيل دوسايي (آ. سي. ميلان ايطاليا)، فرانك لوبوف (تشلسي، انكلترا)، بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ، المانيا)، فنسان كانديلا (آ. اس. روما، ايطاليا) مارتان دجيتو (موناكو).
– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا)، كريستيان كاريمبو (ريال مدريد اسبانيا)، الان بوغوصيان وبيار ليفل (سمبدوريا، ايطاليا)، روبير بيريس (متز)، برنار ديوميد وصبري لاموشي (اوسير)، ايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال، انكلترا)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، ابرميم يا (آ. سي. ميلان، ايطاليا).
– المهاجمون: ستيفان غيفارش (اوسير)، دافيد تريزيغيه وتييري هنري (موناكو)، نيكولا انيلكا (ارسنال، انكلترا)، كريستوف دوغاري (اولمبيك مرسيليا).

تشيلي

- اختار مدرب منتخب تشيلي نيلسون اكوستا لائحة اولية من ٢٥ لاعباً لنهائيات كأس العالم. وصرح عنها: "فضلت تحضير المرحلة النهائية من استعداداتنا بـ٢٥ لاعباً بغية متابعة تطور اوضاع بعض المصابين ومراقبة البعض الآخر".

واللاعبون هم:
– حراس المرمى: نيلسون تابيا (يونيفرسيداد كاتوليكا)، مارتشيلو راميريز (كولو كولو)، كارلوس تيخاس (كوكيمبو اونيدو).
– المدافعون: بدرو رييس (كولو كولو)، فرانشيسكو روخاس وروتالد فوينتس وكريستيان كاستانيدا وريكاردو روخاس وماوريتسو آروس (جامعة تشيلي)، خافيير مارغاس وميغيل راميريز (يونيفرسيداد كاتوليكا)، خورخي غوميز (كوبريلوا)، مويزس فيلارويل (وندررز).
– سواعد الدفاع: كلارنس اكونا ولويس موسري (جامعة تشيلي)، نيلسون باراغويز وفرناندو كورينخو (يونيفرسيداد كاتوليكا)، خوسيه لويس سييرا (كولو كولو)، فابيان استاي (تولوكا)، مارتشيلو فيغا (مترو ستارز، الولايات المتحدة).
– المهاجمون: ايفان زامورانو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، مارتشيلو سالاس (لازيو روما، ايطاليا)، مانويل نييرا (كولو كولو)، خوان كارينو (موتشيباتو)، رودريغو باريرا (جامعة تشيلي).

البرازيل

- في ريو دو جانيرو، اذاع مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو اسماء ٢٢ لاعباً لنهائيات كأس العالم، هم:
– حراس المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينييرو)، كارلوس جرمانو (فاسكو داغاما)، ديدا (كروزيرو).
– المدافعون: كافو والداير (آ. اس. روما، ايطاليا)، غونسالفيش (بوتافوغو)، جونيور بايانو وزي روبرتو (فلامنغو)، روبرتو كارلوس (ريال مدريد، اسبانيا)، مارسيو سانتوس (سان باولو).
– سواعد الدفاع: دونغا (جوبيلو ايواتا، اليابان)، دوريفا (اف. سي. بورتو، البرتغال)، ريفالدو (برشلونة، اسبانيا)، ليوناردو (آ. سي. ميلان، ايطاليا)، دنيلسون (سان باولو)، فلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، سيزار سامبايو (أنا ساتو كوغيو، اليابان)، جيوفاني (برشلونة).
– المهاجمون: روماريو (فلامنغو)، ادموندو (فيورنتينا، ايطاليا)، بيبيتو (بوتافوغو)، رونالدو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا).

ولم يعرف ما اذا كانت هذه اللائحة هي اللائحة الرسمية النهائية.

نصف النهائي من كأس سوريا الـ٣٠

دمشق – من فايز وهبي:
فاز فريق الجيش بطل الدوري العام الـ٢٧ لكرة القدم وحامل كأس الجمهورية الـ٢٩ على مضيفه فريق الوثبة الحمصي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا (كأس الجمهورية) الـ٣٠ لكرة القدم.

قدّم الفريقان عرضاً متوسطاً اهدر محمد شاهرلي منفرداً وزميله مراد ابرهيم فرصتين في شوطه الاول للوثبة، وعطل في شوطه الثاني حارس الوثبة عبد المسيح الدونا قذيفتين لمصطفى حمصي وسيد بيازيد قبل ان يمرر فادي عفش الكرة لنفسه داخل المنطقة في الدقيقة ٨٥ ثم يرسلها الى يمين الدونا مسجلاً اصابة السبق للجيش (١-٠).

وفي الدقيقة ٨٧، اي بعد دقيقتين فقط، ينجح محمد مصطفى في اضافة اصابة التعزيز والحسم للجيش ٢-٠ بقذيفة من نحو ٣٠ متراً.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبد الله وعاونه فيصل هزاع وخضر حاج خضر وراقبها الياس عبد الاحد عضو الاتحاد السوري لكرة القدم.

وتقام الجمعة مباراتا الدور نصف النهائي اياباً فيلتقي حطين اللاذقي والكرامة الحمصي على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية، وفريقا الجيش المركزي حامل اللقب والوثبة الحمصي على ملعب العباسيين في دمشق.

دل بييرو يمدد عقده وجوفنتوس

افادت تقارير صحافية ان اليساندرو دل بييرو نجم جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وافق على تمديد عقده مع ناديه حتى سنة ٢٠٠٣ في مقابل ثلاثة ملايين دولار سنوياً.

وكانت نواد عدة، بينها لازيو الايطالي ومانشستر يونايتد الانكليزي، عرضت مبالغ خيالية على دل بييرو (٢٣ عاماً) قبل ان يتدخل جوفنتوس هذا الاسبوع للاحتفاظ بنجمه الذي حطم هذا الموسم رقمه القياسي بتسجيله ٣١ اصابة في المسابقات المختلفة، مع العلم ان فريقه بات على وشك احراز بطولة الدوري للمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة وربما كأس اوروبا لابطال الدوري اذا فاز على ريال مدريد الاسباني في المباراة النهائية.

- وافق سبورتنغ خيخون الاسباني على بيع نادي لاس بالماس مهاجمه الروسي ديميتري تشيريشيف ليصير ثالث روسي يترك سبورتنغ خيخون بعد ايغور ليدياكوف الذي انتقل الى يوكو هاما فلوغلز الياباني ويوري نيكيفوروف الذي يتوقع ان ينتقل الى بشيكطاش التركي.

"البلاي أوف" من السلة الأميركية
سياتل سوبر سونيكس تقدّم اللايكرز ١-٠

فاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس لايكرز ١٠٦ – ٩٢ في سياتل في اولى المباريات السبع للدورنصف النهائي من تصفيات المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". ومو الفوز الرابع لسوبر سونيكس على اللايكرز في لقاءاتهما الخمسة هذا الموسم بعد الاربعة في الدوري المنتظم. وسجل غاري بايتون ٢٥ نقطة في ٣٤ دقيقة وهيرسي هوكنز ٢٠ وجيروم كيرسي ١٢ للفائز بطل مجموعة الهادئ وثاني المنطقة بعد يوتاه جاز وثالث الدوري المنتظم بعد يوتاه جاز وشيكاغو بولز، في حين سجل شاكيل اونيل ٢٧ نقطة للخاسر الذي كانت نسبة نجاحه في التسديد في الربع الرابع الاخير ٥ – ١٢ في مقابل ١٣ – ٢٨ للفريق المضيف. وتقدم اللايكرز ٨٢ – ٨٠ بعد ٢.٥٤ دقيقتين من الربع الاخير بفضل كرة ساحقة "دنك" لنيل فان اكسل ونقطتين اخريين لكوبي براينت. لكن سوبر سونيكس رد عبر بايتون وفين بايكر وكيرسي وتقدم ٨٦ – ٨٢ قبل ٦.٠٧ دقائق، ثم ٩٢ – ٨٦ قبل ٤.٣٧ بعدما نجح اونيل في "هوك" للايكرز وفين بايكر في رميات حرة لسوبر سونيكس. وقلص ريك فوكس الفارق ٩٣ – ٨٨ قبل ان يتسع الى ٩٩ – ٨٨ قبل ١.٠٩ دقيقة اثر تألق بايتون وديتليف شريمف وهوكنز.

وتجرى المباراة الثانية بين الفريقين فجر غد الخميس بتوقيت بيروت.

ويلتقي فجر اليوم يوتاه جاز سان انطونيو سبرز في يوتاه في مباراتهما الاولى في المنطقة الغربية، وانديانا بايسرز ونيويورك نيكس في انديانابوليس في مباراتهما الاولى في المنطقة الشرقية، بينما يلتقي فجر الخميس شيكاغو بولز وتشارلوت هورنتس في مباراتهما الثانية على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو حيث فاز الاول في المباراة الاولى ٨٣ – ٧٠. وكان تشارلوت هورنتس متقدماً بفارق ١٥ نقطة في الربع الثاني من المباراة، ثم قلب شيكاغو بولز الوضع في الربعين الثالث والرابع.

ويذكر ان شيكاغو بولز لم يخسر على ارضه سوى مرة واحدة في ٢٤ مباراة خاضها في "البلاي اوف" في السنوات الثلاث الاخيرة.

الزانة والمطرقة للسيدات في الالعاب الاولمبية

صرح مدير المسابقات في اتحاد الدولي لالعاب القوى المولة الايطالي ساندرو جوفانيللي ان مسابقتي القفز بالزانة ورمي المطرقة للسيدات ستدرجان رسمياً للمرة الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني سنة ٢٠٠٠.

واوضح على هامش بطولة قطر الدولية لالعاب القوى التي تنطلق غداً الخميس ان هذه الخطوة "تهدف الى مساواة الرجل والمرأة في المحافل الدولية". مشيراً الى ان ثمة سباقاً واحداً يخوضه الرجال من دون السيدات ومو سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع. واضاف: "سنوجه الدعوة الى كل رياضية تمارس لعبتي القفز بالزانة ورمي المطرقة للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى".

الدورات الدولية في كرة المضرب
هامبورغ: بيكر عند الحاجز الاول

حقق طومي هاس احد لاعبي الجيل الجديد في كرة المضرب الالمانية، مفاجأة بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشراً وبطل دورة مونتي كارلو، ٦-٢، ٧-٥ في الدور الاول من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في هامبورغ على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢.٤٥ مليوني دولار.

وكان هاس (٢٠ عاماً) المصنف ٣٤ في العالم تألق في الدورة نفسها العام الماضي ووصل الى الدور نصف النهائي. وقال عقب فوزه على مويا: "انها مباراتي الثانية على الملاعب الصلصالية هذه السنة. كان يلعب بطريقة جيدة، لكني ادركت ان ليس لدي ما اخسره".

وسقط الالماني بوريس بيكر الذي لم يحرز اي لقب على الملاعب الصلصالية منذ احترافه، عند الحاجز الاول وخسر امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٥-٧، ٤-٦.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف تاسعاً على الفرنسي غيوم رو ٦-٤ ثم بالانسحاب، والاسباني اميليو الفاريز على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-١، ٧-٥، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٦-٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، والاسباني البرت كوستا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٣، ١-٦، ٧-٦ (٧-٣)، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٧-٥، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الالماني بيرند كارباخر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٠، ٦-٢، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤، ٦-٤، والالماني اوليفر غروس على مواطنه نيكولاس كيفر المصنف خامس عشر ٣-٦، ٦-٢، ٦-١، والمغربي كريم العلمي على الالماني مارتن سينتر ٧-٥، ٦-٢، والالماني ينز كنيبشيلد على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٣، ٦-٠.

وتسببت الامطار بتعطيل بعض المباريات في الملاعب المكشوفة، في حين زود الملعب الرئيسي سقفاً متحركاً كان احد التحسينات التي اجراها الاتحاد الالماني لابقاء دورة هامبورغ في برنامج الدورات الدولية للجمعية العالمية للاعبين المحترفين سنة ٢٠٠٠. وتعتزم الجمعية العالمية خفض عدد الدورات من تسع الى سبع في محاولة لاحياء الاهتمام باللعبة.

دورة كورال سبرينغز

- ارجأت الامطار والرياح الشديدة مباريات اليوم الاول من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار.

وتعطلت ثلاث مباريات في المجموعة الثانية بين الارميني سركيس سركيسيان والايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامناً والنتيجة ٦-٣، ٢-٤ لمصلحة الاول، وبين البلجيكي يوهان فان ميرك والاسباني خوان انطونيو مارين والنتيجة ٧-٦، (١-٠) لمصلحة الاول، وبين الباراغوياني رامون دلغارو والنروجي كريستيان رود والنتيجة ٦-٣، ٤-٥ لمصلحة الاول.

ويذكر ان الجمعية العالمية للاعبين المحترفين قررت تقديم موعد بطولة اميركا وهي آخر بطولة على الملاعب الصلصالية تقام في الولايات المتحدة، اسبوعاً واحداً كي لا يتعارض مع موعد بطولة ايطاليا المفتوحة وهي دورة مهمة قبل انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على الملاعب "رولان غاروس".

دورة روما

- تأهلت ثلاث مصنفات للدور الثاني من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في روما على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار.

فقد فازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة والتي خاضت مباراتها الاولى على الملعب الرئيسي، على الايطالية لورا غولارسا ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤، في حين لم تواجه البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة عشرة صعوبة في الفوز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٦-٢. كذلك فازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة عشرة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٢-٦، ٦-٣، ٧-٥.

وفازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-١، ٢-٦، ٦-٣، والصينية فانغ لي على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٤، ٦-١، واليابانية ناوكو ساواماتسو على البلجيكية لورنس كورتوا (٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا على مواطنتها فرنشيسكا لوبياني ٦-٠، ٦-١، والاميركية آن ميلر على الايطالية ريتا غراندي ٦-٢، ٦-٠، والالمانية يانا كاندلر على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسية الكسندرا فوزاي على اليابانية آي سوغييما ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، والنمسوية بربارة شيت على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة على المجرية فيراج شورغو ٦-٠، ٦-١، والكرواتية ميريانا لوسيتش على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٢).

- انسحبت الالمانية شتيفي غراف رسمياً من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة التي تنطلق على ملاعب "رولان غاروس" في ٢٥ ايار الجاري، بسبب الاصابة.

وكانت غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً و٢٣ حالياً، صرحت في مقابلة اجريت معها انها تشعر بأن مسيرتها على وشك بلوغ النهاية وانها لن تكون بلياقتها البدنية الكاملة للعب في باريس.

مضرب ليزندرو في النهائيات

في اليوم الثامن من دورة ليزندرو كلوب لكرة المضرب التي تجرى على ملاعب النادي في بعبدات، فاز ربيع ابو حسون على جورج قبلان ٦-١، ٦-٤، وابرهيم كحيل على لويس ريز ٦-١، ٦-١، وفادي يوسف على ابرهيم شلح ٦-٠، ٦-٠، وملوك ضومط على بلال رواس ٣-٦، ٦-١، ٧-٦، وفادي يوسف على ابرهيم شلح ٦-٠، ٦-٠، واليكس ملوتيان على سيرج داكسيان ٧-٥، ٦-٢، ومارون حسون على ريشار الحاج بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء،
– ربع نهائي للرجال، الساعة ١٥.٠٠ ابرهيم كحيل – فادي يوسف، ربيع ابو حسون – مارون حسون او ريشار الحاج.
– ربع نهائي للسيدات، الساعة ١٦.٠٠ امال ابرهيم – جويل جبرا او سهى زهار.

وبرنامج غد الخميس:
– نصف نهائي للسيدات: الساعة ١٧.٠٠ ليال صوايا – آمال ابرهيم او سهى زهار او جويل جبرا.
– نصف نهائي للرجال، الساعة ١٧.٠٠ ابرهيم كحيل او فادي يوسف – ربيع ابو حسون او مارون حسون، الساعة ١٨.٠٠ غسان اشقر او مروان حنا – ملوك ضومط او بلال رواس.

وبرنامج الجمعة:
– نهائي السيدات، الساعة ١٧.٠٠ آنا كسباريان او ريا اصيلي – ليال صوايا او آمال ابرهيم او جويل جبرا او سهى زهار.
– نصف نهائي الرجال، الساعة ١٨.٠٠ اليكس ملوتيان او سيرج داكسيان – غسان اشقر او مروان حنا او محمد حمود او بلال رواس.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام اليوم وغدا المباريات الآتية:
– الاربعاء: الساعة ٧.٠٠ الرسل جونية – شباب راس مسقا على ملعب الاول. الساعة ٩.٠٠ الرياضي الجية – العمل بكفيا على ملعب الوردية.
– الخميس: الساعة ٧.٠٠ منيبعل نهر ابرهيم – الانطلس العقيبة، الساعة ٩.٠٠ الشباب البترون – ابولو البترون على ملعب الرياضي عزير.

ومساء امس فاز على ملعب الرياضي غزير الثقافي الميناء على الرياضي عمشيت ٣-٢، والرياضي القلمون على الاجتماعي قنات ٣-٠. وقاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وابرهيم فياض.

بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة تقام اليوم المباريات الآتية:

- بطولة السيدات للدرجة الثانية. الساعة ٥.٠٠ الفداء صيدا – قنوبين بشري، الساعة ٧.٠٠ ابناء نيتون – مون لاسال (ملعب الرياضي بيروت)، الساعة ٥.٠٠ انترانيك عاليه – نورث هافن، الساعة ٧.٠٠ التضامن الزوق – مار ضومط رومية (ملعب الكهرباء الزوق).
- بطولة الناشئين: الساعة ٥.٠٠ اشبال الجبل درعون – مار ضومط رومية (ملعب المركزية)، حقرون امدج – احياء الرياضة (ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية).
- بطولة الرجال بين ٢٣ و٣٥ سنة الساعة ٧.٠٠ حمانا – الكرملي، الساعة ٩.٠٠ ابناء نيتون – احياء الرياضة (ملعب الوردية)، الى الساعة ٧.٠٠ الرياضي غزير – مون لاسال (ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية).

وكانت سجلت اول من امس النتائج الآتية:

- بطولة الناشئين: فاز لس ساليناس على مون لاسال ٥٨-٤٥ (الشوط الاول ٣١-٢٣)، والحكمة بيروت على السان جورج الزلقا ٨٦-٤٣ (٤٠-١٤).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون رباح نجيم وروكز فرنسيس ومارون بستاني وبيار قرداحي.

- بطولة الشباب: فاز الرياضي بيروت على شباب مار الياس ٦٦-٦٤ (٢٧-٢٣)، واحياء الرياضة على مدرسة نوتردام فرن الشباك ٦١-٤٠ (٢٥-٢٩)، والانعاش قنات على المركزية ٧٧-٧٠ (٤١-٣٥).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وجورج مقوم والاتحاديون محمد السيد وزياد طنوس وعادل خوري ورباح نجيم وروكز فرنسيس وبيار قرداحي.

- يعقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال لعرض مشروع مدينة كرة السلة الذي تعده اللجنة الادارية وهو الاول من نوعه في لبنان.

بطولة لبنان للسيمي كونتاكت

اقام الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان العامة للسيمي كونتاكت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة وشاركت فيها ستة نواد.

واسفرت النتائج النهائية عن الآتي.
– وزن تحت ٦٠ كيلغ، ١- محمد مكي (اللواء بيروت)، ٢- محمد حسونة (اللواء بيروت).
– وزن تحت ٦٧ كيلغ: ١- عمر الريس (اللواء بيروت)، ٢- سلام بو مطر (الذهبي فالكون).
– وزن تحت ٧١ كيلغ، ١- ربيع شحيطلي (اللواء بيروت)، ٢- مصطفى تيناوي (الصياد فنون الدفاع عن النفس).
– وزن تحت ٧٥ كيلغ: ١- هيثم وهبي (اللواء بيروت)، ٢- ايهاب عبد الصمد (الصياد فنون الدفاع عن النفس).
– وزن تحت ٨١ كيلغ، ١- ايلي عفيف (البشارة)، ٢- وسام اللحام (اللواء بيروت).
– وزن فوق ٩١ كيلغ، ١- فادي بو زكي (الصفاء)، ٢- عبدالله القمند (الصياد فنون الدفاع عن النفس).
– ترتيب النوادي، ١- اللواء بيروت ٥١ نقطة، ٢- الصياد فنون الدفاع عن النفس ١٦، ٣- البشارة ١٢.

قاد المباريات الحكام وليد قصاص (دولي) ومحمد مبيض وخالد زمزم (وطني) والقضاة عمر المصري واحمد ماجد وطارق راشد ونادين السمرا وعبدالله عبد الخالق ورفيق جراب والميقاتي حسين خليل.

واعلن الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ تأجيل بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت للدرجة الاولى الى الاحد ١٢ تموز والاحد ١٩ منه لتضارب موعدها مع موعد الاسبوع الاولمبي.

سلاح الدرجة الثانية

نظم الاتحاد اللبناني للسلاح دورة للدرجة الثانية في المركز العالي للرياضة العسكرية بمشاركة ثمانية لاعبين اسفرت عن الآتي:
١- فيكتور فياض (الجيش اللبناني).
٢- ميشال نعمه (مون لاسال).
٣- طارق مهنا (الجيش اللبناني) وسرج شيرو (مون لاسال).

اشرف على الدورة المدرب الدولي غي داريكو.

أجسام الجبل

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في كمال الاجسام الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٩ ايار في قاعة النادي الخاص في رومية طريق الزلقا – نهر الموت.

اتحاد السباحة

وافق الاتحاد اللبناني للسباحة على المشاركة في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية، فيقيم ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٣ ايار في حوض مجمع غولدن بيتش في انطلياس سباقات للذكور والاناث كالآتي:
– الذكور، ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ متر حرة ومتنوعة، ٥٠ صدرا وظهرا وفراشة، البدل ٤×٥٠ حرة، ٤×٥٠ متنوعة.
– الاناث، ٥٠ و١٠٠ حرة، ٥٠ صدرا وظهرا وفراشة، ٢٠٠ متنوعة فردي، البدل ٤×٥٠ متنوعة، ٤×٥٠ حرة.

اتحاد التزلج

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج الى الانعقاد الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٨ ايار في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة لانتخاب عضو بدل العضو المستقيل سرج اكسيوتيادس.

تصفيات المجموعة الثانية لبطولة آسيا للشباب
البعثات الثلاث تصل اليوم وغداً

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم مواعيد وصول بعثات منتخبات السعودية والاردن وسوريا المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة آسيا للشباب التي تقام على الملعب البلدي من ١٠ ايار الى ١٤ منه كالآتي: السعودية الساعة التاسعة من مساء اليوم الاربعاء من الاسكندرية وتضم ٤٤ شخصا برئاسة فلاح الشنار. الاردن الساعة الثامنة من صباح غد الخميس من عمان وتضم ٣٠ شخصا برئاسة عبداللطيف الحسن. سوريا الساعة الثانية عشرة ظهر غد براً. وستقيم البعثات الثلاث في فندق "ليجند" عين التينة.

ويصل مراقب الاتحاد الآسيوي عبدالله حمزة الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة من البحرين، يرافقه مراقب الحكام جاسم مندي.

وبدأ منتخب لبنان معسكرا داخليا مغلقا في فندق "بوريفاج" بعدما انهى معسكره الخارجي في مصر.

وهنا برنامج المباريات:
الاحد ١٠/٥/١٩٩٨ الاردن – سوريا، الساعة ٦.٠٠ مساء.
الاحد ١٠/٥/١٩٩٨ لبنان – السعودية، الساعة ٨.٣٠ مساء.
الثلثاء ١٢/٥/١٩٩٨ السعودية – الاردن، الساعة ٦.٠٠ مساء.
الثلثاء ١٢/٥/١٩٩٨ لبنان – سوريا . الساعة ٨.٣٠ مساء.
الخميس ١٤/٥/١٩٩٨ السعودية – سوريا، الساعة ٦.٠٠ مساء.
الخميس ١٤/٥/١٩٩٨ لبنان – الاردن، الساعة ٨.٣٠ مساء.

عودة المباريات الى برج حمود

في الجلسة الاسبوعية للجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، اخذت اللجنة علما بالكتاب الوارد من بلدية برج حمود والمتضمن قرارها العودة الى استقبال المباريات على ملعبها البلدي.

وقررت تحميل صندوق الاتحاد ٥٠ في المئة من نفقات استقدام طواقم الحكام الاجانب لقيادة ما تبقى من مباريات الدوري العام.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٤٢ من الدوري العام.

واوقفت لاعب نادي البرج علي متيرك مدة شهر من ٣/٥/١٩٩٨ لضربه لاعبا منافسا.

ولفتت انتباه النوادي وخصوصا نوادي الدرجة الاولى، "الى وجوب توقفها امام ما نصت عليه المادة التاسعة من نظام عقوبات الجمعيات، التي تؤكد التزام النوادي اللعب بمقدرتها الحقيقية عددا ونوعا من لاعبيها. ومو ما يتعين على النوادي التزامه بدقة، منعا لكل اشكال التأويل ونشر الشائعات التي يسعى اصحابها الى النيل من سلامة ممارسات النوادي، ومي التي يقدر الاتحاد حرصها على تعزيز كل اشكال المنافسة الفنية الشريفة".

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٤٢ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٩٨/٥/١٥	الراسينغ – الاهلي صيدا	٥.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ٩٨/٥/١٦	العهد – الحكمة	٥.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ٩٨/٥/١٦	التضامن صور – شباب الساحل	٥.١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٩٨/٥/١٧	المنومنتمن – الصفاء	٥.١٥	برج حمود	يوسف برجاوي
الاحد ٩٨/٥/١٧	الهومنمن – الاخاء الاهلي	٥.١٥	جمال عبدالناصر	عبده خوري
الاحد ٩٨/٥/١٧	النجمة – الانصار	٥.١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٩٨/٥/١٧	البرج – الرياضة والادب	٥.١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي

بطولة الجامعات لألعاب القوى

في اطار بطولات الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، أقيم على ملاعب المعهد الانطوني في بعبدا يوم رياضي شمل مسابقات بطولة العاب القوى ونهائيات بطولة كرة السلة للاناث.

وقد احرزت جامعة بيروت العربية بطولة سلة الاناث بفوزها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية ٥٥-٥٠.

اما الاوائل في العاب القوى فهم:

- الذكور:
١٠٠ متر: ربيع غريب (اللبنانية) ١٢.٢ ثانية.
٢٠٠ متر: علي صباغ (اللبنانية) ٢٦.٧ ثانية.
٤٠٠ متر: شوقي درغس (الاميركية) ٥٩.٥ ثانية.
٨٠٠ متر: علي صباغ (اللبنانية) ٢.٠٤.٣ دقيقتان.
١٥٠٠ متر: عبدالله طالب (اللبنانية) ٤.٤٤.٤ دقائق.
٥٠٠٠ متر: عبدالله طالب (اللبنانية) ١٧.٣٤.٨ دقيقة.
الوثب الطويل: ناجي مجدلاني (الاميركية) ٦.٦١ امتار.
الوثبة الثلاثية : يحيى مغربل (الاميركية) ١٠.٨٨ امتار.
رمي الكرة الحديد: انطوان حشاش (الانطونية) ١١.٤٨ مترا.
رمي الرمح: اسماعيل مكي (الاميركية) ٤٤.٢ مترا.
رمي القرص: انطوان حداد (الانطونية) ٣٠.٩٢ مترا.

- الاناث:
١٠٠ متر ، سارة قوزي (الاميركية) ١٥.٥ ثانية.
٢٠٠ متر: سارة قوزي (الاميركية) ٣٤.٧ ثانية.
٤٠٠ متر: سارة قوزي (الاميركية) ١.١٨.٨ دقيقة.
٨٠٠ متر: ميرفت حمزة (اللبنانية) ٢.٤٢.٥ دقيقتان.
١٥٠٠ متر: انعام الريس (اللبنانية) ٦.٠٦.٤ دقائق.
٣٠٠٠ متر: انعام الريس (اللبنانية) ١٢.٥٥.٥ دقيقة.
الوثب الطويل: رانية اسطفان (الانطونية) ٤.٢٧ أمتار.
الوثب الثلاثية: رانية اسطفان (الانطونية) ٩.٩٢ أمتار.
رمي الكرة الحديد: زينا بيطار (الانطونية) ٧.٠٧ امتار.

وينظم الاتحاد الجمعة والسبت بطولتي الكرة الطائرة للرجال والاناث على ملاعب الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل.

مهرجان فؤاد شهاب

توزع غدا الخميس جوائز مهرجان فؤاد شهاب الرياضي الثالث الذي اقيم بين ٢٥ نيسان و٣ ايار على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية الساعة التاسعة مساء.

كرة مدارس الشوف

انهى مكتب الدورات المدرسية في جبل لبنان بطولة الشوف في كرة القدم التي اجريت في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة وجاء ترتيب الفرق كالآتي:
– مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١ – ١٩٨٢: ١- مدرسة المبرة الدوحة، ٢- ثانوية حارة الناعمة الرسمية.
– مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤ – ١٩٨٥: ١- الليسيه ناسيونال الشويفات، ٢- مدرسة الشويفات الدولية.

اشرف على الدورة كل من اساتذة الرياضة عماد البعيني وعاصم العريضي وكمال شحاده وعاطف عبدالله.

سمير اسعد زلوعا

رزق المفتش اول في الامن العام مرسيل اسعد زلوعا وقرينته السيدة لميا جبنا مولودا ذكرا سمياه سمير هو الثاني لهما بعد جوزف. (مستشفى السيدة في زغرتا).

مولودة

يسر المحامي ميشال عازار وقرينته نيقول المولودة غصن ان يعلنا بفرح للأهل والاصدقاء ولادة اخت لكارمن (مستشفى القديس جاورجيوس).

تقرير مراقبة الدولة في اسرائيل: أفضلية لليهود المتدينين وإجحاف في حق العرب

سجل تقرير مراقبة الدولة في اسرائيل ميريام بن بورات تمييزاً واضحاً لمصلحة اليهود المتدينين الذين يحصلون على مساعدات إجتماعية في مقابل إجحاف واضح في حق العرب الاسرائيليين.

وقالت المراقبة في مؤتمر صحافي بعد تقديم تقريرها الى الرئيس عازر وايزمان ان "التمييز ممنوع". وانها ستوصي بتوجيه اتهامات رافضة ان توضح الى من، مشيرة الى ان القرار يعود الى المدعي العام.

وأضافت انه خلال عام ١٩٩٧ حصل اليهود المتدينون على حصة غير طبيعية من الاعتمادات الحكومية والاراضي والشقق بموجب ادعاءات كاذبة في بعض الاحيان. وفي الوقت عينه كان الاولاد العرب الاسرائيليون يحصلون على حصة أقل من تلك المخصصة لهم في مجال الاعانات التربوية.

ووجهت انتقاداً لاذعاً الى نائب وزيرة الاسكان مئير بورش الذي ينتمي الى حزب "يهوديت هاتوراه" واتهمته بانه خصص مساعدات الاسكان للبناء في دائرته الانتخابية، في حين كان يدعي انه يمنح هذه المساعدات للازواج الشبان المحتاجين أو للعائلات الكبيرة. واكدت ان ضاحية حاريش التي يجري بناؤها اليوم للازواج والمهاجرين الجدد ستكون ضاحية يهودية متدينة.

ونفى موشي اليات الناطق باسم بورش ان يكون الاخير أقدم على أي عمل خاطىء. وقال ان العقود التي تعطى لليهود المتدينين تأتي منسجمة مع النسبة التي يمثلونها من السكان أي ١٧ في المئة. وعن ضاحية حاريش قال ان نائب وزير الاسكان يحاول فقط ايجاد وسيلة لتعزيز الضاحية.

والى الانتهاكات في حقل الاسكان تحدثت بن بورات عن تضخيم اعداد الطلاب المسجلين في معاهد التعليم الديني للمتشددين، وسيلة للحصول على معونات أكبر من الحكومة.

وفي المجال التربوي وجدت ان حصة الولد الواحد في السنة بلغت في بعض البلديات ٣٦٣٨ شاقلاً (الف دولار)، في حين تتدنى هذه الحصة الى ٧٤ شاقلاً (٢١ دولاراً) في السنة في الوسط العربي.

وعلى رغم ان العرب الاسرائيليين يشكلون نسبة ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل، فإن بلدياتهم غير متطورة مقارنة بالبلديات اليهودية.

ومع ان اليهود المتدينين يشكلون اقلية فإنهم يتمتعون بنفوذ واسع من طريق سيطرتهم على الصوت المرجح في الكنيست الاسرائيلية.

وصرح وزير العدل تساحي هانيغبي بقه سيوصي الحكومة بقبول توصيات تقرير مراقبة الدولة ويمنع حصول انتهاكات في المستقبل.

على صعيد آخر، رأى المحللون السياسيون ان ظهور حزب سياسي جديد من الوسط على الساحة السياسية في اسرائيل يساهم في تقليل فرص حزب العمل المعارض في استعادة السلطة من رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو خلال الانتخابات العامة المقبلة المقررة سنة ٢٠٠٠.

وقالوا ان ليس امام رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي اعلن الاثنين قراره تأسيس حزب جديد وترشيح نفسه للانتخابات فرصة كبيرة في الفوز بمنصب رئيس الوزراء، إلا انه قد يضطلع بدور كبير في اضعاف رئيس حزب العمل ايهود باراك الذي لم ينجح في فرض نفسه منذ توليه رئاسة المعارضة الاسرائيلية قبل سنة.

ومنذ مطلع العام الجاري لم يتمكن باراك من تحسين شعبيته التي لا تزال متدنية في استطلاعات الرأي. وأظهر استطلاع جديد اخذ في الاعتبار ترشيح ميلو ونشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان نتنياهو سيتقدم منافسيه اذا ما اجريت الان انتخابات في اسرائيل، اذ حصل على ٣٥ في المئة من الاصوات وباراك على ٢٧ في المئة وميلو على ١٢ في المئة ما يعني ان ميلو يجذب اصواتاً من ناخبي حزب العمل.

وقال رئيس معهد للدراسات في اسرائيل هانوش سميث "على نتنياهو الا يقلق إطلاقاً. ان (مبادرة ميلو) تشق صفوف المعارضة ويمكن لرئيس الوزراء ان يتجاهلها وان يمضي في طريقه". ولاحظ ان "باراك يحاول تقديم نفسه على انه رجل من الوسط وفجأة جاء من يأخذ مكانه". واضاف ان "هذا امر يزعج باراك وسيتسبب له بصعوبات اكثر مما يتسبب لنتنياهو".

(أ ب، رويترز، وص ف)

ياسين في الامارات يتوعد اسرائيل والشيخ زايد يدعو الى قمة عربية

وصل المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين الى دولة الامارات العربية المتحدة في جولته الخليجية التي شملت قطر والسعودية وايران، وتوعد اسرائيل بالانتقام لقتل المسؤول العسكري في الحركة محيي الدين الشريف.

واستقبله رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي نقلت عنه وكالة أنباء الامارات "وام" ان "وحدة الموقف العربي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال القمة الموسعة واللقاءات العربية – العربية". واضاف: "يجب أن نجتمع حتى نصحح أخطاءنا وخططنا واتجاهاتنا ونعزز صفوفنا".

وكان الشيخ زايد دعا مراراً الى عقد قمة عربية للبحث في مشكلات العالم العربي وعملية السلام في الشرق الاوسط التي تعاني جموداً منذ أكثر من سنة.

وجدد الشيخ ياسين اتهامه اسرائيل بقتل الشريف، وتعهد الثأر له. وصرح في مؤتمر صحافي في أبو ظبي: "انا واثق ومتأكد جداً من أن قتلته هم الاسرائيليون سواء بطريق مباشر أو غير مباشر وأن عليهم ان يتحملوا نتيجة ذلك (...) لن نتنازل عن حقنا ولن نترك ثأرنا وسنحتفظ لانفسنا بحق الرد في الوقت والزمن المناسبين".

وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت ان الشريف قتل على أيدي رفاق له في حركة "حماس"، الامر الذي نفته هذه متهمة اسرائيل بقتله بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

وهو التقى أيضاً عدداً من ابناء الجالية الفلسطينية في الامارات وشدد أمامهم على ان الحركة "ستواصل هجماتها على اسرائيل على رغم اتفاق اوسلو". وقال: "لن نعترف ابداً باتفاق أوسلو ولن ننضم الى السلطة الفلسطينية ما ظلت ملتزمة الاتفاق (...) لقد عاهدنا الله على ان نبقى مقاتلين حتى نحقق النصر". واشار الى ان الحركة "تعمل على تطوير تكتيكها العسكري ضد اسرائيل لمواجهة أي تطور في الاجراءات الاسرائيلية".

زيارة جنوب افريقيا

من جهة اخرى، أفادت وزارة الخارجية في جنوب افريقيا أمس ان جماعات اسلامية في البلاد دعت الشيخ ياسين لزيارتها.

وقال الناطق باسم الوزارة فيكي مهراج: "نحن على علم بهذه الزيارة (...) هناك طلب تأشيرة لدخوله يجري النظر فيها بموجب القواعد المتبعة (...) دعته منظمات اسلامية عدة ولا يمكنني التعليق على ما سيقوم به".

ويفترض أن يصل ياسين إلى جوهانسبورغ الجمعة. ونشرت الصحف فيما انه سينتقل الى كيب تاون الأحد حيث تستضيفه منظمات منها المجلس القضائي الاسلامي.

وأفاد المكتب الرئاسي في جنوب افريقيا ان الرئيس نلسون مانديلا لا ينوي لقاء ياسين، بعدما اعلن منظمو الزيارة الاثنين ان الشيخ طلب موعداً منه. وقال الناطق الرئاسي باركس مانكاهلانا: "لم يجر اتصال بالرئيس وهو لا يتوقع التقاء الشيخ ياسين".

وكان وزيران من جنوب افريقيا التقيا الشيخ ياسين في السعودية الشهر الماضي ما اثار غضب الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا.

وقال منسق الزيارة احمد ايسوب باسم منظمات اسلامية عدة ان ياسين سيصل الى جوهانسبورغ "في نهاية الاسبوع" وسيلقي محاضرات عدة في انحاء البلاد. وأوضح ان لجنة استقباله لا تزال تتفاوض مع مكتب الرئاسة في محاولة لعقد لقاء.

وتحدثت انباء صحافية عن معارضة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الزيارة للحد من تأثير "حماس". وأشارت صحيفة "الكاب تايمس" الاثنين الى "ضغوط" تمارسها السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه.

وذكر محللون ان "المؤتمر الوطني الافريقي" اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني "وسيواجه موقفاً حساساً" اذا سمح بزيارة الشيخ ياسين.

وانتقد زعيم الحزب الليبيرالي الديموقراطي طوني ليون الزيارة بشدة.

(وص ف، رويترز)

بغداد تستعجل رد مجلس الأمن على تحذيرها اياه من اطالة العقوبات




نساء عراقيات ينتظرن في مسجد عبد القادر الجيلاني للحصول على حصصهن من الغذاء. (أ ف ب تيليفوتو)

أكدت بغداد امس مجدداً ان صبرها على العقوبات أوشك ان ينفد وحذرت مجلس الامن من انها لن تنتظر طويلا حتى ترفع الامم المتحدة العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت قبل ثماني سنوات.

ولوح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس لـ" القوى الشعبية العربية" المنعقد في بغداد بانه اذا لم يرد مجلس الامن ايجابياً على الرسالة المفتوحة التي وجهت الى رئيس المجلس واعضائه الجمعة الماضي، فان بغداد مستعدة للقتال الى ان ترفع العقوبات. وقال ان بلاده لن تنتظر أشهراً أوسنوات بل تنتظر الرد خلال مهلة محددة.

ويذكر ان بغداد حذرت في هذه الرسالة من ان اطالة امد العقوبات ستكون له "عواقب وخيمة".

وجدد مجلس الامن الاثنين الماضي العقوبات المفروضة على العراق، في ضوء تقرير لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى المجلس مفاده انه لم يتحقق أي تقدم فعلي في أعمال التفتيش في الاشهر الستة الاخيرة.

وكرر رمضان ان بغداد قدمت الى اللجنة كل شيء بل انها ذهبت الى حد فتح ثمانية مواقع رئاسية امام مفتشي "يونسكوم". واضاف ان" هؤلاء "الجواسيس دخلوا كل مكان في العراق حتى المواقع الرئاسية".

وفي هذا الاطار ، طالب البيان الختامي للمؤتمر مجلس الامن بـ"تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ القاضية برفع الحصار الاقتصادي تمهيدا لرفع كل الحصارات الاخرى وذلك بعدما اوفى العراق بالتزاماته" المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة. وحذر من "محاولات الوصاية والهيمنة الاميركية والبريطانية على المنظمة الدولية وتجاوز صلاحياتها ومسؤولياتها في ما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن"، مشددا على ان "الحل الجذري لمعاناة شعب العراق يكمن في رفع الحصار نهائيا عنه".

ودعا الدول العربية الى "انهاء حصارها الرسمي المفروض على العراق ورفع حظر الطيران واطلاق ارصدته المجمدة". كما طالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي "بوقف آثار الحظر الدولي على العراق انطلاقا من روابط الاسلام الحنيف".

وكان المؤتمر الذي ضم نحو ٦٠٠ شخصية من منظمات سياسية ونقابية قد بدأ أعماله السبت الماضي تحت شعار "بوحدة النضال العربي نرفع الحصار عن العراق ونحرر فلسطين".

عزيز الى باريس

في غضون ذلك، صرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيقوم بزيارة عمل لفرنسا في ١٣ ايار الجاري و١٤ منه وينقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك . وقالت ان زيارته ستكون "مناسبة لتبادل وجهات النظر في شأن التعاون بين العراق والامم المتحدة واتفاق النفط مقابل الغذاء الوارد في القرار ٩٨٦ وكذلك في شأن تطور العلاقات الثنائية الفرنسية – العراقية".

واعلن ان "السلطات الفرنسية ستذكر عزيز بموقف فرنسا في مجلس الامن. وستؤكد خصوصا من جديد ان احترام العراق قرارات مجلس الامن والتعاون مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية، سيسمحان برفع الحظر النفطي على اساس الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧".

واوضح ان شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان سيستقبلان المسؤول العراقي الخميس بعد ان يكون وزير الخارجية أوبير فيدرين قد التقاه في عشاء عمل الاربعاء.

وفد اميركي

ونشرت صحيفة "الجمهورية" ان وفدا يضم ٨٢ شخصية اميركية من منظمة "مركز العمل العالمي للدفاع عن العراق" سيصل الى بغداد في الايام المقبلة. وقالت ان الوفد الذي يرأسه وزير العدل الاميركي سابقا رمزي كلارك سيحضر معه كميات من الادوية والمستلزمات الطبية وسيطلع على "الوضع الصعب الذي يعيشه شعب العراق من جراء استمرار الحصار".

(و ص ف ، رويترز)

تقرير صندوق النقد عن الاقتصاد المصري: التخصيصية من الأسرع في العالم

صرح مساعد مدير صندوق النقد الدولي في الشرق الاوسط ماورد هاندي أن لدى مصر أحد "أسرع الاقتصادات توجهاً نحوالتخصيصية في العالم" ويحتل المركز الرابع بين الاسواق النامية لكنه لفت إلى أن المحافظة على نمو اقتصادي سريع يتطلب تخفيف الحواجز الجمركية وزيادة الادخار والاستثمار.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير قطاع الاعمال العام المصري عاطف عبيد في القاهرة، عرض فيه تقرير صندوق النقد الدولي عن مصر أمس، إن اقتصاد مصر لا يزال يتقدم على رغم الهجوم على السياح في تشرين الثاني الماضي في الاقصر والذي ادى إلى ضرب القطاع السياحي، وانخفاض اسعار النفط عالمياً الذي حد من العائدات المالية.

وارتفع النمو في الناتج المحلي المصري منذ ١٩٩١ من اثنين في المئة الى أكثر من خمسة في المئة، وانخفض التضخم من ٢٠ في المئة إلى أقل من أربعة في المئة، ووصل احتياط النقد الاجنبي الى نحو ٢٠ مليار دولار. أضف ان العجز في الموازنة هو أقل بواحد في المئة من الناتج الاجمالي المحلي ما يجعل مصر في موقع متميز وفقاً لمعايير الاسواق النامية.

وأعلنت القاهرة في نيسان الماضي أنها لن توقع اتفاقاً جديداً مع صندوق النقد الدولي، مشيرة الى أن الاصلاحات التي استوحتها منه وبرامج التخصيصية التي اطلقت عام ١٩٩١ تعطي مفعولها ما يجعل البلاد في غنى عن مساعدة الصندوق.

ولكن على رغم النجاح في البرامج الاصلاحية، وجهت انتقادات الى مصر لبيعها عدداً ضئيلاً من الأسهم في معظم الشركات المخصصة.

وبرر الوزير المصري هذا الأمر بأن الحكومة "تؤمن بقوة بأن انتقال الملكية أمر كلف"، وأن لا معنى متفقاً عليه دولياً لماهية التخصيصية.

وخصصت مصر منذ ١٩٩٣ نحو ٨٤ شركة كلياً أو جزئياً. وأوضح عبيد أن الحكومة ستخصص عشر شركات فصلياً على الاقل حتى يبلغ عددها ٣١٤.

وبين كانون الثاني ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧، بلغت عائدات التخصيص نحو ١،٥ مليار دولار استخدم ٤٠ في المئة منها لتسديد ديون مصرفية.

ورأى هاندي أن البرنامج الاصلاحي الذي يرمي الى دفع النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع مشاركة القطاع الخاص كان ناجحاً على نطاق واسع. ونبه في الوقت عينه الى أنه ينبغي بذل مزيد من الجهد لزيادة الادخار والاستثمارات. كما ينبغي أن تركز الحكومة على تحرير التجارة لترويج صادراتها وزيادة النمو، ملاحظاً ان مصر لا تزال تملك "اقتصاداً محمياً الى حد كبير".

(أ ب)

رئيس اركان جديد للجيش الاسرائيلي

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تطرق خلال جولة له في جنوب لبنان امس الى مسألة تعيين رئيس لاركان الجيش الاسرائيلي خلفاً للجنرال امنون شاحاك الذي من المقرر ان ينهي خدمته مطلع حزيران.

ونقلت عنه ان "الضغوط التي يمارسها بعض الجهات هي ظاهرة سيئة وغير ايجابية بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي ولن هذه الضغوط لن تؤثر على قراره". واكد انه سيدلي بكل الايضاحات بعد تعيين رئيس الاركان الجديد.

ورد على سؤال بان التنسيق تام بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وانه سيجتمع معه بعد عودته من لندن للتوصل الى قرار نهائي في شأن تعيين رئيس الاركان.

أخبار عربية قصيرة

اتفاق للتعاون العسكري بين سوريا والسودان

دمشق – رويترز – وقع العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري ووزير الدفاع الوطني السوداني الفريق الركن ابرهيم سليمان حسن أمس اتفاقا للتعاون العسكري بين سوريا والسودان في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد عسكري سوداني.

وقالت مصادر سورية رسمية ان الاتفاق ينص على "التعاون العسكري بين جيشي البلدين الشقيقين". وأوضحت ان نائبي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السورية العماد علي اصلان والعماد حسن تركماني شاركا في محادثات طلاس وحسن في مقر وزارة الدفاع السورية.

وكان الوزير السوداني الذي يزور سوريا منذ الثلثاء الماضي عقد عددا من اللقاءات مع نظيره السوري كان اخرها الاثنين في حضور رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي.

حملة اعتقالات في صفوف المعارضة الاردنية

عمان – أب – صرح ناطق باسم أحزاب المعارضة الاردنية ان قوى الامن تشن منذ الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة في صفوف ناشطي المعارضة بعد انفجار سيارة متوقفة في مرأب احد فنادق عمان.

وأكد ناطق حكومي الاعتقالات رافضا تحديد عدد المعتقلين. وقال ان الشرطة تستجوب الناشطين في سلسلة من الانفجارات الغامضة وحوادث العنف، من غير ان توجه التهمة الى أي منهم.

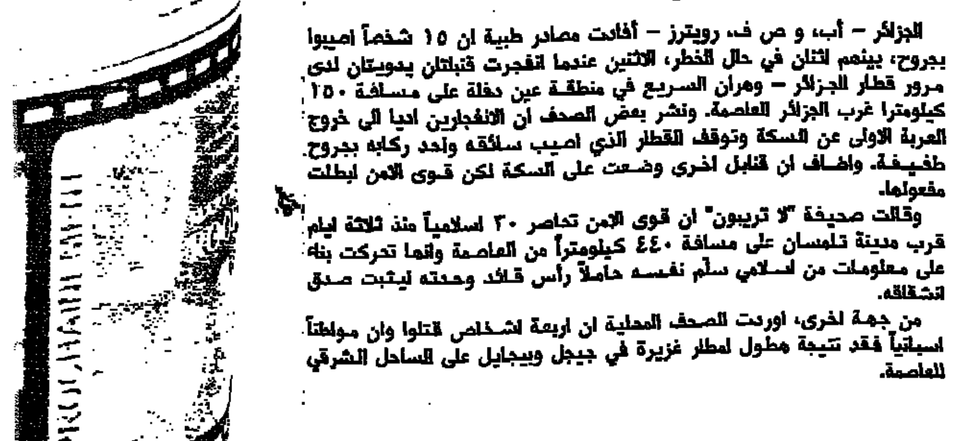
الا ان الناطق باسم المعارضة نفى ان يكون لاي من الاحزاب الـ ١٢ علاقة بالحوادث، قائلا ان الحكومة تستخدمها "حجة للانقضاض علينا". في حين وجهت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الاردني رسالة الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي حضته فيها على وقف الاعتقالات وطالبته باطلاق المعتقلين.

٤ قتلى و١٥ جريحاً في الجزائر

الجزائر – أب، و ص ف، رويترز – أفادت مصادر طبية ان ١٥ شخصاً اصيبوا بجروح، بينهم اثنان في حال الخطر، الاثنين عندما انفجرت قنبلتان يدويتان لدى مرور قطار الجزائر – وهران السريع في منطقة عين دفلة على مسافة ١٥٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة. ونشر بعض الصحف ان الانفجارين اديا الى خروج العربة الاولى عن السكة وتوقف القطار الذي اصيب سائقه واحد ركابه بجروح طفيفة. واضاف ان قنابل اخرى وضعت على السكة لكن قوى الامن ابطلت مفعولها.

وقالت صحيفة "لا تريبون" ان قوى الامن تحاصر ٣٠ اسلامياً منذ ثلاثة ايام قرب مدينة تلمسان على مسافة ٤٤٠ كيلومتراً من العاصمة وانها تحركت بناء على معلومات من اسلامي سلّم نفسه حاملاً رأس قائد وحدته ليثبت صدق انشقاقه.

من جهة اخرى، اوردت الصحف المحلية ان اربعة اشخاص قتلوا وان مواطناً اسبانياً فقد نتيجة هطول لمطار غزيرة في جيجل وبجاية على الساحل الشرقي للعاصمة.



مفاوضات السلام السودانية تختتم اليوم والمنظمات الانسانية مرتاحة لرفع الحظر



فتاة تعاني نقصاً حاداً في التغذية تنتظر حصتها في بلدة اجيب في اقليم بحر الغزال الجنوبي حيث ينزل برنامج الغذاء العالمي نحو ٣٢ طناً من المواد الغذائية منذ سبعة أيام. (أ ب تيليفوتو)

استمرت امس في نيروبي بعيداً عن الاضواء والاعلام، مفاوضات السلام بين ممثلي الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق. فيما أبدت المنظمات الانسانية ارتياحها الى قرار الخرطوم رفع الحظر الذي كان مفروضا على الرحلات الجوية لالقاء مواد غذائية في جنوب السودان المهدد بخطر المجاعة.

ولم يتسرب شيء عن الجولة الجديدة من المفاوضات المفترض ان تنتهي اليوم، وهي كانت بدأت الاثنين في اجواء متوترة واتهم ناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الخرطوم باستخدام الغذاء "اداة حرب" وصرح وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا بعد الجلسة الافتتاحية ان الجانبين "لم يعيدا النظر في مواقفهما" منذ تشرين الثاني ١٩٩٧ حين انهارت الجولة السابقة التي عقدت في اشراف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد". مشيرا الى ان القضيتين، اللتين يختلفان عليهما هما الدين ومطلب الثوار اجراء استفتاء على منح الجنوب حق تقرير المصير. وقال مسؤول سوداني ان الحكومة ستقدم مشروع الدستور الذي ادخلته في نيسان الماضي وثيقة في المفاوضات والذي وصفه ممثل الثوار بانه "دستور اسلامي كامل" لن يمكن استخدامه أساساً للتسوية.

وأمس، جدد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير عرض العفو عن الثوار الجنوبيين الذين يقاتلون لقلب النظام ودعاهم الى العودة الى البلاد للمشاركة في عملية "اعادة البناء".

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الرأي الآخر" ان مجموعة من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" قتلت السبت ١٨ شخصا من قبيلة المسايرية العربية وقضت على ثلاثة آلاف رأس ماشية في ولاية كردفان الغربية قرب الحدود مع التشاد. وقد اتهمت الصحافة الحكومية أخيرا "هذا التنظيم" بمهاجمة قبائل زريقات العربية في ولاية دارفور الجنوبية وقتل ٤٢ شخصا بعد القضاء على خمسة آلاف رأس ماشية.

رفع الحظر

من جهة اخرى، أبدت المنظمات الانسانية ارتياحها الى قرار الحكومة السودانية رفع الحظر الذي كان مفروضا على الرحلات الجوية لالقاء مواد غذائية في جنوب السودان الذي يتهدده خطر المجاعة. وقال الناطق باسم برنامج الغذاء العالمي ميشال كيتنالي :"نأمل في التمكن من الحؤول دون حصول مجاعة. لكننا لا نضمن عدم حصول ذلك" وأضاف ان الوضع في اقليم بحر الغزال "حرج". وأوضح ان رفع الحظر سيمكن منظمته من زيادة كميات المواد الغذائية الموزعة، مشيراً الى ان "الامر العاجل الآخر هو توزيع البذور كي يتمكنوا (السكان) من الحصاد في شهر آب والا فانهم سيبقون معتمدين على المساعدة الانسانية أكثر من سنة".

وقال رئيس بعثة "اطباء بلا حدود – بلجيكا" في السودان مارك هيرمان ان منظمته تؤوي في سبعة مراكز لها في بحر الغزال حيث تهدد المجاعة نحو ٢٥٠ الف شخص، ٢٥٠٠ طفل يعانون سوء التغذية. بينما اعلنت بعثة "لايف لاين سودان" التي تنسق عمل المنظمات الانسانية في السودان ان قرار رفع الحظر سيسمح بتوزيع ستة آلاف طن من المواد الغذائية شهريا.

(و ص ف، رويترز)

قانون سوداني يحظر على النساء الرقص مع الرجال

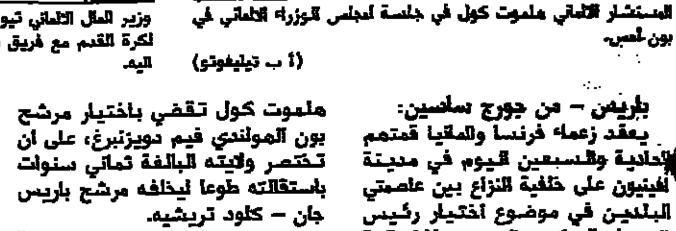
الخرطوم – و ص ف – اصدرت الحكومة السودانية قانونا جديدا يحظر على النساء الرقص مع الرجال أو في حضورهم خلال الاعراس أو الاحتفالات الشعبية، استناداً الى صحيفة "الاسبوع" السودانية.

واوضحت ان القانون السوداني يمنع اصلا على الرجل ممارسة مهنة تصفيف شعر السيدات، كما يحتاج الخياطون الى اذن خاص ليتمكنوا من تجهيز ملابس نسائية. ويمنع القانون ايضاً ركوب الرجال في الاقسام المخصصة للنساء في سيارات النقل العام.

ويأتي اعلان صدور القانون الجديد في الوقت الذي ينظم السودان منذ الاول من ايارالجاري حتى ٢٠ منه، استفتاء على دستور جديد ينص على ان من واجب الدولة ان تعمل على "تحرير المرأة من الظلم وتشجيع دورها في الاسرة والحياة العامة".




قمة فرنسية - المانية في أفينيون اليوم لاعادة اللحمة بين الحليفين الاوروبيين



المستشار الالماني ملموت كول في جلسة لمجلس الوزراء الالماني في بون امس. (أ ب تيليفوتو)





وزير المال الالماني تيو فايغل – الى اليسار – يشارك امس في مباراة لكرة القدم مع فريق مجلس النواب الالماني "البوندستاغ" الذي ينتمي اليه. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

يعقد زعماء فرنسا والمانيا قمتهم الحادية والسبعين اليوم في مدينة افينيون على خلفية النزاع بين عاصمتي البلدين في موضوع اختيار رئيس المصرف المركزي الاوروبي خلال قمة بروكسيل. وربما كانت مناسبة لاعادة اللحمة بين الحليفين اللذين شكلا "المحرك" والداعم للاتحاد الاوروبي في مسيرته حتى الآن.

وكان النزاع قد انتهى بتسوية بين الرئيس جاك شيراك والمستشار ملموت كول تقضي باختيار مرشح بون الهولندي فيم دويزنبرغ، على ان تختصر ولايته البالغة ثماني سنوات باستقالته طوعا ليخلفه مرشح باريس جان – كلود تريشيه.

وبدت هذه التسوية "انتصارا" لشيراك و"خسارة" لكول، ما اثار حفيظة اوساط سياسية ومالية عدة في المانيا وادى الى شن وسائل الاعلام حملة انتقادات واسعة للمستشار الالماني و"صديقه" الرئيس الفرنسي قبل اشهر من موعد الانتخابات النيابية العامة التي تؤكد استطلاعات الرأي حظ منافسه غيرهارد شرودر احد زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الفوز بالمستشارية.

ويتخوف البعض من ان تسفر قمة افينيون التي تستمر يومين ويشارك فيها عن الجانب الفرنسي رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزراء الخارجية اوبير فيدرين والعدل اليزابيت غيغو والتعليم كلود اليغر والاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان والدفاع الان ريشار والنقل جان – كلود غيسو والزراعة لوي لوبنسيك والوزير المكلف الشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي ونظراؤهم الالمان وفي مقدمهم وزير الخارجية كلاوس كينكل، عن نتائج مشابهة لقمة بواتييه في ايار ١٩٩٧ التي تلت حل الجمعية الوطنية وفوز اليسار في الانتخابات النيابية المبكرة.

وكان هم جوسبان اضافة ملحق اجتماعي – اقتصادي على اتفاق الوحدة النقدية ما اثار حفيظة الجانب الالماني، خصوصا ان النص المقترح الذي ارسل متأخرا الى بون لم يقرأه كول.

واستبعدت الناطقة الرسمية باسم الاليزيه كاترين كولونا هذا الامر معتبرة "ان الشجرة التي ظهرت في قمة بروكسيل يجب الا تحجب الغابة" في علاقات باريس ببون. وشددت على ان جدول اعمال قمة افينيون سيكون حافلا بملفات تتعلق بالاصلاح الاداري لاوروبا قبل الانتقال الى توسيع الاتحاد ليضم دولا جديدة في اوروبا الشرقية، واحتمال تكليف رئيس المفوضية الاوروبية السابق جاك دولور مهمة خاصة في هذا المجال، فضلا عن قضايا ذات علاقة بالجهوزية سنة ٢٠٠٠، وافق العلاقات بين بون وباريس وواشنطن ودرس الوسائل الكفيلة بتعزيزها على قاعدة "التكامل"، والاتفاق على خطة عمل مشتركة في اجتماعات الدول السبع زائد روسيا التي ستعقد في برمنغهام. وافادت كولونا ان شيراك وكول سيتطرقان الى بعض المواضيع الدولية ومنها انهيار العملية السلمية في الشرق الاوسط وسبل احيائها، فضلا عن مواضيع تخص روسيا واوكرانيا وكوسوفو. وابرزت اهمية المواضيع الدفاعية والامنية الثنائية وخصوصا ما يتعلق بالصناعات العسكرية، مشددة على وجوب التحضير للقمة المقبلة لحلف شمال الاطلسي وتوسيعه وضرورة اتفاق بون وباريس على نظرة استراتيجية موحدة في هذا الشأن. الى ذلك، يشير خبراء الى ان مستقبل المستشار كول قد يكون كتب في بروكسيل بعدما اخفق في اقناع صديقه شيراك، الامر الذي اثار حفيظة رئيس "البوندسبنك" هانس تاتماير والطبقة السياسية في بون. ويذهب بعضهم الى انه اذا صح ان سقوط جدار برلين اتاح لكول الانتصار في انتخابات ١٩٩٠ على عكس ما اظهرته استطلاعات الرأي، فأن هذا الامر قد لا يتكرر في الانتخابات المقبلة في ٢٧ ايلول. ويرى البعض الآخر ان الوحدة الالمانية التي جاءت مطابقة للمنطق التاريخي لاقت تأييدا عارما من الرأي العام الالماني الذي قبل بدفع فاتورة اقتصادية بلغت الف مليار مارك خلال ثماني سنوات، فيما ابدى امتعاضه وعدم رغبته في التأييد الكامل للوحدة الاوروبية التي تستوجب الاقتناع والتضحية. وكان للتسوية التي امكن التوصل اليها في بروكسيل لاختيار الهولندي دويزنبرغ رئيسا لولاية مدتها اربع سنوات وقعها الكبير والسلبي على سمعة المستشار الالماني اذ اتهم بأنه ضحى بالمارك لانتزاع موافقة فرنسا على الوحدة الالمانية، وهو قبل ايام (اي في بروكسيل) لم يقف في وجه الرئيس الفرنسي كما ينبغي ولم يعبأ برأي وزير المال الالماني تيو فايغل ورئيس "البوندسبنك" تاتماير، وبذلك ضحى مرتين: الاولى حين دمج المارك الالماني الشرقي بالغربي، والثانية حين تخلى عن العملة الوطنية القوية لمصلحة "الاورو".

اتفاق على مستقبل كاليدونيا الجديدة يقر بـ"مساوئ المرحلة الاستعمارية"




رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان – في الوسط – يشبك يديه بيدي زعيم الحزب المؤيد لاستقلال كاليدونيا الجديدة روش واميتان – الى اليسار – ورئيس التجمع من اجل الجمهورية في كاليدونيا جاك لافلور اثر توقيع الاتفاق. (أ ب تيليفوتو)

وقع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس في نوميا اتفاقا في شأن مستقبل كاليدونيا الجديدة يقضي بنقل سلطات الدولة تدريجا الى كاليدونيا قبل استفتاء سيجرى في غضون ١٥ او ٢٠ سنة لمعرفة ما اذا كان سكان هذا الارخبيل الفرنسي الواقع في المحيط الهادئ يريدون الحصول على استقلالهم.

ويقر الاتفاق، الذي وقعه ايضا الزعماء الانفصاليون وغير الانفصاليين وأمكن التوصل اليه في ٢١ نيسان الماضي، بـ"مساوئ المرحلة الاستعمارية". ويؤكد خصوصا ان الاستعمار "شكل مساسا بكرامة شعب الكاناك وحرمه هويته".

وقال جوسبان، اثر التوقيع، ان الاتفاق يحدد "الشروط التي ستجتاز فيها كاليدونيا الجديدة مرحلة السيادة الكاملة". ووصل رئيس الوزراء الفرنسي الى نوميا الاثنين حيث افتتح مركزا ثقافيا اطلق عليه اسم جان ماري تجيباو، وهو أول زعيم انفصالي في الجزيرة اغتيل منذ تسع سنين. وأوضح ان هذه المبادرة ترمز الى الحوار بين مجموعتي الارخبيل وهما شعب الكاناك، أي السكان الاصليون الذين يطالبون بالاستقلال، والفرنسيو الاصل الذين يعارضون الاستقلال بدعم من الاقليات الاخرى. وشدد على ان "الحوار بين الثقافات بات وسيلة لبناء السلام". وذكر بان "الشعور بانكار الهوية الثقافية لشعب الكاناك كان وراء تمرد هذه المجموعة" في الثمانينات.

وكاليدونيا الجديدة التي كانت اراضي فرنسية منذ عام ١٨٥٣ وباتت من مقاطعات ما وراء البحار عام ١٩٤٦، جزيرة تبلغ مساحتها ١٩ الف كيلومتر مربع يشكل الكاناك ٤٥ في المئة من سكانها والاوروبيون الذين يتمتعون بدعم الاقليات الاخرى ٣٣,٦ في المئة.

(و ص ف ، أب)

مدع ارجنتيني: لملحق ايراني صلة بتفجير المركز اليهودي

بوينس ايرس – رويترز – صرح المدعي العام الارجنتيني ايمون مولين لمحطة اذاعة محلية انه يشتبه في ان للملحق الثقافي السابق في السفارة الايرانية في بوينس ايرس صلة بتفجير قنبلة في مركز للجالية اليهودية عام ١٩٩٤ ما ادى الى مقتل ٨٦ شخصاً. واضاف "الملحق الثقافي الايراني كان موضع شبهاتنا دائماً".

وكان مولين يتحدث بعدما استجوب القاضي الارجنتيني خوان غاليانو الذي يحقق في التفجير شاهداً لم يكشف النقاب عنه في المانيا في القضية. ورافق مولين القاضي الى المانيا.

وفي اثر عرقلت الحكومة الارجنتينية عودة الملحق الثقافي بالسفارة الايرانية محسن رباني الى بوينس ايرس بسبب الشبهات المحيطة بتفجير مركز الجالية اليهودية.

ويلقي المحققون تبعة الحادث على متطرفين اسلاميين تدعمهم ايران، وتشاطرهم الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية شكوكهم.

وقد وجهت الى اربعة رجال شرطة ارجنتينيين سابقين تهمة المساعدة في التخطيط للهجوم.

باريس: محاكمة ١٣٨ اسلامياً في ايلول

باريس – و ص ف – حددت محكمة الجنح في باريس الاول من ايلول موعدا لبدء محاكمة ١٣٨ متهما بالانتماء الى "شبكة شلبي" وهي شبكة اسلامية كشفت في كل انحاء فرنسا بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ واطلق عليها اسم اثنين من المتهمين. وقد وجهت الى هؤلاء تهمة المشاركة بين ١٩٩١ و١٩٩٦ في شبكة تؤمن السلاح لـ "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية.

وأوضح رئيس المحكمة ان المحاكمة ستجرى في قاعة ملحقة بمدرسة ادارة السجون في "فلوري موراجيس" قرب باريس، علماً ان من المفترض قانونا ان تجرى في قصر العدل في باريس الا ان وزارة العدل استصدرت قانونا في ٢٩ كانون الاول الماضي خصيصاً لهذه المحاكمة، يجيز محاكمة الارهابيين خارج قصر العدل.

وأبدت نقابة المحامين "قلقها" من "اجراء محاكمة في قاعات لا تتفق وصورة القضاء في مجتمع ديموقراطي". وتحدث محامون آخرون من الدفاع عن "صورة مشينة للقضاء" وعن "محاكمات في ملاعب".

وكان رجال الشرطة والدرك يتولون حراسة قصر العدل في باريس أمس، ولم يحضر سوى ٤٠ متهما بينهم ٢٤ معتقلاً.

طهران: اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين تلت مقتل بائع تطارده البلدية

حصلت اشتباكات بين الشرطة الايرانية وحشود غاضبة في أحدى ضواحي طهران اثر مقتل بائع الخضر المتجول الياس نوروزي (١٦ عاماً) لدى محاولته الفرار خلف شاحنة من السلطات البلدية التي كانت تريد اعتقاله لعدم حيازته على اجازة عمل.

ونشرت صحيفة "سلام" الايرانية ان حشداً من خمسة آلاف شخص تجمعوا في المكان وتصاعدت حدة التوتر بعدما بقيت جثة الشاب على الارض ساعات لخلاف بين الشرطة ومكتب الطب الجنائي وخدمات الطوارئ في المدينة على الجهة المعنية بنقلها. واضافت ان المحتجين اقاموا حواجز من اطارات السيارات المحترقة ورشقوا قوات الشرطة بالحجار وطالبوا بأن يزور رئيس بلدية طهران مكان الحادث في حي مزدحم في جنوب غرب المدينة.

وتمكن ضابط شرطة من تهدئة الحشد فترة قصيرة قبل ان تتجدد الاشتباكات وتتحرك وحدة من القوات الخاصة لرفع الجثة. وفرقت الشرطة الحشد الذي شكل موكباً وراءها.

ولم تشر الصحيفة الى اعتقال أحد أو سقوط جرحى في الاضطرابات التي استمرت اكثر من اربع ساعات.

وأصدرت بلدية طهران بياناً نفت فيه ان تكون عناصر تابعة لها قد شاركت في مطاردة البائع التي ادت الى مقتله. وقالت ان المتظاهرين هاجموا مبنى البلدية في غرب طهران عقب الحادث.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المسؤول القضائي في جنوب غرب طهران جواد صادقي انتقاده الوحدات التابعة للبلدية المكلفة مراقبة الباعة المتجولين غير الشرعيين. واكد ان السيارة التي طاردت نوروزي تابعة للبلدية على رغم ان كل ركابها كانوا باللباس المدني.

وقد ساهمت الصعوبات الاقتصادية في زيادة عدد الباعة المتجولين غير الشرعيين الذين يبيعون الفاكهة والخضر أو أي سلع اخرى على طول الشوارع والجادات الرئيسية.

وسجلت سابقاً حوادث مع فرق البلدية المكلفة وضع حد لهذه التجارة التي تعرقل حركة السير في طهران التي غالباً ما تشهد ازدحاماً خانقاً.

وتحدثت الصحف الايرانية في الآونة الاخيرة عن سخط متزايد بين سكان العاصمة بسبب زيادة الاسعار وعن اضرابات واحتجاجات في انحاء البلاد لاسباب منها عدم دفع اجور العمال.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

مجازر رواندا بين محكمة أروشا وتحقيق باريس

أنان: المجرمون لن يفلتوا من العقاب
فيدرين: اتصالنا بالهوتو كان لوقف النار

بعد أربع سنوات على مجازر الابادة في رواندا، وبعدما عزت الامم المتحدة عدم تدخلها لتدارك ما حصل الى "غياب الارادة السياسية" على حد قول أمينها العام كوفي أنان أول من أمس، قام أنان أمس بزيارته الاولى للمحكمة الدولية لجرائم الابادة في رواندا التي تتخذ أروشا في تنزانيا مقراً لها، في اطار جولته الافريقية التي تستمر ثمانية أيام.

وأعرب هناك عن أمله في أن يكون العالم قد أخذ علماً بأن مجرمي الابادة لن يفلتوا من العقاب. وأضاف أنه تأثر كثيراً بلقائه قضاة المحكمة وموظفيها وحضوره جلسة محاكمة.

واستمع الامين العام الى القائد السابق للعمليات العسكرية في الجيش الرواندي في بلدة جيسنيي الغربية الحدودية أناتولي نسيغيومفا (٤٧ عاماً) المتهم بانه رأس اجتماعاً أمر فيه الهوتو بتنظيم قتل التوتسي. وطالب نسيغيومفا أنان باسقاط التهم الموجهة اليه. الا أن الاخير قال انه موقن انه "بالتصميم يمكن إقامة العدل. لقد قلت دوماً أنه في وضع رواندا، ما لم نقدم المتهمين الى المحاكمة، ما لم نوفر العدل، لن يبدأ الشفاء وستصير المصالحة أكثر صعوبة".

وقد دانت المحكمة منذ انشائها في تشرين الثاني ١٩٩٤، ٢٥ شخصاً وهي تحتجز ٢٣ آخرين. وعانت مشاكل تنظيمية عدة منها عدم توافر التجهيزات اللازمة، وفي ١٩٩٦ طلب انان اجراء تحقيق فيها أثبت وجود هدر وقلة كفاية، فعزل مسؤولين كبيرين وعيّن النيجيري أغوو أوكيي أوكالي أميناً لها ومسؤولاً عن موازنة بلغت ٥٩ مليون دولار و٤٨٨ موظفاً بينهم ستة قضاة.

وأمل الامين العام امس أن تقرّ الدول الاعضاء في المنظمة الدولية التي ستلتقي في روما في ١٥ حزيران اقامة محكمة جزاء دولية دائمة.

التحقيق الفرنسي

وفي باريس، رأى وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في شهادة امام لجنة التحقيق البرلمانية ان سعي بلاده إلى التوصل الى هدنة في رواندا يبرر احتفاظها بالاتصال مع نظام الهوتو الذي قاد عمليات الابادة.

ونفى أن تكون واشنطن قد استخفت بالنفوذ الفرنسي في المنطقة، مؤكداً أنها ساعدت في اقناع التوتسي بقبول خطة سلام.

وأنشئت لجنة التحقيق البرلمانية بعد صدور تقارير عن مواصلة فرنسا تزويد نظام الهوتو اسلحة حتى بعد بدء المجازر في نيسان ١٩٩٤. وكان فيدرين في حينه كبير الموظفين في الاليزيه في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، وأكد في شهادته أمس أنه لم يكن على علم بأي مناقشة في شأن من وفر الصواريخ التي اسقطت طائرة الرئيس السابق جوفينال هابياريمانا في ٦ نيسان ١٩٩٤ قبيل بدء المجازر.

وشدد على أن فرنسا لم تدعم المتطرفين الهوتو، بل كانت "البلد الوحيد الذي كان على اتصال بالجميع"، توصلاً الى هدنة. وأوضح ان سياسة فرنسا الساعية آنذاك الى التوصل الى وقف للنار، ثم اضطلاعها بعملية "توركواز" على رغم افتقادها الدعم الدولي، كانت ترمي الى الحفاظ على الاستقرار في افريقيا الفرنكوفونية التي يرتبط معظم دولها بمعاهدات للدفاع المشترك مع باريس.

ويفترض أن تستمع لجنة التحقيق اليوم الى رئيس الاركان الفرنسي السابق الاميرال جاك لانكساد، وينتظر أن يصدر تقريرها النهائي الخريف المقبل.

(أب، وص ف)

بيجينغ تحتفل بالعيد المئوي لجامعتها

الاعلانات تغطي "جدار الديموقراطية" وهموم الطلاب بعيدة عن تيان ان مين

بعد تسع سنين من قمع تظاهرات ساحة تيان ان مين التي انطلق معظمها من حرمها الجامعي، حاولت السلطات الصينية تحقيق مصالحة مع جامعة بيجينغ التي يطلق عليها اسم "بيدا"، وهي منطقة ساخنة للعمل السياسي والطلابي.

وقد شارك الرئيس جيانغ زيمين وشخصيات النظام في الاحتفال الذي اقيم الاثنين في قصر الشعب، في ذكرى مرور مئة سنة على أهم مؤسسات البلاد والتي يبدو انها اكتسبت وقارا بمرور الزمن. وقال أمام اكثر من ثمانية آلاف خريج ان "الجامعة بيجينغ تاريخاً كبيراً وتقاليد ثورية كبيرة وينبغي ان تقدم مساهمة جديدة لتحديث الصين"، في اشارة الى "حركة الرابع من ايار" ١٩١٩ التي كانت نقطة انطلاق التحديث الثقافي في الصين. وهو قام الاسبوع الماضي باول زيارة لمسؤول في النظام لهذه الجامعة منذ ١٩٨٩.

ولاحظ طالب، يقف قرب "جدار الديموقراطية" السابق حيث كان الطلاب يعلقون "صحفهم الجدارية"، ان ثمة دلائل تشير الى ان "العلاقة بين بيدا والحكومة على وشك ان تتغير. ان النظام الصيني شعر على الارجح بالحاجة الى الصفح" بعد الحظر الذي فرضه على الجامعة.

وانعكاساً للتحول الذي تشهده البلاد، باتت الاعلانات والصور الدعائية تغطي هذا الجدار اليوم، وتنتشر في عنابر النوم في المدينة الجامعية اجهزة الكومبيوتر وملصقات لنجوم البيسبول الاميركيين. وقال طالب آخر في كلية هندسة المدن انه "لم يعد يربطنا شيء بتيان ان مين. فطلاب ١٩٨٩ كانوا يمثلون على المسرح اما طلاب اليوم فاكثر عملية ولا يفكرون إلاّ في كسب المال او مغادرة البلاد".

وطاولت التحولات طلاب " بيدا" أولاً اذ اضطروا الى دفع رسوم التسجيل التي بلغت هذه السنة للمرة الاولى ٢٥٠٠ يوان (٣٠٠ دولار). وتأمل السلطات في ان تخفف هذه العائدات بؤس الجامعة الواضح على رغم الطلاء الذي غطى المباني في مناسبة الاحتفالات ووصول رؤساء ١٤٠ جامعة اجنبية. وقالت مساعدة رئيس قسم اللغة الفرنسية في الجامعة كونغ لي: "نواجه صعوبات في ايجاد اساتذة شباب لان الاجور متدنية جداً والخريجين يريدون العمل لمؤسسات اجنبية". وهذه الهموم تبعد الطلاب عن السياسة ولو كانوا يستمعون الى المحطات الاجنبية التي بثت نبأ الافراج عن الطالب السابق وانغ دان الذي كان أحد زعماء "ربيع بيجينغ" وابعاده الى الولايات المتحدة. وتجنباً لأي اخلال بالنظام في الذكرى المئوية، أوقف منشق آخر هو وانغ يوكاي الاسبوع الماضي لدى وصوله الى بيجينغ مع انه تلقى دعوة لحضور الاحتفالات بصفة كونه طالبا سابقا في الجامعة. ولا يزال خمسة من زملائه مسجونين بسبب آرائهم وهم لي هاي وهو شيفن ولو زيزاو وغوو هايفينغ ولي بايغوانغ.

(و ص ف ، رويترز)

يلتسين يعزز صلاحيات الحكومة الجديدة وينوي خفض أفراد الادارة الى النصف

من اليمين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء سيرغي كيريينكو ورئيس فريق موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف امس. (أ ب تيليفوتو)

وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مرسوماً عزز بموجبه صلاحيات الحكومة الروسية لجعلها اكثر استقلالاً عن الرئاسة واعطاء دفع جديد للاصلاحات وتطبيق خطة التقشف الاقتصادي.

وقال بعد اجتماع مع رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو: "في السابق كان كل شيء يمر عبر الاجهزة الرئاسية وكنا نعتقد ان ذلك افضل، ولكن اتضح ان الامر ليس كذلك. ومن الآن فصاعداً، لم يعد هذا النظام قائماً". واضاف: "كانت الوثائق تصل الى مكتبي لاوافق عليها وبعد ذلك تصير سارية، كما لو اننا لم نكن نثق بـ (رئيس الوزراء السابق فيكتور) تشيرنوميردين. لقد رسمنا مسار الوثائق وتبين لنا انها كانت تقطع مسافة نحو كيلومترين. الآن وضعنا حداً لهذا الاسلوب (...) كيريينكو سيوقع المرسوم وسيكون ذلك كافياً. الحكومة ستتمتع بصلاحيات اكبر لكن مسؤولياتها ستكون اكبر". وأشار الى انه "لا يزال ينبغي التحقق من مسؤولين او ثلاثة" لانجاز تشكيلة الحكومة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين قبل اجتماعه مع كيريينكو: "الحكومة القديمة كانت مثل درج مكسور (...) رئيس الوزراء ونوابه والوزارات والادارات. اما الآن فلن تكون هناك ادارات وسيتقلص عدد افراد الادارة الحكومية بمقدار النصف".

ويرى المحللون ان نقص الخبرة لدى معظم أعضاء الفريق الحكومي الجديد كان سيضع الرئيس في الخط الامامي، وهو موقع نجح يلتسين في تجنبه حتى الآن.

وقد عزل يلتسين حكومة تشيرنوميردين في ٢٣ اذار واتهمها بالتباطؤ في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية. وبعد اكثر من شهر وفي ٢٤ نيسان وافق مجلس دوما الدولة الروسي الذي تهيمن عليه المعارضة الشيوعية على مضض على تعيين كيريينكو الذي رشحه الرئيس، رئيساً للوزراء.

وعين يلتسين حتى الآن ثلاثة نواب لرئيس الوزراء و١٧ وزيراً. واحتفظ عدد من الوزراء البارزين بحقائبهم في الحكومة الجديدة، في مقدمهم وزير الدفاع ايغور سيرغييف ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف. كذلك احتفظ بوريس نمتسوف الذي ينظر اليه الغرب على انه قائد قاطرة الاصلاح بمنصبه نائباً لرئيس الوزراء.

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين أصدر امس تعليمات الى الحكومة للبحث في سبل تشديد القيود على الصادرات العسكرية. وقال: "يرى الرئيس ان وجود سيطرة يعول عليها على الصادرات العسكرية والمعدات التكنولوجية المزدوجة الاستخدام يمثل اولوية قصوى لسياسات الامن القومي الروسي". وأوضح ان سياسة روسيا تقوم على وجود سيطرة كاملة للدولة على صادرات الاسلحة والمعدات التكنولوجية المزدوجة الاستخدام وان تلك السيطرة يجب ان تمنع "سرقة" المعرفة الروسية.

وكانت واشنطن قد شكت من ان موسكو تمد ايران بتكنولوجيا قد تساعد الجمهورية الاسلامية على صنع اسلحة نووية.

وفي اشارة واضحة الى هذا الامر قال ياسترجيمبسكي ان روسيا ملتزمة تعهداتها الدولية الخاصة بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وبدأ يلتسين في تموز من العام الماضي تشديد الرقابة على صادرات السلاح عندما أخضع شركة "روسفورغيني" وهي الشركة الرئيسية المسؤولة عن تصدير الاسلحة للاشراف المباشر لتشيرنوميردين رئيس الوزراء في حينه. وعين وزير الدفاع السابق بافيل غراتشيف في نيسان ١٩٩٧ مستشاراً للشركة.

(رويترز، و ص ف)

أسرار حاشية الزعماء في روسيا

كيف مزاج يلتسين اليوم؟ سؤال تقليدي لمن يدخل الكرملين

ما هي اسرار حاشية زعماء الدولة في روسيا وكيف يتكيف الموظفون المستاؤون من عملهم مع امزجة المسؤولين؟

الدكتور فلاديمير رازوفاييف استاذ العلوم الانسانية في الجامعة الروسية كتب هذا المقال لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" ونقلته عنها نشرة "ساب" الروسية:

ما تنشره وسائل الاعلام وما تمليه الظروف التي تمر بها روسيا المتجهة نحو اقتصاد السوق يضفي صبغة متميزة على السياسة الروسية توحي بان القرارات الاساسية تتخذها قلة قليلة من الفئة الحاكمة بينما تجد الغالبية الساحقة من ابناء البلد نفسها في موقع المتفرج. وينظر الجمهور الى الاعمال التي يؤديها الجهاز الحكومي باعتبارها غير مهمة مقارنة بنشاط رئيس الدولة وربما رئيس الوزراء. وبالنسبة الى الاحزاب، لولا وجود "الزعماء" الذين يلفتون الانتباه بفضل الحملات الدعائية لما اعتبرت موجودة باستثناء الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية.

وفي وضع كهذا لا غرابة في ان اكثر الموظفين الطموحين وخبراء العلوم السياسية والصحافيين يسعون الى دخول دائرة قريبة او مقربة من رجال الدولة الكبار. الا ان اكثريتهم لا تستطيع التكيف مع الوسط الجديد. ومع ذلك فانهم يعتبرون الاستقالة من المناصب التي كانوا يشغلونها في المؤسسة الحاكمة نوعا من الكارثة، وهو ما اشار اليه فياتشيسلاف كوستيكوف الناطق باسم رئيس الدولة سابقا. وفي الوقت نفسه يتذكر الذين قيض لهم ان يعملوا في المؤسسة الحاكمة انهم كانوا مستائين من عملهم. زد على ذلك ان ما رأوه يصيبهم بالصدمة كما جاء في مذكراتهم، سواء كان وشاية او تملقا او تزلفا او غير ذلك من الاخلاق غير الحميدة. وعلى سبيل المثال يذكر الكسندر كورجاكوف، رئيس حرس بوريس يلتسين سابقا، ان يوري باتورين، مساعد رئيس الدولة لشؤون الامن القومي سابقا، لم يفوت فرصة ليبتسم متملقا الى الرئيس.

وهناك قواعد وتقاليد ملزمة لكل من يعمل في الكرملين. وعلى سبيل المثال يعرف كل من يحق له دخول مكتب رئيس الدولة ان عليه ان يسأل عن مزاج الرئيس قبل الاتصال به بالهاتف لطلب موعد للقائه. ولأن ثمة منافسة بين الموظفين لخطب ود رجال الدولة الكبار سواء كانوا رئيس الدولة او وزيراً او رمزا من رموز المعارضة فلا بد من اظهار الولاء التام لهم وفي الوقت نفسه اخفاء المعلومات عنهم.

وفي ما يتعلق بالصحافيين، هناك محاولات متواصلة للضغط والتأثير عليهم. ومثال ذلك ان "مجهولين" اعتدوا بالضرب على بافل فوشانوف، وهو الناطق باسم الرئيس يلتسين سابقا الذي بدأ يوجه انتقادات حادة الى رئيس الدولة بعد اعفائه من منصبه.

ورجال السياسة الروس الكبار لا يحبون الصحافة عموما. وجاء في مذكرات فياتشيسلاف كوستيكوف ان بوريس يلتسين "لم يبد عطفا يذكر للصحافيين في يوم من الايام" بحكم "منشأه السياسي وتجربته في العمل السياسي التي كانت في جزئها الاكبر في العهد السوفياتي".

ويشير كتاب المذكرات الى ان رؤساءهم السابقين غير معصومين من الاخطاء وحتى رئيس الدولة ارتكب اخطاء كثيرة. ففي عام ١٩٩٢، مثلا، اعلن بوريس يلتسين على الملأ انه يتوقع ان يفوز جورج بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية. وربما جاء هذا الاعلان امتثالا لرغبة السفير الاميركي روبرت شتراوس الذي قد يكون طلب من الرئيس الروسي ان يبدي "شكلا من التأييد في سباق الانتخابات العسير" كما قال كوستيكوف.

وكان من الصعب على صحافيين مثل الكسندر بارخاتوف (وهو الناطق باسم الكسندر ليبيد عندما كان الاخير يشغل منصب امين سر مجلس الامن القومي) وكوستيكوف ان يتقيدا باصول اللعبة الغريبة عليهما وهما يحاولان الانخراط في الطبقة العليا للبيروقراطية الروسية، ولهذا خرجا مهزومين. فـ"القادمون"، وان كانوا موهوبين، يأتون ويرحلون. اما البيروقراطية فهي باقية.

أخبار دولية قصيرة

بيجينغ تتطلع الى تعاون عسكري وواشنطن

بيجينغ – أب – حاولت السلطات الصينية استكشاف إمكانات التعاون العسكري مع الولايات المتحدة في مسعى لدعم العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وأفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان نائب رئيس اللجنة المشرفة على القوات المسلحة الصينية زانغ وانيان أبلغ الى مساعد وزير الدفاع الاميركي فرانكلين كرايمر ان الصين "مستعدة لبذل جهود مكثفة" في مجال التعاون العسكري بين القوات المسلحة في البلدين. ونقلت عنه ان بيجينغ ترغب في مناقشة امكانات التعاون في المجالات العسكرية المختلفة في "مناخ من المساواة والمنفعة المتبادلة".

وقالت ان كرايمر أمل بدوره في تطوير العلاقات ونقل الى زانغ دعوة من وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لزيارة واشنطن.

عشرات الجرحى في اضطرابات اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف – جرح امس عشرات الاشخاص في جاكرتا ومدينة ميدان في مواجهات بين قوى الامن الاندونيسية والطلاب الذين يتظاهرون يومياً للمطالبة باستقالة رئيس الدولة سوهارتو.

وغداة اعلان زيادة تعرفة الكهرباء واسعار الوقود وبدل النقل، تلقى الطلاب دعماً من السكان وخصوصا في ميدان شمال سومطرة التي شهدت في الاسبوعين السابقين أخطر المواجهات. وبعد ليل تخللته أعمال عنف، نزل المتظاهرون مجددا الى الشارع في ميدان على رغم الاجراءات الامنية المشددة فنهبوا متاجر في وسط المدينة وعبثوا فيها وأحرقوها، كما احرقوا نحو عشر سيارات.

وفي جاكرتا استخدمت قوى الامن الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو خمسة الاف متظاهر تجمعوا امام المباني الجامعية للمطالبة بالغاء قرارات رفع الاسعار وباستقالة سوهارتو. وكذلك شهدت غالبية مدن جزيرة جاوة ومدينة أوجونغ باندنغ عاصمة جزر سيليب تظاهرات مماثلة.

"طالبان" تشن هجوماً شمال افغانستان

اسلام اباد – و ص ف – افادت وكالة الانباء الاسلامية، التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان مقاتلي حركة "طالبان" الاسلامية الحاكمة في كابول شنوا امس هجوما جديدا في اقليم تاخار على قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود. وقالت ان معارك عنيفة جدا بالمدفعية الثقيلة اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى في بداية الهجوم الذي يأتي بعد توقف محادثات السلام بين الفصائل الافغانية في اسلام اباد في نهاية الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، يشارك ممثلون للاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة في مؤتمر يعقد في لندن في شأن المساعدات الانسانية لافغانستان وسبل مكافحة انتاج المخدرات في هذا البلد. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده تأمل في ايجاد سبل لتشجيع الاشخاص الذين ينتجون الخشخاش على الكف عن زراعة هذه النبتة التي تستخدم في انتاج الهيرويين والافيون.

اربعة قتلى في كوسوفو

بريستينا (يوغوسلافيا) – و ص ف – أفادت مصادر صربية والبانية في بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو ان اربعة اشخاص قتلوا في غضون يومين في هذا الاقليم الواقع في جنوب غرب صربيا.

وأوضحت ان البانياً قتل امس في كلينا على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب غرب بريستينا حيث عثرت الشرطة ايضاً على جثة صربي اختفى في اليوم السابق.

الى ذلك توفي امس في المستشفى غجري كان اصيب بجروح في مواجهة مع القوات الصربية الاثنين في بونوسيفاتش في الغرب.

ونقل مكتب الاعلام الصربي عن الشرطة ان البانياً قتل صباح امس في قرية قريبة من كلينا في هجوم باسلحة رشاشة على منزله قالت عائلته ان القاتلين به من الالبان.

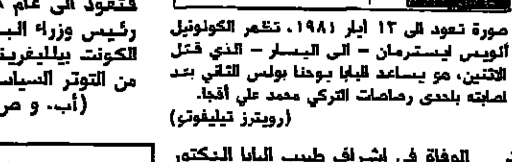
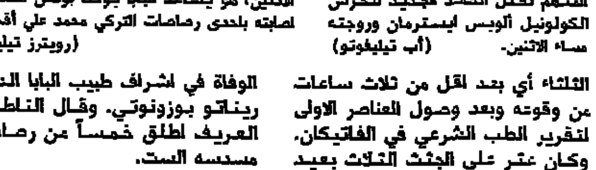
◄ الفاتيكان: عريف قتله وزوجته ثم انتحر، الحرس السويسري من دون قائد



صورة من الارشيف للكابورال في حرس الفاتيكان سيدريك تورناي المتهم بقتل القائد الجديد للحرس الكولونيل ألويس ايسترمان وزوجته مساء الاثنين. (أب تيليفوتو)




صورة تعود الى ١٣ أيار ١٩٨١، تظهر الكولونيل ألويس ايسترمان – الى اليسار – الذي قتل الاثنين، هو يساعد البابا يوحنا بولس الثاني بعد اصابته باحدى رصاصات التركي محمد علي أقجا. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وحصلت المأساة التي لا سابق لها قبيل احياء الذكرى ٤٧٢ لانشاء الحرس السويسري عام ١٥٠٦ في عهد البابا جول الثاني. وكانت الجثث الثلاث حتى ظهر أمس مسجاة في كنيسة داخل ثكنة "المدافعين عن حرية الكنيسة" وهو اللقب الرسمي للحرس السويسري الذي يضم ١٠٠ رجل والمعروف بزيه المتعدد اللون الذي صممه ميكيل انجيلو والذي يرأسه نبيل تقليديا. ومن المقرر ان يرأس الكاردينال انجيلو سودانو مراسم تشييع الزوجين ايسترمان اليوم في بازيليك القديس بطرس.

وقرر الفاتيكان ان يتابع بنفسه التحقيق في مقتل الكولونيل ايسترمان وزوجته والكابورال تورناي. وقال الناطق باسمه للاذاعة الايطالية الرسمية: "ليس هناك أي عنصر يسمح بان نطلب المساعدة القضائية من ايطاليا".

ويذكر ان اتفاق لاتران الموقع بين الكرسي الرسولي وايطاليا يقر للفاتيكان بـ"قضائه المستقل" على كل ترابه ومساحته ٤٤ هكتاراً. والمكان الوحيد الذي أوكل الامن فيه الى الشرطة الايطالية باتفاق الطرفين هو ساحة القديس بطرس. وكان الاتفاق نفسه سمح للسلطات الايطالية بالتحقيق في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١.

وأوضح نافارو فالس ان السلطات المختصة في الفاتيكان تعاملت مع الوضع "بسرعة". وذكر ان النبأ اعلن رسميا بعد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء أي بعد اقل من ثلاث ساعات من وقوعه وبعد وصول العناصر الاولى لتقرير الطب الشرعي في الفاتيكان. وكان عثر على الجثث الثلاث بعيد الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعدما ابلغ عن الحادث احد الجيران الذي "سمع ضجة كبيرة". وقد عثر على سلاح العريف وهو مسدس "ستيغ ٧٥" تحت جثته ما أوحى فوراً بانه قتل الزوجين ثم انتحر. وشرح الاطباء الشرعيون الجثث لتحديد اسباب الوفاة في اشراف طبيب البابا الدكتور ريناتو بوزونوتي. وقال الناطق ان العريف اطلق خمساً من رصاصات مسدسه الست.

الا انه امتنع عن الاجابة عن عدد من الاسئلة منها: كيف تمكن المهاجم من دخول شقة المغدورين؟ واين كان الكولونيل وزوجته قبل الحادث؟ وكيف سمح لشخص وصف بانه ذو "صفات نفسية غريبة جداً" ان يبقى في صفوف الحرس السويسري؟

من جهة اخرى، أفاد احد الحرس القدامى الصحافي جاك انطوان فيرز ان العريف وهو من مقاطعة سويسرية ناطقة الفرنسية "كان شابا هادئا وطبيعيا جداً". وهو في الخدمة منذ ثلاث سنوات، سلوكه "مثالي" وكان مقرراً ان يترك الخدمة في الاسابيع القريبة.

وكان الكولونيل ايسترمان الذي استرعى الانتباه في ١٣ ايار ١٩٨١ عندما حمى بجسمه عقب تعرضه لمحاولة اغتيال قام بها التركي محمد علي أقجا، عيّن على رأس الحرس السويسري الاثنين ليكون واحدا من غير النبلاء القلائل الذين يتولون هذا المنصب، قبل ساعات من مقتله. وجاء تعيين ايسترمان وهو من مواليد ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٤ بعد انتظار بضعة اشهر اثر تقاعد سلفه رولان بوكس في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وكلف التحقيق في هذه القضية القاضي الوحيد في الفاتيكان جيان لويجي ماروني. وقد ارجئ الاحتفال بذكرى انشاء الحرس السويسري الذي كان مقررا اليوم ونكس علم الفاتيكان فوق ثكنة الحرس المكلف الدفاع عن القصر وحماية شخص البابا.

ووجه البابا الذي علم بالحادث مساء الاثنين، تعازيه الى والدي ايسترمان. وجاء في رسالته: "لقد علمت بحزن عميق بالنبأ الفظيع للميتة العنيفة التي تعرض لها ولدكما"، معتبرا الامر "غير قابل للتصديق من الناحية الانسانية".

وفي سويسرا وجه الرئيس فلافيو كوتي رسالة الى البابا عبر فيها عن "التعاطف المخلص" للحكومة والشعب السويسريين.

ولا يقبل في الحرس البابوي سوى السويسريين الكاثوليك ممن هم دون الـ ٣٠ من العمر الذين اتموا الخدمة العسكرية في بلادهم ولا يقل طولهم عن ١,٧٤ متر. ومنذ عام ١٩٧٠ بات الحرس السويسري الهيئة الوحيدة المسلحة في الفاتيكان بعد حل القوات المسلحة والدرك وبقية الحرس.

وحادث الاثنين هو الثاني المتصل بالفاتيكان في السنة الجارية. ففي كانون الثاني الماضي وجد نبيل من الجسم الديبلوماسي للفاتيكان مضروبا حتى الموت في شقته في روما. أما الجريمة الاخيرة داخل جدران الفاتيكان فتعود الى عام ١٨٤٨ عندما اغتيل رئيس وزراء البابا بيوس التاسع الكونت بيلليغرينو روسي خلال فترة من التوتر السياسي.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب)

◄ فشل محاولة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

معركة جونية مستمرة بحدتها بين اللائحة التي يدعمها النائب منصور غانم البون واللائحة المنافسة التي يدعمها الوزير فارس بويز. وينتظر ان تبرز السبت لائحة ثالثة لقوى المعارضة التي تضم "التيار الوطني اللبناني" المؤيد للعماد ميشال عون وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية. كما ان الائتلاف المعارض سيطلق لاحقا جملة خطوات مماثلة في كسروان والمتن والشمال وزحلة.

وفي وقت تجرى اتصالات وتدخلات على اعلى المستويات لقيام لوائح ائتلافية في معظم القرى والبلدات البقاعية، يستعد النائب الياس سكاف و"كتلته الشعبية" في زحلة الى خوض المعركة بلائحة يغلب عليها عنصر الشباب. (البلديات ص٦ و٧).

موسى: يجب منع موت عملية السلام

القاهرة – أب – قال وزيرالخارجية المصري عمرو موسى أن رفض اسرائيل تنفيذ واجباتها حيال الفلسطينيين يؤذي فرص السلام مع الدول العربية الاخرى. واضاف أن الجمود الاسرائيلي جعل دولاً مثل سوريا ولبنان تتساءل "لماذا ندخل مساراً كهذا اذا كان مساراً بلا نهاية، وفي الواقع لن يقود الى مكان". ورأى ان اسرائيل لم تحترم التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقات السلام.

إلا أنه شدد على وجوب عدم السماح لعملية السلام التي بدأت عام ١٩٩٣ أن تموت، موضحاً انه اذا "استمر العناد الاسرائيلي ينبغي عندئذ النظر في الخيارات الاخرى".

◄ بعد الاخفاق في التوصل الى اتفاق



وزيرة الخارجية الاميركية في المؤتمر الصحافي الذي عقدته عقب محادثات لندن. (أب تيليفوتو)




الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مغادراً فندقه للقاء رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أمس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطيني الدكتور نبيل شعث "ان الفلسطينيين ليسوا معنيين بهذه المحادثات لانهم اعلنوا فعلاً موافقتهم على الاقتراح الاميركي" الخاص بالانسحاب من الضفة. وكرر ان العقبة الرئيسية التي تعترض المحادثات هي رفض نتنياهو هذا الاقتراح.

وتبدو المهمة على قدر كبير من الصعوبة. ذلك انه لم تصدر عن نتنياهو خلال المحادثات في اليومين الاخيرين اي اشارة الى رغبة محتملة في التفاوض على الانسحاب، مما اثار حفيظة اولبرايت التي اجرت صباحاً اتصالاً هاتفياً بالرئيس كلينتون وتأخرت عن اجتماعها الثالث مع نتنياهو قبل ظهر امس نحو ساعتين.

في المقابل ابدى عرفات، بعدما كان وفده نعى المحادثات خلال النهار، استعداده لمتابعتها "في اي مكان يقرر (...) أكان في واشنطن او في اي مكان آخر" من اجل التوصل الى اتفاق. ورفض الجزم بان محادثات لندن فشلت قائلاً: "لا نستطيع حتى الان القول انها فشلت".

وغادر عرفات لندن متوجها الى الرباط لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني، على ان ينتقل منها الى الجزائر ثم الى القاهرة لمقابلة الرئيس المصري حسني مبارك واطلاعه على اجواء اجتماعات لندن.

وسعى نتنياهو امام الصحافيين الى عدم الظهور مظهر المسؤول عن اطالة المأزق الذي يشل عملية السلام منذ سنة وابلغ اليهم "انني هنا لدفع الامور الى الامام ولا اسعى الى عرقلتها".

اما رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير صاحب الدعوة والذي عمل على تقريب وجهات النظر بين الجانبين، فقد لخص الوضع بقوله: "لم يتحقق اي انجاز، كذلك لا فشل فقد امكن احراز بعض التقدم".

والتقدم الوحيد الذي اشار اليه الاسرائيليون والاميركيون كان في الملفات المتعلقة بفتح المطار والمنطقة الصناعية في غزة التي تعتبر من الامور المهمة وان تكن ايضاً ثانوية.

تأثير المتشددين

وعزا محللون في القدس الموقف المتشدد لنتنياهو الى تمسكه بالحفاظ على كل المستوطنات اليهودية في الضفة تحت تأثير لوبي المستوطنين على الائتلاف الحاكم. ويعتبر هؤلاء ان رئيس الوزراء لا يمكن ان يعرض امن اكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط للخطر في حال موافقته على الانسحاب من واحد او اثنين في المئة اضافية من الضفة و"الحقيقة هي ان نتنياهو يعمل على تجنب عزل اي مستوطنة من المستوطنات الـ ١٤٤ الموزعة لتصير محاطة بالاراضي التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية اكان جزئياً ام كلياً". وقالت صحيفة "هآرتس" ان انسحاباً من ١٣,١ في المئة قد ينعكس سلباً على وضع مستوطنات مهمة نسبياً مثل بيت ايل وعوفرا قرب رام الله.

ولم يخف قادة المستوطنين وممثلوهم في الكنيست او الحكومة تهديدهم بالعمل على اسقاط نتنياهو اذا ادى اي اتفاق محتمل الى عزل مستوطنة وجعلها محاطة باراض تقع تحت سلطة الفلسطينيين ولو جزئياً.

وكانت حركة "التحالف من اجل اسرائيل" اليمينية المتشددة جمعت اعضاءها منذ صباح الاثنين امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية حاملة لافتات لتذكير نتنياهو بوجوب عدم التخلي عن "سنتيمتر" مربع واحد من الضفة الغربية".

الاقتراح الاميركي

ونقل مراسل "النهار" في القدس ماجد عبد الهادي عن مسؤول فلسطيني كبير ان اقتراح واشنطن الذي سلمه السفير الاميركي في تل ابيب ادوارد ووكر الى عرفات قبل اقل من شهرين وحمل عنوان "الخطوط العامة لتطبيق الاتفاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية" ينص على حل المشكلات العالقة في غضون ثلاثة اشهر تنتهي في ٣٠ آب المقبل وفقاً للتقسيم الآتي:

اولا – من الاسبوع الاول حتى الخامس:

١– تنقل اسرائيل ما نسبته ١,٩ في المئة من اراضي الضفة الغربية التي تقع في المناطق "ج" الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الى مرتبة المناطق "ب" الخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية والمدنية الفلسطينية، كما تنقل واحدا في المئة من مناطق "ج" و٧ في المئة من مناطق "ب" الى مناطق "أ" الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة.

٢– خلال هذه الفترة تعلن السلطة الفلسطينية قرارا رئاسياً يحظر كل انواع التحريض في مناطقها، وتؤلف لجنة مشتركة (مع اسرائيل) للبحث في حالات التحريض.

٣– تقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعديل الميثاق الوطني، وتصادق على الغاء كل البنود التي تدعو الى ابادة اسرائيل.

٤– تتولى لجنة اميركية – فلسطينية درس اسباب الغاء ملفات متهمين بالقيام باعمال عنف يقيمون في مناطق السلطة.

ثانيا – من الاسبوع السادس حتى الحادي عشر:

١– تسلم اسرائيل الى السلطة الفلسطينية اراضي اخرى في اطار اعادة الانتشار، تتضمن نقل ٥ في المئة من مناطق "ج" الى "ب".

٢– تسلم السلطة الفلسطينية اسرائيل قائمة كاملة بأسماء رجال الشرطة الفلسطينيين.

٣– تعقد لجنة ثلاثية امنية اسرائيلية – فلسطينية – اميركية اجتماعا لاجراء مشاورات في قضايا تتعلق بادعاءات اسرائيل عن تهريب اسلحة الى مناطق السلطة.

٤– تعقد لجنة المفاوضات العليا برئاسة كل من صائب عريقات وداني نافيه اجتماعا لاجراء مشاورات تتعلق بالمطالب المتبادلة لتسليم مشتبه في قيامهم بأعمال عنف.

ثالثا – الاسبوع الثاني عشر:

١– تستكمل اسرائيل الجزء الاخير من اعادة الانتشار في مرحلته الثانية، بنقل ٥ في المئة من مناطق "ب" الى "أ".

٢– يعاود الطرفان المفاوضات في ما بينهما في شأن الحل الدائم (النهائي)".

الى ذلك، تتضمن المبادرة الاميركية، كما يقول المسؤول الفلسطيني بندا اضافيا تحت عنوان "توضيحات ضرورية" ينص على ما يأتي:

١– تودع الحكومة الاسرائيلية الادارة الاميركية او الاردن، وعدا بتخفيف وتائر البناء في المستوطنات وتؤلف لجنة اميركية – فلسطينية لمراقبة النشاط الاستيطاني.

٢– توضح الادارة الاميركية انها لا تزال متمسكة برسالة وزير خارجيتها السابق وارن كريستوفر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كانون الثاني ١٩٩٧.

أبوديس

من جهة اخرى، نفى الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن ما نشرته صحيفة "هآرتس" من ان عرفات وافق على ان تكون بلدة ابو ديس قرب القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة. وقال ان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة وجزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية.

("النهار"، و ص ف، رويترز)

المحامي العام الفلسطيني قدم استقالته

غزة – رويترز – اعلن امس المحامي العام الفلسطيني فايز ابو رحمة استقالته بعد اقل من سنة من توليه منصبه بسبب التدخل في عمله واعاقته عن ادائه.

وسلم ابو رحمة (٦٨ عاما) استقالته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نهاية اذار وقبلها عرفات الجمعة الماضي.

وقال ابو رحمة انه قدم استقالته لانه شعر بانه لا يستطيع اداء عمله نتيجة التدخل والعقبات التي يضعها آخرون في طريقه. واضاف انه ليس من الحكمة تعيين أي محام عام في مثل هذه الظروف.

وعينت السلطة الفلسطينية ابو رحمة في تموز محاميا عاما خلفا لخالد القدرة الذي استقال لاسباب صحية. وتعهد لدى توليه منصبه اطلاق السجناء المعتقلين من دون تهم في السجون الفلسطينية او تقديمهم الى المحاكمة. لكنه قال امس انه لم يستشر قط في اعتقال سجناء سياسيين وان مسؤولي الامن لم يقيموا وزنا لرأيه.

◄ أين لبنان من اتفاق الغات؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التعرفة الجمركية مثلاً يعطي ادارات الجمارك الحق في طلب اية معلومات اضافية من المستوردين في حال الشك في صحة قيمة السلع المستوردة ونوعيتها. كما يسمح بعدم اعتماد بيانات المستورد لتحديد قيمة الرسم الجمركي، كما يتضمن الاتفاق بنوداً خاصة بالدول النامية تتعلق بالحد الاقصى للرسوم الجمركية والاستيراد عبر الوكلاء والموزعين. هذا يعني ان انضمام الدول النامية الى منظمة التجارة العالمية لا يعني حكماً الغاء الجمارك بل تحديد سقف لها يضمن للدول الاخرى ثباتاً في المعاملة.

اضف ان الانضمام الى المنظمة لا يمنع الدولة المنضمة من ابقاء علاقات تجارية مميزة مع دولة اخرى كالاتفاقات التجارية الثنائية او الدخول في سوق تجارة حرة اقليمية كمنطقة تجارة حرة عربية وسوق عربية مشتركة وشركة اوروبية – متوسطية. كما يسمح لها بعدم تطبيق الاتفاق حيال دولة اخرى كاسرائيل مثلاً شرط اعلامها بذلك قبل موافقة المجلس العام للمنظمة على الانضمام.

والحصول على صفة عضو مراقب بالنسبة الى لبنان يحفّز الاستثمار الاجنبي الذي يعوّل في شكل رئيسي على الثبات والوضوح والاستقرار في المعاملة وعلى وجود قوانين وضوابط تصون حقوقه وتحميه من الاجراءات غير المتوقعة. وهذا ما تسعى الى تأمينه منظمة التجارة العالمية من خلال تحديد سقف للتعرفة الجمركية، ووضع آلية فاعلة وسريعة لفض النزاعات مزودة نظاماً شبه آلي لفرض عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تتقيد بقرارات هيئة التحكيم وهيئة الاستئناف لديها.

ويبلغ عدد الدول العربية الاعضاء في المنظمة حالياً تسع دول هي: البحرين، مصر، الكويت، موريتانيا، المغرب، تونس، قطر، الامارات وجيبوتي. اما الدول التي تتمتع حالياً بصفة عضو مراقب فهي خمس: الجزائر، الاردن، السعودية، السودان وسلطنة عمان. والتي لم تتقدم بعد بطلب انضمام سبع: لبنان، سوريا، العراق، ليبيا، اليمن، فلسطين والصومال. انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية له طابع مميز وخصوصاً بعدما كان لبنان عضواً مؤسساً في "الغات". فعودة لبنان الى منبر التجارة الدولية تؤشر لاستعادة دوره في النظام الاقتصادي العالمي.

وقد لا توفر منظمة التجارة الدولية حلولاً سحرية لكل المشاكل والمعوقات التي تحدّ من حرية التجارة الدولية، وقد لا تحقق العدالة في المكاسب بين مختلف الدول، لكن الجانب الايجابي الذي يميّزها يتمثّل في اطلاق طاقات انتاجية ضخمة في الدول التي كانت مقيّدة بالحواجز التي تضعها دول اخرى امام وارداتها.

اما الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية اللتان تسيطران على اكثر من ٣٦ ٪ من القيمة الاجمالية للتجارة الدولية وعلى نحو ٨٦ ٪ من مبيعات القمح و٨٤ ٪ من المبيعات الاجمالية من الحبوب وعلى ٣٥ ٪ من تجارة الخدمات، فسوف تحظيان بالحصة الكبرى في هذا النظام الجديد للتبادل العالمي. فمن المقدّر ان يوفر هذا النظام اكثر من خمسمئة الف فرصة عمل داخل المجموعة الاوروبية. كما يتوقع ان يؤدي الى طفرة في التدفقات الاستثمارية الخاصة تساهم في تدويل الاقتصاد.

بالنسبة الى لبنان، لا بدّ من توفير الشروط الضرورية للتوصل الى القدرة التنافسية وتكريس عناية فائقة لعناصر القيمة المضافة اي تشجيع الاستثمارات المنتجة بكل الوسائل التمويلية وتحقيق افقية اكبر للتمويل بواسطة مؤسسة لضمان القروض وتحديث طرق الانتاج تحقيقاً للانتاجية التكنولوجية وتحسين اساليب العمل بتوسيع دائرة مهنة القوى العاملة ورفع درجة كفاياتها واهليتها وتطوير اساليب الادارة تحقيقاً للانتاجية الذهنية والمردود المالي بربط التعليم الجامعي بحاجات القطاعات الانتاجية.

ومن الانعكاسات المباشرة لتحرير التجارة الدولية على قطاعات الانتاج في لبنان، اغلاق مؤسسات انتاج كثيرة تعتمد على الاسواق الداخلية اذا لم نسارع الى اعادة هيكلة مؤسسات الانتاج الصغيرة والمتوسطة الحجم لجهة حثها على الاندماج بموجب قانون للدمج الصناعي على غرار قانون الدمج المصرفي وتوفير عناصر القيمة المضافة لها. فمن اصل اكثر من اثنين وعشرين الف مؤسسة صناعية عاملة في لبنان هناك فقط ما لا يزيد عن مئتي مؤسسة صناعية تصدر الى الخارج وهي المرشحة وحدها للافادة من النظام الجديد اذا ما استطاعت المحافظة على ميزاتها التنافسية.

ومن ابرز انعكاسات منظمة التجارة العالمية ايضاً تحرير التجارة العالمية الذي سيؤدي الى رفع معدلات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية على المستوى العالمي، خصوصاً ان هذا النظام التجاري العالمي يضمن الحفاظ على المصالح الاقتصادية لكل الدول الاعضاء، بما في ذلك الدول النامية، ويفتح اسواق الدول الاعضاء ليتم التبادل التجاري في ما بينها من طريق خفض الحواجز الجمركية وغير الجمركية. وسيتسبب فتح اسواق الدول الاعضاء بوضع الصادرات في موضع تنافسي شديد يفرض عليها تحقيق اعلى قدرة تنافسية على محاور النوعية والسعر ومهل التسليم. وتساعد المنظمة على زيادة التدفق التجاري الدولي وعلى رفع حجم التجارة الخارجية للدول الاعضاء (استيراد، تصدير واعادة تصدير) ما يساهم في تحفيز الاستثمار عموماً وايجاد فرص العمل وتحسين مستويات الدخل في الدول الاكثر حركة وديناميكية.

مع انفتاح الاسواق العالمية، سيواجه الكثير من الدول النامية منافسة حادة مع شركات الدول المتقدمة على صعيد تبادل السلع والخدمات. ولا بدّ لهذه الدول من زيادة استثماراتها في سوق الخدمات السياحية وفي مجال الخدمات الحيوية والا تعرضت لدخول الشركات الاجنبية ومنافستها غير المتكافئة، وخصوصاً في خدمات الاتصالات والنقل والسياحة والفندقة والتأمين والمصارف والترانزيت، كذلك لا بدّ من زيادة الاستثمارات في الانتاج الصناعي الداخلي ورفع الانتاجية في الصناعة حتى لا تحلّ السلعة المستوردة محل المنتج المحلي.

ان الدول النامية، وهي تواجه خطر المنافسة غير المتكافئة، تحتاج الى مزيد من التخطيط للمستقبل ولن تنجو من هذا الخطر الا اذا زاد انتاجها الوطني وقلّ استيرادها الخارجي.

والمسألة بالنسبة الى لبنان ليست اتخاذ قرار الانضمام الى منظمة التجارة العالمية او عدمه بل توقيت هذا الانضمام لان القرار متّخذ ولانه لا يمكن ان يظل لبنان بعيداً عنها، وانضمامه اليها يلزمه دعم صناعاته الداخلية وتعزيز خدماته التجارية والسياحية والمصرفية والتأمينية والبحرية والفندقية وغيرها.

ومن المتوقع ان تكون انعكاسات المنظمة على المنطقة العربية بما فيها لبنان مزيجاً من الاضرار والفوائد على مستوى القطاعات الانتاجية والخدماتية والتبادل التجاري.

فبالنسبة الى اتفاق الزراعة، من المتوقّع ان ترتفع فاتورة الواردات الغذائية بعد وجوب تقليص الدعم الحكومي لها في الدول المنتجة. الا ان زيادة اسعار المحاصيل الزراعية يجب ان تشكل مزيداً من الحوافز للمزارعين لتوسيع انتاجهم وتحسين انظمة زراعاتهم.

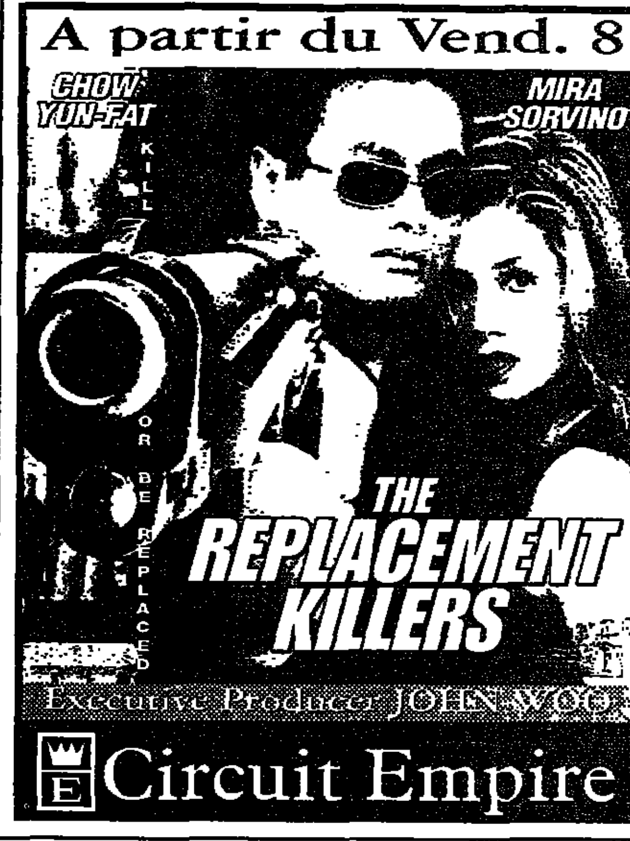
اما اتفاق النسيج فهو يصب في مصلحة الدول النامية لما تتمتع به هذه الدول من ميزات نسبية كانخفاض كلفة الانتاج وتوافر المواد الخام والخبرات واليد العاملة.

ان خفض الدعم للصناعات العربية من حكوماتها ٥ ٪ فقط من قيمة المنتج بموجب اتفاق الدعم والتعويض، من دون تحقيق نجاحات بارزة على صعيد رفع مستوى الكفاية والانتاجية، يضعها في منافسة غير متكافئة مع المنتجات المشابهة للدول الصناعية والحديثة التصنيع التي بلغت مستوى عالياً من الجودة والقدرة على المنافسة بالسعر والنوعية والمهلة. وربما خسرت الصناعات العربية جزءاً مهماً من اسواقها المحلية التي ستفتح امام الواردات الاجنبية من دون القيود او الحمايات الحالية.

وثمة تخوف من انعكاسات سلبية لاتفاق الخدمات على قطاع المصارف والتأمين والخدمات السياحية والفندقية والاستشارية، اذ يتيح الاتفاق للشركات العملاقة دخول اسواق الدول النامية ومنافسة الشركات الوطنية التي لا تزال في طور النمو والتي لم تحظ حتى الآن بالاهتمام الكافي لتطويرها على رغم الثقل الذي لتجارة الخدمات في النشاط الاقتصادي الدولي. وتشكل هذه التجارة نحو ٦٠٪ من التجارة الاميركية ونحو ٥٠٪ من التجارة الاوروبية.

اما الخطوة الاكثر الحاحاً فهي المبادرة الى تدعيم قطاع الخدمات في الدول العربية وتطويره بالاستفادة من المهلة المعطاة للدول النامية ومن التسهيلات والميزات المنصوص عليها ومن الزيادة المتوقعة في حجم التدفقات الاستثمارية الخاصة، آخذين في الاعتبار ضرورة السير قدماً في تحسين مناخ الاستثمار لاجتذاب الاستثمارات التي تتنافس عليها الدول والمجموعات الاقتصادية المختلفة. كما تتيح المنظمة فرصة مؤاتية للدول النامية لتنمية قطاع الخدمات اذ ينص نظام انشائها على تعزيز مساهمة هذه الدول في التجارة الدولية للخدمات من خلال تشجيع انفتاحها على التكنولوجيا وتطوير وتوسيع لاستخدامها شبكات المعلومات وقنواتها، اضافة الى ضرورة اعتماد خطة واضحة تعتمد نظم الجودة الشاملة والمتكاملة. كل ذلك يحتاج بالطبع الى مساعدة الدول المتقدمة في نقل التكنولوجيا واقامة المشاريع المشتركة داخل الدول النامية.

الدكتور إيلي يشوعي



اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت.
الرئيس كارلا قسيس.
في تاريخ ٩٩٦/٧/٢ تقدم المدعو سامي عباس حسين بالاصالة عن نفسه وبولايته الجبرية على اولاده القاصرين عباس ورولا وحسين والراشد حسان سامي حسين من هذه المحكمة باستدعاء طلبوا فيه تصحيح شهرتهم من حسين الى غدار. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى
البائع: الياس جورج الدايه.
انطوان جورج العكة.
غسان جرجس ابو ديب.
الشاري: ماري جان شمعي.

المؤسسة المباعة: "مجوهرات استراس" المسجلة في السجل التجاري بالرقم ٩٥/٢٥ القائمة على العقار الرقم ٢٤٩ البربارة – زحلة بكافة عناصرها المادية والمعنوية من حق الايجار والخلو والموقع والاسم التجاري والموجودات والمفروشات والديكور.
ثمن المبيع: خمسة وستون الف دولار اميركي.
تاريخ المبيع: ١٩٩٨/٤/١٥، سجل بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٠.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٦٦٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهما، نقولا

وسيسيليا خليل ابي فرح من بلدة كفرعقا اصلا ومجهولا محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/١٩ بالدعوى المقامة من ميرنا ايوب ورفاقها والقاضي باعتبار العقار الرقم ٥٠ من منطقة كفرصارون العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحني

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهما ماري اليامو ستافراس وزياد بمبيج رمضان من صيدا المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٥٩٣ المقامة من الدكتور غسان حمود بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٦٢٥ الدكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكما بقيمة الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان

يعلن السيد شفيق الياس الاسمر انه فقد سند الملكية الرقم ٩٦/٢٩٦ العائد للزورق Sea Fic-tion رقم التسجيل ٢٦٧/ج- ص- ويعلن رئيس مرفأ جونية عما اذا كان لاحد له مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة مرفأ جونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جونية في ١٩٩٨/٥/٢
رئيس مرفأ جونيه
كابي نمر

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جانيت حنا تدعو المدعى عليه الياس حداد المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من شركة الحدباء ش.م.ل. الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور موضوع الدعوى والزامه بدفع البدلات البالغة /٥٧٨٢٥٩٠/ ل.ل. وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٦/٩ والا اعتبر مبلغا ودعوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

قضايا النهار

خمسون والصورة لا تزال مقلوبة

مأساة حقا ان نظل منذ خمسين نبكي نكبتنا المتجددة فيما اسرائيل تنعم بالاحتفالات والانتصارات المتكررة. والمأساة الاعظم هي ان اسرائيل لم تغير منذ خمسين القاعدة والنهج. ونحن لم نتعلم طوال هذه المدة الدرس.

هي لم تكن قوة سحرية لا تقهر لكننا صدقنا انها كذلك. ولم نكن نحن ضعفاء دوما لكننا تعاملنا مع هذا على انه واقع. نقول انها ما كانت لتقوم وتستمر لولا دعم الغرب لها لكننا لم نتساءل ما هو السر الذي جعل هذا الدعم بلا حدود؟ فهل ان المصالح الاستراتيجية للدول او عقدة الذنب لشعب بازاء شعب آخر كافيان وحدهما لاقناع المكلف الاميركي او الاوروبي بأن يقتطع من ماله لمصلحة غيره الى ما لا نهاية؟

لا شك في ان عوامل عدة ذاتية وموضوعية ساهمت في تكريس قوة اسرائيل لكن الاهم على الاطلاق هو نجاحها دوما في عكس الصورة واظهار نفسها على غير ما هي عليه. ونجاحها في جعلنا نصدق الصورة الاخرى وننسى الصورة الاصل.

نجحت اسرائيل في تقديم نفسها للعالم على انها دولة ديموقراطية فصدقنا وصدق العالم في حين هي دولة ايديولوجيا وايديولوجيتها تقوم على عرقية – عنصرية حتى العظم لا مكان فيها لأي نفس ديموقراطي. وفي المقابل فنحن بحجة مواجهة العدو والحرص على الامن القومي قتلنا كل روح ديموقراطية عندنا. فصرنا دولا توتاليتارية عسكرية تستخدمها اسرائيل فزاعة لاستدرار العطف واقوى انواع الترسانات.

نجحت في اظهار نفسها بمظهر الضحية واظهرتنا بمظهر المعتدي. وساعدنا في تكريس هذه الصورة حتى انقلبت الادوار ولم يعد يعرف من ضد من؟ صرنا نحن ضد اسرائيل وليست اسرائيل ضدنا.

كانت لا تقول الا القليل وتفعل الكثير. في حين كنا نقول اكثر مما نستطيع، ولا نفعل الا اقل مما نقدر. خاضت معاركها الضرورية وخضنا كل المعارك التي لا [illegible] كل منا بوهم انه الطريق لقتالها فخسرنا كل ما عندنا قبل ان نواجهها.

خاضت حروبها وهي تدعي الدفاع عن نفسها... وربحت. دافعنا عن نفسنا وكنا نقول اننا نهاجم... وخسرنا. وهكذا ربحت مرتين وجعلتنا نخسر مرتين. ربحت مرتين عندما رسخت صورة الضحية – المنتصرة. وخسرنا مرتين عندما انطبقت علينا صورة المعتدي المهزوم وكيف لا يتعاطى العالم مع ضحية منتصرة ويزدري معتديا مهزوما؟

منذ عام ١٩٤٨ تطبق اسرائيل هذه القاعدة ولم نتعلم، وحين تعلمنا لم يكن في استطاعتنا ان نغير. وها هي اليوم تستمر في النهج نفسه بل تتمادى فيه. تقول للعالم ان الانسحاب من واحد في المئة اضافي من الضفة الغربية يشكل خطرا على امنها. وكأن الخطر يأتي من وجود الفلسطينيين على ارضهم وليس من احتلالها ارضهم.

والمشكلة ان بعضنا ما زال يصدق ويعتبر ان تخلي اسرائيل عن اي جزء من الارض انجاز يستأهل كل تنازل.

قد تفرض الظروف وبعض موازين القوى مثل هذا التعامل لكن هذا البعض يتمادى في تقديم التنازلات ولم يحصل في المقابل الا على ما ليست اسرائيل في حاجة اليه وبثمن باهظ.

المرات القليلة التي اظهرت الصورة الحقيقية لاسرائيل ووضعتها عند حد تقديم تنازلات جوهرية كانت في تلك الممانعات الجدية والصادقة للاحتلال مثل الانتفاضة والمقاومة اللبنانية. وهذه ومضات في تاريخ الصراع كانت المدخل لقلب الصورة ولا تزال.

امين قمورية

رد على جهاد الزين:
"لكي لا يصبح القطاع العام عبئاً على المجتمع"

يطرح الصديق الاستاذ جهاد الزين في "قضايا النهار" (١٩٩٨/٤/٢٨)، وتحت عنوان: "القطاع العام... عبء على المجتمع" جملة قضايا مهمة جديرة بالمناقشة والتوضيح. لكن قبل التطرق اليها لا بد من ايراد الملاحظة الآتية.

اذ نرحب، نحن معشر الاداريين، بكل نقاش هادئ وموضوعي لدور القطاع العام في لبنان في ظل الاوضاع الداخلية والاقليمية وحتى الدولية التي لا تخفى على الصديق الزين، فإننا نتطلع وبصدق الى اثارة موضوع القطاع العام في لبنان لازالة كثير من نقاط الغموض التي تلف هذا القطاع.

تستتبع هذه الملاحظة الاولى، ملاحظة ثانية هي أننا نوافق الكاتب في نقاط عدة. الا اننا نرى أن من واجبنا توضيح امور كثيرة وردت في "صلة وصل" "النهار"، اهمها:

اولا: – لم يسقط الكاتب، وهذا من حسن حظنا، في مقولة انتشرت اخيرا في الاوساط المسؤولة تقول بأن القطاع العام "مترهل"، اي أن متوسط العمر بين العاملين في هذا القطاع هو ٥٥ سنة، كأن الانتاجية تقاس بالعمر!! وغاب عن بال هؤلاء المعجزة اليابانية ومن حققها، ومن يحقق اليوم المعجزة الصينية.

لكن الصديق جهاد، سقط في خطأ، هو بنظرنا أفدح بقوله: "... زيادات الرواتب لقطاع عام غير منتج، متضخم، وغير كفي...".

١– غير منتج: اننا نسأل وبصدق ما هو معيار الانتاجية، وكيف نحدده؟ هل المعاملة الادارية، مثلا، التي تحتاج الى "مئة" توقيع يستطيع الموظف ان يتجاوز الاطر القانونية فيختصر التواقيع؟ نحن نتألم لإننا نعلم أن تبني اي قانون يتعلق بالادارة العامة مصدره العاملون فيها الذين هم على تماس مباشر مع المواطنين. هذا في الدول... غير لبنان.

٢– متضخم: يقول الصديق جهاد إن عدد العاملين في القطاع العام هو ١٦٠ الف موظف وان هذا العدد، في المحصلة النهائية، هو سدس سكان لبنان وان "مهمة السدس هي الخمسة اسداس". اننا اذ نوافق على هذا العدد، نتمنى الاشارة بوضوح الى مكان التضخم. هل هو في القوى الامنية (٨٠ الفا) أم في السلك التعليمي (٤٠ الفا) ام في الأجراء والمياومين والمتعاملين والمتعاقدين؛ ام في السلك الاداري البالغ تسعة آلاف موظف؟

٣– غير كفي: هنا يقع الصديق في الفخ الذي نصبه "الفيورون" على القطاع العام. لكننا نسأل: هل ينقص العامل في القطاع العام الاختصاص أم الثقافة ام التكنولوجيا؟ ام ماذا؟

لنسلم جدلا بأن هذه العوامل جميعها تنقص هذا العامل، وتاليا عليه ان يتزود بها. لكن ما بال الاستاذ الزين اذا ما أشرنا الى ان موظفا قدّم استقالته وكان راتبه لا يتجاوز المليون ليرة، عاد الى العمل نفسه انما في مكان آخر وفي القطاع العام بأجر يتجاوز الثلاثة آلاف دولار؟ فكيف كان "غير كفي" هناك وأصبح "صاحب كفاية هنا؟". والمثال ليس محصورا في ادارة واحدة بل منتشرا، وكنا نتمنى ان تعرف الحقيقة قبل التوصيف...

ثانيا: الضرائب: يقول الاستاذ الزين "القرار الاخير، وهو زيادة الرسم الجمركي على جميع البضائع المستوردة بنسبة ٢ في المئة، يعني ان على المواطن العادي خارج اجهزة الدولة ان يدفع من جيبه عن زيادات الرواتب لقطاع عام...".

على هذا الكلام لنا ملاحظة وشرح. فأما الملاحظة فهي ان العامل في القطاع العام، هو مواطن بالدرجة الاولى يدفع الضرائب الجديدة غير المباشرة كأي مواطن آخر مع الاشارة الى أنه ما زال يدفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة منذ مطلع العام ١٩٩٥ دون اي زيادة على راتبه ما عدا الدرجة العادية التي يستحقها مرة كل سنتين وقيمتها القصوى لا تتجاوز العشرين الفاً.

واما الشرح فنقول: منذ ١٩٩٣/١٢/٣١ تم تجميد جميع التعويضات الملحقة بالراتب او المتممة له... وذلك بموجب المادة الخامسة الفقرة الاولى من القانون الرقم ٣٧٢ بتاريخ ١٩٩٤/٨/١. إن الضرر اللاحق بالموظف الاداري، ونعتقد ان لا مجال لشرحه لأنه معروف من كل من يجب ان يطلع. اما لماذا تم التجميد؟

لأن الحكومة وعدت بسلسلة رتب ورواتب جديدة للقطاع العام عام ١٩٩٥ على أن تطبق من ١٩٩٦/١/١.

لكن الذي حصل أنه لم تصدر السلسلة حتى الآن، والتجميد ما زال ساري المفعول والموظف الاداري ما زال يدفع كل الزيادات: ايجارات. وكهرباء ومياه وهاتف.

كنا نتمنى على الصديق العزيز ان يناقش، وبالموضوعية التي نعهدها في مقالاته قضية مهمة جدا: لماذا الضرائب غير المباشرة وليس الضرائب المباشرة لتمويل "سلسلة" ما زالت تترنح بين أخذ ورد اكثر من ثلاث سنوات؟

ثالثا: "اللوبي". يتحدث المقال عن "لوبي" ذي مصالح متناقضة مع المصلحة العامة..." و"باتت وجهة مصالحه اي زيادة الرواتب عبئا على المجتمع وضماناته..." والقطاع العام اصبح مسؤولا عن: عجز الموازنة...

إننا نرى في هذا الكلام ظلماً صار في حق جميع العاملين في القطاع العام و"الاداري" منه بشكل خاص، وتنقصه الدقة. فلو كان "القطاع العام" "لوبي" لما كانت سلسلة رواتبه في المجهول حتى الآن. و"حصر" مصالح القطاع العام بزيادة الرواتب فقط هو تجنٍ. ثم إن نسبة رواتب القطاع العام في لبنان في الموازنة العامة هي أدنى نسبة مما هو موجود في الكثير من الدول القريبة والبعيدة ولا تتجاوز الـ ٢٢.٥ في المئة بحسب موازنة ١٩٩٨.

اخيرا، واذ نكرر ترحيبنا بفتح ملف الادارة العامة في لبنان ودور القطاع العام للمناقشة، نتمنى اثارة مواضيع قد تكون أخطر بنظرنا: كالادارات البديلة، دور القطاع العام في عصر الخصخصة والعولمة؟ واي قطاع عام نريد!

عفيف رزق
رئيس الهيئة الادارية لرابطة الخريجين والمتدربين في المعهد الوطني للادارة والانماء

فؤاد شهاب: قراءة مختلفة لـ "التهمة الكبرى"

باسم الجسر

مهما اختلف على تحديد مفهوم الوطنية في لبنان وفي غير لبنان، في الماضي او الامس القريب او في ايامنا هذه فان الوطن يبقى وطناً والاخلاص اخلاصاً ويبقى الصدق والجدية والنزاهة والرؤية المستقبلية والاعتدال والتسامح والحرص على السيادة والكرامة والشعور الانساني الاجتماعي فيما لا وطنية حقيقية بدونها.

دور فؤاد شهاب الوطني سبق انتخابه لرئاسة الجمهورية. بدأه عندما عين أول قائد للجيش اللبناني بعدما بلغ لبنان استقلاله. حرص ان يبني جيشاً وطنياً لا طائفياً ولا عقائدياً ولا حزبياً. ولولا هذا الحرص والسهر اليومي على المبادئ الوطنية – الميثاقية يومذاك – وعلى الانضباطية والمناقبية العسكرية لما صمدت وحدة الجيش الوطنية، عندما انقسم اللبنانيون سياسياً ووطنياً بعد أزمة حرب السويس، وعندما اندلعت ثورة ١٩٥٨ شبه الطائفية.

ولولا بقاء الجيش اللبناني موحدا عام ١٩٥٨ ومحايدا في النزاع العنيف الذي قسم اللبنانيين سياسياً في البداية وشبه طائفي في النهاية بل ومحافظا على الشرعية ومدافعاً عن المؤسسات العامة وحائلا دون اشتباك القوى المسلحة المتنازعة لربما تطور العصيان المدني حرباً اهلية طائفية شبيهة بالحرب التي نشبت عام ١٩٧٥.

وارتفع دور فؤاد شهاب الوطني بعد تسلمه رئاسة الجمهورية الى مستوى أعلى وآفاق او ابعاد اشمل. وذلك عندما انهى الثورة وصفى اسبابها ومظاهرها ورواسبها. وعندما اعاد اللحمة الوطنية بين اللبنانيين وعزز الميثاق الوطني بقانون انتخابي أوفر تمثيلية وبالمشاريع الاجتماعية والانمائية. فالوحدة الوطنية في نظره كانت تقتضي تطبيق قاعدة التوازنات الطائفية درءا للمزايدات والاستغلالات السياسية الطائفية. ولكنها انما كانت تقوم على العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة لكل المناطق اللبنانية. وأهم من ذلك كما قال في خطبه: هو ان الغاية من تحقيق العدالة الاجتماعية هي صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة وتحويلهم من رعايا موالين لطوائفهم الى مواطنين يجمعهم ولاء وطني واحد.

اما الدور السياسي، وهو لا ينفصل عن الدور الوطني، بل يترجمه مواقف وخططاً وبرامج وتشريعات، فأبرز عناوينه: بناء دولة الاستقلال الحديثة، القائمة على المؤسسات، وعلى الديموقراطية وحكم القانون والتخطيط.

الجنرالات الذين وصلوا الى رئاسات بلادهم في الخمسينات من طريق الانقلابات العسكرية الدارجة يومذاك، حكموا بواسطة الجيش وضباطه وابعد ما كان حكمهم، هو عن الديموقراطية. وباستثناء بعض ضباط الجيش الذين عينهم في الغرفة العسكرية في القصر الجمهوري وآخرين مكلفين بمهمات سياسية في اطار الجيش لم يعين فؤاد شهاب عسكرياً واحداً وزيراً. ولم يسن اي قانون استثنائي، ولم ينشئ اي محكمة استثنائية بل حافظ على "الكتاب" اي الدستور، وعلى اللعبة الديموقراطية البرلمانية وعلى الحريات العامة والخاصة. كان لا يخفي نفوره من الاحتكارات او تعاطفه مع الطبقات والفئات المحرومة او المغبونة. ولكنه لم ينجرف في تيار الاشتراكية التي كانت دول عربية وغير عربية من دول العالم الثالث انجرفت فيه يومذاك . بل كان يقول ان لبنان لا يستطيع التخلي عن النظام الاقتصادي الحر. ولكن عليه ان يعقلنه ويخفف من غلوائه ومخاطره بالعدالة الاجتماعية والانماء الصناعي والزراعي الانتاجي، وبالتخطيط. وكان قانون النقد ومصرف لبنان وصندوق الضمان والمشروع الاخضر وعشرات المشاريع الاخرى التي أوصت بعثة "ايرفد" بانشائها من نتائج هذه النظرة السياسية الديموقراطية الانمائية الاجتماعية التي كان فؤاد شهاب يحملها.

النهج السياسي الشهابي، كان واضح المعالم والاهداف: لا استقلال وسيادة بدون وحدة وطنية. ولا وحدة وطنية الا مع الديموقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية. ولا عدالة اجتماعية بدون انماء متكامل وشامل. ولا سبيل الى ذلك بدون قيام دولة حديثة، اي دولة المؤسسات العصرية. وفي انتظار تحقيق هذا كله، لا بد من التعامل والتعاون مع القوى السياسية الموجودة في الساحة السياسية لبنانياً وعربياً ودولياً. كان فؤاد شهاب يدرك ان السياسيين التقليديين، الطائفيين منهم والاقطاعيين والحزبيين، لا يشاركونه كلياً في نظرته او نهجه السياسي والاصلاحي. ولكنه استطاع ان يجمع بين كمال جنبلاط وبيار الجميل ورشيد كرامي وكامل الاسعد وصبري حماده والمير مجيد ارسلان في حكوماته، وان يجعلهم يعملون على تنفيذ المشاريع الانمائية ذاتها متكلاً في الوقت نفسه، على عدد من الموظفين الاكفياء والتكنوقراطيين في الادارات العامة لتنفيذ الاصلاحات والمشاريع المبلورة للدولة الحديثة.

كذلك كانت سياسته الخارجية واضحة المعالم والاهداف. الحرص على سيادة لبنان واستقلاله وكيانه كان العنوان الكبير. اما العناوين البارزة الاخرى فكان: التضامن المخلص مع الدول العربية الشقيقة في حال اتفاقها او اجماعها والحياد بينها ان هي انقسمت على بعضها البعض. والتحفظ ان كان من شأن الموقف او سياسة التضامن العربية، ان تحدث شرخاً في الوحدة الوطنية اللبنانية. ولكن التضامن العربي الاخوي المخلص. لم يكن يعني لديه، الانغلاق على الغرب والعالم او معاداتهما، نظراً الى المصالح والروابط التاريخية والاقتصادية التي ربطت وظلت تربط بين الغرب ولبنان. اما الانفتاح على الغرب الاوروبي والانكلوساكسوني وتمسك لبنان بنظامه الاقتصادي والليبيرالي فلم يعنيا في مفهومه معاداة الاتحاد السوفياتي واضطهاد الشيوعيين واليساريين.

بطبيعة الحال لم يكن وصول فؤاد شهاب الى الرئاسة ولا نجاحه في اعادة لحم الوحدة الوطنية وتحسين علاقات لبنان بالدول العربية والاجنبية وتوفير الاستقرار والامن للبنان وللبنانيين وانجاز الكثير من المشاريع والاصلاحات ليرضي كل الزعماء والسياسيين او ليولد اجماعاً شعبياً حوله. ذلك ان المصالح الخارجية والداخلية ولا سيما العربية المتنازعة في لبنان وعليه لم يكن يناسبها او يرضيها حكم كحكم الرئيس شهاب. قال البعض عن سياسته انها "انعزالية جديدة"، غايتها لبننة المسلمين. وقال آخرون "انها، بالعكس تقوي المسلمين على حساب المسيحيين. وقيل انه كان يساير جمال عبد الناصر وينحاز الى فريق عربي ضد فريق آخر، وان سياسته الخارجية كانت منحازة لفرنسا ومجافية للولايات المتحدة ومعادية للاتحاد السوفياتي والشيوعية.

وقيل ان اخضاع التوظيف للمباريات ادخل الى الادارات الحكومية يساريين عقائديين، وقيل ان تطبيق التوازن الطائفي الدقيق في التوظيف وسن قوانين تنظيمية للطوائف انما أديا الى تكريس جذور الطائفية. ترى اليس في هذا التناقض الفاضح بين هذه الاتهامات ما يكفي للرد عليها؟ اوليس لان سياسة فؤاد شهاب كانت في اهدافها تتطلع الى غير ما يتطلع اليه الشوفينيون اللبنانيون والقوميون العقائديون والماركسيون والاقطاعيون والطائفيون وعملاء هذه الجهة الخارجية او تلك استحقت منهم هذا الهجوم او التهجم عليها؟ اوليس لان سياسته كانت متحررة من اي ارتهان للخارج من اي نظرة انعزالية او وحدوية عقائدية مسبقة، بل مستهدفة تعزيز الوطنية الصافية في نفوس اللبنانيين والشعور بالكرامة والمساواة وتقديم المصلحة الوطنية اللبنانية الجماعية على كل المصالح الخارجية، والشخصية؟

ولا بد من التوقف عند "التهمة الكبرى "للعهد الشهابي واعني دور "الشعبة الثانية" وتدخلها في السياسة. من نافل القول ان بعض ضباط او صف ضباط تابعين للشعبة الثانية ارتكبوا في تأديتهم لوظائفهم او مهماتهم اخطاء وتجاوزات اثارت الانتقادات وبعض النقمة، وكان من الافضل الا ترتكب. ولكن هل يخلو بلد واحد في العالم من جهاز مخابرات؟ من مراقبة على الهاتف؟ هل كان من الممكن حفظ الامن ومنع العملاء والمصالح الخارجية من القيام باعمال التخريب والارهاب في محاربة بعضها البعض، من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٠، وهي مرحلة من اشد المراحل خطورة في تاريخ المنطقة بدون سهر اجهزة الامن العسكرية؟ وهل من السهل وضع خط فاصل بين السهر على الامن والاستقرار والتدخل في السياسة؟ وهل التجاوزات التي ارتكبها بعض العاملين في الشعبة الثانية تقاس بالمؤامرات والاغتيالات والثورات والاعتقالات الجماعية التي قامت بها استخبارات دول عربية او روسية بل وغربية؟ لقد شكلت هذه الاخطاء والتجاوزات بقعة صغيرة على ثوب الشهابية السياسية. ولكن اخصام الرئيس شهاب والشهابية ركزوا عليها وضخموها واتخذوا منها سلاحا لضرب العهد والسياسة الشهابية.

ثمة مأخذان آخران على الرئيس شهاب ونهجه هما انه لم يقبل بتجديد رئاسته عام ١٩٦٤ وانه لم ينزل الى الشعب ويخاطب الجماهير ويؤلف حزباً شهابياً يكمل المسيرة معه وبعده، كما فعل الجنرال ديغول. بالنسبة الى المأخذ الاول وكنت، وانا شاب يومذاك – بين المؤاخذين لكن الرد – او – العذر – ربما كان في اباء الرئيس شهاب وشدة تمسكه بكرامته وحرصه على تكذيب الذي كانوا يتهمونه ظلما بأنه كان يسعى الى الرئاسة من وراء موقفه الوطني الحكيم ابان محنة ١٩٥٨ وكذلك في انه لم يكن يمتلك ما يفترض ان يمتلكه الزعيم الشعبي او الجماهيري من شروط ومواهب وجلد وروح مجازفة بل وتمثيل ومناورة. وهو رجل الدولة المؤمن والمتواضع بل الخجول. ولعل في بيان العزوف عن الترشيح عام ١٩٧٠، ما يجب او يبرر عدم انغماسه في الخضم السياسي الجماهيري الذي استعان به قادة تاريخيون للوقوف بوجه القوى السياسية التقليدية التي اصطدموا بها.

اسئلة اخيرة تطرح اليوم بعد مرور ربع قرن على غياب الرئيس فؤاد شهاب: هل نجحت الشهابية في تحقيق اهدافها؟ ام لم تحققها كلها؟ وهل كانت الشهابية قادرة او مؤهلة لانقاذ لبنان من الحرب لو نجحت في تحقيق اهدافها؟ وماذا بقي من الشهابية في لبنان اليوم من آثار او مبادئ او افكار او قوى؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة يتطلب حديثاً اطول مما تسمح به الندوة. ولكنني اسمح لنفسي بالقول، بكل اقتضاب: ان المؤسسات التي انشئت في العهد الشهابي ساعدت كثيراً على بقاء ما تبقى من الدولة اللبنانية في الحرب. وان الظروف الموضوعية والنزاعات التي عصفت بالمنطقة بعد عام ١٩٦٧ واختيارها لبنان ساحة للتقاتل كانت اقوى من ان تصمد اي تجربة اصلاحية او نهج وطني سياسي نابع من لبنان وهادف للمصلحة اللبنانية فقط . وان المبادئ الاساسية للنهج الشهابي لا تزال صالحة للاتباع: اليوم وغدا، (مع ملاءمتها بالطبع مع الظروف والاوضاع المستجدة في لبنان والمنطقة والعالم)، ونعني: الحرص على الاستقلال والسيادة والتضامن العربي الصادق وبناء دولة المؤسسات الحديثة وتعزيز الوحدة الوطني بالعدالة الاجتماعية والانماء المتكامل والشامل ولا تنسى الديموقراطية وحكم القانون.

اما القوى التي يمكن ان تحول هذه المبادئ والشعارات تياراً وطنياً وبرامج سياسية او ان تشارك مع قوى اخرى في تحقيقها، فلا بد ان تكون قوى جديدة شابة تؤملها حيويتها واندفاعها وطموحها لبناء مستقبل لبناني افضل من الواقع الذي سبق الحرب ومن الواقع الذي تلاها.

... عن حمى الانتخابات البلدية

لسعت حمى الانتخابات البلدية الجسم اللبناني بكامله في المركز بيروت وفي الاطراف، اي الارياف.

وأهمية هذه الانتخابات، ان اللبنانيين انتظروها طويلاً واعتبروها "التعبير الديموقراطي" الاكثر التصاقاً بوجدان اللبنانيين وما يعتمل في صدورهم وعقولهم. غير ان هذه الانتخابات تأتي في وقت تكاد تنعدم الحياة السياسية في لبنان فيما تتأجج المذهبيات وتتراجع فكرة دولة المؤسسات ... ما يعني ان هذه الانتخابات ستغرق شئنا ام أبينا في مستنقع الخلافات القديمة والجديدة بدلاً من ان تكون "الشرارة" التي تبعث على ولادة مواطنية حرّة.

فالى الآن نقرأ اسماء مرشحين ونتمتع بصورهم على الجدران وزجاج السيارات والمحلات ولا نقرأ لهم برنامجاً انتخابياً سيما ان "الشأن البلدي" هو الذي يهم المواطن في حياته اليومية اكثر من اي شأن آخر. وهذا يعني ان هناك تراجعاً عاماً في "الوعي اللبناني".

واذا كانت الانتخابات البلدية تعطي من جديد دوراً للعائلات والاحياء الا انها لا زالت في قبضة القوى السياسية التي تمسك بالسلطة اللبنانية على رغم صيحات بعض المسؤولين من انهم سيتركون للناس ان يختاروا ممثليهم. ومع ذلك ثمة ما يلفت النظر في هذه الانتخابات وهو ان التحالفات لم تبرز الى العلن او انها حتى الآن لا زالت خارج "الصياغة" المفبركة ... وهذا أمر يعطي حظوظاً لقوى المجتمع المدني التي بقيت خارج السلطة اذا استفادت من توظيف ضعف السلطة الرسمية واحزابها في المجتمع المدني .

لكن ما لا يفهمه المرء هو احجام شخصيات سياسية بارزة تأخذ على الحكم خطأ سياساته الاقتصادية والاجتماعية، عن الانتخابات البلدية تحت حجج واهية مثل عدم قدرتها على تغطية الانتخابات مالياً ...

يبقى ان الانتخابات البلدية هي فرصة "المجتمع المدني" ليقول كلمته. انما لا ينبغي ان نبالغ في التفاؤل، فالتفتيت هو احد الامراض القاتلة التي انتقلت عدواها الى هذا المجتمع بحيث ان "خلافات الترويكا" سرعان ما تنسحب الى "الشارع" ... والسبب ان القوى التوحيدية الحية لا زالت خارج "الملعب" او لم تبلور هويتها بعد.

يمكن ان تكون الانتخابات البلدية مؤشراً الى تحولات اساسية وبنيوية ... ولكن حتى الآن، ويا للاسف، ليس من بوادر تنبئ بحدوث هذا الزلزال الذي يحتاجه البلد.

علي حماده

محادثات السلام في لندن

ضبابية

المغرب ٩٨: الى الديموقتاتورية (٢)
المخزن وتجمعات الراديكاليين (١٩٩٢ – ١٩٩٥)

ابراهام سرفاتي

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من مقالة المعارض المغربي ابراهام سرفاتي حول الاوضاع المغربية الراهنة في ضوء استعادة تاريخية تبدأ من منتصف الستينات:

في الازمات السياسية السابقة وخصوصاً في عامي ١٩٦٥ و١٩٧٢، نجح النظام في شق المعارضة من خلال لعبة مزدوجة تقوم على قمع العناصر الاكثر راديكالية من جهة والتلويح بالجزرة لبعض العناصر المهادنة من جهة اخرى. وها هي سنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٥ تشهد على فشل هذا التكتيك الذي اعتمده النظام بفعل تشكّل تيار راديكالي رمى بثقله على قيادات احزاب المعارضة البرلمانية.

في السابق وحتى نهاية الثمانينات، كان الانقسام واضحاً بين الاصلاحيين والثوريين. فهؤلاء ينادون بالعمل المسلّح او السياسي من اجل ضرب النظام بينما لم يكن الاصلاحيون يتدخلون الا بعد فشل الثوريين "لانقاذ ما يمكن انقاذه" وذلك من خلال مصالحة مع النظام كانت تتم عملياً وعلى الدوام وفق شروط املاها النظام نفسه.

ان النضج السياسي الذي بدأ يتشكّل في النصف الثاني من الثمانينات، حمل التيارات الثورية على التلاقي مع التيارات الراديكالية لاحزاب المعارضة البرلمانية على ارضية حقوق الانسان بداية ومن ثم من اجل تغيير ديموقراطي جذري. وتلك كانت الحال على الاقل حتى اعلان العفو (شبه) العام في تموز ١٩٩٤ والذي يعتبر الاشارة الواضحة لدخول المغرب في حقبة الديموقتاتورية. ومنذ ذلك الحين وفي غياب استراتيجيا يسارية واضحة، اعترضت هذا التحالف صعوبات عدة لم تمكّنه من التأثير على الحياة السياسية المغربية.

وعلى رغم ذلك فان هذا التحالف الناشط والمنظم شكّل منذ الاشهر الاولى من ١٩٩٢ حتى بداية العام ١٩٩٥ المحرك الاكبر للسياسة المغربية. وسوف نبيّن ذلك في السطور الآتية.

في ٣ آذار ١٩٩٢، اعلن الحسن الثاني وبتشجيع من فرنسا عن نيته اجراء تعديل دستوري طرح خطوطه العريضة في مقابلة اجرتها معه جريدة "الموند" في ايلول من السنة نفسها.

و"الجديد" في التعديل الدستوري بحسب تعبير الحسن الثاني نفسه هو ان البرلمان الذي يتشكّل من خليط من ممثلي الشعب ينتخب ثلثاهم بالاقتراع المباشر وثلثهم الباقي بالاقتراع غير المباشر – مع ما يرافق ذلك من ألاعيب خصوصاً في بلد ينتمي الى بلدان الجنوب – هذا الجديد اذاً يكمن في تدعيم اكبر – نظرياً – لدور رئيس الوزراء في اختيار اعضاء حكومته من النواب، مضيفاً انه "بناءً على الصلاحيات والسلطة المتضمنة في طاعة رعاياي لي" ليس له الحق في منح البرلمان صلاحية تنصيب الحكومة.

وخلافاً لكل التوقعات، وحتى لبعض الوعود، امتنعت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عن الموافقة على هذا الدستور. فما الذي حدث؟ من اجل فهم ذلك، يجب العودة الى ما قبل اعلان الملك هذا اي الى شهر شباط ١٩٩٢. فقد طرح الزعيم النقابي وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي نوبير الاموي مطلباً ينتهك القدسيات يدعو الى اعتماد الملكية البرلمانية "حيث يسود الملك ولا يحكم".

كان هذا كافياً لاثارة غضب اتباع النظام الذين طالبوا بـ "وقف التخريب". واغتنموا فرصة نشر جريدة "الباييس" الاسبانية مقابلة مع الاموي لتوقيفه ومن ثم الحكم عليه بسنتي سجن. ولكن سياسة العصا لم تعد تنفع في حين لم تعد سياسة الجزرة تغري احداً. فقد تشكّلت غداة توقيف الاموي عشرات اللجان في كل انحاء المغرب مطالبة بالافراج عنه. وقد ضمّت هذه اللجان مجموع المناضلين الراديكاليين الذين سيعترضون من الآن فصاعداً على المساومات المعتادة مع النظام.

في ٢٦ ايار ١٩٩٢ اتحدت المعارضة البرلمانية في كتلة ديموقراطية وطالبت بـ "اصلاح دستوري في العمق". لكن القوى المهادنة داخل هذه المعارضة قبلت في تشرين الاول مشاركة احزابها في الانتخابات المحلية التي يرعاها المخزن. ومن ثم في حزيران ١٩٩٣ حققت هذه القوى نجاحاً نسبياً في المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية المباشرة. بعدما اطلق سراح الاموي في تموز وبدا ان الطريق بات مفتوحاً امام التسوية المعتادة.

ولكن "الانتخابات غير المباشرة" في ايلول مع ما رافقها من تدخلات تقليدية [illegible] التذكير بذهنية نظام المخزن [illegible] الوقت، فجّر عبد الرحمن اليوسفي [illegible] صورة مفاجئة عندما قدم استقالته [illegible] العامة للاتحاد الاشتراكي للقوى [illegible] المغرب الى الخارج مما الهب المعارضة [illegible] لجان الدفاع عن نوبير الاموي واصدرت [illegible] اجل العفو العام عن السجناء السياسيين [illegible] هذا المطلب مدخلاً اساسياً لكل [illegible]

[illegible]

باريس – ترجمة نايلة ناصر

فرقتان اردنيتان وواحدة لبنانية وتواطأت الالحان نشوة مع القاعة



فلخوري شارحاً للجمهور عن كل مقطوعة قبل قيادته للفرقة، ويبدو بعض اعضائها.



بربارة جونسون تطل عازفة مع الفرقة على الترومبيت. (علي حسن)

ثلاث فرق موسيقية:
فرقة المعهد الوطني الاردني للموسيقى وفرقة المدرسة المعمدانية في عمان وفرقة بيروت السمفونية، التقت اول من امس في قاعة الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.

قاعة الاسمبلي هول حيث تحار دوماً "من يضفي على ماذا؟" او "ماذا على من؟" تلك الهالة الشعرية والطقسية، فيبدو احيانا قائد الاوركسترا وفرقته أو العازف المنفرد والناس والمقاعد الخشبية البنية الداكنة، كأنهم اتفقوا سلفا قبل ان يلجوا باب القاعة على موعد نخبوي يحوطه الخفر والقدسية في آن واحد.

هي قدسية الموسيقى او الشعر او الغناء، في مكان ان هجرته لفترات قصيرة الالحان والكلمات يظل شاهدا للحياة، فيسكنك وتسكنه وتتبادلان اللعبة.

في هذا المكان، الذي ربما يشبه اماكن خاصة نادرة، تستلفت لعبة الزمن. ففيه عزفت "فرقة بيروت السمفونية" في ظل الحرب، وقد تأسست في زمن الحرب لتعبر على طريقتها عن حب من نوع اخر.

وما هي الفرقة تطل، مناضلة ربما، ترافقها فرقتان من الاردن بقيادة كفاح فاخوري وبربارة جونسون، فنذكر في بداية الحفل ان الحركة الارثونكسية قدمت لفرقة بيروت السمفونية مكانا في الحمراء ليتابع فيه التمرين والتعليم الموسيقي، وان الحفلتين (اولى في فندق البستان واخرى في الجامعة الاميركية) شاركت فيهما الفرقتان الاردنيتان في ما يشبه "ردة الرجل" اذ شاركتها العزف فرقة بيروت في مهرجان جرش علم ١٩٩٥، وفرقة قوى الامن الموسيقية اعارت الفرق حاملات النوتة.

٤٦ عازفا وعازفة تراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٥ سنة الهبوا القاعة بمعزوفات غلبت عليها الحان افلام سينمائية مشهورة ومسلسلات تلفزيونية من "تيتانيك" و"اي. تي" و"الملك واننا"، الى "جيمس بوند"، ومعزوفات لفاغنر وشارل غونو في باليه عن فاوست، وبيل ويترز وتوفيق الباشا في تنويعات خاصة للفرقة مع اغنية "طلعت يا محلا نورها" لسيد درويش، وزياد الرحباني مع "هدير البوسطة" وغيرها.

تنوعت الامسية مع آلات النفخ الخشبية والنحاسية والالات القرعية، وتجاوب معها الجمهور راقصا مع الشيطان حينا ومزغردا مع الملائكة حينا آخر، ومصفقا للتعبير عن فرحة لقاء مع فرقة سيمفونية نفتقدها في لبنان.

وحتى لو ظهرت في العزف اخطاء طفيفة تواطأ المكان وفرحة الناس مع الفرقة لازالة الشوائب فتكتمل اللعبة على امل لقاء اخر، واستمرار عشقي للموسيقى الحية، بعيدا عما نسمعه قسرا كل يوم عبر الراديو والتلفزيون.

امية درغام

ولا لألف سنة يا نزار

كي لا نخون مقاصد الرثاء، ينبغي الا نسهب في الكتابة ملتذين بالـ "أنا" وأنت من انت!

وعل الذين جايلوك ولم يضاهوك، علهم ينسون التباهي ولو لدقائق، كي يسجلوا "حزنهم" عليك.

والمعروف خالنا من الشعر منذ الآن، لا يسمى تجربة، بخاصة بعد نجاح "المحاولة".

وليس مطلوبا من الزرازير ان ينتموا اليه او ان يحبوه.

نزار... عسى ان يطل رديفك بعد الف سنة. ولا يكون مكان لزرزور في جريدة.

ابرهيم سمعان

في كلية الحقوق

طرابلس – "النهار":
انتخب طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الشمال مجلس طلابهم، وجاءت النتائج فوز "لائحة الاصلاح" المدعومة من "رابطة الطلاب المسلمين" و"جمعية شباب المستقبل" بأكثرية ١٢ مقعداً على لائحة "الشباب المستقبل" المدعومة من طلاب "المردة" وطلاب "نحو المستقبل" (القوات اللبنانية) و"التيار الوطني الحر" و"جمعية المشاريع الاسلامية" (الاحباش) و"الاتحاد الوطني".

وفاز بالتزكية الطالب خليل محمد رئيساً للمجلس، وبالانتخاب الطلاب ايهاب مجذوب نائباً للرئيس، ومنير الحسيني اميناً للسر، وعاصم هرموش اميناً للصندوق، وجوني مكاري مسؤولا عن الشؤون الاجتماعية، وطارق دندشي عن شؤون المطبوعات، واحمد سلطان عن الشؤون الداخلية، وغنوة المير عن الشؤون الثقافية، وكامل بكور عن الشؤون الاعلامية، ووهيب جواد عن الشؤون الرياضية، وعبير عرابي عن شؤون التعليم.

"صديقة البحر" الى القراء بعد تطواف هنري زغيب وقّع كتاب حياته وحبه



زغيب يقطع قالب الحلوى متوسطاً السبع والبعلبكي وحنا.

توقيع واهداء من الشاعر. (ساكو بيكاريان)

"صديقة البحر" أطلت مساء امس حورية مكتملة الملامح، ذات سحر وكبر وحب، بعدما طافت في مختلف المناطق اللبنانية، عبر اصوات سيدات "لجنة الاوديسيه". أطلت من دار نقابة الصحافة، كتابا انطوى غلافه على زرقة لماعة شفافة ارادها وجيه نحله، على قدر شغف امرأة الكتاب، بالبحر.

في اطار لقاءات ندوة الاوديسيه، احتفلت اللجنة بصدور الكتاب للشاعر هنري زغيب، وغصت دار النقابة بحضور كثيف ومتنوع من سياسيين وسفراء وعسكريين وشعراء وأدباء وفنانين ومثقفين واصدقاء. وكان بينهم وزير الاعلام باسم السبع وعقيلته، الوزير الياس حنا، النائب مروان فارس، العقيد الركن الياس فرحات ممثلا قائد الجيش، السفير السابق فؤاد الترك، سعيد عقل، رياض فاخوري، باسمه بطولي، مدى النعماني، مارون كرم، توفيق الباشا، الياس الرحباني، ادفيك شيبوب، سامي مكارم، وجيه نحله، جورج طربيه، سميل مطر، مطانيوس الحلبي (مدير علم وزارة الثقافة).

استهلالا، النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة النقيب البعلبكي ان "اللقاء الدوري الذي دأبت "الاوديسيه" على اقامته اول ثلثاء من كل شهر تقليد جديد واسلوب جديد قوامه قراءات من الآثار الشعرية والادبية موضوع الاحتفال. اللقاء الاطيب هو ذلك المنعقد على الشعر والادب والفكر. ودار النقابة هي دار الشعب اللبناني لا سيما أهل الفكر والشعر والثقافة، والشعر اذا لم يكن حبا وصدقا وتغنيا بجمالات الكون وبالوطن فلا يبقى منه الا وزن وقافية.

ثم توالت سيدات "الاوديسيه" على تقديم "أجمل ذكرى عن الكتاب وأجمل قطعة منه"، وكانت مرافقة موسيقية من ناصر مخول على آلته الجديدة "سارة" التي أثبتت حضورا رقيقا عزفه مخول مطواعا حنونا وتوج به حنايا الكلمات. قالت الدكتورة سلوى الخليل الامين ان الشاعر زغيب "دخل المحراب خاشعا / وأقام الطقوس / وكتب بأبجديته تعاويذ الوفاء / ورفع موج البحر الى ذرى مكللة بالحب/". واختارت منى غزال من الذكريات، التمارين على الامسيات، والشبيهة بالاستعداد "لتقديم مسرحية شكسبيرية" وقرأت من الكتاب "رسالة من صديقة البحر" لرسلتها "الصديقة" الى الشاعر من وراء البحار. ووصفت رشا نجار لحساسها حين كانت تجول ورفيقاتها في المناطق اللبنانية يقرأن نصوص الكتاب قبل النشر، بالاحساس بالتبشير بأن الشعر بخير والحلم بخير، والصداقة والبحر ايضا. وقالت ان هذا الكتاب وهبها طفولتها من جديد. وروت اليكسا برجي كيف حملت "صديقة البحر" مع زميلاتها في اللجنة، الى كل لبنان فتعرفت أكثر الى بلادها وأهل بلادها، وعرفت بعمق أكبر الى أي وطن عظيم تنتمي.

الكلمة الختامية للشاعر زغيب الذي تناول تجربة اعضاء لجنة الاوديسية لناحية تقديم الشعر في اصوات عدة، بحيث تم ابعاد "رتابة الصوت الواحد وتقريب المادة الجمالية من الاستيعاب بأكثر من وجه وصوت وحضور".

وقال: "هذا كتاب حبي، وكتاب حياتي.
كأنني عشت حتى اليوم كي أكتبه،
او عشت حتى الامس كي اعرف صاحبته.
من اول عهدي بالعشق، وانا أعرف نساء جمع امرأة. مع "صديقة البحر" عرفت المرأة الواحدة الكلية الجامعة الأم والحبيبة والارض والقصيدة والوطن.
قبلها، عرفت علاقات. معها عرفت الحب.
لا أقول انني قبلها لم أحب كما أحبها، بل اقول انني قبلها لم أحب.
قبلها كنت في مسودات اللوحة.
معها انا في الموناليزا.
قبلها كنت في وهم الحب مرات.
معها انا في حقيقة الحب مرة اولى الى الابد.
لذا قلت ان هذا كتاب حبي، وكتاب حياتي.

ولا يعادل غبطتي بصدوره شهادة على حبي وحياتي، الا غبطتي بزميلاتي في لجنة "الاوديسية"، قرأنه معي على المنابر في كل لبنان، منذ عام حتى اليوم، فأدخلنه الى قلوب الناس قبل دخوله منذ اليوم الى مكتباتهم في شكل كتاب". ثم كان كوكتيل وتوقيع وأقفلت الامسية على وداع "صديقة البحر" في غمرة ضجيج الفرح والولادة، لملاقاتها في عزلة وهدوء وتلمس جمالاتها بين السطور.

ج. ع.

باسم الجسر يوقع كتابه "فؤاد شهاب"

دعت مؤسسة فؤاد شهاب الى توقيع كتاب "فؤاد شهاب" للدكتور باسم الجسر، من الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٧ ايار، في فندق الريفييرا.

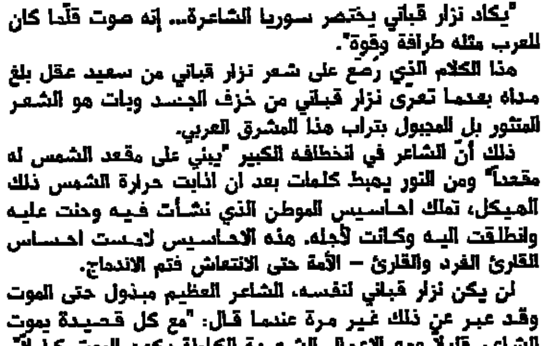
وكذلك توزع جوائز خلال الاحتفال للطلاب الذين فازوا بمسابقة عن فؤاد شهاب.

أدب . فكر . فن

"قُبلة المرأة العنكبوت" على "مسرح مونو": فُسحة متقشِّفة تستمدّ زخمها من معانٍ مضغوطة



اغراء وراء صداقة



ممثلان، ايلي كرم (لويس) ومنح صليبا (فالنتينو) في "قبلة المرأة العنكبوت"، اخراج جو قديح وتعريبه.

(ميشال صايغ)

وكذلك في "قبلة المرأة العنكبوت" اي كما شاع مؤخراً على المنصة عندنا، اي عروض قصيرة اولاً تختزن حركتها الدرامية في ساعة من الوقت تقريباً، وموضوعات مضغوطة على ملامح انسانية ثانياً، تلتزم من دون مبالغة بقايا عنف من حرب ما زالت في الضمائر رغم انها حرب انتهت، ومن وضع عام مهترئ يفرض ايقاعها على العيش كما على المجريات، وتقنيات ثالثاً، تتوسل بساطة تشدّ بالعمل المسرحي الى اختزالات في المواد واقتصاد في الادوات يكاد يبدو عندها فقيراً، والايلم الصعبة تنتج كصدى لقسوتها التيارات التي تنعقد على ركائز كأنها على العظم، وفنون معظم البلدان التي عرفت الحروب وان هذه قصيرة، عرفت الملامح المحتشمة في اعمال تكتفي بالملحّ جداً، مما يحول المنصة الى فسحة متقشفة تستمد زخمها من معان مضغوطة يحملها بكثير من الاختصار اداء ممثل يستقوي بموهبته على بقية عناصر العرض، والامر عينه نقع عليه ايضاً في عرض جو قديح عن المؤلف مانويل بويغ في الصالة الصغرى في "مسرح مونو"، عرض عنوانه "قبلة المرأة العنكبوت" وفيه كانت الركيزة كذلك على ممثلين، اي ايلي كرم في دور لويس ومنح صليبا في دور فالنتينو، ومعظم هذا النوع من العروض الشائعة عندنا اليوم، يقوم على ممثل، رفيق علي احمد في "زواريب" لرفيق علي احمد، وعايدة صبرا في "حالة حب" لبول شاوول، او على ممثلين، ميراي معلوف ونينار اسبر في "جوليا دومنا" لشريف خزندار، وآلن تريتو وجان كلود فرنانديز في "مسيو لوف ستار وجاره الباب على الباب" لادواردو مانيه، او على ثلاثة ممثلين، لناشا اشقر وجورج كعدي وفادي ابو خليل في "بوب كورن" لفادي ابو خليل، وايلي كرم ومنح صليبا هما الركيزة لعرض لا يضم غيرهما، عرض عنوانه اذن "قبلة المرأة العنكبوت"، عرض بممثلين يختنقان في مكان واحد بالكاد يتسع لاحدهما، غرفة سجن.

لعبة بوليسية

والممثلان ايلي كرم ومنح صليبا، على طرفي اداء يعلن صراحة اندماج الممثل بالشخصية الدرامية المعقودة عليه. ولين وطري ومبلّل عمل ايلي كرم على شخصية السجين لويس المجبول على لواطيته كما العرق على البدن. وهو هنا من دون سبب تقريباً اذ تمت مقارنته بزميله في الغرفة الميّال بعناد يشي بشخصية قوية الى صمت يحمل المعاني الخفية. وهذا الاخير هنا لاسباب تعرف تدرّجاً انها سياسية. اذ فالنتينو سجين سياسي. مع ما يعني ذلك من شدّة وانغلاق وحذر، صفات يعبر عنها منح صليبا بتركيزه على مجموعة من المفردات الايمائية المنحازة الى تقشف يتوازن بذكاء بين اختصار في الحركات واختزال للاشارات العاطفية التي تظل دوماً كأنها تحت رقابة ذاتية عالية، وعلى مسافة من ذاته فالنتينو اذا جاز هذا الوصف، وكأنه يتفرّج باستمرار على زميله في الغرفة المدعو لويس الذي يطارده علناً بوقاحة لكأنه فرح لوجوده في عزلة تساعد على كل الاحتمالات، على بناء علاقة مع هذا الرجل الجذاب في مكان مقفل. ويقوى هذيان لويس الذي لا يكف عن الكلام سوى ليقع في حالات قصوى من الكآبة، بينما يعمل فالنتينو على البقاء بارداً قدر الامكان، اي برغم امور غير طبيعية تقع تحمل عداء من خارج الغرفة الضيقة للسجين السياسي، ونكتشف فجأة ان لويس مخبر سري يريد احدهم متمثلاً هنا بصوت بوليسي خفي، استعماله مقابل وعد باطلاق سراحه ليعود الى أمه ولويس متعلق بجنون بوالدته، استعماله للقبض على بقية اعضاء الخلية السياسية الذين ما زالوا احراراً. وتنقلب اجواء العلاقة بين الرجلين الى لعبة بوليسية تضيء تصرفات لويس بحالة قصوى من لبس في الاداء ينزل ستارة ضبابية على الجو الحميم بين الرجلين الذي يريده لويس بشدة والذي يستسلم اليه فالنتينو بشعور بين الشفقة والعاطفة. ونقع على اول قبلة لواطية في المسرح اللبناني، قبلة يتبادلها الرجلان باناقة وخفر يجعلانها تمر دون ازعاج جمهورها.

الحقول الملغومة

العرض كما عمل عليه جو قديح، يمر سلساً وان هو يعبر باستمرار الحقول الاخلاقية الملغومة، فهذان الرجلان نقيضان وليس ما يجمع بينهما سوى ذاك الشعور القوي بانسانيتهما والذي يدفع بهما الى الاندماج الاخير في الحياة وفي الموت، ورغم ان القوى الخفية تعمل على توظيف احدهما ضد الآخر. وحكايتهما الى اختناق متصاعد على صورة الغرفة الضيقة بعنف. اذ خريطة شكلها فيما عداوة لمن يكتب له ان ينزل فيها. وهي تنقفل على نفسها من الأمام الى الوراء محرضة الجمهور على الاحساس مادياً بمثل اختناق بصري يليه اختناق جسدي فنفسي. وطبيعة الصالة الصغيرة في "مسرح مونو" تحمل ضمناً مثل هذا المناخ، وقد يكون تم اختيار نص مانويل بويغ الذي يحكي قصة محكومين في قاووش، لتطابقه ربما، مع طبيعة منصة معقودة على مسرح الجيب. واعطى جو قديح المكان شكلاً يختنق كلما زاد عمقه ليتحدد هناك بعرض باب الزنزانة الضيق جبراً. والذي كأنه يرمز الى هذه الحرية المستحيلة التي يريدها كل من لويس وفالنتينو وان اسبابهما مختلفة، وكل منهما يقتل خلال هذا المشوار الذي اراده فالنتينو والذي وقع فيه لويس بالصدفة لأن احدهم قرر استعماله كطعم للايقاع بفالنتينو ورفاقه. وينمو العرض بسيطاً وانما على خطّ افقي يعلن ما يضمر وان ظل باستمرار على مسافة من المضامين الخطرة التي تنساب فيها. وكأن جو قديح في سينوغرافيته كما اخراجه وانما في شكل رئيسي في حواره المترجم عن نص مانويل بويغ مع بعض التصرف في بنية النص الاصلي لجهة اختصاره، كأنه اختار تقنيات الايحاء بالمضامين كالقمع وفقدان الحرية واستغلال الطيبين دون احترام خصوصياتهم حيث يراهن آخرون على هذه الاشياء لجذب الجمهور الى عملهم، وللحوار المحكي طبعاً، وشبه العفوي والذي يكتسب حيويته من انعقاده على لغتين على نسبة مرتفعة من الاختلاف بحيث يسهل توظيف كل منهما للتأكيد على ملامح الناطق بها.

ستون متفرجاً لممثلين حارين في غرفة تختصرها خطوتان يفخّخها قمع بوليسي هو افضل تحديد لعرض "قبلة المرأة العنكبوت" باخراج جو قديح في القاعة الصغرى في "مسرح مونو".

نزيه خاطر

● ايام الخميس والجمعة والسبت الساعة الثامنة والنصف. يوم الاحد في السادسة والنصف.
في مسرح مونو، شارع اليسوعية، الاشرفية.
ت – ٠١/٢٠٢٤٢٢

اليوم العالمي للرقص
خصص لغة الايماء للمرأة

اليوم العالمي للرقص تناول المرأة لغة وشهادة في اعمال ثماني فرق لرقص الباليه في بيروت كانت لكل منها على مسرح المركز الثقافي الروسي (فردان) انفعالاتها والحركة المعبرة عنها.

الموضوع في شموليته بدا كاحتفال باليوم العالمي للمرأة، حيث الايماءة مكان الخطابة وتعابير الجسد لغة يأس او تحرر، خيبات او امنيات.

اليوم العالمي للرقص أسس العام ١٩٨٢ بناء لمبادرة من جمعية الرقص التابعة للمعهد الدولي للمسرح. وكان عين يوم ٢٩ نيسان المصادف في ذكرى وفاة جان – جورج نوفير مؤسس الباليه الحديث في منتصف القرن الثامن عشر.

ماذا كان دور لبنان يا ترى في هذا اليوم العالمي للرقص، تمثله ثماني مدارس للباليه التقت في هذه المناسبة تحت لواء المرأة بعناصرها الفنية.

خطوات وسلوك

في ليلة اليوم العالمي للرقص، شهدنا خطوات وحركات ولم نشهد سلوكا ودعوة الى عمق المعاناة. لا سيما وان المرأة في هذا البرنامج تمحورت في غالبية اللوحات، حول قدرها، وحدتها، الرتابة، الحب، الولادة، العنف، الوجع، الثورة... فالتجربة خجولة رغم رهافة التوزيع المسرحي والموسيقى المختارة بحس أنيق. الفعل لم يتساو بالقول.

نادرة عساف افتتحت العرض بتصميم عنوانه "ماذا داخل رأسي" جمع على عشر دقائق عشرين راقصا وراقصة على موسيقى إنيو موريكوني، وايريك سيرا وفانيسا ماي، وغبريال يارد.

من دخولنا في هذا البرنامج الذي حمل على البطاقة عنوان: "ترنتيلا النساء" نبدأ نتساءل لماذا على المعلم ان يفترض نفسه مصمماء فيتيه بين المعنى والحركة، وتبقى الحركة ويشرد المعنى.

ثلاثة عناصر كان لا بد منها لاستقبال هذا الحدث ببهجة حدوثه في لبنان المعتمد على ثقافته وتراثه ليبقى: التقنية العالمية، ضبط الاجساد وصقلها و... الطابع التراثي.

نادرة عساف، وأليس سابكي وجنى الحسن ومريام رزق الله ورفيق غرزوزي وماي شلحت وندى كانو ودوللي صفير، في كوريغرافياتهن مفارقات ورؤى مختلفة في التصحيح والتعبير. بيد أن جميعهن ركزن على القيمة الرمزية للتشكيل الرقصي، فأفلتت التصاقة الراقص بالارض – الأم تلك التي تبرز روحه وانتماءاته. فالرقص لغة تبدأ من اللغة الأم، ومن صور ترمز اليها.

كوريغرافية "قانا" من تصميم رفيق غرزوزي موضوع ذو رؤى وايحاءات تبدأ من الملبس، عبورا الى الارض المعذبة من خلال الحركة. "قانا نساء يرتدين الحداد" وهل فعلا لمس غرزوزي عمق الحداد القاني، حتى ألبس نساءه اوشحة نساء الحب؟ وهل تأمل في كيفية صوغ كوريغرافيا تهدف الى الحياة من خلال الموت؟

الموضوع، أرض وهوية، لكن المرسال ظل بعيدا عن أداة المصمم وتاليا لم يمل على الراقصات فن رقصة لوعة الموت وفي التنويه عن الهوية فاننا لا نقصد الفولكلور والدبكة، بل فرز لثقافتنا المشرقية المكسوة بالتقنية العالمية.

محاولة أليس سابكي في ايصال رسالتها بقيت على حدود رهافة الرقص. في قصدها نية امرأة منذ الطفولة مرورا بأحلامها وحبها وثورتها وصفحات سلوكها المتعددة.

ماذا بقي من العنوان؟ مجموعة راقصين تحلو مجالسة أناقة تعبيرهم، وتوحدهم في خطى رشيقة، مطواعة، وأجسام تتلوى بايقاع موسيقى لورينا ماك كينيت الشرقية، وكريسلر الرومانطيقي ومايكل جاكسون الداعية الى فورة الشباب.

كوريغرافيا جنى الحسن قرأنا معانيها في المنشور الموزع مع البرنامج: "اغتصاب وعنف ووحدة" هو العنوان. اما المضمون فاغتصاب الانسان والارض والتراث "ولأن ألم المرأة كما دورها تاريخيا هامشي وصامت، أردت ان أحييه في كل لحظة من لحظاته".

هذا الشكل الجمالي للكلمة لم يتوج جمال الحركة وتعبيريتها "نرقص لنعبر عن مشاعرنا اكثر" تقول الراقصة الافريقية جيرمان أكوني.

ومما لا شك فيه هو ان المشاهد مدعو للدخول في الحلبة والمشاركة، اي الاتحاد بالرقص، ومشاركته انفعالاته. بيد ان الموضوع الذي اختارته جنى الحسن يحمل في أليافه تحديات جمة. وتجرأت وصممته على موسيقى لبروكوفيف لراقصين وراقصتين. وظل المشهد المتمدد على اربع عشرة دقيقة غريبا عن انفعالات المتلقي. لم يتواصل به، لم يدعه الانضمام اليه. فتتشارك نحن النساء، راويات، او راقصات، منشدات او مؤلفات غموض المرأة وقدرها في رؤى التصميم.



اداء من تصميم نادرة عساف.

على أغنية "كلمات" لماجدة الرومي من الحان احسان المنذر وكلمات الشاعر الراحل نزار قباني صممت مريام رزق الله رقصة للثنائي كارول كلداني وجورج ميليكيان. وهنا ايضا لمسنا الموهبة الفنية في الاداء والتقنية الجيدة في ضبط المدى، في كوريغرافيا غابت عنها نبضات الخلق.

لعل المرسال الوحيد الذي استلمناه، متواضعا، واضحا، هو الايماءة التي قدمتها ماي شلحت وثلاثة من تلامذتها الى "كميل كلوديل" النحاتة التي أغرمت برودان وانفصلت عنه لتحيا حرية النحت وانتهت في المصح العقلي.

اللوحة تعبيرية، مبسطة، تصل الى القلب قبل العين، تشحنها موسيقى كيث جاريت ومانويل دي فايا بايقاع امرأة تحاكي الحب والوجع بأداء جسدها المتفتح، والمنغلق، المطاط والمتشنج.

ندى كانو تركت أثرا من الفرح على خشبتها، منطلقة بجسد حر من التعابير المحددة، تعطي من ادائها الموهبة التقنية والنفسية. جسدها لا يتلعثم بخطاه ولا بمفاصله، يراقص الدنيا داخل حزمة النور. التصميم الكوريغرافي لفريديريك لازاريللي، اشتغلته مع تلامذتها بجمالية بصرية وروحية.

مجموعة ندى تكونت من فتيات جميلات المظهر، رشيقات، لينات، يسلبن من المتلقي اهتماما وتقديرا من دون الاصرار على مرسال ما.

دوللي صفير استندت الى أغنية ماجدة الرومي "ابحث عني" في تصميم مع ثلاث من تلامذتها، وعنوان مشهدها "المرأة العاطفية".

مي منسى



شهادات: رحيل نزار قباني عاشق بيروت ومعشوقها

حرك رحيل نزار قباني عواطف واحزاناً تدفقت بين نبرة رثائية واخرى تقويمية، مجمعة على مكانة الشاعر وموقعه في القصيدة العربية. نشرنا امس مجموعة من الشهادات وهنا مجموعة أخرى.

شاعر ثائر حتى الجنون

"يكاد نزار قباني يختصر سوريا الشاعرة... إنه صوت قلّما كان للعرب مثله طرافة وقوة".

هذا الكلام الذي رصّع على شعر نزار قباني من سعيد عقل بلغ مداه بعدما تعرى نزار قباني من خزف الجسد وبات هو الشعر المنثور بل المجبول بتراب هذا المشرق العربي.

ذلك أنّ الشاعر في انخطافه الكبير "يبني على مقعد الشمس له مقعداً" ومن النور يهبط كلمات بعد ان اذابت حرارة الشمس ذلك الهيكل، تملك احاسيس الموطن الذي نشأت فيه وحنت عليه وانطلقت اليه وكانت لأجله. هذه الاحاسيس لامست احساس القارئ الفرد والقارئ – الأمة حتى الانتعاش فتم الاندماج.

لن يكن نزار قباني لنفسه. الشاعر العظيم مبذول حتى الموت وقد عبر عن ذلك غير مرة عندما قال: "مع كل قصيدة يموت الشاعر قليلاً ومع الاعمال الشعرية الكاملة يكون الموت كاملاً". بهذا عبر عن شيء من مصلوبية. كل شاعر في الاساس مصلوب... ليتم بصليبه، والصليب خشبة من قلم ونزف الحبر، فرح العالم.

بهذه الصورة، نشأ شعراء اوروبا العظام وقد تأثر شاعرنا الكبير باحاسيسهم الشفافة... وخصوصاً اولئك الذين انبعثوا من الحب وفجروا قضية الانسان في حقوقه وتاقوا الى تحرره. ورغم بلوغ بعضهم فلسفة الالحاد ظل نزار مؤمناً كبيراً ناهداً من شرق جريح تائقاً لكي يلتمع حراً في الكون.

فقد غدت قضية الحرية عنده الهاجس الاكبر، يستطيع القارئ ان يدرك ذلك الهاجس عنده ادراكاً تاماً، في ما كتبه لاذعاً ساخراً عن "طبلة السلطة" وضابط ايقاعها.

غير ان هذا يبقى مدخلاً الى ما كتبه نزار قباني عن بيروت المكلومة رمز الحرية والثورة وقمتها الكبرى. قيمة ذلك عند نزار انما لم تقف كلمته عند حدود "ست الدنيا" فقد غدت بيروت "لوحة تموزية" تشهر قصصها امام الذين "قصوا شعرها الطويل" فيقول لها: "ان الدنيا بعدك ليست تكفينا" ويصرخ من اعماق قلبه "قومي من تحت الردم كزهرة لوز في نيسان./ قومي اكراماً للانسان".

الدعوة دعوة الى حرية الشرق من بيروت بالذات وعلى هذا الاساس، ما كان نزار عبثياً بل عبر هذه الثورة الصارخة عبر عن الرجاء الكبير.

من هنا ان الحرية اخذت عند شاعرنا مفاهيم متعددة عن المرأة عن الحب فالنقاد الكلاسيكيون في هذا المجال لم يرحموا نزاراً الذي اتخذ كلامه عن المرأة بعداً جسدياً حتى وصفه بعضهم بأنه لم يكن شاعر المرأة بقدر ما كان شاعر جسد المرأة من النهدين حتى لخمص القدمين.

"أغوى فساتينك/ هذي البردة/ المطيبة/ ذات التطاريز/ وذات/ الطرة المقصبة...".

ورغم ذلك نرى ان نزاراً غاص في المرأة بما هو أبعد من جسدها الممشوق، فهي عنده صورة رومنسية للحب الحزين الغائر الى مدن الاحزان والصورة تتجلى بأجمل التعابير عندما يكتب:

"ادخلني حبك/ سيدتي/ مدن الاحزان...".

غير ان الرومنسية تبلغ حداً كبيراً من الشفافية عندما يدخل في قصيدته في تلك المفارقة:

"لم أعرف ابداً/ ان الدمع/ هو الانسان/ وان الانسان بلا حزن/ ذكرى انسان".

هذه التعابير عند نزار تجربة لختبرها عبر مسلكي الحب والشهرة وفي هذا ثمة نظريتان تصطبغان صبغة فلسفية ولاهوتية:

١– ان الانسان جسد وروح ويشتد الكلام في تجربة نزار الشعرية عن الصراع بينهما عبر ما عبّر عنه احد كبار اللاهوتيين: "الجسد يشتهي ضد الروح والروح يشتهي ضد الجسد" وهذا ما يندرج في لغته الشعرية عبر تجربته في مقولة: "الاشتهاء الضد".

٢– ان الانسان وحدة متكاملة ليس من فصل بين الجسد والروح وهذا المذهب تبنته القلة من الشعراء في العالم المعاصر والحديث. انه مذهب نقيض للمذهب الاول وفيه يندرج شعر سعيد عقل الذي ذهب هذا المذهب الافلاطوني في اطرافه وفي لبه يعيش الشاعر كاحسن الخلق عبر تزاوج المعرفة بالقدرة.

النظرية الاولى تبرهن تجربة الحب والعشق وهذا قمة في شعر نزار قباني الذي دخل تلك التجربة عبر سلوكية الاشتهاء. المرأة عند نزار مصدر الحب والعشق والالهام في حين ان سعيد عقل المنتمي الى النظرية الثانية تبقى المرأة عنده "ايقونة" المحبة. في هذا، ثمة جدلية مستديمة بين الحب والمحبة لا مجال للاستفاضة بها الآن من المرأة عند كليهما هي الالهام.

ولكن وجهاً آخر للمرأة تكشف عند نزار قباني، انها كلمات الحرية والتحرر انها الوجه المعبر عن التوق للحرية وقد عبر شاعرنا عن ذلك غير مرة بتشبيهه بيروت "ست الدنيا" وانهم قصوا "شعرها الطويل"... كما ان المرأة بلفت بنزار ليسبر غور صراع كبير بين محدث وكلاسيكي ونيو كلاسيكي ويكون فيه طرفاً كبيراً.

وبهذه الصورة، غدا علامة فارقة في زمانه. لأنه ورغم نقد الكلاسيكيين له والذي بلغ حد العنف احياناً وخصوصاً الذين تأثروا بخط الازهر لغوياً واخلاقياً ألهب الناس والمرأة بصورة التي خاطبها جسداً وروحاً في عبير الاشتهاء احياناً كثيرة وفي توق التحرر. ذلك ان الشرق المقبوض عليه دينياً وسياسياً وانسانياً واقتصادياً واخلاقياً وعقائدياً بات بدوره سجن المرأة والرجل على السواء سجن الانسان. لهذا لم يرد نزار قباني ان يكون سجاناً ومسجوناً ولو انه في احدى قصائده وضع نفسه هذا الموضع.

على هذا الاساس وفاة نزار قباني لم تكن نتيجة قلب توقف فهو من قلبه نحت قلوباً ووزعها على الكثيرين. بهذا المعنى كتب عن موت الشاعر بل عن موته لكنه مات لأن الغربة تميت بالفعل. مات مرة على بلقيس حبيبته وتوفيق نجله وملت لأن لندن وباريس مدينتا الغروب كما للشروق ولو التحف الجسد تراب الوطن وجاور الياسمين من جديد ورغم "موانيته" فالشاعر المحب والمفرد يبقى حياً. فالكلمات تكتب خلود النور ودمه الحبر السكيب في تراب دمشق وبيروت وبغداد والقاهرة والخرطوم... والموحد بدم المرأة التي اقترن بها منذ اول قصيدة.

اما الآن فيرتاح بعد كل هذا اللهب الذي اججه في القلوب والعقول. الآن وفي وحشة القبر يعلمنا انه غير مائت بل ممدود فينا الى الابد.

"سأرتاح/ لم يكُ معنى وجودي/ فضولاً/ ولا كان عمري سدى/ فما مات من في الزمان/ أحب/ ولا مات/ من غردا".

جورج عبيد

الحازمية ١٩٩٨/٤/٣٠

أيّها المحفور فينا

نزار قباني وداعاً...

ايها المحفور فينا حبراً لا يجف، وذاكرة متوقدة، وموسيقى العشق اللامتناهي في واحات العرب وصحرائها... ايها الانسان الشمولي الخصائص... المبدع، المقاوم، المدافع عن الذات الثقافية العربية في مواجهة ثقافة الآخر. سواء أكان هذا الآخر في جبهات الثقافة المعادية، أم في جبهات الذات العربية المهزومة، او الاجتماعية المقموعة والمأزومة، او الانسان العربي المستلب بكل ملونات وانماط السلوك وآلام الحياة.

... يا ابن بيئتك الشامية... يا وليد ثقافتك العربية التي ترجع الى اجدادنا الأوائل الفاتحين، الذين بسطوا الحب والعدل في كل اصقاع الارض... يا من تسكنك دمشق الحضارة والتاريخ والجمال وتسكنها عشقاً عربياً من نوع مميز، تنداح بدراً في جنبات غوطة الشام وأنسام الورد الجوري وتألق برقوق نيسان، في ربيع دمشق الباكي وذكريات الفاتحين المقاومين في ذاتك التغيرية المقاومية. يا ومضة التفجر الابداعي في شمولية الصورة البصرية والفكرة التعبيرية، ولغة التوصيف والتوصيل واحياء اللغة العربية الساكنة... يا اصيلاً... يا متأصلاً في ذاتك الانسانية واليعربية. حملت في طياتك المعلقات والقصائد العصماء ودواوين الوراقين وحبر الشعراء والامراء... يا بحراً لا ينضب معينه في صنعة الكلام وحرفة اللغة العربية ابداعاً تصويرياً ماتعاً، بديعياً، محسناً بكل الصور البيانية والجمل والتراكيب ومقولة الجمال في ثنايا الخطاب... بلغة ولا احلى ولا اعذب. في قصائد مبسطة تسكن القلوب وتستوطن الذاكرة والاحاسيس بلا استئذان.

ايها المقتحم اسوار العقول في تأمل المحسوس وتجليات النفس البشرية المتفكرة. لا تشدو لتاوة، ولا عطاء أمير، ولا تنشد حظوة وموضعاً لقدم في سلطة ما غير سلطة الشعر. فالشعر مملكتك ومفردات اللغة العربية في تبيانها وبيانها جنودك وديوانك المفتوح لكل الاحتمالات. لكل مظاهر السلوك الانساني من خطوات اقدام واحجام متناغماً مع انسانيتك وهويتك، وذاتك الشغوفة بحب الآخرين، والوقوف في منتهى الحزم بلا مهادنة مع كل العابثين والمتكرشين الذين مارسوا وما زالوا تجارتهم السياسية والاجتماعية في مثاقفة متعقلنة بحب اميركا وهوى بني صهيون كل صباح ومساء.

لم تغيرك "الصيرورة" ولا "الديالكتيك" ولا قانون الجاذبية، ولا وحدة الاضداد وصراعها، ولا جوائز "ثقافة البلاستيك" في المحافل الكرتونية. ولا عشق الاجنبي وغرام المطارحة الدولية.

ايها المستقل بذاتك الابداعية، والمنحاز الى الوطن والقضية... أيها المقاوم فينا بلا منازع، وانتاجك الشعري والنثري ساطع بفصيح القول والبيان والهوية.

وفي المرأة العربية (الأم، الزوجة، الابنة، الحبيبة، العاشقة، المعشوقة المسحوقة، المصلوبة)، قلت غزير الكلام، وعن سيوفنا المشرعة الخشب قلت ما لا يقال... ما انت تبصرنا بالواقع المعيش اغراضاً قصدياً في توصيف الذات. لم لا، وانت شاعر، والشعراء مثلك (يتبعهم الغاوون)، وغوايتك هي التمسك بوحدة الوطن العربي، ورفع الظلم عن العواصم العربية. الحفاظ على انسانية الانسان العربي الرازح في مناخات التخلف والاضطهاد ومسالك الاستلاب في طقوس الالام العربية اليومية. ما انت تجند ذاتك الواعية من غير مفاخرة، مصلح مقاوم باسلحتك التي تتقنها وتحسن معها تفاعلاً وتفعيلاً... انت عربي (قحيح) لا يمكن ان يشك في عروبتك احد. رغم وجود اقزام كثر في مفارق الطرقات. أقزام تحلقوا حول مائدة الهبات والتآمر والصفقات. ومجون الغيرة والحسد الدونية. انك عربي وان تصديت يوماً لذاتك اليعربية ليس بقصد التبرؤ منها، بل استنهاض للهمم وايمان بقصدية كشف الحقائق وواقع الحال المزري الذي وصل اليه كثير من العرب حكاماً وانظمة ومثقفين "نخبويين" الى الدرك الاسفل من التهافت متجاوزين كل حدود المحرمات والممنوع وخطوط الاحمر المرصود. كأنك داعية تبصّر الآخرين بالحقيقة المرة التي نعيشها كأمة وكهوية وأفراد. في الوقت الذي تتربع فيما الصهيونية العالمية وكيانها العنصري في فلسطين فوق صدورنا ممددة بامتداد جديد.

المقاومة تجري في شرايينك. وحليب دمشق اليعربي يسيل دماً قانياً كتبته للاجيال سطوراً كل هذه السنين حبراً مميزاً على الورق.

نزار قباني وداعاً... يا سيد الشعر والشعراء، وفي فمي كلام كثير.

عبد الله ابو راشد

(دمشق)

حياته بماء الورد

لم يعرف العالم العربي شاعراً شغل عصره مثلما شغله نزار قباني. ترك بنات وحيه ملثمة على وجهها وهي لا تدري ما نسجته عبقرية الحب من قصائد هدمت قلوب العاشقات والعاشقين في عالم لا يعترف بالحب الا في الاخدار والكهوف!

ذهب نزار بعدما شقي بحبه لامرأة بلاده وحارب بقيمه ليحرر قلبها من كابوس الرجل "الجلاّد".

قصائده روت فصول حياته بماء الورد في "قصتي مع الشعر" فأبى ان يكتب قصة حياته الا بالشعر!

اذكر ان اذاعة "مونتي كارلو" عرضت عليه عام ١٩٧٨ مبلغ مئتي الف ليرة في ذلك الزمن ليروي في حلقاته قصة حياته. الا ان انشغالاته حالت دون تحقيق هذه الامنية التي تلهف عشاقه لسماعها بصوته. وعندما طلبت اليه ان يسجل قصة حياته في حلقتين في اذاعة لبنان ضمن برنامجي "وجهاً لوجه" استجاب، رغم مقاطعته المعروفة عام ١٩٧٨ لمدير لاذاعة كاظم الحاج علي. وكانت هاتان الحلقتان بمثابة بقية مذكرات من تلك التي فاته ان يسجلها لاذاعة "مونتي كارلو".

آمل من المسؤولين في الاذاعة ان ينفضوا الغبار، على الاقل، عن هذه الوثيقة الصوتية المسجلة في مكتبتها، لأننا في شوق الى سماعه في لحظة الصمت والغياب!

سيمون عواد

قم نزار قم اصرخ في وجوههم

لا ادري هل لكلامي اي معنى ولكن اصبروا.
ما من شيء قادر على قتل الشعر.
في لندن قال البعض لن نصلي عليه لأنه شاعر.
في دمشق قال المقربون الرجال في مكان والنساء في مكان آخر.
في بيروت قال السياسيون ابتعدوا ايها الشعراء انه لنا.

من هو الذي سيرشون على وجهه التراب اليوم؟
انه الشاعر. أليس هو الشاعر؟
أم أننا... أم أنه... اكذوبة كبرى؟
لا تتركوا يد النار تصل الى قلوبكم اصبروا
اغمضوا أعينكم. لا تسمعوا. لن يفهمكم احد.
حولوا وجوهكم الى الداخل. بدفن الشعر ندفن جميعاً.

رددوا رددوا لن يطولنا الشر. وحدنا الابرياء.
وحدنا الاوفياء والمصلوبون.
سبحوا.
تقوقعوا فوق الخنجر.
لملموا دموعكم.
قولوا نحن لا نبكي ولن نبكي.
قولوا لن يدركنا الموت.
نحن نتبرج نتعطر ونتعانق. حتى في الموت.
كثيرون الملثمون في اسواق النخاسة.
اضحكوا لن ينجينا الا الحلم.
احلموا. بأن الحرب انتهت منذ آدم انتهت وستنتهي.
لم يقتل هابيل على يد قابيل. لن يقتل طائر طائراً.
القصائد ارواح لا تبغي الا الحياة.
الاودية الجميلة. للجبال الحياة. للحياة الحياة.
احلموا ان الشعر لا يموت.
ان الامواج مهما احترقت تظل امواجاً.
ان الورود وان تكسرت تظل وروداً.
فكروا في البحر.
بالبحر الذي يحيطنا.
بالبحر الذي فينا. بالبحر الذي يغمرنا.
قولوا نحن نجوم العالم وشمس العالم.
لن يقف فينا نبض. ولن يقف فينا قلب.
تسمروا فوق الكلمة.
اسكبوا الماء.
اسكبوا الماء فوق النار. فوق الاطفال، وخاصة فوق النساء.
انحنوا للقدر
اضاع كل ما قاله نزار قبل ان يدفن؟ أكلّ صراخه ذهب هباء؟

أما من أحد قادر على قراءة كما يجب ان يقرأ.
ان يفهم كما يجب ان يفهم؟
أما من أحد قادر على رفع عنه الأكفان.
قم نزار قم. اصرخ في وجوههم.
من هم هؤلاء الذين اليوم على مقربة منك؟
اين الشعراء؟
أللقدر مأرب لا نعرفها؟
ألا يبزغ الشعر الا من الحزن.
نحن اولياءه واوصياءه وظلاله!
ولا تجارة لنا غير الشعر! لا براءة لنا غير الشعر!
أأمام كل مصيبة علينا ان نفترق ونطعن بعضنا بعضا!

أبلهاء نحن؟ أمجانين نحن؟
أمحسودون نحن؟ أملعونون نحن. أكفرة؟
من نحن؟ من نحن؟
قولوا هو نوح يحملنا وها هي الحمامة ترجع بغصن زيتون.
قولوا لو لم نكن الاشجار لو لم نكن الاوراق لو لم تكن الجذور
لو لم نكن الياسمين لما هبّت علينا الريح.

من الدفء نخرج كما من الناس تخرج الشمس. والكبرياء من السترة.
والسفينة تقترب تقترب.
اصبروا، اغمضوا اعينكم احضنوا بعضكم بعضاً.
أتحسدنا نجوم الأرض أعشاب الأرض حين تضمنا لما السماء؟
لا تتكلموا، اصبروا.

هدى النعماني

رومانسيته المتمردة

ظل نزار قباني يحلم بالشعر ومدينة بيروت وذلك البيت الدمشقي المزنر بالياسمين حتى آخر العمر: وكلما لاح شراع في الافق. الشعر ذلك القنديل الاخضر الذي علقه الله في قلوبنا بحبه. وبيروت (ست الدنيا) التي احبها واحبته بالاختيار والهوى، وتلك الشرفة في لبنان التي اضاءتها الشموع ذات مساء في علاة العناية والشغف. لم يتعب القلب من الحب او درب الهوى ولكن اتعبه الواقع وأرهقه المنفى، ولأنه في زمن الاقتلاع والتفتت حاول اقناع العصافير بالبقاء والغناء والنجوم باضاءة السماء، والاشجار بالجذور والاغصان الوارفة والورود بالتفتح بلا خوف. كل هذه الكلمات التي صاغها حباً وثورة وغضباً وتمرداً ستظل تلمث وراءه وستظل تفتقده. وكل هذا الشغف في مواجهة القوالب والاشكال الجامدة والمؤسسات والتقليد وتيارات الظلم والظلام. ودائماً كان متواصلاً مع حياة وسيرة وآلام شعبه وأمته. فيما تواصل مع شعر الحب والمرأة راصداً تفاصيل ولقطات ولقيات يأس المرء على قصائده وبنات وحيه وضوعة الطيوب. واحسب ان شعره وكتاباته غزت خلفاً ثالثاً في مثلث (جبران والرحابنة وقباني) يصعب الافلات من تأثيره ورومانسيته المتمردة في لغتنا العربية الحديثة وخصوصاً في ذات مرحلة او اكثر من العمر. وهو عمل على مباسطة وبوح ورهافة ليصل الى اغنيته. والى الاذن العربية (غنت له ام كلثوم وفيروز وعبد الحليم حافظ ونجاة وماجدة الرومي وكاظم الساهر).

يرحل نزار قباني في شبه اختتام مرحلة مهمة في حمائيات القصيدة العربية. يترك كلماته تؤنس هذا المدى. وهذا الشرق. والايمان بكلمة تصنع العجائب وقصيدة تنمض الروح. كان يحلم بالعودة الى بيروت. ولم يكن أمامه غير الكلمات والرؤى والمحبة. ولكن هل غادر الشعراء من عترهم؟ والشاعر ينزوي في برد المنفى وحيداً. بأس أمة يموت شعراؤها في المنافي. ومن كمد عظيم.

سليمان بختي

في رثائه

اثناء استراحة الشاي التي اعقبت احدى امسيات نزار قباني الحاشدة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت. خلوت به لحظات وضعته خلالها في صورة الرغبة الملحة لدى "الملتقى الثقافي في جبيل" بلقائه في شكل مختلف كلياً عن الامسيات الشعرية الاحادية الصوت. واوضحت له ان اللقاء سيكون في منزلي الجبيلي وسوف يضم معظم اصحاب الصالونات الادبية والبيوت الثقافية في لبنان، وهم نخبة في مجتمعنا الثقافي. فضلاً عن كوكبة مختارة من اهل العلم والنقد الاكاديمي والابداع الشعري والفني. وهذه السهرة سوف تطول ويكون شعر نزار قباني بخاصة. والشعر الحديث بعامة محوراً لها، حيث ستثار المسائل الشعرية في جرأة وصراحة وحرية متناهية. وتوثق وقائع الحوار وتصدر لاحقاً في سلسلة ندواتنا الموسوعية.

كنت اتكلم والشاعر الكبير يصغي بلطف وتواضع وانتباه كلي، وخصوصاً عندما سمعني اقول ان لدي بعض الاطروحات حول شعره من شأنها ان تبدد بعض الاضاليط التي عنت طويلاً حقائق غير قابلة للجدل، وان تسلط الاضواء على مناطق في جزره الشعرية لا تزال مجهولة.

الموافقة المبدئية على اللقاء النوعي المقفل، تمت. لكن الرجل كان على اهبة السفر، وآثر تأجيل تحديد الموعد الى الوقت المناسب. لكن هذا الوقت لم يأت، ولن يأتي ابداً. فرحيل هذا العملاق ترك ثغرة في برنامجنا الثقافي لن تسد في سهولة، كما ترك اثراً جارحاً في نفوس عاشقي شعره وجميع الذين كانوا يتطلعون بشوق الى لقائه في شكل عميق حميم وعميم الفوائد.

في هذا الجرح الكاوي يغمس "الملتقى الثقافي في جبيل" ريشته، ويخط سطور رثائه مفتقداً في رحيلك واحدة من درر الادب العربي الفريدة المتوجة على امتداد العصور.

جورج طربيه

(الملتقى الثقافي في جبيل)

السينما

أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى للحروب المختلفة، وشريط لاذع واجتماعي معتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو ودستين هوفمان).
٢ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد. من رواية لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني ديفيتو وجون فويت).
٣ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشجعان يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٤ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٥ – "ويل هانتنغ الطيب" ([illegible] كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٦ – "زاوية حمراء" ([illegible]).
٧ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة. [illegible]).
٨ – "صيد الفار" ([illegible]).
٩ – "صرخة – ٢" ([illegible]).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء ضخم ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت).
٢ – "آمال عظام" ([illegible]).

أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "إجراءات يائسة" ([illegible] اخراج باربت شرودر).
٣– و٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "على أفضل نحو" (جاك نيكولسن [illegible] والاخراج لجيمس ال بروكس).

أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦):
"المتقي" (فيلم عربي [illegible] مع ممثلين سوريين).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج إسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"سبعة أعوام في التيبت" (عرض ثان لشريط جان جاك أنو مع براد بيت).

أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، [illegible] اخراج تايلور هاكفورد).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على أفضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج أمباساد).
٥ –"إجراءات يائسة" (راجع برنامج أتلانتيس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عائلية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج أمباساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرجال في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي".
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "يقتضي إثنين".

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "يو. إس. مارشالز".
٣ – "يقتضي إثنين".
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).
٥ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

لاس سالييناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز".
٣ – "إجراءات يائسة".
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "يو. إس. مارشالز".

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣٧١٩٦٢/٣–(٠١)
– "شعلة غكر" لغبريال يمين، الى الاحد ١٠ أيار.
– "هنالك اشياء كثيرة كان يمكن ان يتقولها المرء" لعمر اميرلاي، آخر لقاء مصور مع الراحل سعد الله ونوس، الخميس ١٤ أيار الساعة ٨,٣٠ مساء.
– "فلسطين تكبر مع الاطفال"، مهرجان في تقالي للاطفال، من الجمعة ١٥ أيار الى الثلثاء ١٩ منه، ويوم احتفالي للاطفال وكرنفال مفتوح، الاحد ١٧ أيار.
– فوتبول، مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

مسرح ايڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، العبد الصالح"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعيد". مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وابع تسولن"، لخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، اخراج جريصاتي.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لخراج رفيق نجم.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "سفسح قنوبين" لجبريل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الارنج تحول" – مسرحية للصغار مع دينس).

مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "واد عفريت". بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر، يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

معارض

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً، كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٣/٣١١٣٨٩ او ٠٥/٥٠٥٠٩٤):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

تنجيم

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تحدّ يبدأ معنوية لمساعدتك في تحقيق مشروع تركه متعثراً وقت اجلت البدء به مرارا.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). حظك كبير جدا هذا الاسبوع وعليك شراء اليانصيب واللوتو. اخرج من الادراج ملفا منسيا واعد قراءته وستلاحظ اشياء لم ترها.
* الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). اصغ الى قريبة لك تريد نصيحة. لا تعاملها كمرشد بل كأخ واع متفهم لئلا تحرجها وتمنعها من المصارحة الكاملة.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لا تخدعك المظاهر البراقة ولا تبن احكامك الا بعد التعرف على الاخرين في الصميم.
* الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عليك اتباع حمية قاسية ونظام غذائي جديد لئلا تتعرض لازمات صحية متتالية.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). لا تنغلق على ذاتك انما اعمل بحيوية، مما يعطي دفعاً للآخرين الذين يلحقون بك.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). كرس وقتا اضافيا للحياة الثنائية لان الاهمال والبعد قد يولدان خلافات.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). يوم جيد لمناقشة الامور في الصميم وحل الخلافات بين الحبيبين.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). استخدم من حلفيتك وديبلوماسيتك لتقريب وجهات النظر والوصول الى حلول ترضي الجميع.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). تتردد في خوض مشروع طويل الامد يتطلب منك جهداً ومالاً وتكون غير واثق من الارباح. عليك مزيد من الدراسة في التفاصيل.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لا تستسلم الى رغبتك المتزايدة في الاكل لانك ستزيد وزنك بسرعة وتعجز عن الرجوع الى الوراء.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تنقاد في كثير من الاحيان لمشاعرك واحاسيسك. لم تندم حتى الآن ولكن من الضروري تفضيل المنطق لحياة اكثر استقراراً.

جان كلود بولس في "دار الندوة":
الحرية كلمة السر في الاعلام

اقام اصدقاء دار الندوة غداءهم الشهري في دار الندوة، الحمراء، وكان ضيف الغداء جان كلود بولس رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" ومديره العام وحضر النائب بهاء الدين عيتاني والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة والمدير العام المساعد في "تلفزيون لبنان" محمد كريمه والسفير السابق الدكتور جورج ابو جودة، الى رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها العام معن بشور ووجوه ثقافية واعلامية واجتماعية.

وكانت كلمة لمنح الصلح، فيها:

"في عيد شهداء الصحافة ٦ أيار اختارت الدار ان يكون ضيف هذا الشهر جان كلود بولس. فالتلفزيون اليوم هو الوسيلة الاعلامية الاقوى والاكثر حداثة وهو يأخذ حصة من عمر غالبية الناس، ولكن رحلة ضيف غدائنا جان كلود بولس مع التلفزيون هي أطول رحلة قطعها لبناني.

رافق التلفزيون منذ ان كان فكرة وقبل ان تكون له اول محطة في تلة الخياط اذ كان المهندس المعماري الذي اوكلت اليه شركة التلفزيون اللبنانية بادارة الجنرال سليمان نوفل مهمة اقامة المبنى المخصص لها.

وكانت العلاقة التي نشأت منذ البداية بين جان كلود والتلفزيون كافية لأن تشده الى قبول منصب معاون الجنرال في ادارة العمل الاعلامي الذي كان عند انطلاقته علامة بارزة من علامات تقدم لبنان في المنطقة وفي الزمن الحضاري(...)".

وكلمة بولس:

"شرّفتني دار الندوة بأن أكون ضيفها لألقي كلمة في شهر الصحافة، ويصادف هذا عشية عيد شهداء الصحافة في ٦ أيار.

وحتى اذا لم أكن أحد افراد الصحافة الكريمة الا ان علاقتي مع الصحافة اللبنانية تعود الى عام ١٩٥٣، وكنت في التاسعة عشرة من العمر عندما كتب المرحوم ادوار صعب في جريدة "لوسوار"، بعد مشاهدتي في دور "المريض الوهمي" للكاتب الفرنسي موليير، مقالا جاء فيه:

"يقال ان جان كلود بولس يدرس الآن الهندسة، ولكن لا بد ان يترك هذه الدروس ليكرس نفسه للمسرح، لأنه ممثل بارع". في حياتي المهنية، أردت أن التزم نبوءاته، اذ اني كرست حياتي فيما بعد لأكبر مسرح في لبنان الا وهو مسرح الشاشة الصغيرة، مسرح التلفزيون".

وتحدث بولس عن صحافيين لمعوا منهم جورج نقاش وكسروان لبكي ومحمد شقير، ذاكراً انه من الذين عايشوا استشهاد سليم اللوزي والنقيب رياض طه وكامل مروة وتسيب المتني وغيرهم من الصحافيين "الذين ضحوا بانفسهم وبحياتهم في سبيل حرية الرأي في الصحافة اللبنانية".

وعن الحرية، قال بولس انها "كلمة السر في الاعلام".

واضاف: "(...) كما جاء في قانون الاعلام المرئي والمسموع في الفقرة ٣ من الجزء الثاني:

"ان الاعلام المرئي والمسموع هو اعلام حر".

اعتبر ان احدى مهماتي على رأس تلفزيون لبنان الحفاظ على هذه الحرية في الاعلام التلفزيوني كي يكون الاعلام المرئي والمكتوب، لكل اللبنانيين، ولكل السياسيين، ولكل الوطن، وبكلمة واحدة، اعلاماً حراً صادقاً.

لا بدّ أن نواجه في الممارسة اليومية في التلفزيون، وتلفزيون لبنان خاصة، بعض الصعوبات الناجمة عن التجاذبات الكبيرة التي تقود كل سياسات الدولة. ولكن الهدف لن يتغير. فمنذ لحظة تسلمي مهماتي هو: "تلفزيون لبنان مؤسسة وطنية تدير قطاعا عاما، وهي موجودة لتبقى".

تواجهنا المصاعب والمتاعب واكبرها المتاعب المالية، وهي ربما أكبر من قدرة الخزينة اللبنانية. ولكن خلال مجلس الوزراء الذي عقد اخيراً اتخذ قرار تاريخي لمساندة تلفزيون لبنان، لأنه – وللمرة الاولى في تاريخ تلفزيون لبنان – خصص مجلس الوزراء مبلغا شهرياً لمساعدة المؤسسة في القيام بواجباتها. هنا كان مطلب معظم وزراء الاعلام من الوزير ميشال سماحة الى الوزير فريد مكاري الى الوزير باسم السبع الذي بذل الجهود الجبارة لاقناع مجلس الوزراء بتخصيص مبلغ معين آخر كل شهر.

وهذا يعني ان الدولة لم ولن تتخلى عن تلفزيون لبنان، واننا تخطينا مرحلة اليأس والافلاس والتسكير، وان الدولة مصممة لاعادة تركيب صيغة تلفزيون لبنان كما جاء في البند ٤١ من قانون الاعلام، وهذه الخطوة هي الاولى في مرحلة الألف ميل لاعادة تجهيز تلفزيون لبنان واعطائه فعلا دوره الوطني الرائد.

المشوار طويل جداً ولكن لا بدّ ان نصل معا الى انجاح هذه المؤسسة الوطنية الوحيدة، وأكرر الوحيدة التي تحافظ حقا على اعلام حر، متوازن، منفتح على الجميع، أي انه صنو الصحافة المكتوبة مرآة صادقة للحريات".

التربية عند الوزير مع اليابان وايران

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس سفير اليابان ماتسوشيرو موريغشي، وعرض معه للعلاقات التربوية والرياضية بين البلدين وسبل تعزيزها. اوضح السفير الياباني بعد الزيارة ان البحث كان حول تعزيز العلاقات الثنائية التربوية والثقافية، وخاصة الرياضية. وعرض موضوع تبادل البعثات الرياضية والتربوية. واضاف: "بحثنا في امكان مساهمتنا في اعادة اعمار لبنان، لاسيما ان لبنان ورشة عمل وحقل استثمار ناجح عالميا، ونأمل ان يتابع تطوره نحو المستقبل وان يستعيد دوره في المنطقة".

وزار القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني الوزير عبيد، يرافقه السكرتير الاول في السفارة سعيد كوزنتشي، وقال ايراني بعد الزيارة انها "كانت مناسبة للحديث عن التربية والتعليم. شرحنا للوزير عبيد اجواء الوضع التربوي في الجمهورية الاسلامية الايرانية، مع ارقام واحصاءات تشير الى مقياس التعليم قبل الثورة الاسلامية وبعدها. واستفدنا من التجربة التربوية اللبنانية وقررنا تبادل التجارب واللقاءات والزيارات في المستقبل.

وتعلمون ان الوزير عضو في لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الايرانية، واستفدنا من هذه الفرصة لتعزيز التواصل على كل الصعد".

اليوم وغداً عطلة رسمية في كل المدارس

ذكر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال ان القرار الصادر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمتعلق بعيد الشهداء وذكرى عاشوراء والقاضي بالتعطيل يومي ٦ أيار و٧ منه، يشمل جميع المدارس.

توافق المؤسسات على العطل المدرسية

جاءنا من المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان البيان الآتي: "تعبيراً عن وحدة الوطن ودور التربية في تدعيمها لينمو كل لبناني محترماً الآخر، ومقراً بوجوده شريكاً له في الوطن، اجتمع ممثلو المؤسسات التربوية: الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية والمديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت واسرة المدارس الارثوذكسية في لبنان: والجمعية الخيرية الاسلامية العاملية ورابطة المدارس الانجيلية في لبنان ومدارس مؤسسة العرفان التوحيدية، وتوافقوا على اعتماد ايام العطل الرسمية المذكورة في المرسوم الرقم ٥١١٢ بتاريخ ١٩٩٤/٥/٥ عطلاً مدرسية تلتزم بها مدارسهم على المدى اللبناني كله بدءاً من العام الدراسي المقبل ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

وتمنوا على الذين يعنون بالتعليم كافة تبني هذا الموقف ايماناً منهم بالدور الريادي الذي تلعبه التربية في قيادة المجتمع اللبناني وتوجيهه وتمتين عرى وحدته".

ووقع البيان عن الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، عن الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية عباس بلّوط، عن اسرة المدارس الارثوذكسية في لبنان شفيق حيدر، عن المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور رفيق عيدو، عن مدارس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ سامي ابو المنى، وعن رابطة المدارس الانجيلية في لبنان القس عيسى دياب.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي: "نظراً لتأجيل انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للمجلس الثقافي الجنوبي من الجمعة ١٩٩٨/٥/١ الى الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٩.

يمدد المجلس فترة الترشيح الى عضوية الهيئة الادارية حتى مساء الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢، فعلى من يرغب في ترشيح نفسه لهذا الانتخاب، ان يتقدم بطلب ترشيحه خطياً الى امانة السر، مرفقاً بوصل مالي يثبت تسديد بدل اشتراكه المستحق عليه قبل الموعد المحدد. والمجلس يبقى مفتوحاً يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر ما عدا الاحد".

كلية مرجعيون الوطنية كرّمت خريجها غطاس خوري، وكرّت سبحة الذكريات

الدكتور غطاس خوري يحوطه الرئيس واعضاء مجلس الامناء لكلية مرجعيون الوطنية. (ادمون شديد)

جميل ان يسترجع الطبيب والمهندس والمحامي والجامعي ورجل الاعمال ذكريات الماضي، ذكريات الطفولة وذكريات المدرسة التي اهلته بعناية ودفعته الى الحياة بعدما غرست في نفسه القوة والارادة والوطنية الصادقة. والاجمل ان يلتقي هؤلاء الصغار بعدما صاروا كبارا عائدين بالذكريات الى مدرستهم، كلية مرجعيون الوطنية التي حضنتهم ردحة من الزمن، يتذكرون المقعد والملعب والمقالب والاساتذة و"الشيطنة" ذكريات جميلة كرت سبحتها في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في تكريم احد خريجي الكلية نقيب اطباء لبنان الدكتور غطاس خوري.

حفل التكريم نظمه مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية. وحضر رئيس الكلية موريس دبغي وماري غلمية ارملة الرئيس المؤسس المرحوم لبيب غلمية ورئيس مجلس الامناء نائب الرئيس للتنمية والخريجين في مدرسة "اي سي" بيروت نبيل رحال والاعضاء رئيس قسم التوليد في الجامعة الاميركية الدكتور كرم كرم، ورئيس قسم التربية في الجامعة الاميركية الدكتور مراد جرداق، والدكتور عدنان عودة والمحامي امين شمس، والمهندس مكرم غلمية، ومدير بنك عودة فرع الحمراء يعقوب نده، والدكتورة سمر خوري، ومديرة مدرسة زهرة الاحسان هالة بيوض سكاف.

في المستهل اكد الحاضرون ان الكلية التي تخرجوا فيها بقيت بادارة السيد دبغي رغم الظروف، "منارة للوطنية والعلم والاخلاق"، ودعوا الى دعمها بكل الامكانات والى تنظيم عام لخريجيها. ثم القى رحال كلمة فيها: "اخترنا زميلا لنا استطاع بثقافته المهنية العالية ودماثة خلقه ان يتبوأ ارفع مركز لارفع نقابة في لبنان عنيت الدكتور غطاس خوري نقيبا لاطباء لبنان. وفيما نحن نجتمع عائلة متماسكة لا بد من ان نذكر ونتذكر ان نذكر كلية، ونذكر عرابا عملاقا لها ان نذكر كلية درجنا في ملاعبها وتتلمذنا على مقاعدها ومكنتنا من ان نتابع دراساتنا العليا وندخل الحياة بثقة وجدارة، اما العراب العملاق لبيب غلمية فقد كان له الفضل الكبير على كل واحد منا علمنا الجرأة في قول الحق والصدق مع الذات والاخرين والتضحية في سبيل الوطن وفي سبيل العمل التربوي، كان نموذجا لنا في التوجيه والارشاد".

خوري

والقى النقيب خوري كلمة: "لا شك ان حفلة التكريم هذه من اعز الحفلات التي اقيمت لي خلال الشهر الماضي لانها منبثقة من مدرسة تعلمت فيها كيف اكتب، وكيف اسير، وكيف تكون عندي ثقافة وطنية عالية، وان لا اكون فئويا وحزبيا، وان انتمي الى هذا الوطن كوطن بشكل عام. لا شك بأن الفضل يعود الى شخص واحد اسمه لبيب غلمية. ولكننا هنا نفخر ونعتز بأننا ننتمي الى هذه المدرسة العظيمة التي هي لبيب غلمية بذاته.

وقال ان نقابة الاطباء محطة من المحطات التي امتممت بها بحياتي واهمية النقابة انها فعليا يجب ان تدخل في صميم الحياة في لبنان وان نطرح سياسة صحية عادلة للمواطن اولا وللعاملين في القطاع الصحي ثانيا. فهناك فساد يستشري في اجزاء هذا الوطن خرجنا من هذه الحرب نؤسس لحرب جديدة ولا نؤسس لوطن جديد".

شمس

وتكلم المحامي امين شمس فاشاد فيما بخريجي كلية مرجعيون الوطنية "وهو واحد منهم ونوه بمزايا النقيب خوري وبعصاميته، وتمنى له النجاح في مهمته الصعبة وتلاه رئيس الكلية دبغي: "ان هذه المدرسة التي اسمها كلية مرجعيون الوطنية اجمع في تسميتها ثلاثة اقانيم مهمة جدا تكبر كلما اجتمع طلابها ونخبتها متمثلة في هذه الوجوه، وهي اسم على مسمى فهي الكلية التي احتضنت الكل والتي اخرجت مثل هذا الكل، وهي كلية مرجعيون التي لا تتحدد في نطاقها الجغرافي مرجعيون. وكم كان خالد الذكر الاستاذ لبيب غلمية يقول ان مرجعيون ابعد من اطارها الجغرافي، انها حيث يكون العلم والخلق والفن والادب فكل من ينتسب يا دكتور غطاس الى هذه الصفات تأخذه الى مرجعيون، ثم ان الكلية الوطنية بمعنى انها الرسالة التي يحلم بها اللبنانيون والذين لم يستطيعوا حتى اليوم ان يحققوا اجزاء من احلامها. نحن بنينا لبنة فيما تفضلت به وما تفضل به الاستاذ رحال ان هذه الوطنية التي اسسها هذا الخارق العظيم تتجلى في العمل العظيم الذي يقوم طلابها وخيرتهم المجموعة في هذا المقام". وختم شاكرا معتزا بان النقيب كان احد تلامذته.

ادمون شديد

راجي عشقوتي ماذا يستوقفه غير الأرض وتجارب الحياة؟

مع صدور مجموعته كاملة "حقائق في خدمة وطني" في عشرة أجزاء وبدعوة من مدرسة الحكمة – جديدة المتن، وقدامى الحكمة، وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، التقى في الصالة الكبرى للمدرسة وزراء ونواب وممثلون للبطريرك الكاردينال نصرالله صفير، وقائد الجيش العماد اميل لحود، ومطرانيتي بيروت المارونية والارثوذكسية، والمركز التربوي للبحوث والانماء، والشيخان غسان اللقيس ومرسل نصر، ونخبة من اهل الفكر والادب والفن، وحشد من المدعوين، لتكريم الاديب الشاعر راجي عشقوتي. والقى كلمة الافتتاح رئيس رابطة القدامى جورج ابو خليل نيابة عن رئيس المدرسة الاب كميل مبارك، وقدم الخطباء الدكتور منير عشقوتي.

– النائب شاكر ابو سليمان: "راجي عشقوتي بنى نفسه من غير ان يهدم سواه. حياته لم تنفصل عن أدبه. مصلح اجتماعي هو ومرشد سياسي، يحدد مقومات الدولة الحديثة، ومؤلفاته جديرة بأطروحات جامعية".

– رئيس الاركان السابق اللواء الركن رياض تقي الدين ركز على فضيلة "الصدق والصراحة عند راجي عشقوتي وغزارة الانتاج، وتعدد المواهب والتزام الابداع فبقيت كتاباته بعيدة عن التلوث السياسي الرخيص".

– السفير فؤاد الترك: "يحافظ راجي عشقوتي على اناقة الاسلوب في كل سطر. خرج من نسكه بروائع ادبية لا بد من المرور بها يوم يؤرخ للأدب... عرف مع الرئيس الياس سركيس اعماق الاحداث، ومر مع كمال جنبلاط بحقائق وتجارب. قمة العطاءات، وابدا، في تأنق المراقب لا يتلوث".

– وتكلمت الآنسة ماغي فرح: "آتيا يمشي من البعيد تستوقفه رائحة أرض وذكريات. تسكنه القرية، يدون اللحظات بدهشة، يطرق باب السياسيين يستنهضهم الى الاحلى. يكتب بكل انواع الحبر ويحاول ان يعطي للفراغ لونا".

– والى الشاعر جوزف حرب يصف راجي عشقوتي "جالسا في صدفة البياض، وكلما وصل الى فضة الكلام اشتاق الى ذهب العبارة. فيه نأي واحد وزعاة كثيرون. نفتح كتبه كباب دير قديم. معتق هو في الكلام وسكارى نحن في القراءة".

– ولختتم ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور فوزي عطوي كلمته: "يا أخي المحتفى به، باسم لبنان الذي اطلقك قلما بهيا، ومفكرا جادا، ومواطنا صافي الانتماء، ونيابة عن اخي وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش، أقلدك درع الثقافة تقديرا لمكانتك واعتزازا لك بين الموهوبين المبدعين العاملين لمجد لبنان".

"وشكر راجي عشقوتي للحضور حضورهم ومما قاله باللغة المحكية:

"والحق عم يطلب وصوتو فاح
لا تحشرونا بعتم وشوية جناح
تسافر الغنيي! ونحنا شراعها
تشرقط الحرية! ونحنا شعاعها
جناحلتنا من النسر جايي والرياح
الا مناخ الشمس ما بيساعها.

قولي الاصل مش فرع
وحتى يطيب العيش
كل شي لازملو درع
درع الحياة الزرع
ودرع الثقافة حبيش
ودرع السما الايمان
ودرع الامان الجيش
وتعيش يا لبنان!".

الجمال جال في البقاع والملكة حملت همّ المعوقين

بعلبك – "النهار":

بدعوة من النادي الدولي للصحافة والاعلام في لبنان وفي اطار حملتها الانسانية، جالت ملكة جمال لبنان جويل بحلق امس على جمعيات ومستوصفات أهلية في البقاع للاطلاع على اوضاع المعوقين والمتخلفين عقليا بغية دعم مطالبهم الاجتماعية والانسانية.

شملت الجولة منتدى المقعدين في كسارة ومستوصف الصليب الاحمر في بعلبك و"كوع وادي الموت" على طريق شمسطار – حوش بردى ومكب النفايات في بعلبك القائم على مقلع روماني اثري، ثم بلدة السعيدي. كما زارت المعاقين في منزل محمد امهز.

وقالت بحلق: "احمل رسالة من المعوقين الى المسؤولين في الدولة من اجل الاهتمام والرعاية والمساعدة. فالدولة غائبة وهؤلاء المعوقون يعانون الكثير صحيا واجتماعيا واقتصاديا ويجب توفير كل المتطلبات والمستلزمات لهم. ندائي، ليكن الجميع بمستوى المسؤولية".

ورفع المعوقون كتابا الى المسؤولين عبر الملكة بحلق ضمت طلب:

"١– تأهيل المرافق العامة من حيث الهندسة كي تكون سهلة الارتياد على كل المعوقين والمدارس بشكل خاص.

٢– ايجاد فرص عمل للمعوقين كي يعيلوا انفسهم وان تكون لهم الافضلية في الوظائف العامة الخاصة كالمعلوماتية والاتصالات.

٣– الموافقة على قضية استشفاء المعوقين لامركزية اي مراكز الشؤون الاجتماعية ومصالح الصحة في المناطق".

البيت اللبناني الروسي

من "البيت اللبناني الروسي" انه تم الانتخاب والتعيين لكل هيئاته ولجانه في جمعية عمومية حضرها اكثر من ثلثي الاعضاء، وفي النتائج: المطران جورج خضر رئيسا، الدكتور اميل ابو حبيب رئيسا للهيئة الادارية، والدكتور سهيل فرج نائبا للرئيس، والدكتورة ماري تويني امينة للسر، والدكتور سمير عبد الساتر امينا للمال، وفايز وديع فارس امينا للاعلام وسايد كعدو امينا للنشاطات الفنية، والدكتورة ندى فرج الله الحلو امينة للندوات والنشاطات الثقافية، والدكتور بدر الدين غزاوي امينا للنشاطات الاجتماعية، وليندا فارس امينة لنشاطات الاطفال، والدكتور وليد يحيى امينا للانشاء والتجهيز والصيانة.

وتألفت هيئة المستشارين من غسان تويني والقاضي نسيب ايليا والدكتور جورج حداد والاب انطوان ضو واندريه حجار وناصر نصرالله ويعقوب شحراوي وخليل ابو حبيب، ومحامي البيت الياس شلهوب وجورج ابو حبيب، وهيئة المندوبين من الدكتور نزار ضاهر (بيروت) والدكتورين وليد يحيى والياس الهاشم (جبل لبنان) والدكتور نهاد سمعون (البقاع) والدكتور بدر الدين غزاوي (الجنوب) والدكتور حازم النبي (الشمال).

شبارو عن الشهداء: اطلاق أسمائهم على الشوارع المتفرعة من ساحتهم

بدعوة من جامعة آل طبارة والمنتدى القومي العربي حاضر الدكتور عصام شبارو عن "الشهيد الشيخ احمد حسن طبارة" في مركز توفيق طبارة في الظريف.

وجاء في المحاضرة، "ولد الشهيد الشيخ احمد حسن طبارة في بيروت عام ١٨٧١، وهي المدينة الشهيدة دوماً، دفاعاً عن شرف الامة العربية وكرامتها. ان الشيخ احمد حسن طبارة ورفاقه الذين سيقوا الى المشانق، هم كوكبة من مثقفي النخبة العربية، تضم ٤٢، وهو العدد الذي اعتمد رسمياً مطلع الانتداب (٢٥ في لبنان + ١٤ في سوريا + ٣ في فلسطين). وهم رمز الاخلاص والتضحية من اجل الوطن والامة، ورمز الاستشهاد في سبيل الحرية والاستقلال. وهم شهداء العروبة. فاذا لم يكونوا كذلك، فلماذا يحتفل لبنان وسوريا منذ سنة ١٩٣٦ بذكرى السادس من ايار؟ وهي الذكرى التي تحولت الى عيد لشهداء الصحافة نظراً لاستشهاد العديد من رجال الصحافة وفي طليعتهم الشيخ احمد حسن طبارة وسعيد عقل وبترو باولي... وهي ذكرى يصح اعتبارها اول عيد قومي يجمع ابناء هذه الارض، وعلى بلدية بيروت ان تنزع اسماء الشهداء من الاحياء والزواريب الضيقة حيث تختفي من دون ان يشعر بها احد، لتطلقها على الشوارع العريضة المتفرعة او التي ستتفرع من ساحة الشهداء".

واضاف: "اما الخونة حقيقة، فهم الاتراك الذين غدروا بالعرب زمن السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦–١٩٠٨) وحكم الاتحاديين (١٩٠٨–١٩١٨)، وقد ارتبط عهدهما بضياع اجزاء واسعة من الوطن العربي لتقع بين براثن الغرب الاوروبي، كما ارتبط بانشاء المستعمرات اليهودية. ثم باتباع سياسة تتريك العرب بدل تعريب الاتراك، لانهم يمثلون دولة قومية طورانية تركية، وهذا ما دفع العرب للثورة ضد حركة التتريك التي ارادت استعمارهم وشطب هويتهم القومية. وما زالت تركيا منذ تحولها الى جمهورية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣، تعيش تحت حكم قومي تركي علماني، سلب العرب حقهم التاريخي في لواءي انطاكية واسكندرون. وشعارها اليوم "التعامل مع اسرائيل". فهل انتهجت تركيا تلك السياسة بدافع الحقد التاريخي على القومية العربية ام لدوافع اخرى؟".

درع الثقافة لموسى زغيب




حبيش وزغيب وبينهما الدرع. (دالاتي ونهرا)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وحضوره احيا الشاعر موسى زغيب امسية في "صالون وليم حسواني الثقافي"، حضرها النائب صلاح الحركة ومستشار الوزير طوني شمعون والوزير السابق ميشال سماحة وهاشم حيدر والشاعر مارون كرم والدكتور سمير طنب، الى جمع من الشعراء والادباء والمهتمين.

والقى حبيش كلمة نوه فيها بالزجل اللبناني ودوره في انماء التراث، واثراء الذاكرة الوطنية، وقلد الشاعر زغيب درع الثقافة "تقديرا لموهبته وجهوده وعطاءاته الوفيرة".

وتكلم الفنان وليم حسواني والشاعر رفيق روحانا فأشادا بدور وزارة الثقافة في التعاون والدعم والتشجيع، وبالشاعر موسى زغيب "كمعلم بارز من معالم الشعر الزجلي اللبناني العريق".

مسابقة

اعداد: جورج السمر

كلمة السر



الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: ابن جنّي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٤٣٣



حل شبكة امس

كانوا حجر الأساس

يوم السادس من أيار كان عيدا لشهداء لبنان، اي عيدا للاستقلال والحرية.

الى ان تبنته الصحافة فصار عيدا للصحافة تحتفل به كل سنة منذ قرر مجلس نقابة الصحافة عام ١٩٨٠ في عهد النقيب رياض طه ان يكون السادس من ايار عيد الصحافة وعيد شهداء الصحافة.

وتبنى اتحاد الصحافة العربية هذا القرار اللبناني.

ومنذئذ صار السادس من ايار عيدا وطنيا تحتفل به الدولة في اقرب يوم احد الى ٦ ايار (في عهد الرئيس الياس سركيس) وتحتفل به الصحافة بالتعطيل والتوقف عن الصدور يوم السادس من ايار من كل سنة.

هذا العيد الذي برزت جذوره في الحرب العالمية الاولى.

يرمز الى فكرة الاستقلال والى الحريات الصحافية معا، وبقي التواصل قائما حتى اليوم وسيظل قائما الى ما شاء الله.

لقد سقط في ميدان الاستشهاد تسعون شهيدا من رجال الصحافة اللبنانية: كانوا حجر الاساس في هيكلية البنيان الصحافي اللبناني.

وكان هذا البناء اللحمة الكبرى في عمارة الاستقلال اللبناني وفي تثبيت الحريات الصحافية على السواء.

فاضل سعيد عقل

ندوة تذكارية لنقابة المهندسين عن ريمون غصن الرسالة والانسان



المهندسان عازار وخيرالله والعميد سبح والنقيب سلام. (علي حسن)

تخليداً لذكراه، نظمت نقابة المهندسين في بيروت ندوة "ريمون غصن التذكارية" عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الذي اغتاله يوم ١٧ شباط ١٩٧٦ على ادراج مبنى الكلية احد طلابه وسط اجواء الفوضى التي سادت الحياة اللبنانية آنذاك.

لاحياء الذكريات والتحدث عن ريمون غصن الاستاذ والانسان ورسالته وتأثيره على الهندسة والفكر المعماري، التقى في نقابة المهندسين عدد كبير من مجايليه اصدقاء وزملاء وطلاباً ابرزهم نقباء سابقون منهم الياس النمار ورياض رزق وامين البزري ورئيس لجنة تخليد ذكرى العميد الراحل ريمون غصن فوزي المعلوف ورئيس مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى نور الدين غزيري وعميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية اللبنانية الدكتور عبدالله صفير وعميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير سبح الذي قدم للندوة بكلمة قال فيها ان لريمون غصن "الباع الطويل في تعزيز تعليم العمارة في الجامعة الاميركية كما في المنطقة، وكان مهندساً معمارياً بارزاً صمم العديد من الابنية المتميزة في ارجاء لبنان والمنطقة. وكان حريصاً بصورة خاصة على التراث والبيئة المعمارية، فترأس جمعية الحفاظ على المواقع والأبنية التاريخية في لبنان، وكان انساناً فريداً حقاً بخلقه الدمث واحساسه المرهف وتعاطفه المتفهم للآخرين". الى ترحيب للنقيب عاصم سلام الذي تحدث عن محاور اساسية رافقت حياة غصن المهنية في تطوير الفكر المعماري، مشيراً الى دور غصن الاكاديمي حيث "جمع ميزتين كانتا ركيزتين اساسيتين في منهجيته، الاولى كونه درس ومارس الهندسة الانشائية، والاخرى تخصصه لاحقاً في العمارة". وعن دوره التراثي قال انه كان "في الحفاظ على مكونات التراث وموجوداته ومعالمه وكيفية صياغة معالم تأثره وتوافقه مع المتطلبات المعاصرة".

وفي دوره المهني لم يقتصر عمله على التعليم في العمارة "بل على المعرفة الدقيقة في اصول تطبيقه(...) ولم يغب عن ذهن الراحل الدور التخطيطي للمهندس والمعماري في ارساء قواعد صالحة للانماء في الوطن".

وكان في البرنامج مداخلة لرئيس الامن القومي السوري عبد الرؤوف الكسم الذي اعتذر عن عدم الحضور لاضطراره الى العودة لدمشق. وكانت مداخلة للمهندس سمير خيرالله فتحدث عن دور ريمون غصن الذي تعدى حدود لبنان، ومما قال "لم يقتصر او ينحصر نشاط ريمون غصن الاكاديمي على حدود لبنان بل تطلع الى المشاركة في نشر رؤيا اكاديمية مشتركة والمساهمة في انشاء جيل يعي عمق مسؤوليته ومسؤولية تعاطيه مع البيئة في محيطنا الاوسع، فكانت مبادرة بدأت بتنظيم زيارات متقطعة للمساعدة والمساهمة في نطاق التدريس والمحاضرة في كلية العمارة والفنون الجميلة الفنية في دمشق.

(...) ثلاث محطات اكاديمية تبرز في مسيرة عميدنا الراحل، تمثلت في مساهمته النشطة في ارساء قواعد كلية الهندسة ثم تأسيس قسم العمارة، وتطلعاته الابعد عبر النطاق الاقليمي(...)".

وبعده تحدث المهندس نبيل عازار عن ريمون غصن الاستاذ والانسان مركزاً على مدى اهتمامه بطلابه وحرصه على مصالحهم وكيف كان يمضي اوقاتاً طويلة معهم يساعدهم ويرشدهم ويشجعهم، مؤكداً ذلك بأمثلة مختلفة عن علاقة غصن بطلابه.

وكان حواراً مع المداخلين. كما قدم بعض الحضور شهادات حية عن ريمون غصن. وآخرون استفسروا عن المبنى.

رئيس تحرير "جاما" الطبية زائراً ومحاضراً في بيروت

مع صدور العدد الاول من مجلة "جاما بيديا تريك - لاطباء امراض الاطفال" التابعة لمجلة "جاما الشرق الاوسط" الصادرة عن نقابة الاطباء الاميركيين في شيكاغو، الولايات المتحدة الاميركية".

زار بيروت الاسبوع الماضي البروفسور جورج لندبرغ الاستاذ المحاضر في كلية الطب في جامعة هارفارد ورئيس التحرير العام للمجلات العلمية الصادرة عن نقابة الاطباء الاميركيين "جاما". والمجلة تغطي الولايات المتحدة الاميركية و١٢٩ دولة في العالم، ويستفيد منها ما يقارب ٧٠٠ الف طبيب بمن فيهم اطباء الشرق الاوسط.

والقى البروفسور لندبرغ محاضرة حول "الاتصالات وتأثيرها في مستقبل الطب البشري"، والتقى عدداً من المسؤولين في مقدمهم عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار.

واقام ناشر مجلة "جاما - الشرق الاوسط" عشاء على شرف لندبرغ مساء الاثنين، في فندق "بريستول" حضره عدد من اطباء لبنان ومن ممثلي شركات الادوية العاملة في لبنان.

مؤسسة سالامار الخيرية

اقامت مؤسسة سالامار الخيرية للتنمية الاجتماعية عشاءها السنوي في قاعة الدوم لفندق السمرلند، حضره وزير المغتربين طلال ارسلان والنواب مروان حماده ونبيل البستاني وفيصل الداود وجورج ديب نعمة وايمن شقير وعلاء ترو والعميد سليم ابواسماعيل والشيخ نبيل العماد والقاضي عباس الحلبي وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والنسائية.

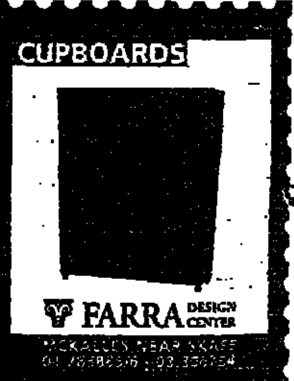
النشيد الوطني، فتعريف للدكتور فادي تركية، وتكلمت رئيسة الجمعية سمر الخليل: "(...) شعارنا الذي ترون يعبر عن طموحنا بان يشاركنا الوطن والعالم في جهودنا وان نلحق بمسيرة من سبقنا من شعوب العالم. والوان قوس القزح ترمز الى الامل والانفتاح والتجدد. فهذه الالوان نراها عندما تطل الشمس لتبعث الدفء في اوصال الطبيعة كما تطمح سالامار الى بعث الدفء في نفوس ابائنا وامهاتنا".

ثم تكلم الدكتور عبد الرزاق ابيض الاختصاصي في طب العائلة وطب الشيخوخة والمسنين، فعرض صورا حية عن معاملة المسنين في عدد من الدول الغربية، الى اهمية رعاية الشيخوخة والاهتمام بها.

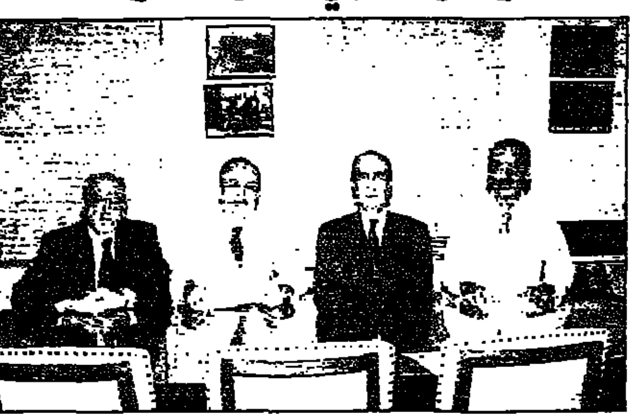
والى الدكتور فؤاد انطوان عن اهمية توسيع مركز الشيخوخة والاهتمام بالمسنين وعلاقة مؤسسة مستشفى عين وزين بالمنظمات التي تعنى بمجال الشيخوخة.

وكلمة الختام للمدير العام للمستشفى الدكتور مروان ابو شقرا عن ضرورة الاهتمام بالمسنين والحاجة الى توسيع مبنى دار العجز وتطوير الخدمات.

وجرى توزيع كراس بالمشروع المستقبلي وتكاليف انجازه. وتخلل العشاء تبرع للمؤسسة.



الهراوي يرعى غداً افتتاح المؤتمر الطبي للشرق الأوسط



الدكتور نصار، العميد نجار، الدكتور زيتون وخوري.

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يفتتح المؤتمر الطبي الثالث والثلاثون للشرق الاوسط، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٧ ايار في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية.

والى كلمة الرئيس الهراوي، سيتكلم رئيس المؤتمر الدكتور جورج زيتون ورئيس جمعية متخرجي كلية الطب الدكتور عادل برباري وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس الجامعة الدكتور جون واتربري ونقيب اطباء لبنان الدكتور غطاس خوري. وعريف الحفل مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري.

وللمناسبة، عقد رئيس المؤتمر الدكتور زيتون مؤتمرا صحافيا، شارك فيه العميد نجار والدكتور سمير علم والدكتور كميل نصار، اوضح فيه ان المؤتمر سيستمر الى الاحد ١٠ ايار ويحاضر في جلساته العلمية نحو ٦٠ طبيبا بينهم ٣٨ من خارج لبنان، منهم ٢١ من الولايات المتحدة و١٠ من بريطانيا و٣ من كندا وواحد من كل من اسبانيا والسعودية والهند والنروج.

واشار زيتون الى ان معرضا طبيا سيرافق المؤتمر ويحوي احدث التجهيزات والمعدات والادوية وتشارك فيه ٤٢ شركة من لبنان وخارجه ويفتتح الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٧ منه.

ثم دعا العميد نجار في كلمته الاطباء الى حضور المؤتمر والافادة من الخبرات الدولية في مجالات طبية متقدمة. وقال ان المؤتمر هو نوع من الاستمرارية للمؤتمرات السابقة الهادفة الى التعليم الطبي المستمر.

وبعده قال الدكتور علم ان المؤتمر سيتناول مواضيع عدة بعضها يطرح للمرة الاولى في لبنان، ومن اهمها: جراحة اورام الدماغ وشرايينه، جراحة الكبد وزرعه، جراحة العمود الفقري، الامراض الصدرية والربو، امراض القلب والشرايين ووقايتها، والطب الذري الجزئي والتشويه المونغولي.

اما الدكتور نصار فاشار الى ان المحاضرات ستعقد في ثلاث قاعات هي "قاعة عصام فارس" وقاعة نادي المتخرجين وقاعة المحاضرات في مستشفى الجامعة. واضاف ان البرنامج يتضمن ثلاث محاضرات تذكارية خاصة باسم الدكتور شفيق حداد والدكتور ناجي صميون والسيدة ديانا تماري صباغ.

اليوبيل الذهبي للمتخرجين طباً



متخرجو العام ١٩٤٨ مع رئيس الجامعة.

يقيم متخرجو العام ١٩٤٨ في كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت احتفالا باليوبيل الذهبي لتخرجهم بدأ يوم الاثنين ويستمر الى الاربعاء ١٣ منه، ويحضره الدكاترة نجيب ابو حيدر ويوسف نويهض وفؤاد حداد (من لبنان) وموريس ديراني وفريد حداد (من الولايات المتحدة) وعلي عطاونة (من الكويت).

وكان المتخرجون قابلوا رئيس الجامعة الدكتور جون واتربري وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار.

وفي البرنامج زيارات للاماكن الاثرية والسياحية ومحاضرة للدكتور جورج فواز عنوانها "تذكرات"، الساعة ٥،٣٠ مساء الثلثاء ١٢ ايار في قاعة محاضرات مبنى فاندايك في الجامعة حيث تلقى المتخرجون علومهم.

الوقاية من الحوادث عند الأطفال مؤتمر فرنكوفوني آخر في لبنان

عقدت الجمعية الفرنكوفونية مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الاطباء في الحازمية، للاعلان عن اعمال "المؤتمر الفرنكوفوني للوقاية من الحوادث عند الاطفال" عبر دائرة طب الاطفال في جامعة القديس يوسف، ويعقد المؤتمر في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل، بين ١١ ايار و١٤ منه.

حضر المؤتمر نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري ونقيب المحامين انطوان قليموس ونقيب الصيادلة ميشال ابيلا وممثل نقابة اطباء الاسنان الدكتور ابرهيم ناصح ونائب نقيب الاطباء الدكتور عبد الحميد حشيشو ورئيس دائرة طب الاطفال في جامعة القديس يوسف ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور كارلو اكاتشاريان وعدد من المشاركين في المؤتمر واعلاميون.

ترحيب لنقيب الاطباء خوري ثم كلمة نقيب الصيادلة ابيلا حول نوعية الحوادث التي يتعرض لها الاطفال والنسب المرتبطة بها، وجاء في كلمته: "ان الحوادث عند الاطفال تمثل بصورة اجمالية، بحسب السلم العالمي السبب الخامس في حوادث الوفيات، ومن بين الحوادث المنزلية تشكل حوادث التسمم المرتبة الثالثة. وفي نظرة احصائية يتبين ان الادوية هي السبب الاول للتسمم، وتبلغ نسبتها ٤٥ في المئة وتأتي بعدها مواد التنظيف ثم المواد الصناعية. وفي لبنان اظهرت الدراسات ان حوادث التسمم تشكل ٤ في المئة من الحوادث مع نسبة استشفاء مرتفعة تشكل ٤٤ في المئة"، واشار ابيلا الى دور الصيدلي في توعية الاهل والى ضرورة انشاء مركز ضد التسمم.

الى كلمة رئيس اللجنة التنظيمية الدكتور اكاتشاريان: "عندما نفكر ببناء بلد يجب علينا ان نبني المجتمع فيه. والاطفال هم نواة هذا المجتمع واذا اخذنا الاحصاءات العالمية التي تشير الى ان الحوادث هي السبب الثاني في الوفيات عند الاطفال بات لزاماً علينا ان نفكر باهمية هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل سنتين في احد البلدان الفرنكوفونية.

والذي شجعنا على اقامة هذا المؤتمر في لبنان هو حجم الاخطار المحدقة بالاطفال في بلادنا سواء على صعيد المنزل او المدرسة او الطرقات او وسائل النقل. ان المطلوب بالدرجة الاولى هو القيام بعمل توجيهي للاهل والمختصين لكي نعي اهمية الحوادث التي تصيب الاطفال ونتحضر لمواجهتها.

صحيح ان هذا العمل كان يجب ان نبدأ به سابقاً اسوة بمعظم بلدان العالم لكن البدء به في فترة متأخرة هو افضل من عدم الانطلاق ابداً.

وهذا العمل التوجيهي كي يؤدي الغاية المرجوة منه علينا ان يرتكز ايضاً الى انظمة وتشريعات توضع لها اسس تطبيقية خصوصاً ولن لبنان في طليعة الدول التي وقعت الاتفاق العالمي لحقوق الطفل والذي يتلخص في الدرجة الاولى بحماية الاطفال.

ونأمل من خلال هذا المؤتمر الذي سيعقد في بيروت في ان نتوصل الى وضع تصور علمي يكون قابلاً للتنفيذ على الارض بشكل مباشر".

تلاه ممثل نقابة المهندسين فضل الحاج في كلمة عن "الحاجة الى وضع انظمة وقوانين تفرض الاخذ في الاعتبار اسس الحماية خصوصاً للاطفال عند وضع التصميم الهندسي لاي مبنى. وان عدم تفعيل مؤسسة المقاييس والمواصفات هو ثغرة كبيرة يجب العمل على ازالتها".

فكلمة نقيب المحامين قليموس: "ان النقابة تتناول هذا الموضوع لناحية مرحلة الاحداث وليس الاطفال لان مرحلة الطفولة لا تعنيها مباشرة. والنقابة تهتم بالموضوع لناحية توظيف الاطفال مع ما يستتبع ذلك من مخالفة للقوانين في طريقة تشغيلهم ورعايتهم وتعاطيهم اعمالاً لا يفترض ان يدخل اليها الاحداث او الاطفال.

(...) نحن نهتم بالاحداث لناحية الجرائم والجنح التي يرتكبونها قبل سن البلوغ عبر ملاحقة الاطار القانوني الذي يحدد كيفية معالجة وضع هذا الحدث وتأمين محام يتولى الدفاع عنه". وشدد على ضرورة القيام بحملة تعريف عن الاتفاق العالمي لحقوق الطفل تشمل كل القطاعات والهيئات التي تتعاطى مع الطفل مباشرة او غير مباشرة.

زوجة الفقيد ايفون بولس عون
ولداه فادي ووسيم
بنتاه غادة زوجة جان ابو صالح وعائلتها
ورلى زوجة جورج غنطوس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

منير حنا داغر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ أيار في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع بويز ومطر ملك فرحات ومحفوظ الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صديقة باسيلا جبور

ارملة المرحوم ميخائيل موسى صنبر
ابناؤها سامي وايليا وجورج والمرحوم فؤاد
ابنتاها نعيمة (سميا) زوجة سليمان صنبر ونللي زوجة اديب عبد النور
اشقاؤها حنا والمرحومون جبور وايليا وحبيب وشوقي
شقيقاتها رفيا زوجة صديق صنبر وسلمى زوجة حنا صليبا والمرحومة نجلا ارملة المرحوم فضول قعوار والمرحومة ماري ارملة المرحوم فيري عبود
ينعون فقيدتهم وعميدة عائلتهم بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ أيار من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في صالون كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء شارع اميل اده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيرجيني مراد
ابنه جيرار درطوروسيان وعائلته
اشقاؤه انطوان درطوروسيان وعائلته (في المهجر) وسترك درطوروسيان وعائلته (في المهجر) وجوزف درطوروسيان وعائلته (في المهجر) وجورج درطوروسيان وعائلته
شقيقته جانيت زوجة هنري دودو وعائلتها
وعموم عائلات درطوروسيان ومراد وعبد المسيح والشامي وغليل وجيريان وشلفون وغزالي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جان يرفانت درطوروسيان

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ أيار في منزل ولده في النقاش فيلا درطوروسيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد متيل نعمه رعد
اولاده الياس وعائلته وعادل وعائلته ورمزي وعائلته
ابنته سلوى زوجة امين الخوري وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ملحم سليم يارد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ ايار في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع سيدة لورد ملك خوري وطويل الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جوزف وعائلته
وغسان
ووديعة زوجة جان ابي رميا وعائلتها
وروز زوجة القاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم لبنان الشمالي) وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انور يوسف داغر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ أيار من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء في صالون الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط قبالة السرايا القديمة طلعة رياض الصلح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوزان يوسف يمين

ارملة المرحوم منير بك عنحوري
اولادها سامي عنحوري وعائلته وسميل عنحوري وعائلته ومنى زوجة الدكتور نبيل واكيم وعائلتها
شقيقتاها ماري ارملة المرحوم ميشال يمين واولادها ووداد ارملة المرحوم انطوان مسعود واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ أيار في منزل ولدها سامي في الاشرفية طلعة السيوفي قبالة مختبرات غرة قرب جنينة السيوفي بناية حبيب رمان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آسيا نقولا صقر

ارملة المرحوم يوسف بشارة صقر
اولادها فيليب وبشارة وحافظ ونقولا وماري وعائلاتهم
كنتها بهية سعادة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ أيار في منزل ولدها حافظ في الاشرفية - فسوح شارع مار لويس ملك الطنب الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة نقيب الممثلين في لبنان ميشال عقل ثابت
اولادها جان وعائلته في المهجر
وبيار وعائلته في المهجر
وجورج وعائلته
بناتها جانين زوجة انطوان المعوشي وعائلتها
وايليز زوجة جوزف فهد وعائلتها
وانيتا ارملة المرحوم الفرد الحاج وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري زكريا تومازو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك فرحات الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وفاق فؤاد المر

والدتها اليس سليم زريق ارملة المرحوم فؤاد طانيوس المر
اشقاؤها الياس وطانيوس وعائلتاهما
وحكمت زوجة الياس نصار وعائلتها وسهام ارملة المرحوم سمير توفيق المر واولادها ورامونا
ابناء عمها المرحوم توفيق، عصام وعائلته والدكتور طانيوس وعائلته وسميرة زوجة جورج حملم وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة مار انطونيوس في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل والدها في الدكوانة حي الكهرباء قرب حلويات الحلاب في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم

الآنسة وفاق فؤاد المر

زوجة الفقيد سعاد مخايل
اولاده فريد وناصيف وسامي وفاخر وناجي
ابنتاه ليلى زوجة خليل عبدالله وهند زوجة انطوان خوري
شقيقه امين عبود (في المهجر)
اولاد اشقائه المرحومين الياس ومخايل ونجا (في المهجر)
وعموم عائلات عبود ومخايل وسلامة وعبدالله وخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الدكتور فوزي ناصيف عبود

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفرعون - البقاع الغربي اليوم الاربعاء ٦ أيار.

اولاد الفقيدة روبير وعائلته والبير وبيار
شقيقتها فيكتوريا زوجة اليس يونس وعائلتها، ارملة شقيقها المرحوم الياس الحلو واولادها، ارملة شقيقها المرحوم يوسف الحلو واولادها ارملة شقيقها المرحوم اميل الحلو واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم حبيب الحلو

ارملة المرحوم انطوان معوض

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ أيار في منزل ولدها روبير في الاشرفية شارع مونو قرب الجامعة اليسوعية ملك انيس مخلوف الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

يمن مصطفى يحيى

أرملة المرحوم عبد الوهاب نشابة
أولادها السفير عدنان والدكتور هشام والمرحوم رياض
شقيقاها العميد الركن سعدالله يحيى والمرحوم الدكتور رشاد يحيى.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ أيار في منزل ولدها الدكتور هشام نشابة في محلة الصنائع بناية الداعوق الطابق الثامن للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل يحيى ونشابه وداعوق وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم يوسف عبد الاحد

والد طوني والدكتور جورج ونبيل ومنير وكليمانص
ولودي زوجة نقولا جان البراك وعفاف زوجة ميشال جورج قبلان
شقيق جورج والمرحوم سبيرو وطانيوس والياس وقيصر
وعزيزة أرملة المرحوم لويس النوّار
وجورجيت زوجة فرنسيس النوار
وسينة أرملة المرحوم ناصيف شمعون (في المهجر).

يستقبل الجثمان في ساحة المعلقة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ أيار في كنيسة سيدة المعونات في زحلة المعلقة.

تقبل التعازي في منزله في المعلقة حتى مساء الاحد ١٠ منه.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ منه في كنيسة سيدة المعونات في المعلقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

عدي حسن حيدر

اولاده القاضي فيصل والمحامي علي ويمنى زوجة الاستاذ علي الحركة وجمال زوجة الحاج قحطان حيدر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و٨ ايار في منزل ولده القاضي فيصل حيدر في منطقة رأس النبع قبالة جامع العاملية بناية فؤاد درويش الطابق الثالث للرجال والنساء.

الاسفون آل حيدر وعبدالله والحركة.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ ابو نعيم فؤاد حسن غنام

والد نعيم ومنعم.

وصلي على جثمانه الاحد ٣ ايار في بلدته دميت - الشوف.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في دميت.

الراضون بقضائه آل غنام وعموم اهالي دميت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ارمان جوزف جورجوفيتش

زوجته ليليان يوانيدو
ولداه جان - بول وعائلته
وصونيا زوجة تيللي دوبلي
شقيقاه كلود وعائلته في المهجر
وكريستيان وعائلته في المهجر
ولدا عمه بول وعائلته
وانطوان وعائلته
وعموم عائلات جورجوفيتش ويوانيدو ودوبلي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزله في النقاش تلة السرور ملك سيميتان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة ZYMA - سويسرا
تنعى بمزيد من الاسى مديرها في لبنان

ارمان جوزف جورجوفيتش

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الصلاة ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزله في النقاش تلة السرور ملك سيميتان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مرسالكو ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد أقدم موظفيها المرحوم

أرمان جورجوفيتش

رئيس المكتب العلمي لشركة نوفارتيس كونسيومر هيلث في لبنان الذي قضى اثر نوبة قلبية.

يشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٦ أيار وتقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش تلة السرور ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٦ و٧ و ٨ منه.

شقيقة الفقيد اليس طانيوس جبر ارملة المرحوم عبدو مسعود غاوي واولادها،
مسعود عبدو غاوي
وسمير عبدو غاوي وعائلته
وليلى ارملة العميد الركن المرحوم فايز حرب وولداها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس طانيوس جبر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في التحويطة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الدكتور انطوان شكري البستاني والدكتور الياس شكري البستاني وعائلته وليديا شكري البستاني ارملة المرحوم الدكتور جوزف عطاس
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

روز داود عزير

ارملة المرحوم شكري داود البستاني

ينقل جثمانها من منزلها في المطيلب - الرابية المحترق الشامل لشركة ميونيلي قرب دير الكبوشية الى مسقط رأسها دير القمر الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها في المطيلب - الرابية وبعد الدفن وغداً الخميس ٧ منه في منزل ولدها الدكتور انطوان البستاني في دير القمر، ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل ولدها الدكتور الياس البستاني في محلة الحازمية - برازيليا ملك عمدو الحلو قرب كلية الاركان مفترق مستشفى سان شارل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ان القنصلية الفخرية لجمهورية سيبيرليون في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى السيدة

باتريسيا كبا

زوجة رئيس جمهورية سيبيرليون
الحاج احمد كبا
التي توفيت في ٤ ايار.

تقبل التعازي السبت ٦ منه من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر في مكتب قنصلية سيبيرليون الفخرية في لبنان شارع سبيرس قرب الصليب الاحمر بناية منصور.

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو (البرازيل) المأسوف عليه

جميل كلنك

اولاده امير وتيمور وايمان واشرف في المهجر
شقيقاه غسان وسعاد
ولدا شقيقه المرحوم توفيق، رأفة ومريم
اولاد شقيقته المرحومة سلوى خيري محفوظ.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٠ ايار في كنيسة السيدة في المحيدثة - بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيقه غسان كلنك في المحيدثة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مع ايليا كفوري

زوجته ليدي سع عطاالله
اولاده المحامي ايليا وعائلته والمهندس ميخائيل وعائلته والمهندس جورج وعائلته وعلية زوجة فريد الحوري وعائلتها وسليمة زوجة نبيل الاسمر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٦ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.

تقبل التعازي في منزله في برمانا ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاثة ايام

تصادف اليوم الاربعاء ٦ ايار ذكرى مرور يومين، وغدا الخميس ٧ منه ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

عبد الوهاب محيي الدين التل

(الموظف في وزارة العدل)

شقيقاه الحاج محمد وخليل
اصهاره الحاج محمود عيتاني والمرحوم مصطفى عيتاني والحاج محمد عويضة وعبدالله قباني.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حلبة جامع سليم سلام من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد في البسطة الفوقا زاروب علوان قرب الجامع في ملكه.

الآسفون آل التل والسيد وعيتاني وعويضة وقباني وستيتية وغزاوي وانسباؤهم.

ذكرى

تصادف اليوم ذكرى غياب الغالية

ندى صلاح طبارة

زوجة المحامي غالب ياغي
يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلاته.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٠ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد الشيخ يوسف حايك

زلداه امين وهاني
اشقاؤه المرحوم الحاج توفيق والمرحوم الحاج حسين وحسن (ابو يوسف)

فيقام مجلس عزاء واحتفال تأبيني على روحه في حسينية عيثيت - البطية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل حايك وعموم اهالي البلدة.

تصادف غداً الخميس ٧ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

عبد الرحمن محيي الدين حلواني

والده محيي الدين عبد الرحمن حلواني
والدته هناء محمد الناطور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في رأس النبع شارع الحارتي المتفرع من شارع محمد الحوت بناية حلواني للنساء في الطابق الثالث وللرجال في الطابق الرابع بعد صلاة العصر.

الآسفون آل حلواني والناطور وانسباؤهم.

تصادف الاحد ١٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة

العقيد الركن

عدنان يوسف بشارة

زوجته هيفاء رشيد نصار
اولاده سامر ويوسف وسابين
اشقاؤه عادل وعلي وعماد
صهراه ابرهيم بشارة ومحمد علي بشارة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء للرجال الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية، وللنساء الساعة التاسعة في حسينية السيدة زينب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون قيادة الجيش وآل بشارة ونصار وانسباؤهم وعموم اهالي النبطية.

تصادف الأحد ١٠ أيار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة علي احمد

ارملة المرحوم الحاج اسعد قانصوه
والدة ابرهيم وديب وحسن وحسني وحسين (المدير العام لشركة ملتكو للاعلان).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في بلدتها الدوير - قضاء النبطية.

الآسفون آل قانصوه وعلي احمد وعموم اهالي الدوير.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الياس خليل جبور

زوجته كاتي ابي عاشم
اولاده باميلا وخليل وريا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ ايار في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الجمعة ٨ أيار ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة

ساميه ميشال عبد المسيح

يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

ذكرى ثلاث سنوات

تصادف اليوم الاربعاء ٦ ايار ذكرى مرور ثلاث سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة رئيفة محمود بسمة

زوجة المرحوم محمد حركس
اولادها احمد وابرهيم ومحمود ومنير وجماد وعماد وكوكب.

يرجى كل من عرفها واحبها ان يتلو على روحها الفاتحة.

ذكرى ثماني سنوات

في مرور ثماني سنوات على استشهاد

اللواء الركن فرنسوا زين

يرجى كل من عرفه وأحبه ان يصلي لأجله.





"الشريك"... المشلول!

لم يكن ينقص معزلة المفاوضات التي اجرتها مادلين اولبرايت في لندن مع ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، الا صوت جيمس بيكر الصارخ في برية السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط.

قبل الدخول في تفاصيل "الاستعراض اللندني" الذي حكم سلفاً بالفشل، منذ اللحظة التي اعلن فيها نتنياهو انه يطير الى العاصمة البريطانية وهو لا يملك "تفويضاً حكومياً"، يتعين القول ان لا سبيل الى الخروج من مأزق التسوية الذي يحوكه نتنياهو بعناية وتخطيط، الا باستعادة "الشركاء الاميركيين" واحداً من امرين:

□ اما حزم دوايت ايزنهاور مع غولدا مائير عام ١٩٥٦ الذي فرض الانسحاب الاسرائيلي من السويس بعد العدوان الثلاثي على مصر.

□ واما براغماتية جيمس بيكر مع اسحق رابين التي طوّرت ما كان يسمى "مبادرة ريغان" وجعلتها اساساً لمؤتمر مدريد وعلى قاعدة قبول رابين المعلن مبدأ "الارض مقابل السلام"، بعد ضغوط حازمة مارسها وزير الخارجية الاميركي السابق في مسألة ضمان قرض المليارات العشرة لاسرائيل.

وقد يكون من حسن المصادفات، ان تنقل الصحف ووكالات الانباء امس تصريحات بيكر في ندوة مجلة "ميدل ايست انسايت" التي كشفت قصور السياسة الاميركية الراهنة وخنوعها امام اسرائيل، في وقت عكفت مادلين اولبرايت بعد يومين من المحادثات، على ابتلاع الاهانة المتكررة للمرة العاشرة او اكثر منذ ١٥ شهراً، التي وجهها نتنياهو الى اميركا كوسيط شريك في التسوية.

طبعاً لقد تفوق نتنياهو على نفسه في الفظاظة والاستهتار هذه المرة، ليس عندما ذهب الى لندن مطالباً عرفات بتقديم تنازلات تسمح باستئناف المفاوضات (!) ولا عندما سخر من التهديد باعلان "المبادرة الاميركية"، بل عندما اطلق رصاصة الرحمة على لقاء لندن من خلال مواجهة اولبرايت باربعة شروط مفاجئة:

١ – نقل المفاوضات الى مكان آخر. (طبعاً كسباً للوقت وافساحاً في المجال للمراوغة).

٢ – دعوة عرفات الى شن حملة اشد ضد "الارهاب" الفلسطيني.

٣ – الحصول على ضمانات حازمة لعدم قيام الدولة الفلسطينية في المستقبل.

٤ – عدم الاشارة الى كلمة "وقف" الاستيطان.

تعجيز؟

ربما اكثر. انه استهتار مهين او لنقل اهانة مقصودة، وفي وسع اولبرايت اذا لم يعجبها الامر، ان تتذكر مثلاً "الخط الاحمر" الذي رسمته المذكرة التي قدمها (٨١ من اعضاء الكونغرس (من اصل ١٠٠) الى بيل كلينتون اواخر الشهر الماضي داعين الى عدم الضغط على نتنياهو وعدم نشر "المبادرة الاميركية" التي يرفضها والتي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من نسبة ١٣,١ في المئة من اراضي الفلسطينيين.

وهكذا انتهت محادثات لندن باعلان "مشبوه" عن استئناف المفاوضات في واشنطن الاسبوع المقبل.

كيف؟ لا احد يدري. ولماذا؟ ليس هناك من يفهم... لكن ديفيد بار ايلان المتحدث بلسان الحكومة الاسرائيلية قدم جواباً غير مقصود يوضح "سر اللعبة" التي هي "الابقاء على وتيرة المفاوضات المزعومة"، فقد قال: "لا اعتقد ان المفاوضات ستنهار... هذه قضايا حساسة وتستغرق وقتاً والمحادثات ستستمر"!

طبعاً ان الامور لا تتوقف عند مزاج ياسر عرفات الذي قال نبيل شعث انه مصاب بالكآبة، ولا عند البدائل التي يملكها (الدعوة الى قمة عربية مستحيلة... ويا للسخرية)، بل تتوقف عند حقيقة بسيطة اشار اليها شعث نفسه: "الامر يستغرق وقتاً اكثر من اللازم ولا اعتقد انهم يريدون الانتهاء من هذا الامر".

تماماً... التفاوض في الفراغ وعلى الفراغ. حيث من المؤكد ان محادثات واشنطن في الاسبوع المقبل التي قبلها عرفات (وهو الذي لا يملك غير قبولها) مع علمه الاكيد بانها فصل جديد من فصول السراب في الصحراء الاسرائيلية.

□□□

وفي انتظار الجولة الجديدة من المحادثات التي جعلها نتنياهو مسلسلاً لاستهبال الفلسطينيين والاميركيين والعالم كله، قد يكون من الملائم ان يقرأ اهل البيت الابيض في عناية ودقة كلام جيمس بيكر الذي يقول بالحرف: "اميركا لا تقوم بما يتوجب عليها تاريخياً في عملية السلام... اننا مشلولون وعاجزون (...) ولنا مصالح مهمة وجوهرية في الشرق الاوسط وهذه المصالح لا تتناسب دائماً مع مصالح اسرائيل".

وعن بيكر الى كلينتون واولبرايت وكل الاميركيين الراكضين سدى وراء سراب نتنياهو.

راجح الخوري

حيوانات بحرية ضارية بها أدوية شافية

الموت لمن لَمَس الضفدعة والأبحاث جارية للافادة من السم

بدت الضفدعة الصغيرة المخططة الحمراء والصفراء مخلوقا غير مؤذ ولكنه مظهر خادع يخفي الموت الزؤام. مجرد لمسة واحدة لجلدها تقضي عليك فورا.

ولكنها مسجونة منذ اسابيع وحرمت الحشرات التي تتغذى عليها عادة. يأمل اديسون البوكيرك وزملاؤه من العلماء في اثبات صحة نظريتهم بأن الضفدعة تكتسب سمومها القلوية من اكل النمل وحشرات أخرى وان السم يمكن ان يختفي بتناول طعام آخر.

قال البوكيرك في ندوة حديثة لاثبات صحة هذه النظرية: "امسكنا الضفدعة لنرى اذا كانت ستقتلنا ام لا". اضاف انه حي هنا في الندوة يتحدث عن نظريته.

ولكن الضفدعة قاذفة السم لا تثير الفضول فقط. تضع شعوب في الامازون سموم هذه الضفادع في سهامها للصيد وخاصة القرود بأعالي الاشجار حيث يكفي سهم واحد لقتل الفريسة فورا.

ويبدو الان انه يمكن الاستفادة من هذه السموم في مجالات اخرى غير الصيد، أظهر تحليل كيميائي ان هذه السموم تستهدف عمليات خلوية اساسية وبمعالجتها معمليا يمكن ان تتحول الى عقار علاجي بشري.

على سبيل المثال سمكة فوجو الكروية تعتبر من الاطايب عند اليابانيين ولكن يجب تحضيرها بواسطة طاه متمرس والا مات آكلها.

يقول الدكتور بروس بين من كلية الطب بجامعة هارفارد ان السبب سم اسمه "تترودوكسين" يصيب قنوات الصوديوم الموجودة على سطح الجلد والتي تتحكم في كميات الصوديوم من الخلايا واليها.

يفتح التترودوكسين هذه القنوات على مصراعيها فيندفع الصوديوم بدون ضابط ويدمر الخلايا.

قال بين في ندوة عقدت في نيويورك برعاية المتحف الوطني الاميركي للتاريخ الطبيعي حول فائدة الحيوان والنبات والميكروبات لصحة الانسان "انه جزيء لا يفكر المرء انه يستطيع تحضيره من شيء يكاد لا يذكر. ولكن الطبيعة تزودنا اياه".

أدرك العلماء هذه الحقيقة وبدأوا يقومون بعمليات تمشيط للطبيعة للحصول على مركبات جديدة.

ولما كانت الضفدعة الامازونية لا تصنع هذا السم كما برهن البوكيرك بتجربته فلماذا لا تموت عند أكل النمل وحشرات اخرى سامة؟ قال انه خلال ملايين السنين حصلت تعديلات في الجزيئات المستقبلة بحيث فقدت الحساسية لتأثير سم "باتراكوتوكسين" المتراكم على جلدها.

واذا تمكن علماء من التوصل الى الكيفية التي تتم بها هذه التعديلات فربما يستطيعون استخدام الاسلوب عينه في علاج امراض بشرية يدمر فيها الصوديوم خلايا كما يحصل في مرض الزهايمر (خرف الشيخوخة) والشلل الرعاش (باركنسون) وهما من امراض المخ غير القابلة للشفاء.

ويقول روبرت غولد رئيس قسم العقاقير بمعامل ابحاث شركة ميرك للادوية ان حيوانات اخرى سامة يمكن ان تقدم امكانات تحضير عقاقير لعلاج امراض القلب عند الانسان.

اشار الى الافعى الخبيثة الهندية التي تصيب عضتها ضحاياها بنزف دموي مميت. وبالتفكير في ان سمها يمكن ان يحتوي على عنصر يمنع تجلط الدم الذي يسبب السكتات الدماغية او الازمات القلبية بدأ علماء في استحلاب هذا السم وتحليله لمعرفة امكانية ادخاله في عقاقير يمكن ان تعالج مثل هذه الامراض.

اكتشفوا في تجارب معملية وجود بروتين في السم يعمل على "التصاق" الصفائح الدموية بعضها ببعض لتكون جلطة، وأيقنوا انهم في المسار الصحيح.

وبمزيد من المعالجة المعملية اكتشفوا جزيئا يمنع تراكم الصفائح الدموية وطوروه في عقار اسمه اجراستات.

وينصح أطباء وكالة العقاقير والاغذية الاميركية بالموافقة عليه للوقاية من الازمات القلبية عند مصابين بذبحة صدرية غير مستقرة او الذين اصيبوا بأزمة قلبية بالفعل.

وتعيش في البحر حيوانات مميتة يمكن ان يستخرج منها أدوية مفيدة للانسان. يقول وليام فينيكال مدير مركز البيوتكنولوجيا البحرية والطب البيولوجي في معهد ابحاث المحيطات بسان دييغو ان سوط البحر الذي يعيش في البحر الكاريبي يفرز مادة يمكن استخدامها في علاج الالتهاب والالم.

ماغي فوكس
(رويترز)



لمس جلد هذه الضفدعة ويموت اللامس فوراً. (رويترز تيليفوتو)

أمراض السرطان لدى الفئران زالت بمزيج من عقارين

تطوير علاج محتمل للسرطان

مزيج كيميائي من انفيوستاتين (مادة توقف شرايين الدم من الاجتذاب الى الاورام) واندوستاتين (مستخرج بروتيني يوقف اورام اخرى عن النمو) تم استخدامه في ورم.

النتائج على فئران تظهر الاورام منكمشة او حتى تختفي كلياً.
(رويترز)

ورم ينمو داخل الجسم يرسل اشارات لجذب شرايين دم جديدة.

شرايين تتصل والورم ينمو.

واشنطن – رويترز – اعرب اطباء عن اهتمامهم الشديد باسلوب جديد لعلاج السرطان لكنهم حذروا من المبالغة في الحماسة لهذا الاسلوب الذي يستخدم عقارين في آن قائلين ان العلاج المقترح ما يزال في مرحلة الاختبار.

ونجح العقاران "انفيوستاتين" و"اندوستاتين" في علاج جميع امراض السرطان لدى فئران التجارب.

وتسبب التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم الاحد عن هذا الموضوع في رفع قيمة اسهم شركة "انترميد" صاحبة الحق في تطوير وطرح العقارين ارتفاعا كبيرا.

وقال الدكتور جيم بلودا خبير الاورام في معهد الاورام القومي الذي يشرف على الابحاث في هذا المجال "البيانات مثيرة للاهتمام والحماسة. لكنها في نهاية المطاف ما تزال في مرحلة تجارب الفئران. نريد بيانات معملية على البشر قبل ان نعلن ان العقارين معجزة. ظهر عدد من التركيبات في الماضي نجحت في شفاء الفئران، لكنها لم تكن فاعلة في التجارب على البشر".

واتفق مع هذا الرأي نيلسون كامبيل المسؤول المالي في شركة انترميد ورفض استخدام كلمة "شفاء" في الحديث عن عقاري السرطان الجديدين وقال "نحن في مرحلة الدراسات التي تسبق مرحلة تطبيق العلاج".

وصرح كامبيل بان امام الدراسات سنة على الاقل قبل اختبار العلاج الجديد على البشر.

ويوقف العقاران نمو الاوعية الدموية التي تحتاجها الاورام حتى تنمو وتنتشر.

ونشرت مجلة نيتشر الطبية اول تقرير عن الاستخدام المزدوج للعقارين لعلاج السرطان في تشرين الثاني عام ١٩٩٧. وطور هذا العلاج الدكتور يهودا فولكمان الطبيب بمستشفى الاطفال ومستشفى كلية الطب في جامعة هارفارد في بوسطن بماساتشوستس.

أبحاث جديدة على "فياغرا" لتعجيل مفعوله الجنسي

نيويورك – و ص ف – بدأت مجموعة "فايزر" الاميركية المنتجة لحبوب "فياغرا" لعلاج العجز الجنسي التي تلقى اقبالا منقطع النظير، ابحاثا لانتاج اقراص اكثر فعالية يظهر مفعولها خلال دقائق بدلا من ساعة كاملة.

واكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" الاقتصادية ان الجيل الجديد من "فياغرا" سيكون على شكل اقراص تذوب سريعا في الفم، لضمان مفعول سريع لا يتجاوز بضع دقائق قبل الاتصال الجنسي، بدلا من الانتظار ساعة كاملة لتحقق الانتصاب كما هي الحال الآن.

وقالت الصحيفة ان مجموعة "فايزر" وقعت عقدا مع مجموعة "شيرير" الدوائية لانتاج الاقراص الجديدة، لكن الشركتين رفضتا التعليق على النبأ.

واكدت مصادر لدى مجموعة "فايزر" للصحيفة انه ينبغي انتظار بضع سنين قبل ان تطرح الاقراص الجديدة في الاسواق.

ويشهد دواء "فياغرا" الذي طرح في الاسواق الاميركية قبل زهاء شهر اقبالا منقطع النظير. وتفيد الاحصاءات ان الاطباء اصدروا اكثر من ٣٦ الف وصفة طبية بهذا الدواء بين ٣ و١٠ نيسان مقابل ١١ الف وصفة لادوية العجز الجنسي سابقا.

وفاة الاميركي صاحب أطول زواج

شلالات نياغرا (نيويورك) – رويترز – توفي في شلالات نياغرا بولاية نيويورك رجل وصف زواجه بانه الاطول في الولايات المتحدة، عن (١٠١ من الاعوام.

وقال نعي نشر في صحيفة "بافالو نيوز" مطلع الاسبوع ان بول لوينيس توفي الخميس الماضي تاركا ماري التي قضى معها ٨٠ عاما واربعة ابناء وابنتين و١٦ حفيدا و٢٨ من ابناء احفاده و١٢ من احفاد احفاده.

ومنحت جماعة تدعى "ملتقى الزواج العالمي" شهادة تقدير لاوينيس وماري علم ١٩٩٥ باعتبار زواجهما الاطول في الولايات المتحدة.

تزوجا عام ١٩١٧ عندما كان اوينيس في الحادية والعشرين من عمره بينما كانت ماري في الثالثة عشرة.

الكاتدرائية التي يزورها ملايين تستحق صفحة على الانترنت

بات في الامكان الرد على الاهتمام العام في كاتدرائية القديس بولس، احد المعالم الاهم في حي المصارف في لندن، ولو بصورة جزئية، خلال الوسائل الالكترونية. فقد افتتحت الكاتدرائية، التي تستقطب ثلاثة ملايين زائر في السنة، موقعا على شبكة الانترنت للرد على العدد الكبير من الاستفسارات والاسئلة التي يطرحها الكثير من الاشخاص الراغبين بالحصول على معلومات حول تاريخها والنشاطات الكثيرة التي تحيط بالحياة الروحية والثقافية فيها.

يشدد الدكتور جون موزس (الذي يظهر في الصورة الى جانب شاشة تعرض الصفحة الاستهلالية داخل الكاتدرائية) على انه رغم كون كاتدرائية القديس بولس مكانا للصلاة والعبادة المسيحية قبل كل شيء، فان لها ايضا دورا تضطلع به على شبكة الانترنت.

وأمل في ان يكمل دور الكاتدرائية هذا، دورها المهم الآخر كمركز للتعليم والتربية الذي تضطلع به عبر مختلف المعارض التي تنظمها طوال السنة. واوضح: "يأتي البعض لمشاهدة المبنى وما يتضمنه من ثروات، ولذلك اعتبرنا ان الموقع على الانترنت سيكون اداة جديدة واضافية نرحب خلالها بالزوار الى الكاتدرائية".

يقدم موقع الكاتدرائية على الانترنت، الذي ترعاه شركة "برتش تيليكوم"، الفرصة لاستكشاف رائعة المهندس المعماري السير كريستوفر رين، عبر جولة واقعية خيالية فيها وصور بانورامية تنقل المشاهد من السرداب الى الكنيسة فالقبة الشهيرة.

(خدمة لندن الصحافية)

الدكتور جون موزس الى جانب صفحة الانترنت عن كاتدرائية القديس بولس.

السجن سنة للذي يكره الآسيويين

لوس انجلس – و ص ف – افاد المدعي الفيديرالي في لوس انجلس (كاليفورنيا) انه حكم للمرة الاولى على شاب بالسجن سنة لارساله رسائل عنصرية على شبكة انترنت المعلوماتية.

واتهمت المحكمة ريتشارد ماشادو (٢١ عاما) بانه وجه رسائل عبر انترنت لم يذكر فيها اسمه ولكنها تحمل توقيع "الذي يكره الآسيويين" الى ستين طالبا آسيويا في جامعة كاليفورنيا في افرين.

وفي هذه الرسائل التي تم ارسالها في ٢٠ ايلول ١٩٩٦، حمل ماشادو الآسيويين مسؤولية جميع الاعمال السيئة التي تقع في حرم الجامعة وهدد بانه سيكرس حياته "لاكتشاف" من منهم لم يغادر الجامعة و"مطاردته وقتله".

وكانت كاميرات الرقابة، صورت ريتشارد ماشادو فيما كان يبعث بهذه الرسائل الالكترونية. وسبق له ان طرد من الجامعة لنتائجه السيئة في الدروس.

واثناء محاكمته التي استمرت ستة ايام في سانتا آنا بجنوب شرق لوس انجلس، افاد انه يكره بعض الآسيويين وكان يغار ممن كان بينهم ينجح في الجامعة وانه كان يعتبر هذه الرسائل "مزحة" ولا يعتقد انها ستؤخذ على محمل الجد.

فتح مقصورة فرعونية جديدة

القاهرة – و ص ف – اعلن المجلس الاعلى المصري للآثار فتح مقصورة حور محب، آخر ملوك الاسرة الثامنة عشرة، والمحاجر الفرعونية الموجودة على بعد حوالى ستين كيلومترا شمال اسوان في صعيد مصر امام الزوار بعد تنظيفها وتمهيد الطرق المؤدية اليها.

وعلم لدى المجلس امس الثلثاء ان المقصورة المحفورة في الصخر، والتي بنيت في عهد القائد العسكري حور محب الذي حكم من ١٣٤٠ الى ١٣١٤ قبل الميلاد، غير مكتملة البناء. وعند مداخل المقصورة نقشت اسماء الملك الذي كان يطلق عليه لقب "حبيب آمون رع"، الى رسوم جدارية تصوره طفلا محاطا باله الشمس وبالاله الكبش، خنوم.

وتوجد في المقصورة ايضا رسوم تمثل رمسيس الثاني الذي حكم بعد حوالى ١٥ عاما من حور محب، ووزير ماليته نفررنبت ورمسيس الثالث (١١٩٨ قبل الميلاد).

وتزخر المنطقة القريبة بالمقصورات الملكية ومقصورات الاشراف، ويقع بالقرب منها جبل السلسلة حيث توجد المحاجر الرملية التي اخذت منها مواد بناء معابد الاسرة الحديثة بشكل خاص.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرملن، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥١٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٣٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٢٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٤ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٤٣٥٦٠
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية موعد – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٢٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb